المجلد (33) العدد (1) 2018 ISSN 1021 - 6804

مؤتة

للبحوث والدراسات

مجلة علمية محكمة ومفهرسة

سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية

تصدر في جامعة مؤتة

المجلد (33) العدد (1) 2018 ISSN 1021 - 6804

مؤتة

للبحوث والدراسات

مجلة علمية محكمة ومفهرسة

سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية

تصدر في جامعة مؤتة

رقم الإيداع لدى مديرية المكتبات والوثائق الوطنية
(1986/5/201)

رقم الترخيص لدى دائرة المطبوعات والنشر
(3353/15/6)
تاريخ 2003/10/22

* ما ورد في هذا العدد يعبر عن آراء الكتاب أنفسهم ولا يعكس بالضرورة آراء هيئة التحرير أو سياسة جامعة مؤتة.

هيئة التحرير

رئيس التحرير
عميد البحث العلمي
الأستاذ الدكتور أحمد خلف السكارنه

الأعضاء

الأستاذ الدكتور مصلح الصرايرة — الأستاذ الدكتور علي العضايلة
الأستاذ الدكتور حسن الطويل — الأستاذ الدكتور حمد العزام
الأستاذ الدكتور محمد القرالة — الأستاذ الدكتور باسم الحوامدة

أمين السر
رزان المبيضين

التدقيق اللغوي
الأستاذ الدكتور خليل الرفوع (اللغة العربية)
الدكتور عاطف الصرايرة (اللغة الإنجليزية)

مدير دائرة المجلات العلمية
د. خالد أحمد الصرايرة

مديرة دائرة المطبوعات
سهام الطراونة

الإشراف
د. محمود نايف قزق

الإخراج والطباعة
عروبة الصرايرة

المتابعة
سلامة الخرشة

الهيئة الاستشارية الدولية

- الأستاذ الدكتور عادل الطويسي، وزير التعليم العالي والبحث العلمي، الأردن
- الأستاذ الدكتور ظافر الصرايرة، رئيس جامعة مؤتة، الأردن
- الأستاذ الدكتور نضال الحوامدة، جامعة مؤتة، الأردن
- الأستاذ الدكتور أحمد خلف السكارنة، جامعة مؤتة، الأردن
- الأستاذ الدكتور يافي لي، جامعة ويسكانسون–ماديسون، أمريكيا
- الأستاذة الدكتورة تيريزا فرانكلين، جامعة أوهايو، أمريكيا
- الأستاذة الدكتورة أنعام الور، جامعة ايسيكس، بريطانيا
- الأستاذ الدكتور جورج قريقوري، جامعة بوخارست، رومانيا
- الأستاذ الدكتور محمد مجتبى خان، جامعة ميليا الإسلامية، الهند
- الأستاذة الدكتورة روزني باكير، جامعة ماليزيا بيرليس، ماليزيا
- الأستاذ الدكتور خالد دهاوي، الجامعة الأمريكية بالقاهرة، مصر
- الأستاذ الدكتور طلال الأمين، جامعة الأمير محمد بن فهد، السعودية
- الأستاذ الدكتور أحمد العموش، جامعة الشارقة، الأمارات العربية المتحدة
- الأستاذ الدكتور محي الناجي، جامعة سيدي محمد بن عبد الله، فاس، المغرب

مؤتة للبحوث والدراسات

سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية

مجلة علمية محكمة ومفهرسة تصدر عن عمادة البحث العلمي في جامعة مؤتة

كلمة المحرر

تصدر مجلة مؤتة للبحوث والدراسات في سلسلتها الإنسانية والاجتماعية منذ عام 1986، وهي مجلة علمية محكمة ومفهرسة، وتصدر بشكل منتظم وبواقع مجلد واحد في كل عام منذ تأسيسها، يحتوي المجلد على ستة أعداد ويضم العدد الواحد عشرة أبحاث، ويشرف على تحريرها هيئة من الأساتذة المتخصصين والأكاديميين في مختلف الدراسات الإنسانية والاجتماعية، ورقم تصنيفها الدولي (ISSN 1021-6804) . تقوم المجلة بنشر الأبحاث الأصيلة التي تسهم بنشر العلم والمعرفة في كافة التخصصات الإنسانية والاجتماعية. وتخضع الأبحاث المقدمة للنشر إلى معايير دقيقة تشمل التدقيق الفني والتحكيم العلمي من قبل محكمين إثنين للتحقق من صلاحية البحث للنشر.

وقد حظيت المجلة بسمعة رائدة محلياً وإقليمياً على مدار الثلاث عقود الماضية، فأصبحت مجلة معتمدة لغايات النقل والترقية للباحثين في كافة الجامعات الحكومية والخاصة في الأردن، بشكل خاص، والعالم العربي، بشكل عام، وهذا يبرر العدد الكبير والمتزايد من الأبحاث الذي يرد إلى المجلة من جامعات ومؤسسات ومراكز بحثية محلية وإقليمية ودولية، ولضمان جودة الأبحاث المنشورة في المجلة، فإنها تتبع معايير وضوابط وإجراءات تضمن جودة المنتج البحثي وتتضمن:

1. قواعد النشر
2. المواصفات الفنية
3. إجراءات النشر
4. أخلاقيات النشر

عميد البحث العلمي

رئيس التحرير

أ.د. أحمد خلف السكارنه

1. قواعد النشر.

انسجاماً مع الخطة الاستراتيجية لجامعة مؤتة ورؤيتها للوصول إلى تحقيق معايير التصنيفات العالمية للجامعات، وانطلاقاً من الخطة الاستراتيجية لعمادة البحث العلمي ورؤيتها التي تنص على: **(نحو عمادة حاضنة لبحث علمي متميز يرتقي بتصنيف الجامعة محلياً وإقليمياً وعالمياً)** ورسالتها التي تتضمن: **(تأمين بيئة قادرة على إنتاج بحوث علمية تسهم في تعزيز دور الجامعة في البحث والابتكار محلياً وإقليمياً وعالمياً)**

فقد ارتأت عمادة البحث العلمي تطوير مجلة مؤتة للبحوث والدراسات للوصول إلى قواعد البيانات العالمية، مثل: SCOPUS, ISI, PubMed والارتقاء بعامل التأثير (Impact Factor) للمجلة، لوصول الانتاج البحثي للمؤلفين إلى العالمية.

وبناء عليه، وعند تقديم أبحاثكم للنشر في المجلة، يراعى الآتي:

1. اعتماد نظام جمعية علماء النفس الأمريكية (APA)، للاطلاع على الدليل المختصر لطريقة التوثيق، ولمزيد من الأمثلة، يرجي زيارة الموقع التالي: http://www.apastyle.org/ وموقع المجلة على الرابط: https://ejournal.mutah.edu.jo
2. تكتب جميع المراجع العربية باللغة الإنجليزية في المتن وفي قائمة المراجع.
3. ترجمة كافة المراجع غير الإنجليزية (بما في ذلك المراجع العربية) إلى اللغة الإنجليزية، مع ضرورة ابقاء القائمة العربية موجودة.
4. اذا كان للمراجع العربية ترجمة إنجليزية معتمدة فيجب اعتماد ذلك، أما المراجع التي ليس لها ترجمة إنجليزية معتمدة (مثل: فقه السنه) فيتم عمل Transliteration أي كتابة المرجع بالأحرف الإنجليزية كتابة حرفية، (Fiqih Alsunah) .
5. إعادة ترتيب كافة المراجع (والتي يفترض أنها قد أصبحت باللغة الإنجليزية) حسب ترتيب الأحرف الإنجليزية (Alphabets) بما يتناسب مع نظام APA.
6. يجب الالتزام بالمواصفات الفنية لتحرير المخطوط المبينة على موقع المجلة، علماً بأن البحث يخضع للتدقيق الفني عند استلامه. وفي حال عدم الالتزام بهذه المواصفات الفنية يُعاد البحث.
7. يتم تسـليم البحث والملفات المطلوبة والنماذج الخاصة بهـا الكترونياً على الموقع https://ejournal.mutah.edu.jo/ والمبينة في الجدول التالي.
8. عدم الالتزام بأي من النقاط السابقة يعفي المجلة من السير في إجراءات التحكيم

الرقم	اسم الملف	ملاحظات
.1	رسالة تغطية **Cover Letter**	توجه الى رئيس التحرير
.2	صفحة الغلاف **Title Page**	يكتب التالي باللغتين العربية والإنجليزية في صفحة الغلاف وحسب الترتيب التالي: 1. عنوان البحث 2. اسم الباحث (الباحثين) من ثلاثة مقاطع. 3. العنوان البريدي 4. الرتبة العلمية 5. البريد الإلكتروني 6. رقم الهاتف
.3	ملخص البحث **Abstract**	يكتب الملخص باللغتين العربية والإنجليزية بحيث لا يزيد الملخص عن (150) كلمة والكلمات المفتاحية **(keywords)** عن خمس كلمات.
.4	البحث **Research Document**	يجب أن تلتزم وثيقة البحث بالمتطلبات التالية: 1. عدم وجود اسم الباحث (الباحثين). 2. أن لا يحتوي البحث على أي معلومات تشير إلى الباحث (الباحثين). 3. أن يكون التوثيق للمراجع في المتن **(In-text Citation)** باللغة الإنجليزية. 4. اعتماد نظام جمعية علماء النفس الأمريكية **(APA)**. 5. الالتزام بالمواصفات الفنية لطباعة البحث. 6. تخضع البحوث للتدقيق الفني قبل السير في إجراءات التحكيم.
.5	قائمة المراجع **References**	يجب أن تلتزم قائمة المراجع بالمتطلبات التالية وترسل في نفس الملف: 1. تكتب المراجع (الواردة في البحث باللغة الإنجليزية) في القائمة النهائية مرتبة حسب الحروف الهجائية **(Alphabets)**. 2. إذا كان للمراجع العربية ترجمة إنجليزية معتمدة فيجب اعتماد ذلك، أما المراجع التي ليس لها ترجمة إنجليزية معتمدة (مثل: فقه السنة) فيتم عمل **Transliteration** أي كتابة المرجع بالأحرف الإنجليزية كتابة حرفية (**Fiqih Alsunah**). 3. إعادة ترتيب كافة المراجع (والتي يفترض أنها قد أصبحت باللغة الإنجليزية) حسب ترتيب الأحرف الإنجليزية **(Alphabets)** بما يتناسب مع نظام **APA**. 4. الإبقاء على قائمة المراجع العربية وادراجها في نهاية الملف بعد المراجع المترجمة.
.6	التعهد Pledge	يلتزم الباحث بتعبئة التعهد

2. **المواصفات الفنية.**

يجب الالـــتزام بالمواصفات الفنيـــة لتحريـــر المخطوط والموجـــودة على الرابـــط: https://ejournal.mutah.edu.jo ، حيث يخضع البحث للتدقيق الفني عند استلامه، وفي حال عدم الالتزام بهذه المواصفات الفنية يُعاد البحث.

3. **إجراءات النشر.**

1. يُقدم البحث للنشر إلى عمادة البحث العلمي في جامعة مؤتة الكترونياً على موقع المجلة https://ejournal.mutah.edu.jo.
2. يوقع الباحث على تعهد النشر وفق نموذج خاص تعتمده المجلة.
3. يعرض البحث على هيئة تحرير المجلة، ويسجل في السجلات المعتمدة.
4. يخضع البحث المرسل إلى المجلة إلى التدقيق الفني والتحكيم الأولي من هيئة التحرير؛ لتقرير أهليته للتحكيم الخارجي، ويحق للهيئة أن تعتذر عن السير في إجراءات التحكيم الخارجي أو عن قبول البحث للنشر في أي مرحلة دون إبداء الأسباب.
5. يرسل البحث إلى محكمين اثنين على أن يقوم كلاً منهما بالرد في مدة أقصاها شهر، وفي حال عدم الرد ضمن الموعد المحدد يتم ارسال البحث إلى محكم آخر، وبناء عليه يكون قرار هيئة التحرير على النحو الآتي:

أ. يُقبل البحث للنشر في حالة ورود تقارير إيجابية من المحكمين الإثنين، وبعد أن يقوم الباحث بإجراء التعديلات المطلوبة، إن وجدت.

ب. في حال ورود تقارير سلبية من كلا المحكمين يرفض البحث.

ج. في حالة ورود رد سلبي من أحد المحكمين ورد إيجابي من المحكم الثاني يرسل البحث إلى محكم ثالث للبت في أمر صلاحيته للنشر.

6. إذا كان الباحث من جامعة ما فلا يجوز أن يُحكَّم البحث من قبل زميل يعمل في الجامعة نفسها.
7. يجب على الباحث بعد إبلاغه بإجراء التعديلات أن يقوم بذلك وفق ملاحظات المحكمين في مدة أقصاها أسبوعين من تاريخه، وفي حال عدم استجابة الباحث ضمن المدة المحددة يتم وقف إجراءات السير في نشر البحث.
8. إذا أفاد المحكم (مراجع التعديلات) أن الباحث لم يقم بالالتزام بإجراء التعديلات المطلوبة، يُعطى الباحث فرصة ثانية وأخيرة مدتها أسبوعين للقيام بالتعديلات المطلوبة، وإلاّ يرفض البحث ولا ينشر في المجلة.
9. تمنح رسالة القبول بعد إجراء التدقيق الفني المترتب على البحث بعد التعديل.
10. ترتب البحوث المقبولة في المجلة وفقا لسياسة المجلة.
11. ما ينشر في المجلة يعبر عن وجهة نظر الباحث ولا يعبر بالضرورة عن وجهة نظر جامعة مؤتة، أو هيئة التحرير، أو القائمين عليها.

4. أخلاقيات النشر.

تلتزم هيئة التحرير والمحكمون والباحثون بأخلاقيات النشر التالية:

أولاً: واجبات هيئة التحرير

1. العدالة والاستقلالية: يقوم المحررون بتقييم المخطوطات المقدمة للنَّشر على أساس الأهمية والأصالة وصحة الدراسة ووضوحها وأهميتها لنطاق المجلة، بغض النظر عن جنس المؤلفين أو جنسيتهم أو معتقدهم الديني بحيث يتمتع رئيس التحرير بسلطة كاملة على كامل المحتوى التحريري للمجلة وتوقيت نشره.
2. السرية: هيئة التحرير وموظفوا التحرير مسؤولون عن سرية أية معلومات حول البحث المقدم وعدم إفشاء هذه المعلومات إلى أي شخص آخر غير المؤلف والمحكمين والهيئة الاستشارية كلٌ وفقاً لاختصاصه.
3. الإفصاح وتضارب المصالح: هيئة التحرير مسؤولة عن عدم استخدام معلومات غير منشورة موجودة في البحث المقدم لأغراض النشر دون موافقة خطية صريحة من المؤلفين، ويجب على عضو هيئة التحرير الإفصاح عن وجود أي تضارب في المصالح مع أي من المؤلفين. مثل علاقات تنافسية أو تعاونية أو علاقات أخرى مع أي من المؤلفين؛ بدلاً من ذلك، سوف يطلبون عضو خارجي للتعامل مع المخطوطة.
4. قرارات النشر: تحرص هيئة التحرير على أن تخضع جميع الابحاث المقدمة للتحكيم من قبل اثنين على الأقل من المحكمين الذين هم خبراء في مجال البحث. وتعتبر الهيئة مسؤولة عن تحديد أي من الابحاث المقدمة إلى المجلة التي سيتم نشرها، بعد التحقق من أهميتها للباحثين والقراء.

ثانياً: واجبات المحكمين.

1. المساهمة في صنع قرارات هيئة التحرير.
2. السرعة والدقة في الوقت: أي محكم يشعر بعدم قدرته على مراجعة البحث لأي سبب كان يجب عليه إخطار هيئة التحرير على الفور ورفض الدعوة للتحكيم بحيث يمكن الاتصال بالمحكمين البدلاء.
3. السرية: أي أبحاث وردت للمجلة للتحكيم والنشر هي وثائق سرية؛ لذا يجب ألا تظهر أو تناقش مع الآخرين إلا إذا أذن بها رئيس التحرير وينطبق هذا أيضا على المحكمين المدعوين الذين رفضوا الدعوة للتحكيم.

4. معايير الموضوعية: يجب مراجعة وتحكيم الأبحاث بموضوعية وأن تُصاغ الملاحظات بوضوح مع الحجج الداعمة، بحيث يمكن للمؤلفين استخدامها لتحسين أبحاثهم بعيداً عن النقد الشخصي للمؤلفين.
5. الإفصاح وتضارب المصالح: يجب على أي محكم مدعو للتحكيم أن يُخطِّرْ هيئة التحرير على الفور بأن لديه تضارب في المصالح ناجم عن علاقات تنافسية أو تعاونية أو علاقات أخرى مع أي من المؤلفين بحيث يمكن الاتصال بالمحكمين البدلاء.
6. المحافظة على سرية المعلومات أو الأفكار المتميزة غير المنشورة والتي تم الكشف عنها في الأبحاث المقدمة للتحكيم وعدم استخدامها دون موافقة كتابية صريحة من المؤلفين وينطبق هذا أيضاً على المحكمين المدعوين الذين يرفضون دعوة التحكيم.

ثالثا: واجبات المؤلفين.

1. معايير إعداد البحث: يجب على المؤلفين الالتزام بالقواعد والإجراءات والمواصفات الفنية وأخلاقيات النشر الموجودة على موقع المجلة.
2. السرقة الأدبية: لا يجوز بأي حال من الأحوال الاعتداء على حق أي مؤلف آخر بأي صورة من الصور فالقيام بهذا العمل يعتبر سرقة أدبية ويتحمل من قام بهذا العمل كامل المسؤولية القانونية والأدبية عن ذلك.
3. الأصالة: يجب على المؤلفين التأكد من تقديم أعمال أصيلة تماما، وتوثيق أعمال أو كلمات الباحثين الآخرين التي تم الرجوع اليها في بحثهم. وينبغي أيضا الاستشهاد بالمنشورات المؤثرة في مجال البحث المقدم. فأخذ المعلومة دون توثيق المصدر بجميع أشكاله يُشكل سلوكاً غير أخلاقي للنشر ويأخذ أشكالاً عديدة، مثل اعتماد بحث على أنه للمؤلف نفسه، نسخ أو إعادة صياغة أجزاء كبيرة من بحث أخر (دون الإسناد) .... الخ.
4. عدم إرسال البحث إلى مجلات مختلفة وبشكل مُتزامِن: يجب على المؤلف عدم إرسال أو نشر نفس البحث في أكثر من مجلة واحدة. وبالتالي، لا ينبغي للمؤلفين أن يُقدِموا مخطوطة سبق نشرها في مجلة أُخرى وذلك لأن تقديم بحث بالتزامُن مع أكثر من مجلة واحدة هو سلوك غير أخلاقي وغير مقبول.
5. تأليف المخطوطة: يجب أن يتم إدراج الأشخاص الذين يستوفون معايير التأليف التالية كمؤلفين في البحث بحيث يكونوا قادرين على تحمل المسؤولية العامة عن المحتوى: (1) تقديم مساهمات كبيرة في تصميم أو تنفيذ أو الحصول على البيانات أو تحليل أو تفسير الدراسة؛ (2) المساهمة في صياغة وكتابة محتوى البحث أو مراجعته. (3) مراجعة النسخة النهائية من البحث والموافقة عليها وعلى تقديمها للنشر. إضافة إلى ذلك هناك أشخاص لا يستوفون معايير التأليف فيجب ألا يُدْرَجوا كمؤلفين، ولكن يجب ذكرهم في قسم "شكر وتقدير" بعد الحصول على إذن كتابي منهم.
6. الإفصاح وتضارب المصالح: يجب على المؤلفين الإبلاغ عن أي تضارُب في المصالح مع جهات لا تعلمها هيئة التحرير يمكن أن يكون له تأثير على البحث. ومن أمثلة التضارب المحتمل في المصالح التي ينبغي الإفصاح عنها مثل العلاقات الشخصية أو المهنية، والانتماءات، والمعرفة في الموضوع أو المواد التي نوقِشَتْ في البحث.
7. المخاطر والمواد البشرية أو الحيوانية: إذا كان العمل ينطوي على استخدام مواد كيميائية أو إجراءات أو معدات لها أي مخاطر غير عادية، فيجب على المؤلفين تحديدها بوضوح في البحث. وكذلك إذا كان العمل ينطوي على استخدام أو إجراء تجارب على البشر أو الحيوانات في بحثهم، فيجب على المؤلفين التأكد من أن جميع الإجراءات تم تنفيذها وفقاً للقوانين والتعليمات ذات الصلة وأن المؤلفين قد حصلوا على موافقة مسبقة بهذا الخصوص. وكذلك ويجب مراعاة حقوق الخصوصية الخاصة بالمشاركين من البشر.
8. التعاون: يجب على المؤلفين التعاون بشكل كامل والاستجابة الفورية لطلبات المُحررين بشأن البيانات الأولية والتوضيحات وإثبات الموافقات الأخلاقية وموافقات المرضى وأذونات حقوق الطبع والنشر. وفي حالة اتخاذ قرار أولي بشأن إجراء التعديلات الضرورية على البحث، يجب على المؤلفين الاستجابة لملاحظات المحكمين بشكل منهجي ويقوموا بإجراء التعديلات المطلوبة وإعادة تقديمها إلى المجلة بحلول الموعد النهائي المحدد.
9. الأخطاء الأساسية في الأعمال المنشورة: عندما يكتشف المؤلفون أخطاء كبيرة أو عدم دقة في أعمالهم المنشورة، فإن عليهم الالتزام بإخطار محرري المجلة أو الناشر فوراً والتعاون معهم إما لتصحيح البحث أو سحبه.

الأستاذ الدكتور أحمد خلف السكارنه
رئيس هيئة تحرير مجلة مؤتة للبحوث والدراسات
عميد البحث العلمي
جامعة مؤتة
الرمز البريدي (61710) مؤتة / الأردن
Tel: +962-3-2372380 Ext (6117)
Fax. +962-3-2370706
Email: darmutah@mutah.edu.jo
http://www.mutah.edu.jo/dar

مؤتة للبحوث والدراسات

مجلة علمية محكّمة ومفهرسة تصدر عن عمادة البحث العلمي – جامعة مؤتة

قسيمة اشتراك

أرجو قبول اشتراكي في مجلة مؤتة للبحوث والدراسات:

☐ سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ☐ سلسلة العلوم الطبيعية والتطبيقية

للمجلد رقم ( ) الاسم :..... العنوان : .....

التاريخ : / / التوقيع :..... .....

طريقة الدفع : ☐ شيك ☐ حوّالة بنكية ☐ حوّالة بريدية

أ – داخل الأردن: للأفراد (9) دنانير أردنية.

للمؤسسات (11) ديناراً أردنياً.

ب– خارج الأردن (للأفراد والمؤسسات): (30) دولاراً أمريكياً.

ج– (1,5) دينار ونصف للعدد الواحد.

د– تُضاف أجرة البريد لهذه الأسعار.

تُملأ هذه القسيمة، وترسل مع قيمة الاشتراك إلى العنوان التالي:

الأستاذ الدكتور أحمد خلف السكارنه

رئيس هيئة تحرير مجلة مؤتة للبحوث والدراسات

عميد البحث العلمي

جامعة مؤتة

الرمز البريدي (61710) مؤتة/ الأردن

Tel: +962-3-2372380 Ext (6117)

Fax. +962-3-2370706

Email: darmutah@mutah.edu.jo

http://www.mutah.edu.jo/dar

المحتويات

* دراسة تحليلية للإصابات الرياضية لدى لاعبي المواي تاي في الأردن 13–34
مهند عودة الزغيلات

* دراسة مقارنة ثلاثة نظم تدريبية على تحسين القوة العضلية لدى لاعبي بناء الأجسام في محافظة الكرك 35–68
مصعب نايف النوايسة، عصام ناجح أبو شهاب

* اتجاهات أسر مدمني المخدرات نحو سلوكيات المدمنين المنحرفة دراسة استطلاعية في محافظة الكرك – الأردن 69–102
رامي الجبور، محمد حسني أبو ملحم، صفوت محمود الروسان

* التواصل اللفظي وغير اللفظي لدى الآباء وعلاقته بسلوك اضطراب التمرد لدى الأبناء المراهقين في محافظة الكرك 103–138
خليفة أسامة الضلاعين، أحمد عبد اللطيف أبو أسعد

* فعالية برنامج إرشادي محوسب في تحسين مستوى المهارات الإرشادية لدى المرشدين التربويين في مدارس الزرقاء الحكومية 139–172
صالح سالم الخوالدة

* تأثير مشاهدة المباريات العالمية على تحسين مستوى الأداء لدى لاعبي كرة القدم في الدوري الفلسطيني للمحترفين 173–200
محمود حسني الأطرش، عصام ناجح أبو شهاب

* أثر القيم الإسلامية في السلوك الإبداعي من وجهة نظر العاملين في شركة البوتاس العربية 201–236
عبدالرحمن فالح العبادلة

* العنف ضد المرأة في المجتمع الأردني "دراسة ميدانية في محافظة الكرك" 237–288
سميح زيد المجالي

* T Personal Values and Their Impact on Entrepreneurial Orientations: A Field Study from the Perspective of Workers in Funding Organizations for Entrepreneurial Projects in Karak Province 13–32
Aymn Sulieman Al-Qatawenh, Mohammed Yasin Ghadi

* Pros and Cons of E-Learning at Mutah University in Jordan: A Student Perspective 33–50
Adel Akram Salloum, Emad Ali Kasasbeh, Anas Ali Al-Kasasbeh

دراسة تحليلية للإصابات الرياضية لدى لاعبي المواي تاي في الأردن

مهند عودة الزغيلات *

ملخص

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى أكثر أنواع الإصابات شيوعاً، ومواقعها وأسبابها، لدى لاعبي المواي تاي في الأردن. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي لملاءمته وطبيعة الدراسة. وتكون مجتمع الدراسة من (1063) لاعباً، وتكونت عينة الدراسة من (244) لاعباً مثلوا ما نسبته (23%) من مجتمع الدراسة. وبعد تحليل البيانات توصل الباحث إلى أن أكثر الإصابات شيوعاً لدى لاعبي المواي تاي كانت رضوض العضلات ثم الجروح ورضوض العظم، أما أكثر المواقع عرضة للإصابات فكانت الأنف والحاجب والشفتين. أما بالنسبة لأهم الأسباب المؤدية للإصابات فكانت عدم التزويد الكافي بالأدوات للتدريب والمباريات، وكانت أكثر فترة تحدث فيها الإصابات لدى لاعبي المواي تاي في فترة التدريب وفي حالة الدفاع، وكان الجزء العلوي أكثر أجزاء الجسم عرضةً للإصابة.

في ضوء الاستنتاجات أوصى الباحث بضرورة اتخاذ الإجراءات الوقائية لتلافي تعرض اللاعبين للإصابات، وضرورة اطلاع اللاعبين ومعرفتهم بطرق الوقاية من الإصابات وأسبابها وذلك عن طريق المحاضرات الخاصة بعلم الإصابات الرياضية، وتعميم نتائج الدراسة على اتحاد المواي تاي والمراكز التابعة له، وإجراء دراسات مشابهة على العاب وفئات أخرى.

الكلمات الدالة: الإصابات الرياضية، المواي تاي.

* كلية علوم الرياضة، جامعة مؤتة.

تاريخ تقديم البحث: 2015/12/22م. تاريخ قبول البحث: 2016/8/29م.

© جميع حقوق النشر محفوظة لجامعة مؤتة، الكرك، المملكة الأردنية الهاشمية، 2018م.

An analyzed study Sport Injuries among Muay Tai Players in Jordan

Mohannd Odeh Al-Zghelat

Abstract

This Study aimed at recognizing the most common injuries among Muay Tai players in Jordan, their position and their reasons. To achieve the aims of the study, the researcher used a descriptive method using a survey.

The community consisted of (1063) players officially registered in the Jordanian sport union records. The sample consisted of (244) players representing (23%) of the whole community.

Analyzing the data showed that the most common injuries among Muay Tai players were bruised muscles and wounds and bruised bone.

The researcher also found that the most common parts of the body affected by injuries were the nose, lips and brow. He also found that the main reasons of injuries not using the supporting goals needed for training. The study also showed that injuries usually happen during training and the place of injuries was mostly the upper part of the body.

According of the results, the researcher focused on the necessary of applying some protective procedures to avoid injuries and generalizing the result of this study to be applied by the Jordanian Muay Tai sport union and doing more studies on other sportic games.

Keyword: Sports injuries, Muay Tai

مقدمة الدراسة:

من المعروف أن الإصابات تترافق دوما مع النشاط البدني الرياضي، وأن معدل الإصابات في بعض أنواع الرياضة هو أعلى من غيرها خصوصاً في الرياضات التي تتطلب احتكاك اللاعبين مع بعضهم، أو اصطدامهم مع بعضهم البعض كرياضات ألعاب الدفاع عن النفس، كما تزداد نسبة الإصابات إذا ما تم التدريب الرياضي بأسلوب غير علمي، أو باستخدام أدوات رياضية غير ملائمة للعمر أو اللياقة البدنية للفرد، وأخطـــاء إعـــداد الخطط التدريبية وزيادة الأحمـــال التدريبية (Kamuna, 2002) ,(Riad, 1999).

كما وأشار (Al Saleh, 2005) إلى أن ظاهرة الإصابات الرياضية باتت تهدد الهدف الأساسي للتربية الرياضية التي ترمى إلى الاهتمام بالفرد عموماً والفرد الرياضي بشكل خاص من جميع النواحي البدنية والمهارية والصحية والنفسية والاجتماعية، حيث أن الإصابات الرياضية الخاصة بلعبة معينة تعد من الأسباب الرئيسية والمهمة التي تكون الفيصل بين قدرة اللاعب على الاستمرارية في اللعب أو الابتعاد عن المنافسات الرياضية.

وكما أشار (Michel, 1998) إلى أن الإصابات الرياضية مصدر من مصادر القلق سواء للمدرب أو اللاعب أو حتى للجماهير وذلك بسبب الخوف من وقوعها وتأثيره على مستوى اللاعب.

فإصابات الملاعب هي التي تبعد اللاعبين النجوم عن رياضاتهم المفضلة وتحجبهم عن جماهيرهم المحبة لهم، وتكون الفيصل بين قدرة اللاعب على الاستمرارية في اللعب والانجاز والعطاء على الصعيد الفردي والجماعي أو الاعتزال المبكر والابتعاد عن المنافسات الرياضية وأضواء الملاعب، وفي بعض الحالات تكون السبب في الهبوط المفاجئ في مستوى الأداء البدني أو المهاري أو حتى النفسي نسبة إلى مستوى زملائه الخاليين من الإصابة (Alawadli, 1999).

لذلك أصبح من الضروري أن يكون المدرب واللاعب وجميع العاملين في مجال التدريب على علم دراية بالأسس العلمية للتدريب الرياضي كذلك نوع النشاط الممارس من ناحية التحليل الحركي والعمل العضلي، لما لتلك العوامل من أهمية بالغة في تحديد نوع الإصابة وارتباطها بأسلوب الأداء حيث أن إصابات الرياضيين تتطلب نظرة خاصة في التشخيص والعلاج والمتابعة وذلك نظراً لازدياد عدد الفرق وانتشارها (Rushdie, 1995),(Alnmas, 1996) .

مشكلة الدراسة وأهميتها:

تعتبر الإصابات الرياضية إحدى أهم المشكلات التي تواجه الممارسين خاصة في مجال الرياضة التنافسية، حيث أن التنافس لاحتلال مراكز متقدمة وخاصة في المنافسات الدولية يستدعي رفع مستوى التدريب من حيث زيادة عدد الجرعات التدريبية أو كثافتها أو مدتها، كذلك يستدعي زيادة الأحمال التدريبية بما يتناسب مع كل نوع من أنواع الرياضة، ذلك ما يزيد من العبء الملقى على أجسام الرياضيين وبالتالي زيادة فرص التعرض للإصابات الرياضية (Renstrom, 2003).

ولإعطاء الإصابات الرياضية أهمية بالغة من حيث إلقاء الضوء على كثير من أنواع الإصابات التي تصيب اللاعب في كافة الأنشطة الرياضية ودرجة ومكان حدوث الإصابة والطرق والوسائل المختلفة التي تساهم في التقليل والحد من حدوثها، وذلك من خلال التعرف على أسبابها وما يجب أن يتبع من وسائل الإسعاف الأولي والعلاج عند حدوثها، ولا يقتصر على ذلك فقط بل يتعداه إلى وضع الإجراءات اللازمة التي يمكن اتخاذها بعد حدوث الإصابة (Shatah, 1981).

حيث تعتبر الإصابة من المعوقات الأساسية التي تعوق اللاعب من الاستمرار في التدريب، وقد تسبب له ولو بعد إتمام الشفاء الأداء الناقص والمهارة غير المكتملة، كما تقلل من مستوى الأداء المهاري بسبب الابتعاد عن الملاعب وعدم التدريب لفترات طويلة، ولقد أصبح للإصابة الرياضية وأهمية اكتشافها المبكر والمعلومات الأولية التي تفيد في التنبؤ بحدوثها من الأهمية بمكان لبعض العاملين في المجال الرياضي فيمكنهم ذلك من الاستمرار في تنفيذ برامجهم التدريبية دون حدوث ما يعيق تنفيذها (Shatah, 1981) (Tawfiq, 2004) .

وكما أشار (Al-Ajami, 2006) أن الإصابات الرياضية تعد من أهم الأسباب التي تؤدي إلى نهاية الإنجاز والمستقبل الرياضي للاعب، ولهذا نالت ظاهرة الإصابات الرياضية اهتماما بالغاً من المتخصصين في مجال التدريب الرياضي.

كما وأكد كـل من (Mjali & Adib, 2004), (Mjali & Attiyat, 2006) (Shatnawi, 2002) إلى أن حدوث الإصابات وانتشارها يعتبر من أهم المشكلات التي تواجه العاملين في المجال الرياضي والتربية البدنية، والتي لابد من وضع أسس وقواعد وإجراءات للحد منها، وذلك يمكن أن يكون من خلال حصر تلك الإصابات والتعرف على أنواعها ومواقعها وأسبابها ووقت حدوثها (المنافسة، التدريب).

ولقد شعر الباحث بهذه المشكلة أثناء ممارسته للألعاب القتالية وأثناء عمله مدرباً لها وملاحظته لازدياد الإصابات الرياضية لدى لاعبي تلك الألعاب، والذي يعتبر الاشتباك شيئاً أساسياً فيها، ومن خلال اطلاعه على الدراسات والمراجع المتعلقة بالإصابات الرياضية، تبين لدى الباحث أن الأبحاث والدراسات التي تطرقت لألعاب الدفاع عن النفس لم تشمل دراسات تتعلق بالإصابات الرياضية لدى لاعبي لعبة المواي تاي – في الأردن – ولم يتم الوقوف على تلك الإصابات التي تبين أنواعها وأسبابها والأماكن الأكثر عرضة لتلك الإصابات.

ونستنتج مما سبق أن الإصابات الرياضية هي مشكلة وظاهرة عالمية شائعة ومكلفة ومؤثرة على اللاعب، وعائق يحول بينه وبين الإنجاز الذي طالما تدرب له وأخذ منه الوقت والسهر والجهد ليحقق هذا الهدف، وبالتالي التأثير على الإنجاز الوطني خصوصاً إذا كان الرياضي لاعب منتخب وطني ويمثل وطنه في المحافل الوطنية والتي بالتالي قد تكلف الفرد الرياضي حياته الرياضية وتسبب في إقصائه عن أضواء الملاعب.

كما ويفهم من ذلك أن حـــدوث الإصابات الرياضية وانتشــارها بين الرياضيين خاصةً لاعبي المنتخبات الوطنية تمثل عبئـــاً كبيراً على الأنديـــة والاتحادات والمؤسســـات والدولـــة، وتعتبر عامـــــلاً هامـــــاً للحـــد من الإنجازات الرياضية إضـــافة إلى أنهـــا تعتبر مخالفة للهدف الأســـاسي من ممارسة الأنشـــطة البدنيـــة ألا وهو الحفاظ علـــــى الصحـة والارتقـــاء بهـــا.

(Mjali & Attiyat, 2006), (Mjali & Abu Khuwailah, 1997), (Mjali & Abu Halima, 1995).

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى:

1- أكثر أنواع الإصابات شيوعاً لدى لاعبي المواي تاي في الأردن.
2- أكثر مواقع الإصابات شيوعاً لدى لاعبي المواي تاي في الأردن.
3- أكثر أسباب الإصابات شيوعاً لدى لاعبي المواي تاي في الأردن.
4- الفروق في حدوث الإصابات الرياضية تبعا لمتغير حالة اللاعب (هجوم، دفاع) وشدة الإصابة ووقت حدوث الإصابة (التدريب أو المنافسة) وتبعاً لأجزاء الجسم (العلوي، السفلي).

تساؤلات الدراسة:

1- ما هي أكثر أنواع الإصابات شيوعاً لدى لاعبي المواي تاي في الأردن؟
2- ما هي أكثر مواقع الإصابات شيوعاً لدى لاعبي المواي تاي في الأردن؟
3- ما هي أكثر أسباب الإصابات شيوعاً لدى لاعبي المواي تاي في الأردن؟
4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإصابات الرياضية تبعاً لمتغير حالة اللاعب (هجوم، دفاع) و شدة الإصابة ووقت حدوث الإصابة (التدريب أو المنافسة) وتبعاً لأجزاء الجسم (العلوي، السفلي) ؟

الدراسات السابقة:

أجرى كل من (Mjali & Abu Halima, 1995) دراسة بعنوان "دراسة تحليليه للإصابات الرياضية لدى لاعبي المنازلات في الأردن". وقد هدفت الدراسة إلى التعرف إلى أكثر الإصابات شيوعا لدى لاعبي التايكواندو، الجودو، والملاكمة وأكثر المناطق عرضه للإصابة والتعرف أيضا على أوقات حدوث الإصابات خلال التدريب والمنافسة، وقد تكونت عينه الدراسة من جميع الاعبين الذين تعرضوا للإصابة في اتحادات التايكواندو، الجودو، الملاكمة في الأردن. واستخدم الباحثان الاستمارة لجمع البيانات وقد بلغت الإصابات (91) إصابة في ذلك الموسم. وقد أوضحت الدراسة أن أكثر الإصابات شيوعا لدى لاعبي التايكواندو كانت رضوض العظام وتقلص العضلات والالتواءات، وكانت أكثر المناطق عرضه للإصابة مشط القدم والساق والفخذ. كما وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن تمزق الأوتار ورضوض العظام وتمزق العضلات أكثر الإصابات شيوعا لدى لاعبي الجودو وكان الكاحل والرسغ والرأس والساق أكثر المناطق عرضه لهذه الإصابات كما أوضحت نتائج الدراسة أن الجروح ورضوض العظام والإلتواءات أكثر إصابات لاعبي الملاكمة وان أكثر المناطق عرضه للإصابة الرأس وسلاميات الأصابع والكتف. وقد أوصى الباحثان بضرورة ارتداء الواقيات وإجراء الفحوصات الطبية للاعبين.

وفي دراسة أجراها (Abd Alrahman, 1996) بعنوان "تحديد الإصابات البدنية وأسبابها للاعبي التايكواندو"، وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى أنواع ومناطق الإصابات وأسبابها للاعبي التايكواندو وطرق الوقاية منها، واشتملت عينة الدراسة على (118) لاعباً و(11) مدرباً واستخدم المنهج الوصفي المسحي لمناسبته لطبيعة البحث، وقد أظهرت النتائج أن أهم الإصابات التي

يتعرض لها لاعبو التايكواندو هي الكدم والجرح السطحي والتقلص العضلي والالتواء والتمزق وكانت أكثر المناطق عرضة للإصابة عظم القصبة ووجه القدم والساعد ومفصل الركبة ورسغ اليد وعضلات الفخذ الخلفية وخلف الساق وترجع أسباب الإصابة في التايكواندو إلى اشتراك اللاعب المبتدئ مع اللاعب القديم في التدريب أو المنافسات، وترك التدريب لأحد المساعدين وعدم ارتداء اللاعبين للملابس الواقية وكذلك التنافس على ملاعب البلاط والخشب وعلى ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بضرورة الاهتمام بإزالة أسباب الإصابة وإتباع إجراءات الأمن والسلامة وإتباع طرق الوقاية لسلامة اللاعبين.

وفي دراسة أجراها (Eleishi, 2001) بعنوان "دراسة بعض العوامل المؤثرة في حدوث الإصابات لدى مصارعي الدرجة الأولى". وهدفت الدراسة إلى التعرف إلى بعض العوامل التي تؤثر على حدوث الإصابات لدى مصارعي الدرجة الأولى وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي بطريقة المسح لعينة تضمنت (120) مصارع لعمر (19) سنة فأكثر تم اختيارهم بالطريقة العمدية، وقد أظهرت النتائج أن العوامل المؤثرة في حدوث الإصابة لدى مصارعي الدرجة الأولى أثناء فترة الإحماء تتضمن عدم الإحماء من جهة المدرب واللاعب وقصر فترته، بينما الوحدة التدريبية تتضمن التدريب بالإثقال بطريقة غير مقننة وعدم مراعاة الفروق الفردية وعدم وجود فترات راحة كافية وزيادة جرعة التدريب وعدم التدرج في حمل التدريب، وعدم توافر عوامل الأمن والسلامة في النادي وفي بساط المصارعة وفي الأدوات المساعدة وعدم إجراء فحوصات طبية باستمرار وعدم وجود مساحة كافية لتجنب اصطدام اللاعبين، وعدم استخدام واقي الكوع والركبتين والأذنين وعدم تبطين الحوائط بالبساط وعلى ضوء النتائج التي استخرجها الباحث يوصي بالاهتمام بعملية التهيئة والإحماء سواء في التدريب أو المنافسات وضرورة الاهتمام بعوامل الأمن والسلامة وضرورة التخطيط السليم للتدريب على أسس علمية بما يتمشى مع طبيعة كل نشاط.

كما أجرى (Al Saleh, 2005) دراسة بعنوان دراسة تحليلية لأسباب الإصابات الرياضية عند لاعبي المنتخبات الوطنية تبعاً لفترات الموسم الرياضي في الأردن، وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى أسباب الإصابات الرياضية عند لاعبي المنتخبات الوطنية والفروق في أسباب هذه الإصابات وكذلك أكثر مناطق الجسم تعرضاً للإصابات، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي لمناسبته لطبيعة الدراسة، وقد تكونت عينة الدراسة من (291) لاعباً ولاعبة، وقد

أشارت النتائج إلى أن أكثر الأسباب المؤدية للإصابات الرياضية عند لاعبي المنتخبات الوطنية بشكل عام هو عدم القيام بالفحوصات الطبية الدورية أما عن أهم أنواع الإصابات الرياضية بالنسبة للذكور فكانت رضوض العظام أما الإناث فكانت التقلصات، أما أكثر المواقع تعرضاً للإصابات فكان الكاحل، وكانت النسبة الكبرى من الإصابات تحدث لدى لاعبي المنتخبات الوطنية في فترة الإعداد (التدريب) وقد أوصى الباحث بضرورة إجراء الفحوصات الطبية الدورية للاعبين.

كما أجرى (Al Maayta, 2007) دراسة بعنوان "الإصابات الرياضية الشائعة لدى لاعبي التايكواندو في الأردن". وقد هدفت الدراسة التعرف إلى أكثر مناطق الجسم عرضة للإصابة لدى لاعبي التايكواندو في الأردن وأكثر أنواع الإصابات شيوعا تبعا لمتغير الوزن والعمر التدريبي والطول والعمر وأهم الأسباب المؤدية للإصابة، وتكونت عينة الدراسة من (254) لاعبا، واستخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وقد أشارت النتائج إلى أن أكثر المناطق عرضة للإصابة لدى لاعبي التايكواندو الجزء السفلي من الجسم وخاصة الساق ثم أمشاط القدم، وان أكثر أنواع الإصابات شيوعا هي رضوض العظم كما أن أهم أسباب الإصابات هو عدم الإحماء الجيد والتدريب الزائد وعدم صلاحية الأجهزة الرياضية المستخدمة والاحتكاك المباشر، وقد أوصى الباحث بضرورة اتخاذ الإجراءات الوقائية اللازمة لتلافي تعرض اللاعبين للإصابات وضرورة الاهتمام بالإحماء وارتداء الواقيات الخاصة باللعبة.

وأجرى (Mohammad, 2008) دراسة بعنوان "الإصابات الرياضية لدى ناشئي رياضة التايكواندو". وقد هدفت الدراسة إلى التعرف إلى الإصابات الشائعة لدى ناشئ رياضة التايكواندو تحت17 سنة (من فوق 13 – تحت 17 سنة) وأكثر مناطق الجسم تعرضاً للإصابة، وقد استخدم الباحث المنهج المسحي الوصفي لملاءمته وطبيعة الدراسة، وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العمدية العشوائية وتكونت من (100) لاعب في رياضة التايكواندو لمرحلة الناشئين تحت17 سنة، واستنتج الباحث أن أكثر الإصابات التي يتعرض لها ناشئ رياضة التايكواندو تحت17 سنة في أثناء المنافسة كانت الكدمات، الجروح السطحية، الملخ، التمزق العضلي. وفي أثناء التدريب كانت الكدمات، الملخ، التقلص العضلي. وكانت أكثر مناطق الجسم تعرضاً للإصابة لدى ناشئ رياضة التايكواندو في أثناء المنافسة كانت وجه القدم، الساق، الخصية،الوجه وكانت في أثناء التدريب مفصل الركبة، مفصل القدم، عضلات خلف الفخذ، عضلات خلف الساق.

وأجرى (Nasr, 2012) دراسة بعنوان "دراسة تحليلية للإصابات الرياضية لدى لاعبي الكاراتيه وفقاً لتعديلات القانون الدولي". وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على الإصابات الأكثر شيوعاً لدى لاعبي الكاراتيه (كوميتية) والتعرف على أكثر أجزاء الجسم تعرضاً للإصابة. وعلى الأسباب الرئيسية للإصابة للاعبي الكاراتيه (كوميتية) والتعرف على أكثر الأطراف إصابة (الطرف العلوي، الطرف السفلي) وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي لملاءمته وطبيعة الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (216) لاعب حيث تم اختيار العينة بالطريقة العمدية، واستنتج الباحث أن إصابة الكدم هي أعلى الإصابات تكراراً في جميع الأوزان الذي يتنافس فيها لاعبي الكاراتيه (الكوميتيه)، وتعتبر إصابات الطرف العلوي أكثر تكراراً من إصابات الطرف السفلي، ويعتبر الرأس أكثر أجزاء الجسم تعرضاً للإصابة مقارنة بباقي أجزاء الجسم.

مجالات ومحددات الدراسة:

التزم الباحث في إجراء الدراسة بالمحددات التالية:

- المجال الزمني: قام الباحث بإجراء الدراسة في الفترة الزمنية الواقعة من (2015/9/10 – 2015/12/11).
- المجال المكاني: قام الباحث بتوزيع الاستمارة على أفراد العينة في اتحاد اللعبة والمراكز التابعة له.
- المجال البشري: اقتصرت الدراسة على لاعبي المراكز التابعة لاتحاد المواي تاي.

إجراءات الدراسة

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي بإسلوبه (المسحي) لملاءمته لطبيعة هذه الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع اللاعبين الحاصلين على الحزام الأسود فما فوق باستثناء فئة الناشئين حيث بلغ عدد أفراد مجتمع الدراسة الكلي (1063) لاعب حسب سجلات اتحاد اللعبة.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية حيث تكونت من (244) لاعباً من اللاعبين الحاصلين على الحزام الأسود فما فوق باستثناء فئة الناشئين وبنسبة (23%) من مجتمع الدراسة، وتراوحت أعمار أفراد العينة من 17– 25 سنة.

أداة جمع البيانات:

قام الباحث باستخدام استمارة خاصة بالإصابات الرياضية استخدمت في العديد من الدراسات السابقة، وقد حصلت على درجات عالية من التحكيم في أكثر من دراسة مثل دراسة (Al Maayta, 2007) , (Mjali & Attiyat, 2006), (Al Saleh, 2005) حيث تم تعديل الاستمارة بما يتناسب مع لعبة المواي تاي وأهداف الدراسة الحالية.

صدق أداة الدراسة:

للتأكد من صدق أداة الدراسة تم اعتماد صدق المحتوى وقام الباحث بعرض الاستمارة على مجموعة من المحكمين ذوي الاختصاص والخبرة ضمن مجال الدراسة وتم إجراء بعض التعديلات والإضافات التي يرى المحكمين والباحث بأنها سوف تفيد في تحقيق أهداف الدراسة.

ثبات الأداة:

قام الباحث بإيجاد ثبات الاســـتمارة بطريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه (test- retest) وقد تم استخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlations) بين التطبيقين بإيجاد معامل الثبات للاستمارة ككل حيث بلغت القيمة (95.2%).

متغيرات الدراسة:

1. أنـواع الإصابات. 2. مواقـــع الإصابات. 3.أســـباب الإصـــابات. 4. حالة اللاعب (هجوم، دفاع)؟ 5 . شدة الإصابة. 6.وقت حدوث الإصابة (التدريب أو المنافســـة) 7. تبعاً لأجزاء الجسم (العلوي، السفلي).

المعالجات الإحصائية:

وبعد جمع البيانات تم تحليلها إحصائياً باستخدام برنامج (spss) المتخصص بالتحليل الإحصائي، حيث تم استخدام العمليات الإحصائية التالية:

1- مربع كاي 2- التكرارات. 3- النسب المئوية.

عرض ومناقشة النتائج

التساؤل الأول:

ينص التساؤل الأول على: ما هي أكثر أنواع الإصابات شيوعاً لدى لاعبي المواي تاي في الأردن؟ وللإجابة على هذا التساؤل فقد استخدمت التكرارات والنسب المئوية لأنواع الإصابات حيث يوضح الجداول (1) نتيجة هذا التساؤل:

جدول (1) قيم التكرارات والنسب المئوية لأنواع الإصابات لدى لاعبي المواي تاي

أنواع الإصابات	المواي تاي (244)		أنواع الإصابات	المواي تاي (244)	
	ت	(٪)		ت	(٪)
الكسور	81	10.82	رضوض عضلات	141	18.85
تمزق أوتار	4	0.53	رضوض مفاصل	21	2.8
تمزق عضلات	18	2.4	رضوض أعصاب	0	0
تمزق غضاريف	8	1.06	جروح	134	17.91
تمزق أربطة	16	2.13	تقلصات	101	13.5
خلع	36	4.81	التواءات	22	2.94
ملخ	17	2.27	أخرى (سحجات أو التهابات)	24	3.2
رضوض عظم	125	16.71	المجموع	748	100

يبين الجدول (1) قيم التكرارات والنسب المئوية لأنواع الإصابات لدى لاعبي المواي تاي وباستعراض القيم المبينة في الجدول نجد أن أهم أنواع إلاصابات قد تمثلت برضوض العضلات إذ تحققت بتكرار (141) إصابة وبنسبة (18.85%) تلاه الجروح بتكرار (134) إصابة وبنسبة (17.91%) ثم رضوض العظم بتكرار (125) إصابات وبنسبة (16.71%).

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى الاحتكاك المباشر بين اللاعبين من خلال حركات اللكم والركل بهدف تسجيل النقاط، حيث أن الرضوض والجروح تحدث نتيجة الإصابات المباشرة أو الضربات القوية للجسم وهذا ما أكده (Riad, 1999)، وكذلك أكد (Alhashoush, 2003) أن الإصابات متأصلة في بعض الألعاب والفعاليات التي يكون فيها احتكاك مباشر مع الخصم، وهذا ما ينطبق على لعبة المواي تاي. كما بين كل من (Mjali & Attiyat, 2006) (Eric Shamus, 2001) أن هناك زيادة كبيرة في حدوث الإصابات الرياضية وانتشارها بين الرياضيين سواء أكان ذلك في الألعاب الجماعية أو الفردية أو الألعاب التي تتميز بالاحتكاك أو عدمه، مع وجود تفاوت في نسب حدوثها ومكان حدوثها. وكما أشار كل من (Steve,1987; Anderea,1984; Bame,1979) إلى أن نسبة الإصابة بين الرياضيين تزداد كلما ازدادت حده انتشار المنافسات الرياضية وخاصة إصابات الجهاز العضلي. وتتفق نتيجة الدراسة مع دراسة كل من (Mjali & Abu Halima, 1995) ودراسة

(Abd Alrahman, 1996) ودراســة (Al Maayta, 2007) ودراســة (Mohammad, 2008) ودراسة (Nasr, 2012).

التساؤل الثاني:

ينص التساؤل الثاني على: ما هي أكثر مواقع الإصابات شيوعاً لدى لاعبي المواي تاي في الأردن؟ وللإجابة على هذا التساؤل فقد استخدمت التكرارات والنسب المئوية لمواقع الإصابات حيث يوضح الجداول (2) نتيجة هذا التساؤل:

جدول (2) قيم التكرارات والنسب المئوية لمواقع الإصابات لدى لاعبي المواي تاي

مواقع الإصابات	المواي تاي (244)		مواقع الإصابات	المواي تاي (244)	
	التكرار	النسبة المئوية(٪)		التكرار	النسبة المئوية(٪)
الرأس	7	0.93	البطن	11	1.47
الحاجب	66	8.82	الفقرات الصدرية	0	0
العين	13	1.73	الفقرات القطنية	0	0
الأنف	94	12.56	الفقرات العجزية	0	0
الشفتين	58	7.75	الحوض	8	1.06
الفكين	39	5.21	الأعضاء التناسلية	16	2.13
الأسنان	21	2.8	مفصل الورك	7	0.93
الرقبة	6	0.8	الفخذ	51	6.81
الكتف	9	1.2	مفصل الركبة	15	2.01
مفصل الكتف	47	6.28	رباط صليبي أمامي	2	0.26
الترقوة	6	0.8	رباط صليبي خلفي	1	0.13
العضد	9	1.2	رباط جانبي انسي	1	0.13
المرفق	8	1.06	رباط جانبي وحشي	0	0
الساعد	9	1.2	الغضروف	0	0
مفصل الرسغ	26	3.47	الساق	33	4.41
الأمشاط	8	1.06	الكاحل	22	2.94
السلاميات	16	2.13	أمشاط قدم	37	4.94
الصدر	31	4.14	سلاميات قدم	29	3.87
الأضلاع	36	4.81	المجموع	748	%100
الظهر				6	0.81

يبين الجدول (2) قيم التكرارات والنسب المئوية لمواقع الإصابات لدى لاعبي المواي تاي في الأردن وباستعراض القيم المبينة في الجدول نجد أن أهم إصابات تمثلت بإصابة الأنف إذ تحققت

بتكرار (94) إصابة وبنسبة (12.56 %) تلاه الحاجب بتكرار (66) إصابة وبنسبة (8.82 %) ثم الشفتين بتكرار (58) إصابة وبنسبة (7.75 %).

ويعزو الباحث أن أكثر المواقع تعرضاً للإصابات كانت منطقة الوجه، وتحديداً الأنف والحاجب والشفتين لاعتبارها من المناطق الضعيفة والمعرضة للإصابة بسهولة ومن أكثر المناطق المستهدفة لإحراز النقاط، كما وتعتبر هذه المناطق من المواقع المكشوفة لعدم وجود واقيات لحمايتها مثل واقيات الاسنان والساق الرأس مثلاً، كما ويعزو الباحث أن أكثر الإصابات كانت في منطقة الأنف أكثر من غيرها مقارنة مع مناطق الوجه الأخرى بسبب الوضع التشريحي للأنف وبروزه وعدم وجود ما يحميه مقارنة بالعين مثلاً. وتتفق نتيجة الدراسة مع دراسة كل من (Mohammad, 2008) ودراسة (Nasr, 2012). كما واختلفت هذه النتيجة مع دراسة كل من (Mjali & Abu Halima, 1995) ودراسة (Abd Alrahman, 1996) ودراسة (Al Maayta, 2007).

التساؤل الثالث:

ينص التساؤل الثالث على: ما هي أكثر أسباب الإصابات شيوعاً لدى لاعبي المواي تاي في الأردن؟ وللإجابة على هذا التساؤل فقد استخدمت التكرارات والنسب المئوية لأسباب الإصابات حيث يوضح الجداول (3) نتيجة هذا التساؤل:

جدول (3) التكرارات والنسب المئوية لأسباب الإصابات لدى لاعبي المواي تاي

السبب	المواي تاي (244)		السبب	المواي تاي (244)	
	ت	(٪)		ت	(٪)
عدم الإحماء الجيد.	76	10.16	عدم استخدام التدليك	2	0.27
الإفراط في التدريب (التدريب الزائد)	25	3.34	عدم استخدام الساونا	0	0
عدم السلوك الجيد للرياضيين (عدم الانتباه، التسرع، مخالفة قوانين اللعبة)	131	17.51	سوء اختيار التمارين للمجموعات العضلية.	3	0.4
أرضية التدريب غير الجيدة.	15	2.01	عدم استخدام الجاكوزي	0	0
سوء الإعداد المهاري (التكنيك)	45	6.02	سوء الإعداد النفسي	4	0.53
الاستمرارية في التدريب عند حدوث إصابة.	31	4.14	عدم الاسترخاء الجيد بعد التمرين.	12	1.6
عدم صلاحية الألبسة الرياضية.	9	1.2	عدم التقيد بقواعد الأمن والسلامة	43	5.75
عدم التقيد ببرنامج تدريبي واضح.	11	1.47	عدم التقيد ببرنامج غذائي	5	0.67
عدم صلاحية الأجهزة الرياضية المستخدمة.	17	2.27	التوقيت غير الصحيح للتدريب والمباريات	7	0.94
غياب توجيه المدرب للاعب وتوعيته	23	3.07	سوء الأحوال الجوية	0	0
عدم إعطاء الراحة الكافية بين التمارين وبعدها	19	2.45	عدم القيام بالفحوصات الطبية الدورية الشاملة	2	0.27
عدم ملاحظة المدرب للاعب ومتابعته أثناء االتدريب (المظاهر الفسيولوجية العامة)	10	1.34	عدم الإطلاع والمعرفة بعلم الإصابات الرياضية وأسباب حدوثها، وسبل الوقاية منها	18	2.41
السماح للاعب بالعودة للتدريب قبل الشفاء التام	21	2.81	عدم التزويد الكافي بالأدوات والمعدات للتدريب والمباريات	162	21.66
عدم مراعاة الفروق الفردية بين اللاعبين، وتدريب اللاعب ضمن إمكاناته الجسمية	33	4.41	عدم الدقة والتفصيل في اختيار نوع الرياضة المناسبة	7	0.94
عدم التدرج في زيادة حمل التمرين.	17	2.27	أسباب أخرى	0	0
			المجموع	**748**	**100**

يبين الجدول (3) قيم التكرارات والنسب المئوية لأسباب الإصابات لدى لاعبي المواي تاي في الأردن، وباستعراض القيم المبينة في الجدول نجد أن أهم الأسباب المؤدية للإصابات قد تمثل بعدم التزويد الكافي بالأدوات والمعدات للتدريب والمباريات إذ تحققت بتكرار (162) إصابة وبنسبة (21.66%) تلاه عدم السلوك الجيد للرياضيين (عدم الانتباه، التسرع، مخالفة قوانين اللعـبة) بتكرار (131) إصابة وبنسبة (17.51 %) ثم عدم الإحماء الجيد (76) إصابة وبنسبة (10.16 %).

ويعزو الباحث أن أهم أسباب الإصابات الرياضية لدى لاعبي المواي تاي كان عدم التزويد الكافي بالأدوات والمعدات اللازمة للتدريب والمباريات، وذلك يعود إلى عدم القدرة لكثير من الأندية واللاعبين على توفير كافة الواقيات الخاصة بالعبة، حيث أن هذه اللعبة تحتاج إلى الكثير من الواقيات كواقيات الرأس والساقين واليدين والأسنان وواقيات الأعضاء التناسلية لكل لاعب، وذلك للحد من حدوث الإصابات بسبب استخدام القوة المفرطة من قبل اللاعبين، ولعدم وجود ضوابط في قانون اللعبة تمنع أو تحد من مستوى القوه المستخدمة في الركل واللكم في المباريات لأنها من الألعاب التي تعتمد على نظام الضربة القاضية، بعكس تحديد مستوى القوة في بعض الألعاب القتالية الأخرى كلعبة الكاراتيه مثلاً، حيث ينذر اللاعب في حالة استخدام القوة المفرطة وذلك لاعتماد النقاط فقط للفوز. وهذا ما أكده (Rushdie, 1995) بأن الإصابات الرياضية تنتج عن عدم توفر الأدوات والواقيات المناسبة لكل لعبة، وأنها يجب أن تكون مطابقة للمواصفات القانونية. وتتفق نتيجة الدراسة مع دراسة كل من (Abd Alrahman, 1996) ودراسة (Eleishi, 2001).

التساؤل الرابع:

ينص التساؤل الرابع على هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإصابات الرياضية تبعاً لمتغير حالة اللاعب (هجوم، دفاع) وشدة الإصابة ووقت حدوث الإصابة (التدريب أو المنافسة) وتبعاً لأجزاء الجسم (العلوي، السفلي)؟ وللإجابة على هذا التساؤل فقد استخدمت المتوسطات التكرارات والنسب المئوية بالإضافة إلى مربع كاي لكل متغير من المتغيرات.

جدول (4) التكرارات والنسب المئوية للإصابات الرياضية موزعة حسب حالة الإصابة (هجوم أو دفاع)

حالة التعرض للإصابة	المواي تاي (244)		مربع كاي	مستوى الدلالة
	ت	٪		
الهجوم	309	41.31	23.46	0.000
الدفاع	439	58.65		
المجموع	**748**	**100**		

قيمة مربع كاي الجدولية عند مستوى 0.05 = 3.84 بدرجة حرية تساوي 1

يبين الجدول (4) قيم التكرارات والنسب المئوية للإصابات الرياضية موزعة حسب حالة الإصابة (هجوم أو دفاع)، وبالرجوع إلى القيم المبينة في الجدول نجد أن عدد الإصابات في الهجوم قد بلغ (309) إصابة، وبنسبة (41.31%) بالمقابل كان عدد إصابات الدفاع (439) إصابة، وبنسبة (58.65%)، وتبين قيمة مربع كاي المحسوبة (23.46) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في عدد الإصابات تعزى لمتغير حالة الإصابة حيث كانت القيمة المحسوبة أعلى من القيمة الجدولية البالغة (3.84).

ويعزو الباحث ذلك إلى أن اللاعب عندما يكون في وضعة الدفاع يكون معرضاً بشكل أكبر لحدوث الإصابة كما يكون في وضع أسهل لحدوثها إذا ما قورن بوضع اللاعب في حالة الهجوم، وذلك لكونه المتلقي للكمات و للركلات عند لحظة وجودة في وضعية الدفاع، وبذلك تكون الاحتمالية أكبر لحدوث الإصابة للاعب في وضعية الدفاع من وضعية الهجوم.

جدول (5) التكرارات والنسب المئوية للإصابات الرياضية موزعة حسب شدة الإصابة

شدة الإصابة	المواي تاي (244)		مربع كاي	مستوى الدلالة
	ت	٪		
خفيفة (اقل من أسبوع)	391	52.27	119.68	0.00
متوسطة (أسبوع – شهر)	278	37.16		
شديدة (أكثر من شهر)	79	10.56		
المجموع	**748**	**100**		

قيمة مربع كاي الجدولية عند مستوى 0.05 = 3.84 بدرجة حرية تساوي 2

يبين الجدول (5) قيم التكرارات والنسب المئوية للإصابات الرياضية موزعة حسب شدة الإصابة بالرجوع إلى القيم المبينة في الجدول نجد أن شدة الإصابة بدرجة خفيفة قد بلغت (391) إصابة وبنسبة (52.27 %)، كما بلغ عدد الإصابات في شدة الإصابة المتوسطة (278) إصابة وبنسبة (37.16%)، أما بالنسبة لشدة الإصابة الشديدة فقد بلغت (79) إصابة وبنسبة (10.56%)، وتبين قيمة مربع كاي المحسوبة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في عدد الإصابات بالنسبة لشدة الإصابات تعزى لمتغير شدة الإصابة، حيث كانت القيمة المحسوبة (19.68) أعلى من القيمة الجدولية البالغة (3.84).

ويعزو الباحث ذلك إلى أن أكثر أنواع الإصابات شيوعاً في رياضة المواي تاي كانت الرضوض، وتعتبر إصابات الرضوض من الإصابات الخفيفة والتي لا تحتاج إلى فترة طويلة لشفائها، إذا ما قورنت مع بعض الإصابات الأخرى مثل الكسور والخلع والتمزقات، لهذا جاء تصنيف شدة الإصابات الخفيفة في المرتبة الأولى.

كما ويعزو الباحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح الإصابات الخفيفة للدور الذي تلعبه الواقيات التي يرتديها اللاعب في التخفيف من حدة الإصابة أثناء التدريب والمنافسات، وخاصة أن اللاعب مجبر على ارتدائها في المنافسات وهذا له دور كبير في الحد من شدة الإصابات واتسامها بالإصابات الخفيفة.

جدول(6) التكرارات والنسب المئوية للإصابات الرياضية

موزعة حسب وقت حدوث الإصابة

وقت الإصابة	المواي تاي (244)		مربع كاي	مستوى الدلالة
	ت	٪		
التدريب	246	61.76	41.41	0.00
المنافسة	628	38.23		
المجموع	**487**	**100**		

قيمة مربع كاي الجدولية عند مستوى 0.05 = 3.84 بدرجة حرية تساوي 1

يبين الجدول(6) قيم التكرارات والنسب المئوية للإصابات الرياضية موزعة حسب وقت حدوث الإصابة، وباستعراض القيم الواردة في جدول (6) نجد أن عدد الإصابات التي تحدث في التدريب أعلى إذ بلغت (462) إصابة وبنسبة (61.76%) أما فقد بلغ عدد الإصابات في المباريات (286) إصابة وبنسبة (38.23%)، وتبين قيمة مربع كاي المحسوبة (41.41) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في عدد الإصابات التي يتعرض لها لاعبو الموي تاي تبعا لمتغير وقت حدوث الإصابة إذ كانت قيم مربع كاي المحسوبة أعلى من القيمة الجدولية البالغة (3.84).

يتضح لنا أن هناك فروقاً دالة إحصائيا تبعاً لمغير وقت حدوث الإصابة (التدريب، المنافسة) ولصالح التدريب، ويعزو الباحث ذلك إلى أن عدد مرات وحصص التدريب أكثر بكثير من عدد مرات المنافسة، بالإضافة إلى أن المدة الزمنية للتدريب تكون أطول إذا ما قورنت بالمنافسة والتي لا تتجاوز بضع دقائق، إضافة إلى أن الجرعات التدريبية تكون أعلى لكي يكون الإعداد للاعبين على الوجه الأمثل، كما أن المنافسات تكون خاضعة لانظمة وقوانين وتدار من قبل حكام مؤهلين، ويكون ارتداء الواقيات الخاصة باللعبة بشـــكل إجباري للحد من نســـبة الإصابة على العكس من التدريب، بالإضـافة إلى عدم التزام جميع اللاعبين بارتداء الواقيات أثنـاء التدريب أو عـدم قدرة جميع اللاعبين والأندية على توفير جميع الواقيات اللازمة للتدريب، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Al Maayta, 2007) و (Al Saleh, 2005) و (Mjali & Attiyat, 2006).

جدول (7) التكرارات والنسب المئوية للإصابات الرياضية موزعة حسب جزء الجسم (العلوي أو السفلي)

جزء الجسم	المواي تاي (244)		مربع كاي	مستوى الدلالة
	ت	٪		
العلوي	526	70.32	123.5	0.000
السفلي	222	29.76		
المجموع	487	100		

قيمة مربع كاي الجدولية عند مستوى 0.05 = 3.84 بدرجة حرية تساوي 1

يبين الجدول (7) قيم التكرارات والنسب المئوية للإصابات الرياضية موزعة حسب جزء الجسم (علوي أو سفلي)، وباستعراض القيم الواردة في الجدول نجد أن عدد الإصابات التي تحدث في الجزء العلوي أعلى، إذ بلغت (526) إصابة وبنسبة (70.32%) ، وقد بلغ عدد الإصابات في جزء الجسم السفلي (222) إصابة وبنسبة (29.76%)، وتبين قيمة مربع كاي المحسوبة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في عدد الإصابات التي يتعرض لها لاعبو المواي تاي حسب أجزاء الجسم إذ كانت قيم مربع كاي المحسوبة أعلى من القيمة الجدولية البالغة (3.84).

ومن خلال القيم السابقة تبين لنا أن إصابات الطرف العلوي أعلى ويعزو الباحث ذلك إلى طبيعة اللعبة وقانون احتساب النقاط، فالضرب على المناطق العليا وخاصة الرأس يعطي اللاعب فرصه وأفضلية اكبر للحصول على نقاط أو إسقاط الخصم بالضربة القاضية وبالتالي الفوز في المباراة، إذا ما قورن بعدد النقاط الممنوحة من خلال الضرب والركل على المناطق السفلى، بذلك نجد أن نسبة الإصابة في الجزء العلوي أعلى منها من الجزء السفلي. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Nasr, 2012) و (Mjali & Abu Halima, 1995)، كما وتختلــف تلك النتيجة مع دراسة (Al Maayta, 2007) ودراسة (Al Saleh, 2005) ودراسة (Abd Alrahman, 1996).

الاستنتاجات:

1. أكثر أنواع الإصابات شيوعاً لدى لاعبي المواي تاي كانت رضوض العضلات ثم الجروح ورضوض العظم.
2. أكثر المواقع عرضة للإصابة لدى لاعبي المواي تاي لفئة كانت منطقة الوجه وتحديداً الأنف ثم الحاجب ثم الشفتين.
3. أهم الأسباب المؤدية للإصابة لدى لاعبي المواي تاي كانت عدم التزويد الكافي بالأدوات والمعدات للتدريب والمباريات
4. إن أكثر الإصابات لدى لاعبي المواي تاي في الأردن تبعا لحالة اللاعب تحدث أثناء وضع الدفاع.
5. تميزت الإصابات لدى لاعبي المواي تاي في الأردن حسب شدتها بأنها إصابات خفيفة.
6. إن أكثر الإصابات لدى لاعبي المواي تاي في الأردن تحدث أثناء فترة التدريب.
7. إن الجزء العلوي من الجسم أكثر تعرضاً للإصابات.

التوصيات:

1. ضرورة اتخاذ الإجراءات الوقائية لتلافي تعرض اللاعبين للإصابات الرياضية من خلال توفير الواقيات الخاصة لكل لعبة وتوفير الأدوات المناسبة في المراكز أثناء التدريب والمنافسات.
2. ضرورة اطلاع اللاعبين ومعرفتهم بطرق الوقاية من الإصابات وأسبابها وذلك ما يمكن توفيره عن طريق المحاضرات الخاصة بعلم الإصابات الرياضية.
3. تعميم نتائج هذه الدراسة على اللجنة الأولمبية والاتحادات الأردنية للألعاب القتالية وإجراء دراسات مشابهه على ألعاب وفئات أخرى.

Reference

Al-Ajami, M. (2006). *Psychological aspects related to injuries in singular and group sport activities*. University of al-zagazig, faculty of sports.

Abd Alrahman, A. (1996). Identification of physical injuries and their causes for taekwondo players. *Encyclopedia of Physical Education and Sports Research*, vol.4.

Al Maayta, K. (2007). *Sports injuries common to Taekwondo players in Jordan*. M.A. Jordan University, Amman, Jordan.

Alhashoush, K. (2003). *Sports and stadium injuries*. Amman: Dar-Yafa Publishing and Distribution.

Al Nmas, A. (1996). *Sports Injuries and Treatment*. Cairo: Esmi for publication and distribution .

Al Saleh, M. (2005). *An Analytical Study For The Causes of Sports Injuries of The Athletes of The National Soccers According To The Periods of Sports Season*. M.A, Jordan University, Amman, Jordan.

Awadli, A. (1999). *New in physical therapy and sports injuries*. First Printing. Cairo: Dar-alfikr alarabi.

Eleishi, M. (2001). Study of some factors affecting the incidence of injuries in the first degree. *Encyclopedia of Physical Education and Sports Research*, Part I.

Kamuna, F. (2002). *Encyclopedia of sports injuries and how to deal with them*. First edition. Beirut: International Scientific Publishing House.

Mjali, M. & Attiyat, K. (2006). *Analysing sport injuries to sword fencing athletes in Jordan.* Scientific research conference, Faculty of sports, University of Jordan.

Mjali, M & Adib S. (2004). Analysing sport injuries to swimming athletes in Jordan. *Journal of studies*, Sport Conference, University of Jordan.

Mjali M. & Abu Khuwailah, K. (1997). An analytical study of the causes of sports injuries common in athletics in Jordan. *Journal of Studies and Educational Sciences*, vol. (24).

Mjali, M. & Abu Halima, F. (1995). An analytical study of the sports injuries of the players of the contestants in Jordan. *Journal of Studies*, Deanship of Scientific Research. University of Jordan, Part One.

Mohammad, A. (2008). *Sport injuries to taekwando beginners*. M.A. University of Halwan. Faculty of sports. Division of Sport Health Science.

Nasr, J. (2012). *Analysing sport injuries to karate players according to the changes in the international law*. M. A. University Halwan, faculty of sports, Division of Sport Health Science.

Riad, A. (1999). *Physiotherapy and rehabilitation of athletes*. First Edition, Cairo: Dar-Alfikr Alarabi.

Rushdie, M. (1995). *Encyclopedia of sports medicine and the science of injuries athletes*. Second Edition, Baghdad: Qutaiba Publishing House.

Shatah, M. (1981). *Sports injuries and physiotherapy*. Dar-Almaref, Al-icandarih.

Shatnawi, M. (2002). An Analytical Study of Sports Injuries among Mass Games Players at Mutah University. *Assiut Magazine*, Egypt.

Tawfiq, F. (2004). *Chemistry of muscle injury and physical exertion of athletes*. First Edition. Alexandria: Dar-Al Wafaa Printing & Publishing.

Andrea, (1984). Jumper's Knee one epidemiological study of volleyball players. *The physical and sport medicine*, 12:5.

Bame les, l.Clark (1979). *The clinical Approach to exercise Testing*. New York 87.

Eric, Shamus & Jennifar. (2001). *Sports Injury*. Prevention and Rehability Medical Publishing Division, New York.

Michet, L. (1998). S*port medicine Bible leaper coleus publishers philadelphia*. PA. USA.

Renstrom, P. (2003). *Clinical Practice of Sports Injury Prevention and Care*. Olymbic litreture. Kiev.

Steve, O. (1987). *Runner's Guide. London*. new Revised Edition, Willor books, colins.

دراسة مقارنة ثلاثة نظم تدريبية على تحسين القوة العضلية لدى لاعبي بناء الأجسام في محافظة الكرك

مصعب نايف النوايسة *

عصام ناجح أبو شهاب

ملخص

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى أثر استخدام النظم التدريبية (الإجهاد الجزئي، المجموعات التنازلية، الطريقة الهرمية) على تحسين القوة العضلية لدى لاعبي بناء الأجسام في محافظة الكرك، واستخدم الباحثان المنهج التجريبي بطريقة التصميم التجريبي لثلاث مجموعات تجريبية وبالقياسين القبلي والبعدي، وتكونت عينة الدراسة من (15) لاعباً، تم اختيارهم بالطريقة القصدية من منتسبي مركز النشامى لبناء الأجسام، حيث تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبار(Wiloxon Method Pairs Signed)، وتحليل التباين المصاحب، والتباين الأحادي، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05\geq\alpha$) لأثر نظام الإجهاد الجزئي على تحسين القوة العضلية في القياسات التالية (عضلات الرجلين، عضلات الظهر، عضلات الذراع، اختبار الانبطاح المائل، اختبار المتوازين دفع الكرة الناعمة) على تحسين القوة العضلية لدى لاعبي بناء الأجسام في محافظة الكرك، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05\geq\alpha$) لأثر نظام المجموعات التنازلية في القياسات التالية (عضلات الصدر، عضلات الرجلين، عضلات الظهر، عضلات الذراع، الانبطاح المائل، الجلوس من الرقود، المتوازي، دفع الكرة الناعمة)، وأخيراً وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05\geq\alpha$) لأثر نظام الهرمية على تحسين القوة العضلية في القياسات التالية (عضلات الصدر، عضلات الرجلين، الظهر، الانبطاح المائل، الرقود من الجلوس، المتوازي، دفع الكرة الناعمة)، وأوصي الباحثان اعتماد النظم التدريبية الثلاثة وسيلةً لارتقاء وتحسين في مستوى القوة العضلية لدى لاعبي بناء الأجسام في الأردن، وعدم الاعتماد على نظام تدريبي واحد ولمدة طويلة.

الكلمات الدالة: نظم تدريبية، تحسين القوة العضلية، لاعبي بناء الأجسام

---

* كلية علوم الرياضة، جامعة مؤتة.

تاريخ تقديم البحث: 2016/2/14م. تاريخ قبول البحث: 2016/8/29م.

© جميع حقوق النشر محفوظة لجامعة مؤتة، الكرك، المملكة الأردنية الهاشمية، 2018م.

A Comparative Study for Three Training Systems to Improve Muscle Strength Among Bodybuilders in Al-Karak Governorate

Mous'ab N. Al-Nawaiseh
Esam N. Abu-Shihab

Abstract

This study aimed at identifying the impact of using three training systems (pyramid training method, stripping sets training, and partial stress training) on improving muscle strength among bodybuilders in Al-Karak Governorate. The researchers used the experimental approach with the empirical design for three experimental groups as well as the post and follow-up measurements. The study sample consisted of (15) athletes, who were selected by the intentional method from those attending Al-Nashamacenter for body building. The researcher used the means, standard deviations, the (Wiloxon Method Pairs Signed) test, the analysis of the accompanying variance, as well as the one-way variance of analysis. The results showed that there are statistically significant differences at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) due to the impact of partial stress system on improving muscle strength for the following measurements (the muscles of legs, back muscles, arm muscles, push-up test, parallel test, pushing the softball) among bodybuilders in Al-Karak Governorate. The results showed that there are statistically significant differences at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) due to the impact of stripping sets for the following measurements (chest muscles, leg muscles, back muscles, arm muscles, push-up test, sitting up for lying position, parallel test, pushing the softball), and finally the results showed that there are statistically significant differences at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) due to the impact pyramid training systemon improving muscle strengthfor the following measurements(chest muscles, leg muscles, back muscles, push-up test, sitting up for lying position, parallel test, pushing the softball). The researchers recommended about using the three training systems as a way for improving the muscle strength among bodybuilders in Jordan as well as no adopting a single system for training.

Keywords: training systems, improving the muscle strength, bodybuilders.

مقدمة البحث:

يشهد العالم تطوراً كبيراً في مجالات الحياة المختلفة والمتنوعة كافة، ومنها المجال الرياضي الذي بدوره ارتقى بالمستويات الرياضية والتي أدت إلى تحقيق الإنجازات الكبيرة لمختلف الفعاليات الرياضية، وهذه الانجازات لم تأت من فراغ أو وليد المصادفة وإنما تحققت بفضل قدرة الباحثين والمختصين في المجالين الأكاديمي والتطبيقي على توظيف العلوم المختلفة، وعبر التخطيط العلمي السليم لخدمة الإنجاز في هذه الفعاليات وخاصة في عالم بناء الأجسام.

وتشير (Soukaryah, 2010) أن رياضة بناء الأجسام تتميز عن باقي الرياضات بأنها ذات طابع تخصصي هام من ناحية التدريب والتغذية وجهد كبير خاص من قبل اللاعب بالدرجة الأولى بالإرادة والتصميم والعزيمة، طويلة الأمد وبإشراف فني من قبل أصحاب الاختصاص والخبرة في هذا المجال بعيداً عن استخدام الوسائل والأساليب الغير شرعية (المنشطات).

ويضيف (Al-Mandalawi, 2000) أن رياضة بناء الأجسام لها أهمية عظيمة لفائدتها الصحية الكبيرة، فمن خلال ممارستها نكسب الحفاظ صحياً على مفاصل وأوتار وعضلات أجسامنا سليمة ونشيطة وفي حالة تجدد مستمرة، كما ونتفادى حدوث ضمور في العضلات الهيكلية وهذا ما أكده الخبراء والباحثون في مجال الصحة والرياضة مع الإشارة إلى أن هذه الرياضة تبقي الإنسان الممارس لها بكامل نشاطه وحيويته حتى خريف العمر، وتؤكد بين (Ben, 2004) أن ممارسة هذه الرياضة تكسب العديد من المزايا الصحية تتمثل في زيادة حجم وقوة العضلات وتقوية الأوتار والأربطة، بالإضافة إلى انخفاض نسبة الدهون في الجسم وتحسبن المظهر والشكل الخارجي للجسم، ويضيف (Ali, 2008) أن رياضة بناء الأجسام من أكثر الرياضات شيوعاً لتطوير القوة العضلية ولإكساب اللاعبين القوام الجميل والمتناسق وتطوير النواحي البدنية والوظيفية لممارسيها، ويشير (Jameel, 2014) إلى أن الخاصية التي تميزت بها رياضة بناء الأجسام عن بقية الألعاب الأخرى هي اجتياز عامل العمر وهي ليست فقط المحافظة على الصحة والقوة والشباب الدائم بل أيضاً على استمرارية البطل للمنافسة على كافة الأصعدة المحلية والدولية والأمثله كثيرة على المستوى العالمي من الأبطال العالمين الذين تجاوزوا الخمسين من العمر وهم يتصدرون المراكز المتقدمة أمثال (البرت بكلس، يدكونيه، وريل بارل).

ومن الطرق التدريبية المستخدمة في رياضة بناء الأجسام والتي تختلف في ترتيباتها للمجموعات والحركات المتكررة، الطريقة الهرمية (الطريقة التقليدية) وطريقة التدريب السلبي، والتدريب عن طريق المساعدة بالإضافة إلى طريقة المجموعات التنازلية، والمجموعات المتميزة والإجهاد الجزئي والتي تستهدف جميعها إحداث زيادة في القوة أو القدرة أو الحجم العضلي، مع ذلك فإنه عندما يعتاد الجسم على القيام بالتمرينات بالأنواع نفسها من المجموعات أسبوعاً بعد الآخر، فإن كثافة التدريب تبدأ بالانخفاض وهو الأمر الحاصل داخل صالات وأندية بناء الأجسام. (Ben, 2004)

وتؤكد (Paulas, 2014) أن القوة العضلية تعتبر أحد المكونات الأساسية للياقة البدنية التي تكتسب أهمية خاصة، نظراً لدورها المرتبط بالأداء الرياضي أو بالصحة على وجه العموم، ولم يحظ أي مكون آخر من مكونات اللياقة البدنية بدرجة من الأهمية بمثل ما حظيت به القوة العضلية، ويشير من كل (Al-Khateeb et al., 2013) أن تنمية القوة العضلية تعتبر من الأمور الأساسية في البرامج التدريبية لتحقيق تنمية شاملة لعناصر اللياقة البدنية، وقد تناول العديد من الباحثين عدة أساليب في طرق تنمية القوة العضلية من حيث الأحمال والطرق سواء الثابت أو المتحرك أو البلوميترك وغيرها، ويضيف (Al-Qaisi, 1990) أن هنالك ارتباطاً بين القوة العضلية ورياضة بناء الأجسام من حيث الاعتماد الكبير على القوة العضلية للتغلب على مقاومة الأثقال أثناء أداء التدريبات للمجموعات العضلية المختلفة حيث يسعى بطل بناء الأجسام لتطوير قوته العضلية بحيث تخدمه في أداء جميع الحركات التي يحتاجها لبناء عضلي متكامل يتطور مع تطور هذه القوة.

ويرى الباحثان نظراً لأهمية القوة العضلية على باقي عناصر اللياقة البدنية من جهة وأهميتها لرياضة بناء الأجسام من جهة أخرى، كان لابد أن يتم التطرق إلى النظم التدريبية الخاصة في رياضة بناء الأجسام، من أجل تطور وارتقاء اللاعبين في محافظة الكرك.

مشكلة البحث:

لقد انتشرت رياضة بناء الأجسام انتشاراً كبيراً على المستوى المحلي عامة وفي محافظة الكرك على وجه الخصوص، وذلك من خلال الإقبال المتزايد للشباب على الصالات والمراكز والأندية الرياضية وصولاً إلى تبنى بعض الممارسين لهذه الرياضة بكونها نشاط تخصصي، ومن ثم الإرتقاء

للمشاركة في المسابقات الخاصة في بناء الأجسام، وبالتالي تحقيق الإنجازات والبطولات سواء على المستوى المحلي أو الخارجي، ومن خلال خبرة الباحثين العلمية والعملية مدربين ولاعبين في رياضة بناء الأجسام، لاحظ الباحثان بالرغم من هذا الإقبال المتزايد فقد عانت هذه الرياضة من قلة الأبطال في محافظات الجنوب ومحافظة الكرك على وجه الخصوص، فلم تقدم محافظة الكرك أي أبطال متميزين في بطولات المملكة أو تمثيل وتشريف المنتخبات الوطنية في بناء الأجسام، بالإضافة إلى أن معظم اللاعبين يعانون من بطءٍ في تطور القوة العضلية أثناء الممارسة، وقد يكون ذلك بسبب الاعتماد المفرط على طرق التدريب التقليدية لفترات طويلة بالرغم من وجود العديد من النظم التدريبية الآخرى غير المفعلة، ومن خلال مراجعة العديد من الدراسات والأبحاث العلمية المُختلفة للاستنارة العلمية بالنظم التدريبية المتبعة والمستخدمة في تطوير القوة العضلية، ومن خلال الالتقاء مع العديد من أصحاب الاختصاص في رياضة بناء الأجسام سواء الأكاديميين أو المدربين لوحظ قلة وضعف الدراسات الأدبية والأبحاث العلمية التي تناولت نظم التدريب المتنوعة وتأثيرها على القوة العضلية، مما حدا بالباحثين لاجراء هذه الدراسة لتقديم نظم تدريبية حديثة ومتنوعة تساعد في الارتقاء بالمستوى البدني والفني للاعبين والمدربين.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في ما يلي:

1. تعد من الدراسات القليلة على مستوى الأردن والتي تناولت ثلاثة نظم تدريبية مختلفة في رياضة بناء الأجسام.
2. تعد من أكثر الدراسات التي استخدمت فيها اختبارات لقياس القوة العضلية باختلاف أنواعها وقد بلغت (10) اختبارات.
3. أنها تعتبر من الدراسات القليلة التي تربط نظم التدريب الحديثة في رياضة بناء الأجسام وآثرها على تحسين القوة العضلية.
4. يأمل الباحثان بأن تكون هذه الدراسة مرجعاً يستفاد منه من قبل المختصين والمدربين في رياضة بناء الأجسام.

أهداف البحث:

هدف هذا البحث التعرف إلى:

1. أثر استخدام نظام الإجهاد الجزئي على تحسين القوة العضلية لدى لاعبي بناء الأجسام في محافظة الكرك.
2. أثر استخدام نظام المجموعات التنازلية على تحسين القوة العضلية لدى لاعبي بناء الأجسام في محافظة الكرك.
3. أثر استخدام نظام الهرمية على تحسين القوة العضلية لدى لاعبي بناء الأجسام في محافظة الكرك.
4. أفضلية ترتيب النظم التدريبية في موضوع البحث على تحسين القوة العضلية لدى لاعبي بناء الأجسام في محافظة الكرك.

فرضيات البحث:

سعي هذا البحث للإجابة على الفرضيات التالية:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05\geq\alpha$) لأثر نظام الإجهاد الجزئي على تحسين القوة العضلية لدى لاعبي بناء الأجسام في محافظة الكرك بين القياسين القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي؟
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05\geq\alpha$) لأثر نظام المجموعات التنازلية على تحسين القوة العضلية لدى لاعبي بناء الأجسام في محافظة الكرك بين القياسين القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي؟
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05\geq\alpha$) لأثر نظام الهرمية على تحسين القوة العضلية لدى لاعبي بناء الأجسام في محافظة الكرك بين القياسين القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي؟
4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05\geq\alpha$) بين المجموعات التجريبية الثلاث في القياس البعدي على تحسين القوة العضلية لدى لاعبي بناء الأجسام في محافظة الكرك؟

مصطلحات البحث:

1. نظام الإجهاد الجزئي: هي طريقة تدريبية يتم التركيز على العضلة المستهدفة من التمرين دون اشتراك عضلات أخرى في الأداء، عن طريق البدء بأداء التمارين المنفصلة قبل أداء التمارين المركبة، ويقصد بالتمارين المنفصلة (التي تؤثر على مفصل واحد) والتمارين المركبة (التي تؤثر على أكثر من مفصل (تعريف إجرائي).
2. نظام المجموعات التنازلية: هي الطريقة التي يتم من خلالها أداء أكبر عدد ممكن من الحركات المتكررة بصورة صحيحة، ثم تقليل الوزن بين 20–50% دون فترة راحة، والاستمرار في أداء التدريب (4–6) حركات، وذلك لإثارة أكبر عدد ممكن من الألياف العضلية، حيث استخدام الوزن الثقيل يؤدي إلى إثارة الألياف العضلية سريعة الاهتزاز، واستخدام الوزن الأقل يعمل على إلى إثارة الألياف العضلية بطيئة الاهتزاز (Ben, 2004).
3. نظام الهرمية (الطريقة التقليدية): تمثل هذه الطريقة شكلاً من أشكال التدريب متعدد المجموعات يتم من خلاله زيادة الوزن في كل مجموعة عن التي تسبقها في حين يتم تقليل الحركات المتكررة (Mahmoud,1997).

محددات البحث:

1. المحدد الجغرافي: محافظة الكرك– المملكة الأردنية الهاشمية.
2. المحدد المكاني: صالة مركز النشامى لبناء الأجسام.
3. المحدد الزمني: أجريت هذه الدراسة خلال فترة 3/1–2015/5/27
4. المحدد البشري: ممارسي رياضة بناء الأجسام والبالغ عددهم (15) لاعباً.
5. المحدد الفني: البرامج التدريبية المقترحة لهذه الدراسة، ملحق رمز (أ).

الدراسات السابقة:

الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة، مقسمة حسب حداثة الدراسات إلى دراسات عربية ودراسات أجنبية وهي:

أولاً: الدراسات العربية:

قام (Jameel, 2014) بدراسة هدفت التعرف إلى أثر مبدأ الإرباك العضلي في إنجاز لاعبي كمال الأجسام للمتقدمين، واستخدم الباحث المنهج التجريبي لملاءمته لطبيعه وأهداف الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من لاعبي نادي الديوانية لبناء الأجسام من المتقدمين والبالغ عددهم(8) لاعبين من مجتمع البحث، وتم استخدام المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، وارتباط بيرسون، واختبار(ت)، ومن خلال عرض النتائج ومناقشتها أظهرت النتائج أن البرنامج التجريبي له أثر إيجابي في زيادة القوة العضلية والمقطع الفسيولوجي للعضلات لدى لاعبي بناء الأجسام، ويوصي الباحث باستخدام مبدأ الإرباك العضلي بالإضافة للمنهج التدريبي الخاص بلاعبي بناء الأجسام بالنسبة لفئة المتقدمين.

كما قام (Al-Khateeb et al., 2013) بدراسة هدفت التعرف إلى أثر برنامجي المقاومة اليدوية والمقاومة بالأوزان في تطوير القوة العضلية والمستوى المهاري لدى لاعبي كرة القدم، وأيضاً التعرف إلى الفروق بين البرنامجين، واستخدم الباحثون المنهج التجريبي وذلك باستخدام التصميم التجريبي بمجموعتين إحداهما للتدريب بالمقاومات اليدوية والأخرى للتدريب بالأوزان وتكونت عينة الدراسة من (32) لاعباً ناشئاً تم اختيارهم بالطريقة العمدية والتوزيع العشوائي تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبيتين بواقع (15) لاعباً لمجموعة التدريب بالأوزان و(17) لاعباً لمجموعة التدريب بالمقاومة اليدوية، وتم استخدام المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، وارتباط بيرسون، واختبار (ت)، وأظهرت النتائج إلى وجود فروق إحصائية في القياس البعدي بين مجموعة التدريب بالمقاومة اليدوية ومجموعة التدريب بالأوزان ولصالح مجموعة التدريب بالمقاومة اليدوية، وأوصى الباحثون بضرورة استخدام برامج المقاومة اليدوية، لتطوير القوة العضلية لما لها من أهمية في توفير الجهد والوقت والمال وكذلك تطبيقها في ميدان اللعب.

وأجرى (Khamis, 2008) دراسة هدفت للتعرف على تأثير التنويع التدريبي لتحقيق أقصى تنمية لعضلات الصدر، واستخدم الباحث المنهج التجريبي (بأسلوب المجموعة التجريبية الواحدة) لملاءمته لطبيعة وأهداف الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من مجموعة من الشباب من لاعبي كمال الأجسام والبالغ عددهم (6) لاعبين، وتم استخدام المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، وارتباط

بيرسون، واختبار(ت)، ومن خلال عرض البيانات ومناقشتها أظهرت النتائج حدوث تطور في عضلة الصدر من جميع جوانبها مما دل على أن التنويع في التدريب قد أعطى تأثيراً إيجابياً في تطوير عضلة الصدر، ويوصي الباحث على استخدام التنويع في التدريب لتأثيرها المباشر على تطوير عضلة الصدر.

وأجرى (Ali, 2008) دراسة هدفت التعرف إلى أثر تدريبات الأثقال باستخدام عدد وحدات تدريبية مختلفة (4) و(6) وحدات في الأسبوع في بعض أوجه القوة العضلية والقياسات الجسمية لدى لاعبي بناء الأجسام، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (20) لاعباً من بناء الأجسام تم اختيارهم بالطريقة العمدية، وتم استخدام المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، وارتباط بيرسون، واختبار(ت)، وأظهرت النتائج أن البرنامج التدريبي الخاص بالمجموعة التجريبية الأولى أحدث تطوراً في تحمل القوة لعضلات الذراعين والصدر والرجلين، وانخفاض في سمك الثنايا الدهنية على الصدر وعلى الثنائية العضدية، وعلى الثلاثية العضدية وعلى الساعد والفخذ وعلى السمانة بشكل أفضل من المجموعة التجريبية الثانية، ويوصي الباحث باستخدام 4 وحدات تدريبية في الأسبوع لتطوير تحمل القوة وخفض نسبة الدهون ولمن يريد تخفيض الوزن والحصول على التقاسيم العضلية.

كما أجرى (Jabir & Salal, 2008) دراسة هدفت للتعرف على أثر الخداع التدريبي لتحقيق أقصى تنمية لعضلات الذراع، واستخدم الباحث المنهج التجريبي (بأسلوب المجموعة الواحدة) وذلك لملاءمته لطبيعة وأهداف الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (6) لاعبين بناء أجسام وتم اختيارهم بطريقة المعاينة المقصودة، واستخدم الباحثان في الإحصاء المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) لتحقيق أهداف الدراسة وفروضها، وأظهرت نتائج الدراسة أن استخدام المنهج التدريبي أدى إلى حدوث تطور في الذراع من جميع جوانبها مما دل على أن الخداع التدريبي قد أعطى تأثيراً إيجابياً في التطور العضلي.

وقام (Al-Waked & Mjali, 2007) دراسة هدفت للتعرف على بعض الخصائص الفسيولوجية والجسمية للاعبي بناء الأجسام ولاعبي رفع الأثقال في المملكة الأردنية الهاشمية كما هدفت الدراسة إلى المقارنة بين الفسيولوجية والجسمية لدى لاعبي رفع الأثقال ولاعبي بناء الأجسام، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من اللاعبين

الممارسين للعبة بناء الأجسام ورفع الأثقال موزعين على (20) لاعب بناء أجسام و(20) لاعب لرفع الأثقال وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية، واستخدم الباحثان في الإحصاء المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الارتباط بيرسون واختبار (ت) لتحقيق أهداف الدراسة وفروضها، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كل من محيط العضد بوضع الانثناء ومحيط العضد بوضع البسط والمرجحة لصالح لاعبي بناء الأجسام.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

وقد قام كل من (Dorgo et al., 2009) بدراسة هدفت للتعرف على القوة العضلية والتحمل العضلي باستخدام برنامج تدريبي الأول قائم على المقاومات اليدوية وبرنامج الثاني قائم على المقاومة بالأوزان، واستخدم الباحثون المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (84) طالباً جامعياً وزعوا على مجموعتين، وتم تطبق البرنامجين لمدة (14) اسبوع، حيث تم إجراء اختبارات قبلية وبعدية، وتم استخدام المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، وارتباط بيرسون، واختبار(ت)، وقد أظهرت النتائج أنه لا يوجد هناك فروق أساسية بين المجموعتين في القوة العضلية والتحمل العضلي، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائياً في الاختبار البعدي في القوة العضلية والتحمل لدى المجموعة التي طبقت برنامج المقاومات اليدوية والمجموعة التي طبقت برنامج التدريب بالأوزان.

وقد أجرى كل من (Dorgo et al., 2009) دراسة بعنوان أثر المقاومة اليدوية على تحسين اللياقة البدنية للمراهقين، هدفت الدراسة إلى استخدام المقاومات اليدوية بديلاً عن التدريب في المقاومة التقليدية (الأثقال) ومعرفه تأثير هذا الأسلوب على التغيرات الجسمية للمراهقين، وتم استخدام المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (222) مراهقاً من المدارس، حيث طبق البرنامج في حصص التربية الرياضية وقسمت المجموعات إلى 129 طالباً التزموا بالبرنامج التقليدي (الاثقال)، (63) طالباً طبقوا البرنامج بالمقاومة اليدوية، (30) طالباً قاموا بتطبيق المقاومة اليدوية والتحمل الدوري التنفسي، وتم إجراء اختبار لهم بعد (9) أسابيع و(18) أسبوعا، وتم استخدام المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، وارتباط بيرسون، واختبار(ت)، وتبين أنه لا يوجد

فروق دالة إحصائيا بين المجموعات الثلاث ولكن ظهر تحسن ملحوظ في جميع الاختبارات وخاصة القوة العضلية.

كما أجرى (Schwanbeck, 2008) دراسة مقارنة للتعرف على أثر التدريب باستخدام الأوزان الحرة أو الماكينات على كتلة العضلات، والقوة، ومستويات التستوستيرون والكورتيزول، وتم استخدام المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (15) ذكراً، (21) أنثى بعمر (22–25) سنة، كانت مدة البرنامج (8) أسابيع، وتم استخدام المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، وارتباط بيرسون، واختبار(ت)، وأظهرت نتائج الدراسة إلى أن التدريب باستخدام الأوزان الحرة أو الماكينات (الآلات) يؤدي إلى زيادة مماثلة في كتلة العضلات وقوتها، كما أظهرت النتائج أنه قد يستفاد من الأوزان الحرة في زيادة إفراز مستويات هرمون تستوستيرون بشكل أكبر أثناء جلسات التدريب الفردي.

وقام (Aleksadar et al., 2007) بدراسة هدفت إلى التعرف إلى أثر برنامج تدريبي لتحسين القوة العضلية (ايزومتري) على الشباب الرياضيين، وتم استخدام المنهج التجريبي، وطبق البرنامج لمدة ثمانية أسابيع اشتمل على تدريبات للجزء السفلي للجسم والجزء العلوي للجذع، وتكونت عينة الدراسة من (21) لاعباً من لاعبي كرة السلة، وتم استخدام المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، وارتباط بيرسون، واختبار(ت)، وأظهرت النتائج أن هنالك أثراً إيجابياً للبرنامج على تحسين القوة العضلية القصوى وعلى تحسين الأداء في المهارات الحركية.

كما أجرى (Kraemer et al., 2001) دراسة بعنوان أثر تدريبات المقاومة بالأثقال على القوة العضلية للإناث وأدائهن المهني، والتعرف على مدى التحسن في القوة العضلية والتحمل، وتم استخدام المنهج التجريبي، وتكونت العينة من إناث غير مدربات وقاموا بتطبيق البرنامج لمدة 6 أشهر، تضمنت تدريبات البلومترك وألعاب الجمباز والمقاومة اليدوية، وتم استخدام المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، وارتباط بيرسون، واختبار(ت)، وقد أظهرت النتائج تحسن في اختبارات القوة العضلية على المجموعة التي طبقت المقاومة بالأثقال، كما أظهرت وجود تأثير إيجابي للمجموعة التي استخدمت برنامج المقاومة اليدوية بدرجة متوسطة.

التعليق على الدراسات السابقة:

1. استخدمت معظم الدراسات السابقة المنهج التجريبي كدراسة (Jameel, 2014)، ودراسة (Khamis, 2008)، ودراسة (Ali, 2008)، ودراسة (Dorgo et al., 2009)، ودراسة (Aleksadar et al., 2007)، كما تم استخدام المنهج الوصفي كدراسة (Al-Waked & Mjali, 2007).
2. اشتملت عينات الدراسات السابقة من ممارسي رياضة بناء الأجسام كدراسة (Jameel, 2014)، ودراسة (Khamis, 2008)، ودراسة (Ali, 2008)، ودراسة (Jabir & Salal, 2008) وكذلك غير ممارسي رياضة بناء الأجسام كدراسة (Al-Khateeb et al., 2013) ودراسة (Dorgo et al., 2009)، ودراسة (Aleksadar et al., 2007).
3. تنوعت الفئات العمرية للعينات حيث تراوحت مابين (6−222) لاعباً.
4. تنوعت الدراسات السابقة من حيث الاختبارات المستخدمة للقوة العضلية فمنهم من استخدم اختبار أو أكثر من أوجه القوة العضلية، أما في هذه الدراسة فقد تم استخدام جميع أوجه اختبارت القوة العضلية حيث بلغت (10).
5. تنوعت المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسات السابقة مما ساعد الباحثين على استخدام الأسلوب الإحصائي الأمثل للدراسة.
6. تبين من خلال الدراسات السابقة التي استخدمت المنهج التجريبي أن هناك من استخدم اسلوب المجموعة الواحدة كدراسة (Jameel, 2014)، ودراسة (Jabir & Salal, 2008)، وهناك دراسات استخدمت أسلوب المجموعتين التجريبية كدراسة (Dorgo et al., 2009) ودراسة (Schwanbeck, 2008)، أما هذه الدراسة أستخدمت أسلوب ثلاث مجموعات تجريبية.
7. مدى أهمية البرامج التدريبية المقننة في تطوير وتحسين أوجه القوة العضلية لدى لاعبي البناء الأجسام.

هذا وقد استفاد الباحث من خلال مراجعة الدراسات السابقة ما يلي:

1. الاسترشاد بخطوات وإجراءات تصميم البرامج التدريبية والتحقق من المعاملات العلمية.
2. اعتماد المنهج التجريبي باستخدام أسلوب الثلاث مجموعات.
3. طريقة اختيار العينة.
4. وضع الاختبارات المستخدمة في الدراسة ووسائل قياسها.
5. اختيار الأدوات المناسبة لقياس الاختبارات وتطبيق البرامج التدريبية.
6. تحديد المعالجات والأساليب الإحصائية المناسبة.
7. اختيار المدة المناسبة لتطبيق البرنامج وهي (8) أسابيع.
8. مناقشة نتائج الدراسة الحالية وذلك من خلال الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة.

وقد انفردت هذه الدارسة بما يلي:

1. من الدراسات القليلة التي استخدمت ثلاث نظم تدريبية في رياضة بناء الأجسام، في البيئة الأردنية والعربية والعالمية.
2. اختيار (10) اختبارات للقوة العضلية وهي تكون بذلك مختلفه عن الدراسات السابقة في عدد الاختبارات المستخدمة.
3. من الدراسات القليلة التي استخدمت ثلاث عينات مقسمة على ثلاث مجموعات تدريبية.

منهجية البحث:

تم استخدام المنهج التجريبي، وذلك باستخدام أسلوب التصميم لثلاث مجموعات تجريبية، وبالقياسين القبلي والبعدي لملاءمة طبيعة وأهداف الدراسة.

مجتمع البحث:

تكون مجتمع الدراسة من جميع لاعبي بناء الأجسام في مركز النشامى والبالغ عددهم (125) لاعباً.

عينة البحث:

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العمدية، وتكونت عينة الدراسة من (15) لاعباً من لاعبي مركز النشامى لبناء الأجسام، وتم تقسيمهم إلى مجموعات متساوية ومتكافئة، حيث خضعت المجموعة التجريبية الأولى لنظام الإجهاد الجزئي وعددهم (5)، وخضعت المجموعة التجريبية الثانية لنظام المجموعات التنازلية وعددهم (5)، وخضعت المجموعة التجريبية الثالثة لنظام الهرمية وعددهم (5)، والجدول رقم (1) يبين التكافؤ بين أفراد المجموعات.

التكافؤ بين أفراد المجموعات:

للتحقق من تكافؤ افراد المجموعات الثلاثة (نظام الاجهاد الجزئي، نظام المجموعات التنازلية، نظام الهرمية) في كل من متغيرات الدراسة (العمر، الطول، الوزن) تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والجدول (1) يوضح نتائج ذلك.

جدول (1) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

لكل من العمر، الطول، الوزن، وفقاً لمتغير المجموعة

المتغير التابع	وحدة القياس	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
العمر	السنة	الاجهاد الجزئي	20.40	1.34
		المجموعات التنازلية	21.00	1.58
		الهرمية	21.40	2.19
الوزن	كغم	الاجهاد الجزئي	74.40	4.10
		المجموعات التنازلية	73.20	6.83
		الهرمية	70.40	5.37
الطول	سم	الاجهاد الجزئي	170.60	3.05
		المجموعات التنازلية	173.80	2.49
		الهرمية	173.80	2.95

تظهر البيانات في الجدول (1) وجود فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية لكل من العمر، الطول، الوزن وفقاً لمتغير المجموعة وللكشف فيما إذا كانت الفروق دالة إحصائياً تم استخدام تحليل التباين الاحادي والجدول رقم (2) يوضح نتائج ذلك.

جدول (2) تحليل التباين الاحادي للكشف

عن الفروق في كل من العمر، الوزن، الطول وفقاً لمتغير المجموعة

المتغير التابع	وحدة القياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة(ف)	مستوى الدلالة
العمر	السنة	بين المجموعات	2.533	2	1.267	0.418	0.668
		داخل المجموعات	36.400	12	3.033		
		الكلي	38.933	14			
الوزن		بين المجموعات	42.133	2	21.067	0.685	0.523
	كغم	داخل المجموعات	369.200	12	30.767		
		الكلي	411.333	14			
الطول		بين المجموعات	34.133	2	17.067	2.116	0.163
	سم	داخل المجموعات	96.800	12	8.067		
		الكلي	130.933	14			

تظهر البيانات الواردة بالجدول (2) عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($0.05\geq\alpha$) في كل من الوزن والطول والعمر وفقاً لمتغير المجموعات الأمر الذي يعزز من تجانس أفراد المجموعات الثلاث في هذه المتغيرات قبل البدء بالتدريب.

صدق الاختبارات:

قام الباحث بعرض اختبارات الدراسة على عدد من المحكمين والخبراء من ذوي الاختصاص، حيث طلب منهم اختيار أهم الاختبارات التي تتناسب مع أهداف الدراسة وذلك بغرض التأكد من هدف هذه الاختبارات ومدى ملائمتها لقياس متغيرات الدراسة، حيث قام الباحث بعد تفريغ إجابات المحكمين اعتماد الاختبارات التي تم عليها الإجماع من اغلب المحكمين بعد إجراء التعديلات المناسبة عليها تبعاً للملاحظات والاقتراحات التي أوردها المحكمين والملحق رمز (ب) يبين أسماء المحكمين والخبراء وتخصصاتهم العلمية وأماكن عملهم.

ثبات الاختبارات:

تم التحقق من ثبات الاختبارات الخاصة بالدراسة بطريقة الاختبار وإعـــادة تطبيق الاختبار (Test-Retest)، حيث تم تطبيق الاختبارات على عينة استطلاعية بلغت (5) لاعبين تم اختيارهم عشوائياً من داخل مجتمع الدراسة وخارج عينتها، ثم إعادة تطبيق الاختبارات مرةً أخرى على العينة الاستطلاعية وبفارق زمني مقداره (5) أيام، وتم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين، والجدول (3) يوضح نتائج ذلك.

جدول (3) معاملات ثبات اختبارات البحث

الاختبارات	معامل الثبات
اختبار عضلات الصدر (BENCH BRESS)	0.89
اختبار عضلات الارجل (SQUAT)	0.91
اختبار عضلات الظهر (T-BAR ROW)	0.94
اختبار عضلات الذراع(STANDING BAR CURL)	0.90
اختبار الانبطاح المائل (PUSH-UP)	0.91
اختبار الجلوس من الرقود (SIT-UP)	0.91
اختبار المتوازي (DIPS)	0.88
الوثب العريض مع الثبات	0.90
دفع الكرة الناعمة	0.93
التعلق مع الثبات (HUNGS-UP)	0.89

تظهر البيانات الواردة في الجدول (3) إلى أن قيم معاملات ثبات اختبارات البحث قد تراوحت بين (0.88 – 0.93) وتعتبر مثل هذه القيم مقبولة لاغراض الدراسة الحالية.

إجراءات البحث:

قسمت إجراءات تنفيذ البحث إلى الآتي:

القياسات القبلية:

قام الباحثان بإجراء القياسات القبلية لمجموعات الدراسة، حيث تم إجراء القياسات القبلية بعد إجراء الدراسة الاستطلاعية والتحقق من صدق وثبات هذه الاختبارات، حيث تم إجراء هذه الاختبارات في الفترة الواقعة ما بين (15/ 3/−2015/3/18)، حيث بلغ عدد الاختبارات المطبقة على عينات الدراسة (10) اختبارات موزعة على أربعة أيام على النحو الآتي:

1. اليوم الأول: في تاريخ 2015/3/15 تم إجراء اختبارات: عضلات الصدر (BENCH PRESS)، مد وثني الذراعين من وضع الانبطاح المائل (PUSH-UP)، الجلوس من الرقود (SIT-UP).
2. اليوم الثاني: وفي تاريخ 2015/3/16 تم إجراء اختبارات: عضلات الظهر (T-BAR ROW)، الوثب العريض من الثبات، دفع الكرة الناعمة، وأخيراً التعلق مع الثبات (HUNG-UP).
3. اليوم الثالث: في تاريخ 2015/3/17 تم إجراء الاختبارات: عضلات الرجلين (SQUAT BAR)، وعضلات الذراعين (STANDING BAR CURL BICEPS)
4. اليوم الرابع: في تاريخ 2015/3/18 تم إجراء الاختبار الأخير المتوازي (DIPS) لعضلات الذراعين (TRICEPS).

تطبيق البرامج التدريبية:

قام الباحثان بإعداد وبناء البرامج النظم التدريبية الثلاثة المقترحة لتحسين القوة العضلية ومن ثم تطبيقها على عينات البحث، بحيث تم تطبيق برنامج النظام الاجهاد الجزئي خلال أربعة أيام في الاسبوع (الأحد، الإثنين، الأربعاء، الخميس)، وتم تطبيق نظام المجموعات التنازلية على مدار ثلاثة أيام (الأحد، الأثنين، الأربعاء)، وكذلك نظام الهرمية فقد كانت تنفذ على مدار ثلاثة أيام (الأحد، الأثنين، الأربعاء)، وكانت مدة الوحدة التدريبية في البرامج التدريبية الثلاثة (90) دقيقة، وكانت

مقسمة إلى ثلاثة أجزاء (الجزء التمهيدي (15) دقيقة، والجزء الرئيسي (65) دقيقة، والجزء الختامي(10) دقائق، وقام الباحث بإعطاء أفراد عينات الدراسة البرامج التدريبية كل حسب طريقته التدريبية موضحاً فيها التمارين، والأجزاء المستخدمة في التمرين، وشدة كل تمرين وتكراره، وفترات الراحة البينية بين التمارين، والراحة بين المجموعات، وبعد ذلك قام الباحثان بالإشراف الكامل على تطبيق تمارين البرامج النظم الثلاثة وذلك من خلال التأكد من أداء التمارين بالطريقة الصحيحة للأداء واستخدام اللاعب لمدى كامل من الحركة أثناء أداء التمرين والتزام اللاعبين بالشدة والتكرارات والراحة الموضحة في الجداول التدريبية، وتم تطبيق االبرامج التدريبية في الفترة الواقعة ما بين 2015/3/21 حتى 2015/5/21.

القياسات البعدية:

بعد تطبيق البرامج التدريبية المقترحة على أفراد عينة الدراسة والذي كانت مدتها (8) أسابيع قام الباحثان بإجراء القياسات البعدية وذلك في تاريخ (2015/5/24-2015/5/27)، حيث تم إجراء الاختبارات بنفس الظروف والمقاييس وأماكن إجراء الاختبارات التي كانت عليها الاختبارات القبلية.

متغيرات الدراسة:

أولاً: المتغير المستقل: النظم التدريبية الثلاثة المقترحة.

ثانياً: المتغير التابع: تحسين القوة العضلية. (القوة القصوى، القوة الإنفجارية، القوة المميزة بالسرعة، تحمل القوة)

المعالجة الإحصائية:

1. تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لقياس مستوى الأداء في الاختبارات في كل من التطبيق القبلي والبعدي ووفقاً لكل مجموعة من مجموعات التدريب.
2. تم استخدام اختبار (Wiloxon Method Pairs Signed) للكشف عن الفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي ووفقا لكل مجموعة من مجموعات التدريب.

3. تم استخدام تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) أحادي الاتجاه للكشف عن الفروق بين المجموعات التجريبية الثلاثة (طريقة الاجهاد الجزئي، طريقة المجموعات التنازلية، الطريقة الهرمية) وعلى مستوى كل اختبار من اختبارات الدراسة، واختبار شافية للمقارنات البعدية للكشف عن اتجاه الفروق.
4. تم استخدام تحليل التباين الاحادي (ONE WAY ANOVA) للتحقق من تكافؤ أفراد المجموعات الثلاث وفقا لكل من العمر والوزن والطول.
5. تم استخدام معامل ارتباط بيرسون للتحقق من ثبات اختبارات الدراسة.

عرض النتائج ومناقشتها:

ويتمّ عرضها على النحو الآتي:

لاختبار صحة الفرض الأول والذي نصه:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05\geq\alpha$) لأثر نظام الاجهاد الجزئي على تحسين القوة العضلية لدى لاعبي بناء الأجسام في محافظة الكرك بين القياسين القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي"؟

لاختبار صحة هذا الفرض قام الباحثان بتطبيق اختبارات القوة العضلية والمتمثلة بالقياسات التالية (اختبار عضلات الصدر، اختبار عضلات الرجلين، اختبار عضلات الظهر، اختبار عضلات الذراع، الانبطاح المائل، الجلوس من الرقود, اختبار المتوازي، الوثب العريض من الثبات، دفع الكرة الناعمة، التعلق من الثبات) وذلك قبل وبعد تنفيذ طريقة الإجهاد الجزئي على أفراد المجموعة، ونظراً لصغر حجم العينة وعدم ملاءمتها لافتراضات الاختبارات المعلمية فقد تم استخدام اختبار(Wiloxon Method Pairs Signed) وهو أحد الاختبارات اللامعلمية الملائمة للكشف عن الفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي, والجدول (4) يوضح نتائج ذلك.

جدول (4) نتائج اختبار (Wiloxon Method Pairs Signed) لفحص الفروق في اختبارات القوة العضلية لدى افراد مجموعة الإجهاد الجزئي في التطبيقين القبلي والبعدي

الاختبار	وحدة القياس		المتوسط	الانحراف المعياري	توزيع الرتب	ن للرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	مستوى الدلالة	حجم الاثر
الصدر BENCH PRESS	كغم	قبلي	62.00	8.37	سالبة	0	0.00	0.00	1.85	0.063	0.72
		بعدي	74.00	15.17	موجبة	4	2.50	10.00			
					تساوي	1					
الرجلين SQUAT	كغم	قبلي	70.00	18.71	سالبة	0	0.00	0.00	2.04	*0.041	0.85
		بعدي	88.00	16.43	موجبة	5	3.00	15.00			
					تساوي	0					
الظهر T BAR	كغم	قبلي	35.00	5.00	سالبة	0	0.00	0.00	2.04	*0.041	0.93
		بعدي	63.00	6.71	موجبة	5	3.00	15.00			
					تساوي	0					
الذراع STANDING BAR CURL	كغم	قبلي	40.00	7.07	سالبة	0	0.00	0.00	2.12	*0.034	0.95
		بعدي	49.00	7.42	موجبة	5	3.00	15.00			
					تساوي	0					
الانبطاح المائل PUCH UP	ثانية	قبلي	26.50	5.66	سالبة	0	0.00	0.00	2.02	*0.043	0.83
		بعدي	31.50	8.15	موجبة	5	3.00	15.00			
					تساوي	0					
الجلوس من الرقود SIT UP	ثانية	قبلي	22.20	1.82	سالبة	1	3.50	3.50	1.08	0.279	0.25
		بعدي	23.80	5.41	موجبة	4	2.88	11.50			
					تساوي	0					
المتوازي DIPS	تكرار	قبلي	9.20	0.84	سالبة	0	0.00	0.00	2.04	*0.041	0.97
		بعدي	23.40	2.30	موجبة	5	3.00	15.00			
					تساوي	0					
الوثب العريض من الثبات	متر	قبلي	1.97	0.23	سالبة	2	3.25	6.50	0.271	0.786	0.009
		بعدي	1.98	0.18	موجبة	3	2.83	8.50			
					تساوي	0					
دفع الكرة الناعمة	متر	قبلي	5.00	0.67	سالبة	0	0.00	0.00	2.02	0.043*	0.91
		بعدي	5.97	0.68	موجبة	5	3.00	15.00			
					تساوي	0					
التعلق من الثبات HUNG-UP	ث/د	قبلي	43.94	4.88	سالبة	3	3.67	11.00	0.944	0.345	0.20
		بعدي	43.14	5.77	موجبة	2	2.00	4.00			
					تساوي	0					

* دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($0.05\geq\alpha$)

تظهر البيانات الواردة بالجدول (4) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) بدلالة قيمة (z) ومستوى الدلالة المرافقة لها في كل من الاختبارات التالية (عضلات الرجلين، عضلات الظهر، عضلات الذراع، الانبطاح المائل، المتوازي، دفع الكرة الناعمة) وذلك قبل وبعد تطبيق برنامج نظام الإجهاد الجزئي، وبالرجوع الى المتوسطات الحسابية ظهرت أن الفروق لصالح التطبيق البعدي، مما يشير إلى فاعلية برنامج الإجهاد الجزئي في تحسين القوة العضلية لدى لاعبي بناء الأجسام في محافظة الكرك، وهذا ما اكدته قيم حجم الأثر المحسوب والذي تراوحت لهذه الاختبارات ما بين (0.83 – 0.97) وهي تدلل على وجود أثر كبير حسب تصنيف كوهين، في حين لم تظهر النتائج وجود فروق بين التطبيق القبلي والبعدي في كل من الاختبارات (عضلات الصدر، الجلوس من الرقود، الوثب العريض من الثبات، التعلق من الثبات).

ويرى الباحثان وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطي درجات أفراد المجموعة الإجهاد الجزئي قبل وبعد تنفيذ البرنامج مباشرة ولصالح القياس ألبعدي، يعود إلى فاعلية البرنامج التدريبي المقترح والذي استغرق تطبيقه (8) أسابيع، حيث ركز البرنامج على إثارة المحرك الأول وهي العضلة المستهدفة من التمرين، وذلك من خلال أداء التمرين المنفصل، أي التمرين الذي يعمل على إجهاد العضلة المستهدفة دون اشراك العضلات المساندة، لأن أداء التمرين المركب يعمل على إجهاد أكثر من عضلة، بهدف تغيير النموذج المعتاد لتنشيط الألياف العضلية التي تشترك بالتمرين والتي تعمل على إثارة الجزء الأكبر من العضلات، كما يرى الباحث أنه عند أداء هذا النمط من التدريب من قبل العينة فإننا نقوم بتغير روتين التدريب للعضلات والذي يعمل على تحقيق الإثارة المطلوبة للعضلات، وبالتالي تحقيق قدر أكبر من الزيادة في المكاسب العضلية بالنسبة للحجم والقوة، ومما يؤكد هذه النتيجة حجم الأثر المحسوب والذي تراوحت قيمه بين (20%–97%) وهي تدل حسب تصنيف كوهين (Balant, 2005)، على وجود تأثير كبير للبرنامج في تحسين القوة العضلية، وبالتالي أدت إلى وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين القياسين القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية ولصالح القياس البعدي في تحسين القوة العضلية، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Jameel, 2014) والتي أشارت إلى أن للبرنامج التجريبي أثراً إيجابياً في زيادة القوة العضلية والمقطع الفسيولوجي للعضلات لدى لاعبي بناء الأجسام، كما أتفقت مع دراسة (Ali, 2008) والتي أشارت إلى أن هنالك تطوراً واضحاً حدث في أوجه القوة العضلية (القوة القصوى لعضلات الرجلين والذراعين والصدر، والقوة الانفجارية

لعضلات الذراعين والرجلين، وتحمل القوة لعضلات الذراعين والصدر وتحمل القوة لعضلات الرجلين) لدى لاعبي بناء الأجسام.

لاختبار صحة الفرض الثاني والذي نصه:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05\geq\alpha$) لأثر نظام المجموعات التنازلية على تحسين القوة العضلية لدى لاعبي بناء الأجسام في محافظة الكرك بين القياسين القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي"؟

تم تطبيق مجموعة من الاختبارات والمتمثلة بـ (اختبار عضلات الصدر، اختبار عضلات الرجلين, اختبار عضلات الظهر، اختبار عضلات الذراع، الانبطاح المائل، الجلوس من الرقود، اختبار المتوازي، الوثب العريض من الثبات، دفع الكرة الناعمة، التعلق من الثبات) وذلك قبل وبعد تنفيذ طريقة المجموعات التنازلية على أفراد المجموعة، ونظراً لصغر حجم العينة وعدم ملاءمتها لافتراضات الاختبارات المعلمية فقد تم استخدام اختبار(Wiloxon Method Pairs Signed) وهو أحد الاختبارات اللامعلمية الملائمة للكشف عن الفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي، والجدول(5) يوضح نتائج ذلك.

جدول (5) اختبار(Wiloxon Method Pairs Signed) لفحص الفروق في اختبارات القوة العضلية لدى افراد المجموعات التنازلية في التطبيقين القبلي والبعدي

الاختبار	وحدة القياس		المتوسط	الانحراف المعياري	توزيع الرتب	ن للرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	مستوى الدلالة	حجم الاثر
الصدر BENCH PRESS	كغم	قبلي	64.00	5.48	سالبة	0	0.00	0.00	2.07	0.038*	0.77
		بعدي	82.00	8.37	موجبة	5	3.00	15.00			
					تساوي	0					
الرجلين SQUA	كغم	قبلي	78.00	8.37	سالبة	0	0.00	0.00	2.03	0.042*	0.87
		بعدي	104.00	11.40	موجبة	5	3.00	15.00			
					تساوي	0					
الظهر T BAR ROW	كغم	قبلي	40.00	22.36	سالبة	0	0.00	0.00	2.03	0.042*	0.89
		بعدي	69.00	12.45	موجبة	5	3.00	15.00			
					تساوي	0					
الذراع STANDING BAR CURL	كغم	قبلي	43.00	2.74	سالبة	0	0.00	0.00	2.06	0.039*	0.95
		بعدي	61.00	2.24	موجبة	5	3.00	15.00			
					تساوي	0					

الاختبار	وحدة القياس		المتوسط	الانحراف المعياري	توزيع الرتب	ن للرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	مستوى الدلالة	حجم الاثر
الانبطاح المائل PUCH UP	ثانية	قبلي	30.20	7.80	سالبة	0	0.00	0.00	2.02	*0.043	0.96
		بعدي	39.80	9.86	موجبة	5	3.00	15.00			
					تساوي	0					
الجلوس من الرقود SIT UP	ثانية	قبلي	25.00	9.03	سالبة	0	0.00	0.00	2.03	*0.042	0.93
		بعدي	35.00	7.31	موجبة	5	3.00	15.00			
					تساوي	0					
المتوازي DIPS	تكرار	قبلي	12.00	6.75	سالبة	0	0.00	0.00	2.03	*0.042	0.94
		بعدي	28.40	3.21	موجبة	5	3.00	15.00			
					تساوي	0					
الوثب العريض مع الثبات	متر	قبلي	2.41	0.24	سالبة	2	4.50	9.00	0.406	0.684	0.21
		بعدي	2.11	0.45	موجبة	3	2.00	6.00			
					تساوي	0					
دفع الكرة الناعمة	متر	قبلي	5.05	0.83	سالبة	0	0.00	0.00	2.02	*0.043	0.70
		بعدي	6.33	0.51	موجبة	5	3.00	15.00			
					تساوي	0					
التعلق مع الثبات HUNG-UP	ث/د	قبلي	44.40	17.10	سالبة	1	3.00	3.00	1.21	0.225	0.23
		بعدي	48.22	18.82	موجبة	4	3.00	12.00			
					تساوي	0					

*دالة احصائياً عند مستوى دلالة ($0.05\geq\alpha$)

تظهر البيانات الواردة بالجدول (5) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($0.05\geq\alpha$) بدلالة قيمة (z) ومستوى الدلالة المرافقة لها في كل من الاختبارات (عضلات الصدر، عضلات الرجلين، عضلات الظهر، عضلات الذراع، الانبطاح المائل، الجلوس من الرقود، المتوازي، دفع الكرة الناعمة) وذلك قبل وبعد تطبيق برنامج المجموعات التنازلية، وبالرجوع إلى المتوسطات الحسابية ظهرت ان الفروق لصالح التطبيق البعدي، مما يشير إلى فاعلية تدريب المجموعات التنازلية في تحسين القوة العضلية لدى لاعبي بناء الأجسام في محافظة الكرك، كما يؤكد حجم الأثر المحسوب لهذه الاختبارات والذي تراوحت قيمه بين (0.70 – 0.96) على وجود أثر كبير في تحسن القوة العضلية وذلك حسب تصنيف كوهين، في حين لم تظهر النتائج وجود فروق بين التطبيق القبلي والبعدي في كل من اختبارات (الوثب العريض من الثبات، التعلق مع الثبات).

ويعزو الباحثان وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($0.05\geq\alpha$) بين متوسطي درجات أفراد مجموعة التنازلية قبل وبعد تنفيذ البرنامج مباشرة ولصالح القياس البعدي، يعود إلى فاعلية البرنامج التدريبي المقترح والذي استغرق تطبيقه (8) أسابيع، حيث تعتبر هذه الطريقة التدريبية مفيدة بصفة خاصة لزيادة الحمل التدريبي، ومن خلال هذه الطريقة يتم أداء أكبر عدد ممكن من الحركات المتكررة بصورة صحيحة، وبعد ذلك يتم استمرار التدريب دون فترة راحة مع تقليل الوزن بنسب

تتراوح بين (20–50)%، ويكون عدد التكرار ما بين (4–6) تكرارات، حتى تصل إلى نقطة إنهاك العضلة مرة أخرى، وتؤكد بين (Ben, 2004) أن نظام المجموعات التنازلية تعتبر من أفضل الطرق التدريبية لتحقيق مكاسب عضلية كبيرة بالنسبة لحجم وقوة العضلة، والتي تعمل على إثارة أكبر عدد ممكن من الألياف العضلية بنوعيها سريعة الاهتزاز وبطيئة الاهتزاز، حيث تؤدي الحركات المتكررة الأولى باستخدام الوزن الأثقل إلى إثارة الألياف العضلية سريعة الاهتزاز، وأن استخدام الحركات المتكررة باستخدام الأوزان الخفيفة يعمل على إثارة الألياف العضلية بطيئة الاهتزاز، ويرى الباحثان أن هذه العملية هي النقطة الجوهرية التي يسعى المدرب الوصول إليها وهي إثارة أكبر عدد ممكن من الألياف العضلية، ومما يؤكد هذه النتيجة حجم الأثر المحسوب والذي تراوحت قيمه بين (21% – 96%) وهي تدل حسب تصنيف كوهين، بالنت (Balant, 2005)، على وجود تأثير كبير للبرنامج في تحسين القوة العضلية، وإلى وجود وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين القياسين القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية ولصالح القياس البعدي، واتفقت هذه النتيجة مع ودراسة (Jabir & Salal, 2008) والتي أشارت إلى أن استخدام البرنامج التدريبي أدى إلى حدوث تطور وتأثير ايجابي في القوة العضلية لدى لاعبي بناء الأجسام، كما اتفقت مع نتيجة دراسة (Dorgo et al., 2009) والتي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار البعدي في تحسن القوة العضلية والتحمل لدى المجموعتين اللتين طبقتا البرنامجين التدريبين باستخدام المقاومات اليدوية وباستخدام التدريب بالأوزان.

لاختبار صحة الفرض الثالث والذي نصه:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) لأثر نظام الهرمية على تحسين القوة العضلية لدى لاعبي بناء الأجسام في محافظة الكرك بين القياسين القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي"؟

تم تطبيق مجموعة من الاختبارات والمتمثلة بـ (اختبار عضلات الصدر، اختبار عضلات الرجلين, اختبار عضلات الظهر، اختبار عضلات الذراع، الانبطاح المائل، الجلوس من الرقود، اختبار المتوازي، الوثب العريض من الثبات، دفع الكرة الناعمة، التعلق من الثبات) وذلك قبل وبعد تنفيذ طريقة الهرمية على أفراد المجموعة، ونظراً لصغر حجم العينة وعدم ملاءمتها لافتراضات الاختبارات المعلمية فقد تم استخدام اختبار (Wiloxon Method Pairs Signed) وهو أحد

الاختبارات اللامعلمية الملائمة للكشف عن الفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي، والجدول (6) يوضح نتائج ذلك.

جدول (6) اختبار (Wiloxon Method Pairs Signed) لفحص الفروق في اختبارات القوة العضلية لدى أفراد المجموعة الهرمية في التطبيقين القبلي والبعدي

الاختبار	وحدة القياس		المتوسط	الانحراف المعياري	توزيع الرتب	ن للرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	مستوى الدلالة	حجم الاثر
الصدر BENCH PRESS	كغم	قبلي	55.00	11.18	سالبة	0	0.00	0.00	2.04	0.041*	0.85
		بعدي	64.00	8.22	موجبة	5	3.00	15.00			
					تساوي	0					
الرجلين SQUAT	كغم	قبلي	53.00	4.47	سالبة	0	00.00	0.00	2.06	0.039*	0.91
		بعدي	63.00	4.47	موجبة	5	3.00	15.00			
					تساوي	0					
الظهر T BAR ROW	كغم	قبلي	42.00	8.37	سالبة	0	0.00	0.00	2.03	0.042*	0.85
		بعدي	54.00	11.94	موجبة	5	3.00	15.00			
					تساوي	0					
الذراع STANDING BAR CURL	كغم	قبلي	35.00	7.07	سالبة	0	0.00	0.00	1.73	0.083	0.60
		بعدي	38.00	9.08	موجبة	3	2.00	6.00			
					تساوي	2					
الانبطاح المائل PUCH UP	ثانية	قبلي	27.90	14.25	سالبة	0	0.00	0.00	2.02	0.043*	0.67
		بعدي	31.20	12.18	موجبة	5	3.00	15.00			
					تساوي	0					
عضلات البطن SIT UP	ثانية	قبلي	22.70	7.60	سالبة	0	0.00	0.00	2.02	0.043*	0.89
		بعدي	26.50	7.75	موجبة	5	3.00	15.00			
					تساوي	0					
المتوازي DIPS	تكرار	قبلي	9.40	1.95	سالبة	0	0.00	0.00	2.04	0.041*	0.74
		بعدي	17.80	6.38	موجبة	5	3.00	15.00			
					تساوي	0					
الوثب العريض مع الثبات	متر	قبلي	2.16	0.22	سالبة	2	4.50	9.00		0.684	0.20
		بعدي	1.93	0.57	موجبة	3	2.00	6.00			
					تساوي	0					
دفع الكرة الناعمة	متر	قبلي	5.16	0.64	سالبة	0	0.00	0.00		0.043*	0.66
		بعدي	5.61	0.57	موجبة			15.00			
					تساوي						
التعلق مع الثبات	ث/د	قبلي	40.64	14.10	سالبة			8.00		0.893	0.53
		بعدي	40.98	16.46	موجبة		3.50	7.00			
					تساوي						

*دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$)

تظهر البيانات الواردة بالجدول (6) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) بدلالة قيمة (z) ومستوى الدلالة المرافقة لها في كل من الاختبارات الفرعية التالية: (اختبار عضلات الصدرK اختبار عضلات الرجلين، اختبار عضلات الظهر، اختبار الانبطاح المائل، اختبار الجلوس من الرقود، اختبار المتوازي، اختبار دفع الكرة الناعمة) وذلك قبل وبعد تدريب المجموعة الهرمية، وبالرجوع إلى المتوسطات الحسابية ظهرت أن الفروق لصالح التطبيق البعدي، مما يشير إلى فاعلية تدريب المجموعة الهرمية في تحسين القوة العضلية لدى لاعبي بناء الأجسام في محافظة الكرك، كما يؤكد حجم الأثر المحسوب والذي تراوحت قيمه بين (0.66–0.91) على وجود تأثير كبير حسب تصنيف كوهين لتدريب المجموعة الهرمية في تحسين القوة العضلية وضمن هذه الاختبارات، في حين لم تظهر النتائج وجود فروق بين التطبيق القبلي والبعدي في كل من اختبارات (عضلات الذراع، الوثب العريض من الثبات، التعلق مع الثبات).

ويعزو الباحثان وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطي درجات أفراد المجموعة الاجهاد الهرمية قبل وبعد تنفيذ البرنامج مباشرة ولصالح القياس البعدي، يعود إلى فاعلية البرنامج التدريبي المقترح والذي استغرق تطبيقه (8) أسابيع، ويؤكد الباحث أن هذه الطريقة من الطرق التدريبية ذات المجموعات المتعددة (أي تؤدى فيها أكثر من مجموعة تدريبية) حيث يقوم اللاعب بزيادة الوزن في المجموعة التدريبية بشكل تدريجي عن المجموعة التي تسبقها مع مراعاة التقليل من عدد التكرارات، وتؤكد (Ben, 2004) بأن هذه الطريقة تسمح بإحماء المجموعات العضلية بالتدريج حتى تتكيف العضلات لرفع الأثقال الأكبر وزناً وبناءً على ذلك فإن العضلات تتمكن من تحمل زيادة أكبر في الحمل التدريبي، كما يسمح ذلك بتحقيق قدر أكبر من الزيادة فيما يتعلق بحجم وقوة العضلة، ويؤكد الباحث أنه وبالرغم من أن التدريب على أساس المجموعات والتدريب الهرمي يمثلان جوهر أي برنامج تدريبي يستهدف زيادة القوة أو القدرة أو الحجم أو التحمل إلا أنه عندما يعتاد الجسم على القيام بالتمرينات بالأنواع نفسها من المجموعات أسبوعاً بعد الآخر لن يحدث للعضلة سوى التكيف لهذا النمط من التدريب وتقل فرص إثارة الألياف العضلية التي تمثل جوهر زيادة حجم وقوة العضلة وبالتالي فإن كثافة التدريب تبدأ في الانخفاض، إضافة إلى أن استخدام الطريقة الهرمية في صالات بناء الأجسام لمدة زمنية طويلة من عمر اللاعب التدريبي وعدم رفد هذه الطريقة ببعض الطرق التدريبية المتطورة التي تزيد من المكاسب المتعلقة بزيادة القوة

والحجم العضلي للاعب فإن ذلك من شأنه جعل هذه الطريقة ذات نتائج محدودة إن لم تكن معدومة أصلاً في زيادة القوة والحجم العضلي، ومما يؤكد هذه النتيجة حجم الأثر المحسوب والذي تراوحت قيمه بين (20% – 97%) وهي تدل حسب تصنيف كوهين (Balent, 2005)، على وجود تأثيراً كبيراً للبرنامج في تحسين القوة العضلية وبالتالي إلى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($0.05\geq\alpha$) بين القياسين القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية ولصالح القياس البعدي، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Schwanbeck, 2008) والتي أشارت أن التدريب مع الأوزان الحرة أو الماكينات (الآلات) يؤدي في زيادات مماثلة في كتلة العضلات وقوتها، كما أكدت دراسة (Aleksadar, et al, 2007)أن هنالك أثراً إيجابياً للبرنامج التدريبي على تحسين القوة العضلية وعلى تحسين الأداء في المهارات الحركية.

لاختبار صحة الفرض الرابع والذي نصه:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05\geq\alpha$) بين المجموعات التجريبية الثلاثة في القياس البعدي على تحسين القوة العضلية لدى لاعبي بناء الأجسام في محافظة الكرك؟"

للإجابة عن هذا التساؤل قام الباحث باستخدام تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) أحادي الاتجاه ما بين المجموعات التجريبية الثلاثة (طريقة الإجهاد الجزئي، المجموعات التنازلية، الطريقة الهرمية) لمقارنة مستوى تحسن القوة العضلية في التطبيق البعدي، واعتبار مستوى الاداء على الاختبارات التي تقيس القوة العضلية في التطبيق القبلي هي المتغيرات المصاحبة (متغيرات الضبط)، والجداول (7) (8) توضح نتائج ذلك.

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

لمستوى الأداء في التطبيق البعدي على اختبارات القوة العضلية

الاختبار	وحدة القياس	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي المعدّل
الصدر BENCH PRESS	كغم	الاجهاد الجزئي	74.00	15.17	72.57
		المجموعات التنازلية	82.00	8.37	78.86
		التدريب الهرمي	64.00	8.22	68.56
الرجلين SQUAT	كغم	الاجهاد الجزئي	88.00	16.43	85.79
		المجموعات التنازلية	104.00	11.40	95.91
		التدريب الهرمي	63.00	4.47	73.30
الظهر T BAR ROW	كغم	الاجهاد الجزئي	63.00	6.71	65.37
		المجموعات التنازلية	69.00	12.45	68.41
		التدريب الهرمي	54.00	11.94	52.22
الذراع STANDING BAR CURL	كغم	الاجهاد الجزئي	49.00	7.42	48.33
		المجموعات التنازلية	61.00	2.24	57.29
		التدريب الهرمي	38.00	9.08	42.38
الانبطاح المائل PUCH UP	ثانية	الاجهاد الجزئي	31.50	8.15	33.04
		المجموعات التنازلية	39.80	9.86	38.09
		التدريب الهرمي	31.20	12.18	31.47
الجلوس من الرقود SIT UP	ثانية	الاجهاد الجزئي	23.80	5.41	24.57
		المجموعات التنازلية	35.00	7.31	33.80
		التدريب الهرمي	26.50	7.75	26.92
المتوازي DIPS	تكرار	الاجهاد الجزئي	23.40	2.30	23.86
		المجموعات التنازلية	28.40	3.21	27.57
		التدريب الهرمي	17.80	6.38	18.17
الوثب العريض من الثبات	متر	الاجهاد الجزئي	1.98	0.18	2.02
		المجموعات التنازلية	2.11	0.45	2.07
		التدريب الهرمي	1.93	0.57	1.93
دفع الكرة الناعمة	متر	الاجهاد الجزئي	5.97	0.68	6.00
		المجموعات التنازلية	6.33	0.51	6.34
		التدريب الهرمي	5.61	0.57	5.57
التعلق مع الثبات HUNG-UP	ث/د	الاجهاد الجزئي	43.14	5.77	43.14
		المجموعات التنازلية	48.22	18.82	48.22
		التدريب الهرمي	40.98	16.46	40.98

جدول (8) تحليل التباين المصاحب (Ancova)

أحادي الاتجاه لفحص الفروق بين المجموعات في التطبيق البعدي

الاختبارات	وحدة القياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الصدر BENCH PRESS		بين المجموعات	225.573	2	112.787	1.529	0.259
	كغم	الخطأ	811.222	11	73.747		
		الكلي	82950.000	15			
الرجلين SQUAT		بين المجموعات	678.423	2	339.211	5.131	*0.027
	كغم	الخطأ	727.145	11	66.104		
		الكلي	114325.000	15			
الظهر T BAR ROW		بين المجموعات	726.840	2	363.420	7.477	*0.009
	كغم	الخطأ	534.664	11	48.606		
		الكلي	59600.000	15			
الذراع STANDING BAR CURL		بين المجموعات	418.373	2	209.186	17.708	*0.000
	كغم	الخطأ	129.942	11	11.813		
		الكلي	38400.000	15			
الانبطاح المائل PUCH UP		بين المجموعات	444.645	2	222.322	8.804	*0.005
	ثانية	الخطأ	277.768	11	25.252		
		الكلي	72402.000	15			
الجلوس من الرقود SIT UP		بين المجموعات	795.458	2	397.729	15.257	*0.001
	ثانية	الخطأ	286.754	11	26.069		
		الكلي	50445.000	15			
المتوازي DIPS		بين المجموعات	210.292	2	105.146	6.324	*0.015
	تكرار	الخطأ	182.880	11	16.625		
		الكلي	8580.000	15			
الوثب العريض مع الثبات		بين المجموعات	.045	2	.022	.111	0.896
	متر	الخطأ	2.217	11	.202		
		الكلي	62.651	15			
دفع الكرة الناعمة		بين المجموعات	1.468	2	.734	2.893	0.098
	متر	الخطأ	2.791	11	.254		
		الكلي	539.842	15			
التعلق مع الثبات HUNG-UP		بين المجموعات	55.520	2	27.760	1.042	0.385
	ث/د	الخطأ	293.076	11	26.643		
		الكلي	31962.658	15			

تشير البيانات الواردة بالجدول (8) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي الأداء البعدي في اختبارات القوة العضلية (اختبار الصدر، الوثب العريض من الثبات، رمي الكرة الناعمة، التعلق مع الثبات)، لدى افراد المجموعات الثلاث بعد ضبط الأداء القبلي.

في حين اظهرت النتائج وجود فروقات في كل من اختبارات (عضلات الرجلين، عضلات الظهر، عضلات الذراع، اختبار الانبطاح المائل، اختبار الجلوس من الرقود، اختبار المتوازي) بين المجموعات الثلاثة وللكشف لصالح من تعود الفروق تم استخدام اختبار شافية للمقارنات البعدية، والجدول (9) يوضح نتائج ذلك.

جدول (9) نتائج اختبار شافية للمقارنات البعدية للكشف عن الفروق وفقا للمجموعات الثلاث

الاختبار	وحدة القياس	المتوسطات الحسابية	المجموعات	الفروق		
				الاجهاد الجزئي	المجموعات التنازلية	التدريب الهرمي
الرجلين SQUAT		85.79	الاجهاد الجزئي	-	-10.128*	12.49*
	كغم	95.91	المجموعات التنازلية	10.12*	-	22.61*
		73.30	التدريب الهرمي	-12.49*	-22.61*	-
الظهر T BAR ROW		65.37	الاجهاد الجزئي	-	-3.04	13.15*
	كغم	68.41	المجموعات التنازلية	3.04	-	16.19*
		52.22	التدريب الهرمي	-13.15*	-16.19*	-
الذراع STANDING BAR CURL		48.33	الاجهاد الجزئي	-	-8.96*	5.95*
	كغم	57.29	المجموعات التنازلية	8.96*	-	14.91*
		42.38	التدريب الهرمي	-5.95*	-14.91*	-
الانبطاح المائل PUCH UP		66.08	الاجهاد الجزئي	-	-10.10*	3.14
	ثانية	76.18	المجموعات التنازلية	10.10*	-	13.24*
		62.94	التدريب الهرمي	-3.14	-13.24*	-
عضلات البطن SIT UP		49.15	الاجهاد الجزئي	-	-18.45*	-4.70
	ثانية	67.60	المجموعات التنازلية	18.45*	-	13.75*
		53.85	التدريب الهرمي	4.70	-13.75*	-
المتوازي DIPS		23.86	الاجهاد الجزئي	-	-3.71	5.69*
	تكرار/مرة	27.57	المجموعات التنازلية	3.71	-	9.40*
		18.17	التدريب الهرمي	-5.69*	-9.40*	-

تظهر البيانات في الجدول (9) وجود فروق دالة إحصائياً في كل من الاختبارات (عضلات الرجلين، عضلات الذراع) بين المجوعات الثلاث وكانت لصالح المجموعات التنازلية تليها مجموعة الإجهاد الجزئي، وأخيرا مجموعة التدريب الهرمي.

وفيما يتعلق بكل من اختبارات (عضلات الظهر، اختبار المتوازي) فقد اظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائياً بين كل من الاجهاد الجزئي والمجموعات التنازلية من جهة والتدريب الهرمي من جهة اخرى ولصالح المجموعات (الإجهاد الجزئي, والمجموعات التنازلية)، في حين لم يكن هنالك فروق دالة احصائيا بين كل من الاجهاد الجزئي والمجموعات التنازلية.

وفيما يخص اختبار (الانبطاح المائل, الجلوس من الرقود) فقد أظهرت النتائج وجود فروق بين المجموعات التنازلية وكل من (مجموعة الاجهاد الجزئي، التدريب الهرمي) ولصالح المجموعات التنازلية، في حين لم يكن هنالك فروق دالة احصائيا بين كل من الإجهاد الجزئي والتدريب الهرمي.

ويرى الباحثان أن هذه النتائج تشير إلى فاعلية البرامج التدريبية والذي تم استخدام فيها طرق الإجهاد الجزئي والمجموعات التنازلية والطريقة الهرمية والتي أدت إلى تحسن القوة العضلية في كل من الاختبارات والمتمثلة بـ (اختبار عضلات الصدر، اختبار عضلات الرجلين، اختبار عضلات الظهر, اختبار عضلات الذراع, الانبطاح المائل، الجلوس من الرقود، المتوازي، الوثب العريض من الثبات, دفع الكرة الناعمة, التعلق مع الثبات)، ويعزو الباحث التطور الحاصل في أوجه القوة العضلية إلى فاعلية البرامج التدريبية والتي اعتمدت على الأسس العلمية والفسيولوجية للتدريب الرياضي، ومراعاة مبادئ التدريب الرياضي كمبدأ الخصوصية في التدريب، ومبدأ التدرج في زيادة الحمل والتكيف والتثبيت وتقنين فترات الراحة والعمل وتقنين الشدد والتكرارات المستخدمة، بحيث تتناسب مع إمكانيات ومستوى اللاعبين الممارسين وطريقة التدريب وطبيعة العمل العضلي وهي عوامل مهمة في تطوير أوجه القوة العضلية وهذا ما تم الاعتماد عليه فعلاً في البرامج التدريبية، وهذا يتفق مع دراسات كل من (Jameel, 2014)، و (Khamis, 2008)، و (Ali, 2008)، و (Jabir & Salal, 2008)، و (Dorgo et al., 2009)، و (Schwanbeck, 2008)، و (Aleksadar et al., 2007).

ويرى الباحثان أن نظام تدريب المجموعات التنازلية حازت على أفضلية من نظام الهرمية، بسب استخدام الطريقة الهرمية بشكل مبالغ فيه واعتماد المدربين لفترات طويلة على هذه الطريقة وبسبب أن نظام المجموعات التنازلية تسمح بإثارة قدر أكبر من الألياف العضلية باستخدام الأوزان الثقيلة والخفيفة، واتفقت هذه النتيجة مع (Ben, 2004) والتي أشارت أن بعض المدربين يخطئون في الاكتفاء بتطبيق نظام تدريبي واحدة ولمدة طويلة ولفترة زمنية كبيرة من عمر اللاعب التدريبي وهذا لن يسمح بتطور اللاعب إلا لفترة بسيطة، ويؤكد الباحثان أن نظام التدريب بالمجموعات

التنازلية حازت على أفضلية عن الإجهاد الجزئي بسبب أن تطبيق المجموعات التنازلية جاء على ثلاث أيام في الاسبوع وأيام راحة يومين كافية لتتمكن العضلة من تحقيق الاستشفاء الكافي في حين كان تطبيق نظام الإجهاد الجزئي أربع أيام في الاسبوع ويوم واحد للراحة الأمر الذي يقلل من قدر الاستشفاء الذي تحصل عليه العضلة، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Mahmoud & Mahmoud, 2006) والتي أشارت أن البرنامج التدريبي الذي يؤدى في ثلاثة ايام يوفر الوقت الكافي للاستشفاء في المجهود.

ويرى الباحثان أن التنوع في النظم التدريبية وعدم الاعتماد على نظام واحد خـلال فترة طويلة من قبل اللاعب يؤدي إلى تحسن وتطور القوة العضلية، ويتفق هذا مع دراسة (Khamis, 2008) الذي اشار إلى أن استخدام التنويع في التدريب قد يعطى تأثيراً إيجابياً في تطوير القوة العضلية.

الاستنتاجات:

في ضوء أهداف الدراسة ومن خلال عرض النتائج ومناقشتها توصل الباحثان إلى الاستنتاجات التالية:

1. أن البرامج التدريبية (طريقة الاجهاد الجزئي، وطريقة المجموعات التنازلية، وطريقة الهرمية) كان لها تأثيراً إيجابياً على تحسين القوة العضلية لدى لاعبي بناء الأجسام في محافظة الكرك.
2. جاءت طريقة التدريب المجموعات التنازلية بالمرتبة الأولى، والطريقة الهرمية بالمرتبة الثانية، وأخيراً جاءت طريقة الإجهاد الجزئي بالمرتبة الثالثة في تحسين القوة العضلية لدى لاعبي بناء الاجسام في محافظة الكرك.

التوصيات:

بناءً على ما تم عرضة من نتائج واستنتاجات يوصي الباحثان بما يلي:

1. تبني النظم التدريبية الثلاثة كوسيلة للارتقاء وتحسين مستوى القوة العضلية لدى لاعبي بناء الاجسام في الأردن بشكل عام وفي محافظ الكرك بشكل خاص.
2. يأمل الباحثان بأن تكون هذه الدراسة مرجعاً يُستفاد منهُ من قبل المُختصين في مجال تدريب رياضة بناء الأجسام، وخاصة في تطوير وتحسين أنواع (وأوجه) القوة العضلية.
3. إجراء المزيد من الدراسات حول نظم تدريبية أخرى وعلى عينات وبيئات مختلفة.

References:

Al-Khateeb, M., Al-Maghraby, A. & Saudi, H. (2013). The Effect of Hand Resistance and Weight Programs on the Development of Muscle Power and the Level of Skills of Young Football Players. *Al-Najah Journal of Human Sciences*. Volume (27), Nablus, Palestine.

Aleksandar, I. Dragan, R. & Ratko, S. (2007). *Influence of Strength Training Program on Isometric Musclestrength in Young Athletes*, Ignjatovic Aleksandar Nis, Serb Faculty of Sport and Physical Education Koste Stamenkovica.

Ali, Y. (2008). Effect of weight training using a number of different training modules in some aspects of muscular strength and physical measurements of bodybuilding players, *Tikrit University Journal of Human Sciences*, Iraq.

Al-Qaisi, K. (1990). *Scientific Trends in Bodybuilding*. Beirut: Dar Al-Rateb Al-Jameeieh.

Al-Waked, A. & Mjaly, M. (2007). A Comparative Study of Selected Physical and Anthropometrical Variables from Weight lifting Players and Body building players in Jordan. *Mu'tah Research and Studies, Human and Social Sciences Series*, Vol. 23, No. 1.

Balant, J. (2005). *Statistical analysis using SPACE software*. Translation dr. Khaled Al-Ameri. Cairo: Dar Al-Farouk.

Ben, A. (2004). *Muscle Building Exercises and Increased Strength*. Dr. Khaled Al-Ameri, Cairo: Dar Al-Farouk.

Dorgo, S., King, G., Candelaria, N., Bader, J. Brickey, G. & Adams, C. (2009). The effects of Manual Resistance Training on fitness in adolescents". *Journal of Strength and Conditioning Research*. 23(1).

Dorgo, S. King, G. & Rice, C. (2009). The Effects of Manual Resistance Training on Improving Muscular Strength and Endurance. *Journal of Strength and Conditioning Research*, 23(1).

Jabir, Y. & Salal, M. (2008). The Effect of Training Deception on Muscle Development in Bodybuilding Players. *Al-Fath Magazine*, No. 37, Diyala University, Iraq.

Jameel, A. (2014). The Effect of the Muscle confusion in the Performance of the body Builders in Advanced classes. *Qadisiyah Journal of Physical Education Sciences*, Volume (14), Issue (1)P, University of Qadisiyah, Iraq.

Khamis, K. (2008). Diversification effect of training in achieving the maximum development of the chest muscles and their relationship to the accomplishment of the players bodybuilding. *Al Fath Magazine*, Issue 33, Iraq.

Kraemer, W., Mazzetti, S., Nindl, B., Gotshalk, L., Volek, J., Bush, J., Marx, J., Dohi, K., Gomez, Al., Miles, M., Fleck, S., Newton, R., & Hakkinen, K. (2001). "Effect of resistance training on women's strength/power and occupational performances". *Med Sci Sports Exerc* 33. 1011-1025.

Mahmoud, M. & Mahmoud, J. (2006). *Characteristics of weight training for players of university teams*. University Sports Conference in the Arab States, Faculty of Physical Education, Mansoura University, Egypt.

Mandalawi, M. (2000). *100 questions and answers in bodybuilding exercises*. University College of Science, Beirut, Lebanon.

Paulas, S. (2010). *The Sports culture*. Amman: Dar Al-Manahej for Publishing and Distribution.

Schwanbeck, S. (2008). *The Effects of Training with Free Weights or Machines on Muscle Mass, Strength, and Testosterone and Cortisol Levels*. Unpublished Master's Thesis, College of Kinesiology, University of Saskatchewan, Saskatoon, Saskatchewan, Canada.

Soukariyah, R. (2010). Word of the Issue. *Journal of the Iron Body*, First Issue, Amman, Jordan.

اتجاهات أسر مدمني المخدرات نحو سلوكيات المدمنين المنحرفة
دراسة استطلاعية في محافظة الكرك – الأردن

رامي الجبور *
محمد حسني أبو ملحم
صفوت محمود الروسان

ملخص

هدفت هذه الدراسة للتعرف إلى اتجاهات أسر مدمني المخدرات نحو سلوكيات المدمنين المنحرفة من خلال دراسة استطلاعية تم إجراؤها في محافظة الكرك، والوقوف على طبيعة السلوكيات الإنحرافية الممارسة من قبل هؤلاء المدمنين والفئات التي تدمن على المخدرات، ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على منهج المسح الاجتماعي بالعينة، حيث تم تصميم استبانه وتوزيعها على اسر المدمنين المراجعين لقسم مكافحة المخدرات في الكرك، والبالغ عددها(77) أسره من أصل مجتمع الدراسة البالغ (382) أسرة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن السلوكيات الانحرافية الممارسة من قبل المدمنين تمثلت بـالشتم، الكذب، والضرب والتي جاءت بدرجة مرتفعة، وأن مدمني المخدرات هم من فئة الذكور والذين تتراوح أعمارهم من (21–35) عام، ومن سكان المدينة، ومن غير المتعلمين (دون الثانوية العامة)، ومن الأسر ذات الدخل المتدني، وبناء على النتائج تم صياغة العديد من التوصيات ذات العلاقة بموضوع الدراسة.

الكلمات الدالة: أسر مدمني المخدرات، السلوكيات المنحرفة، محافظة الكرك، مكافحة المخدرات، المدمنون.

* جامعة البلقاء التطبيقية، كلية عجلون.

تاريخ تقديم البحث: 1/3/ 2016 م. تاريخ قبول البحث: 29/ 8/ 2016م.

© جميع حقوق النشر محفوظة لجامعة مؤتة، الكرك، المملكة الأردنية الهاشمية، 2018م.

The Deviant Behavior of Drug Addicts from the Perspective of their Families: An Explanatory Study in Karak Governorate – Jordan

Rami Aljbour
Mohammad Hussiny Abu Mulhem
Safwat Mahmoud Al Rossan

Abstract

This study aimed to identify the attitudes of families towards the deviant behaviors of drug addicts through an explanatory study in Karak. Jordan, standing on the nature of deviant behavior practiced by these addicts and groups who were addicted to drugs. To achieve the objectives of the study the researchars used the social sample survey methodology. A questionnaire was designed and distributed to the families of drug addicts' reviewers for anti-narcotics department in Karak, of (77) captured the study from the origin society of (382) families. The study results showed that the deviant behaviors practiced by drug addicts represented insults, cursing, lies and beating which came high, and that drug addicts were mostly uneducated, low income, urban-dwelling males aged between (21-35) years. Based on the results; several related recommendations were suggested.

Keywords: Families of drug addicts, deviant behaviors, Karak Governorate anti-narcotics, drug addicts.

مقدمة:

تعتبر ظاهرة الإدمان على المخدرات من الظواهر التي أصبحت تعاني منها جميع المجتمعات غنيها وفقيرها على حد سواء، ويرافق إدمان الأفراد على المخدرات العديد من السلوكيات السلبية التي تتنافى مع قيم وعادات وتقاليد وقوانين هذه المجتمعات، لذلك فإن المجتمع الأردني كغيرة من المجتمعات أصبح يعاني من أفه المخدرات وأصبحت منتشرة بين جميع الشرائح الغنية والفقيرة على حدا سواء، لذلك جاءت هذه الدراسة للكشف عن اتجاهات أسر مدمني المخدرات نحو طبيعة سلوكيات المدمنين المنحرفة في محافظة الكرك، وكذلك التعرف على الفئات المدمنة على المخدرات، من أجل وضع سياسات وبرامج لإعادة إدماجهم في المجتمع وانتهاجهم لسلوكيات إيجابية.

مشكلة الدراسة:

غالباً ما يترك إدمان الأفراد على المخدرات أثاراً سلبية على سلوكياتهم تجاه أنفسهم وتجاه الآخرين، لذا جاءت مشكلة الدراسة للتعرف على "اتجاهات أسر مدمني المخدرات نحو سلوكيات المدمنين المنحرفة من خلال دراسة استطلاعية في محافظة الكرك" وفقاً لمتغيرات (العمر، النوع الاجتماعي، والمؤهل العلمي، ومكان الإقامة، الدخل الشهري) بهدف التعرف على طبيعة السلوكيات التي يمارسها مدمنو المخدرات، والتعرف على الفئات التي تتعاطى المخدرات، بهدف الوصول إلى حلول بناءة لإصلاح هؤلاء الأفراد والتخلص من سلوكياتهم السلبية وإعادة إدماجهم في المجتمع ليكونوا أفراد فاعلين من خلال انتهاجهم للسلوكيات الإيجابية التي تتماشى مع قيم وعادات وتقاليد المجتمع الأردني كله.

أهمية الدراسة:

تناولت العديد من الدراسات ظاهرة المخدرات بحثا في أسباب التعاطي وأثاره على ارتفاع معدلات العنف في المجتمع الأردني بشكل عام على حد علم الباحثين، إلا أن هذه الدراسة جاءت لمحاولة الكشف عن اتجاهات أسر مدمني المخدرات نحو سلوكيات المدمنين المنحرفة من خلال دراسة استطلاعية في محافظة الكرك، لمعرفة طبيعة السلوكيات الانحرافية الممارسة من قبل هؤلاء المدمنين، وذلك نظرا لخطورة مثل هذه السلوكيات على المستويين الفردي والمجتمعي، وللوصول أيضاً إلى حلول إيجابية لإدماج مدمني المخدرات في المجتمع ليكونوا أفراداً فاعلين، والمساعدة

أيضا في لفت انتباه المسئولين وأصحاب القرار لإعطاء هذه الظاهرة مزيداً من العناية والاهتمام، ووضع البرامج الوقائية للحد من ظاهرة انتشار المخدرات بشكل عام.

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى:

1- التعرف على أكثر الفئات التي تدمن على المخدرات من وجهة نظر أسرهم.
2- التعرف على اتجاهات أسر مدمني المخدرات نحو طبيعة سلوكيات المدمنين المنحرفة.
3- الكشف عن الفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة نحو طبيعية السلوكيات الانحرافية لمدمني المخدرات والتي تعزى لمتغيرات (العمر، النوع الاجتماعي، والمؤهل العلمي، مكان الإقامة والدخل الشهري).

أسئلة الدراسة

تسعى الدراسة للإجابة عن الأسئلة التالية:

1. من هي الفئات المدمنة على المخدرات من وجهة نظر أسرهم؟
2. ما هي اتجاهات أسر مدمني المخدرات نحو طبيعة سلوكيات المدمنين المنحرفة ؟
3. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) نحو طبيعية السلوكيات الانحرافية لمدمني المخدرات والتي تعزى لمتغيرات(العمر، النوع الاجتماعي، والمؤهل العلمي، مكان الإقامة والدخل الشهري) من وجهة نظر أسرهم؟

التعريفات المفاهيمية والإجرائية:

التعريف المفاهيمي للمخدرات:

هي كل مادة خام أو مستحضرة تحتوي على مواد منبهه أو مسكنة من شانها إذا استخدمت في غير الأغراض الطبية أو الصناعية أن تؤدي إلى حالة من الاستعداد أو الإدمان عليها مما يضر الفرد جسمانياً ونفسياً وفي المجتمع (Alhyali, 2004).

ويرى الباحثون بأنه يمكن تعريف المخدرات إجرائيا: بأنها أي مادة مخدرة أو مسكنة سواء كان مصدرها طبيعياً أو تخليقياً وأين كانت طريقة تعاطيها سواء بالوريد أو التدخين أو الاستنشاق وتحتوي على عناصر ممنوعة وتسبب أضراراً نفسية واجتماعية وتدفع الفرد لارتكاب سلوكيات منافية لقيم وتقاليد وقوانين المجتمع الذي يعيش فيه الفرد.

التعريف المفاهيمي للإدمان: قدمت منظمة الصحة العالمية تعريف للإدمان بأنه حالة نفسية أو جسمية تصيب الشخص نتيجة تفاعله مع العقار المخدر وينتج عنها حاجة ملحة لتناول العقار بصورة دورية حتى يتجنب الآثار القاسية التي تنتج عن افتقاده لها (Helis et al., 1999).

كما يعرف الإدمان على أنه حالة نفسية، وفي بعض الأحيان جسمية تنتج عن التفاعل بين كائن ما وبين مخدر ما، وتتسم هذه الحالة باستجابات سلوكية واستجابات أخرى تتضمن دائما إجبار المرء على أن يتناول المخدر بصفةٍ مستمرة أو على فترات بقصد المرور في خبرة آثاره النفسية، وفي بعض الأحيان بقصد تجنب الشعور بعدم الارتياح بسبب عدم تناوله (Al Hamadi, 2002).

ويرى الباحثون بأنه يمكن تعريف الإدمان إجرائيا: بأنه الخضوع والحاجة المستمرة للعقاقير المخدرة بحيث لا يمكن الاستغناء عنها وأهم ملامحها رغبة قهرية قد تدفع المدمن لانتهاج سلوكيات انحرافية مثل (الضرب، الشتم، الكذب، السرقة، التحرش الجنسي، إتلاف ممتلكات الغير) من أجل الحصول على العقاقير المخدرة.

التعريف المفاهيمي للسلوك الأنحرافي: يشير معجم العلوم الاجتماعية إلى أن الانحراف السلوكي هو الخروج البين عن الطريق السوي أو المألوف أو المعتاد بحيث يصبح السلوك غير مقبول اجتماعيا (Badawi, 1986).

ويرى فرويد – مؤسس نظرية التحليل النفسي – أن السلوك الانحرافي يتكون من الخلل في مكونات الشخصية فتصبح الأنا ضعيفة وغير قادرة على التوفيق بين متطلبات ورغبات الدوافع الغريزية وبين الواقع الذي يعيشه الفرد. (Ablmaejood & Abu Alhasan, 2004).

ويقصد الباحثون في السلوك الانحرافي إجرائيا في هذه الدراسة: بأنه السلوك العدواني الذي يصدر عن المدمنين وذلك بهدف ألحاق الضرر الجسمي أو النفسي سواء لنفسه أو لغيرة مثل (الضرب، الشتم، الكذب، السرقة،التحرش الجنسي، إتلاف ممتلكات الغير) وغيرها من الأفعال السلوكية الانحرافية.

خلفية الدراسة:

يعتبر تعاطي المخدرات جريمة تواجه المجتمعات وتعمل على تدميرها، والمشكلة الأساسية تتمثل في الانتشار السريع لهذه الآفة واقتناع الأفراد باستخدامها، حيث ترتب على هذا الاستخدام

العديد من المظاهر السلوكية مثل الفقر، والتسول والزنا، واللواط، السرقة، ارتكاب الجرائم، والتحرش في النساء وغيرها من ظواهر الانحراف المختلفة.

السلوكيات الانحرافية للإدمان على المخدرات:

بين تقرير منظمة الصحة العالمية عام 1992 أن الأسر التي يوجد فيها مدمن، حدث فيها العنف بنسبة 97%، وان تعاطي المخدرات يرتبط بالعنف حيث يؤدي إلى جعل المدمن يرتكب انحرافات سلوكية، وهذا الانحراف ينعكس بدوره على المجتمع الذي سيمتلئ بالأفراد المنحرفين وبالتالي تزداد نسبة الجريمة في المجتمع. (Abdullah, 2002).

وفي تقرير أخر لمنظمة الصحة العالمية بناءً على دراسة قامت بها حول الجريمة في ثلاثين دولة من بينها الولايات المتحدة والمملكة المتحدة أن 86% من جرائم القتل و50% من جرائم الاغتصاب وان ما لا يقل عن 50% من حوادث المرور تمت تحت تأثير المخدر وتعاطي الكحول، وذكر كولمان في كتابه "الإدمان والمدمنين" أن العدد الإجمالي للوفيات الناتجة عن شرب الخمور وتدخين السجائر في الولايات المتحدة هو ربع مليون شخص سنويا، كما وتذكر دائرة المعارف البريطانية أن معظم حوادث الاعتداء الجنسي على المحارم من البنات والأمهات والأخوات وقعت تحت تأثير الخمور (Al Bar, 2006).

كما وأوضحت العديد من الدراسات الإحصائية وجود علاقة قوية بين تعاطي المخدرات، وحدوث بعض الجرائم، حيث تمثل الرغبة القهرية في التعاطي، وتفادي أعراض الانقطاع عاملاً قوياً في إنتاج سلوك ضار بالمجتمع كالكذب والخيانة والسرقة والاعتداء والانحلال الخلقي، وبشكل عام فالإدمان كثيراً ما يقود الشخص مهما كان اتزانه في التعاطي لأن ينحرف، وربما ساقه انحرافه إلى سلوك إجرامي يسيء إليه ولأسرته ويعاقب عليه القانون، ففي فرنسا وجد أن 66% من جرائم الاعتداء على الغير، و82% من جرائم العنف كلها بسبب الإدمان على المخدرات (Abdullah, 2002).

وقد كشفت دراسة سعودية أن 28% من المحكوم عليهم بجرائم جنائية كانوا يتعاطون المخدرات، وأن العقاقير المخدرة تدفع الفرد لارتكاب جرائم الاعتداء الجنسي حيث كانت نسبتها 30% هتك عرض للذكور، و56% اغتصاب للإناث (Suef, 2001).

أما على صعيد المجتمع الأردني فنجد أن نسبة انتشار المخدرات تضاعفت وبشكل كبير خلال الأعوام السابقة، على الرغم من الجهود المبذولة لمكافحة آفة المخدرات حيث أنها في تفاقم مستمر، وأنها وصلت إلى القرى والأرياف وارتفعت نسبة انتشارها بين طلبة الجامعات وحتى المدارس وتزايدت أعداد الإناث المضبوطات في قضايا التعاطي والترويج، وقد بينت الإحصائيات الصادرة عن مديرية الأمن العام أن مجمل القضايا المضبوطة في عام 1999 بلغت (905) قضايا لتقفز في عام 2013 إلى (7713) قضية ثم إلى (10098) قضية خلال عام 2014 (Al Muharramah, 2015).

الاتجاهات النظرية المفسرة لموضوع الدراسة:

نظرية الضغوط العامة:

قدم العالم أجينو نظريته في الضغوط العامة وترتكز على محورين رئيسيين وهما أن الجريمة ناتجة من الشعور بالإحباط والعدوان، والإحباط والعدوان ناتجين من الضغوط. فالضغوط التي يتعرض لها الأفراد ثلاثة أنواع بحسب رأي العالم أجينو وهي:

1. فشل الفرد في تحقيق الأهداف الإيجابية: بحيث يتعرض الفرد لمعوقات تعمل على تحويل تلك الأهداف الإيجابية إلى ضغوط.
2. فقدان مثير إيجابي حيث إن فقدان هذا المثير مثلاً كوفاة شخص عزيز أو خسارة مبالغ مالية، فإن ذلك يسبب ضغوطاً على الفرد وهذه الضغوط قد تجعل الفرد يلجأ إلى العنف أو تعاطي المخدرات والإدمان عليها، ومن ثم انتهاج سلوكيات انحرافية.
3. وجود المثير السلبي كقسوة المعاملة من قبل الوالدين على أحد الأبناء وتجعله يفكر بدفع هذا المثير بحيث ينتج منه ردة فعل منحرفة من خلال تعاطيه وإدمانه على المخدرات (Al Wirikat, 2013).

فقد يلجأ الفرد إلى الهرب من الضغوط التي يتعرض لها من خلال تعاطيه وإدمانه على المخدرات اعتقادا منه بأنه هروب من الواقع الذي يعيش فيه، وبالتالي فإن إدمانه على المخدرات قد يدفعه إلى انتهاج سلوكيات لفظية أو بدنية تجاه الآخرين مثل انتهاج سلوك الكذب والشتم وإتلاف ممتلكات الآخرين أو التحرش الجنسي مع الغير.

نظرية الانحراف:

أشار العالم (David, 2000) أن السلوك المنحرف ليس حتمياً بشكل مُطلق وفي المقابل ليس إراديا فقد ينحرف الفرد بعامل الصدفة ثم يعود إلى السواء بعامل الصدفة، كما أنه قد يسلك السلوك المنحرف بإرادته وهو يعلم بأنه يخالف العادات والتقاليد المتداولة في المجتمع الذي يعيش فيه، ولكن تأتي عوامل أخرى تدفع الفرد نحو الاستمرار في الانحراف، وعلى ذلك تقدم نظرية الانحراف تفسيراً لتعاطي المخدرات وإدمانها كسلوك يبدر من أشخاص لا يختلفون في سماتهم وصفاتهم عن غيرهم ممن لا يتعاطون المخدرات، حيثُ ترى بأن المتعاطين يرون أنّ تعاطي المخدرات ليست سلوكاً منحرفاً أو خاطئاً أو على الأقل يضعون له التبريرات والأعذار أمام الآخرين، كأن يعدون تعاطي المخدرات لا يضر بأحد سواهم، بمعنى أنهم ينفون عن أنفسهم مهمة إيقاع الضرر بالآخرين (Al Wirikat, 2013).

النظرية السلوكية:

ترى المدرسة السلوكية بأن غالبية سلوك الإنسان متعلم، لذلك فهي تسمى بنظرية التعلم، وعلى ذلك فتعاطي المخدرات من وجهة نظر المدرسة السلوكية، ما هو إلا عادة شرطية تتكون بواسطة التعلم من خلال الآخرين، ويكون الارتباط الشرطي بين التعاطي الذي تعلمه في بادئ الأمر وبين مفعول المخدر، وتستمر هذه العادة عن طريق ما يسمى بالتدعيم الإيجابي في نظر المتعاطي، كأن يكون المخدر جالبا للسعادة، أو مخفضا للقلق، أو مزيدا للخوف مثلاً، ومع استمرار التعاطي يدخل المتعاطي في دائرة الإدمان، وبهذا فإن الإدمان يفسر سلوكيا بالعائد الذي يحدثه التعاطي (مفعول المخدر) والذي يدفع المتعاطي لان يكرر التجربة مرة أخرى، ثم مرات عديدة، بحيث يحول العائد دون التفكير في الامتناع عن التعاطي للمخدر وبهذا يحدث الإدمان على المخدرات ويرافق ذلك انتهاج الفرد لسلوكيات منافية للعادات والتقاليد المتبعة في المجتمع ويقدم المتعاطي تبريرات لهذه السلوكيات على أنها سلوكيات تتفق مع الجماعة المرجعية التي ينتمي إليها المتعاطي (Ghbari,1999).

النظرية التفاعلية:

تبين هذهِ النظرية إنّ الإدمان لعبة اجتماعية مستمرة، يبدأها الفرد كخطوة أولى بهدف الانتقام والعدوان على ذاته سعياً لتدميرها لا شعورياً، نتيجة لما يتعرض له الفرد من ضغوط اجتماعية مثل

الظروف الأسرية التي تواجه الفرد أما من خلال أسرته أو من خلال المحيطين فيه، أو قد يلجا الفرد إليها نتيجة الضغوط المادية الصعبة التي يعاني منها وتعاني أسرته منها وذلك تحقيقا للهروب من الواقع الذي يعيش فيه، (Olian, 1994).

الدراسات السابقة:

الدراسات العربية:

أجرى (Abu Amah, 1998) دراسة بعنوان "حجم ظاهرة الاستعمال غير المشروع للمخدرات" وهدفت إلى التعرف على أنواع المخدرات المتعاطاه، ونوعية المتعاطين لها، وتقدير أعدادهم، وطبيعة عملهم، ومدى تكرار تعاطيها لهم في عدد من الدول العربية ممثلة في مصر وسوريا والسعودية، وتبين من نتائج الدراسة إن أغلب المقبوض عليهم في قضايا المخدرات وهم من فئة الذكور، ومن حملة الشهادة الجامعية، وأكثرهم عاطلين عن العمل، وإن أكثرهم مدمنون ويتاجرون ويروجون للمخدرات، ويتسمون بالكذب والابتعاد عن القيم وسهولة ارتكاب العديد من الجرائم منها جرائم السرقة وإيذاء الآخرين وإتلاف ممتلكاتهم.

وأجرى (Hanourah,1998) دراسة على عينة من المتعاطين الكويتيين مكونة من (600) متعاطي حيث طبقت الدراسة على السجن المركزي ومستشفى الطب النفسي، وأظهرت النتائج أن متعاطي الكحوليات هم أكثر ميلا للاضطراب النفسي وان متعاطي الحشيش أفضل في الصحة النفسية مقارنة مع متعاطي الكحول وان متعاطي (الكحول والحشيش) هم الأكثر ميلا للانخراط في السلوك الإجرامي.

كما وأجرى (Alkaliphah, 2000) دراسة بعنوان "مقدمة في السلوك الإجرامي" حيث هدفت إلى دراسة وتحليل البرامج لرعاية السجناء وأسرهم، ودراسة اثر هذه البرامج في تحقيق التكيف الاجتماعي، وقد بلغت عينة الدراسة (255) فرد تراوحت أعمارهم بين (30–50) عام، حيث كشفت البيانات إن هناك (23) حالة من بين أفراد العينة الشاملة ارتكبوا أكثر من جريمة بسبب تعاطيهم وإدمانهم على المخدرات وكانت أعلى نسبة بينهم في تونس وهي نسبة 23.4 % من العينة، كما بينت الدراسة أن مرتكبين جرائم المخدرات عادوا إلى ارتكاب العديد من الجرائم ولأكثر من مرة.

أما دراسة (Al Hamouri, 2001) فكانت بعنوان "النزيلات الموقوفات على خلفية جرائم الشرف في الأردن"، وهدفت الدراسة إلى التعرف على الخصائص الشخصية والاجتماعية للموقوفات وأسباب هذه الجريمة، وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها هي تدني المستوى الاقتصادي

للوالدين والزوج بسبب تعاطيهم للمخدرات والكحول والقمار ومشاهدة الأفلام الإباحية، وأن أكثر من نصف المبحوثات قد تعرضن للإيذاء الجسدي أو النفسي وللابتزاز الجنسي من هؤلاء المدمنين حيث تمثل في معظمه بالضرب والإيذاء من قبل الزوج ثم من احد أفراد الأسرة.

كما وأشار (AlKhawalada & Al Khayat, 2011) في دراسة جاءت للتعرف على ابرز الأسباب التي تؤدي لتعاطي العقاقير والمخدرات من وجهة نظر المتعاطين، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (384) متعاطي للمخدرات من المراجعين للمراكز والمستشفيات التي تقدم العلاج للمدمنين، وأظهرت النتائج أن أهم الأسباب لتعاطي المخدرات كانت المشكلات الأسرية من أجل الحصول على اللذة والمتعة إضافة إلى نسيان الهموم والمشاكل وأن غالبيتهم لا يتمسكون بالتعاليم الدينية وان ضعف الوازع الديني لديهم دفعهم للإدمان على المخدرات.

وأجرى (Al Sharari, 2006) دراسة حول "دور المحتسب في مكافحة التحرش بالنساء في المملكة العربية السعودية وأسباب هذا التحرش"، حيث طبقت الدراسة على 70 فرد من جهاز الحسبة، ودلت نتائج الدراسة على أن من أهم أسباب تفشي ظاهرة التحرش بالنساء هي الإدمان على المخدرات من قبل بعض الذكور، وضعف الرقابة الأسرية على المدمنين.

وأشار (Abdelslam, 2005) في دراسته بعنوان " العود للجريمة من منظور نفسي واجتماعي"، وهدفت إلى الوقوف على أسباب العودة للجريمة، حيث تكونت عينة البحث من 297 سجينا من الذكور منهم (101) سجينا صومالياً و (99) سجيناً أردنياً، و (97) سجيناً سعودياً، حيث تم اختيار العينة بالطريقة القصدية من السجون، وبينت الدراسة إن أكثر الأشخاص المرتكبين للجرائم من حيث الاعتداء على الأموال والجرائم الأخلاقية هم من المدمنين على المخدرات والكحول.

الدراسات الأجنبية:

دراسة (Dembo, 1987) بعنوان "الإساءة البدنية، التحرش الجنسي والاستخدام غير القانوني للمخدرات: تحليل منتظم للمراهقين المعرضين للخطر"، التي هدفت إلى توضيح العلاقة بين الإساءة البدنية، التحرش الجنسي والاستخدام غير المشروع للمخدرات في فئة المراهقين الأكثر عرضة للخطر، وذلك من خلال تحليل البيانات التي تم جمعها من بعض مراكز الإصلاح الخاصة بالقاصرين في الولايات المتحدة الأمريكية. وخلصت الدراسة إلى أن العلاقة بين الإساءة البدنية،

التحرش الجنسي والاستخدام غير المشروع للمخدرات هي علاقة غامضة نسبيا ولم تحظ بالقدر الكافي من الدراسة والبحث، كما خلصت الدراسة إلى أن للتحرش الجنسي علاقة وثيقة ومباشرة بتعاطي المخدرات بينما كان للإساءة البدنية علاقة مباشرة وغير مباشرة بتعاطي المخدرات.

وفي دراسة (Sheer, 1989) التي قام باجراها على عينة من الأبناء المترددين على عيادات علاج الإدمان وعددهم (74) متعاطيا، حيث اهتمت الدراسة في تحديد اتجاهات الفرد نحو ذاته، وسلوكه الجنسي وعلاقته في التعاطي، وأظهرت نتائج الدراسة أن الأبناء المتعاطين للمخدرات لديهم أحساس بالدونية ويقضون معظم أوقاتهم في السلوك الجنسي وأنهم معرضون للإصابة في مرض الايدز.

وجاء في دراسة (Mirin, 1991) بعنوان "علم الأمراض النفسية وعلاقته بمتعاطي المخدرات وأسرهم"، التي هدفت للتعرف إلى طبيعة العلاقة التي تربط علم الأمراض النفسية بمتعاطي المخدرات وأسرهم من خلال التحليل النفسي لعينة الدراسة البالغة (350) متعاطيا تم إدخالهم إلى المستشفيات حيث خلصت الدراسة أن ما نسبته 52% من العينة كانوا يعانون من مشكلة الإدمان على الكحول أيضا في حين أن ما نسبته 37% كانوا يعانون أيضا من مشاكل نفسية أدت إلى اختلاف سلوكياتهم اللفظية في تعاملهم مع الآخرين سواء أفراد أسرهم آو المحيطين فيهم.

وأشار (Knight, 1996) في دراسته والتي جاءت بعنوان "أثر الأسرة والأصدقاء على التقدم العلاجي لمتعاطي المخدرات" التي هدفت إلى بيان مدى تأثير الأسرة والأصدقاء على عملية التقدم العلاجي التي يخضع لها متعاطو المخدرات وذلك من خلال دراسة لعينة بلغ حجمها (439) متعاطيا للهروين خلال الشهور الثلاثة الأولى من فترة العلاج وخلصت الدراسة إلى أن الصراعات الأسرية والانحراف السلوكي تحت تأثير الأقران كانت مؤشرات ذات دلالة واضحة وارتباط وثيقا بمستوى كمية التعاطي من خلال الحقن بمخدر الهروين وأية سلوكيات غير قانونية أخرى خلال فترة العلاج في حين أن انخفاض مستوى الصراعات الأسرية انعكس إيجابا على مستوى التعاطي للمخدرات وأن العلاقة بينهما هي علاقة طردية.

وأجرى (David, 2000) دراسة هدفت إلى دراسة الآثار الاجتماعية للمدمنين في مركز Talbot Recovery campus في الولايات المتحدة حيث تكونت العينة من 19 حالة، وبلغ متوسط عمر العينة من(36 – 40) سنه، وتبين من نتائج الدراسة أن 31% من العينة كانوا مدمنين على الكوكايين و (15%) على المورفين والهيروين، وبالنسبة للخصائص الشخصية أظهرت النتائج

أن (55%) من إفراد العينة يتصفون بحب الذات واللامبالاة Narcissistic، و(38%) منهم متوترين ومضطربين ويمارسون العنف اللفظي على الأفراد المحيطين فيهم، و(33 %) منهم عدائين نحو المجتمع ويعانون من الاضطرابات في الشخصية والصراعات ولديهم اكتئاب وسلوكيات منحرفة.

وفي الدراسة التي قام بها (Kathleen, 2005) والتي هدفت إلى التعرف على أسباب فشل العلاج للإدمان، والعودة إليه في الولايات المتحدة، حيث تكونت عينة الدراسة من (24) حالة تم اختيارهم بالطريقة القصدية ممن أنهوا العلاج وانسحبوا منه، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن هؤلاء المدمنين يتصفون بقلة التكيف، وضعف الثقة بالنفس مما يدفعهم إلى ارتكاب سلوكيات انحرافية نحو المجتمع الذي يعيشون فيه، ومن أبرز الجرائم التي ارتكبوها هي السرقة، والعنف ضد أفراد العائلة والمجتمع.

وأشار (Rashda, 2005) في دراستهم والتي هدفت إلى معرفة الاختلافات في الشخصية بين المدمنين وغير المدمنين في الولايات المتحدة، حيث تكونت العينة من (50) فرداً مدمناً ومثلهم من غير المدمنين تم اختيارهم بالطريقة القصدية من مركز Talbot recoverycampus في الولايات المتحدة، وتبين من نتائج الدراسة أن المدمنين اتصفوا بالعدوانية ويمارسون الكذب مع أسرهم ورفقاءهم للحصول على المخدرات أضافه إلى ارتكابهم لأعمال انحرافيه بشتى أنواعها.

ومن خلال الاستعراض للدراسات السابقة نجد أن هذه الدراسات في معظمها تناولت البحث في العوامل والأسباب والدوافع المؤدية إلى تعاطي المخدرات، إضافة إلى معرفة الخصائص الديموغرافية والشخصية ومعرفة الاختلافات بين المدمنين وغير المدمنين والعود للجريمة نتيجة تعاطي المخدرات والجرائم والسلوكيات الممارسة من قبل متعاطي المخدرات بشكل عام، ألا أن ما يميز هذه الدراسة بأنها جاءت للتعرف على اتجاهات اسر المدمنين نحو طبيعة السلوكيات المنحرفة للمدمنين، والفئات التي تتعاطى المخدرات لكونهم الأكثر احتكاكا في هذه الفئة (مدمني المخدرات).

منهجية الدراسة:

اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة العشوائية من خلال تصميم استبانه تم توزيعها على اسر المدمنين، للتعرف على جوانب الظاهرة محل البحث، والإجابة عن

أسئلتها باستخدام الاختبارات الإحصائية المناسبة، وتضمنت المنهجية مسحاً مكتبياً بالرجوع إلى العديد من المصادر والمراجع الجاهزة لبناء الإطار النظري للدراسة.

مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة الإحصائي المستهدف من اسر المدمنين على المخدرات في محافظة الكرك، والبالغ عددهم (382) أسرة – ينتمي إليها المدمنين– والذين تم ألقاء القبض عليهم خلال الفترة الواقعة من 2015/1/1 ولغاية 2015/12/1 "حسب سجلات أدارة مكافحة المخدرات في محافظة الكرك"، ونظراً لصعوبة الوصول إلى جميع أسر المدمنين فقد تم أخذ عينة تكونت من (77) أسرة من اسر المدمنين، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية من المراجعين لمكتب مكافحة المخدرات في محافظة الكرك.

أداة الدراسة:

تم بناء مقياس خاص للدراسة وذلك بعد الإطلاع والبحث في ما يمت للدراسة بصله والإطار المرجعي المتضمن فيما ذكر، حيث تكونت أداة الدراسة من استبانه تخص وحدة المعاينة وهم فئة اسر المدمنين، وقد شمل جزأين: الجزء الأول وشمل على: (العمر، النوع الاجتماعي، والمؤهل العلمي، ومكان الإقامة، والدخل الشهري) لمدمن المخدرات، أما الجزء الثاني: فقد اشتمل على (26) فقره شملت مقاييس للسلوك الانحرافي (سلوك الضرب، سلوك الشتم، سلوك الكذب، سلوك السرقة، سلوك التحرش الجنسي وسلوك إتلاف ممتلكات الغير) الممارسة من قبل مدمن المخدرات، وتمثل هذه المقاييس اتجاهات عينة الدراسة نحو طبيعة السلوكيات الانحرافية الممارسة من قبل المدمنين.

وقد تم تدريج مقياس الدراسة حسب معيار لكرت الخماسي بهدف قياس اتجاهات أفراد عينة الدراسة حيث قسم إلى: (1– لا أوافق بشده، 2– لا أوافق، 3– محايد، 4– أوافق، 5– أوافق بشدة). كما تم الاعتماد على التصنيف التالي للحكم على المتوسطات الحسابية للتدرج كالتالي: (أقل من 2.33 اتجاه عام منخفض، ومن 2.34 إلى 3.66 اتجاه عام متوسط، ومن 3.67 إلى 5 اتجاه عام مرتفع).

صدق أداة الدراسة:

استخدمت الدراسة طريقة إجماع المحكمين، حيث تم عرض الاستبيان بشكله الأولي على (5) من المحكمين من الأساتذة المتخصصين في قسم العلوم الاجتماعية في جامعة البلقاء التطبيقية/

كلية عجلون الجامعية، حيث قاموا مشكورين بوضع ملاحظاتهم فيما يتعلق ببعض المفاهيم، وإعادة صياغة بعض الأسئلة والفقرات، وتم الأخذ بآرائهم والقيام بالتعديلات المقترحة في سياق الدراسة بما يتناسب مع العلاقة بين الفقرات محل البحث، على أن يتم الاتفاق على صلاحية الفقرة بمعدل 80% بين جميع المحكمين.

ثبات أداة الدراسة:

بغرض التأكد من ثبات أداة الدراسة حيث تم تطبيقها مرتان بفارق زمني مدته أسبوعين على عينة استطلاعية مكونة من (25) أسرة من أسر المدمنين وتم اختيارهم من خارج العينة الأصلية، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين لاستخراج ثبات الإعادة، كما تم تطبيق معادلة ثبات الأداة (كرونباخ ألفا) على جميع مجالات الدراسة والأداة ككل، والجدول (1) يوضح ذلك:

الجدول (1) معاملات كرونباخ ألفا الخاصة بمجالات الدراسة والأداة ككل

الرقم	المجال	عدد الفقرات	معامل كرونباخ ألفا	معامل ثبات الإعادة
1	سلوك الضرب	5	0.82	0.82
2	سلوك الشتم	4	0.73	0.74
3	سلوك الكذب	4	0.86	0.87
4	سلوك السرقة	5	0.84	0.83
5	سلوك التحرش الجنسي	4	0.66	0.67
6	إتلاف ممتلكات الغير	4	0.87	0.89
طبيعة السلوكيات الانحرافية لمدمني المخدرات		**26**	**0.79**	**0.80**

يظهر من الجدول (1) أن معاملات كرونباخ ألفا لمجالات " طبيعة السلوكيات الانحرافيه لمدمني المخدرات" قد تراوحت بين (0.66–0.87) حيث جاء في المرتبة الأولى مجال" سلوك إتلاف ممتلكات الغير"، وفي المرتبة الأخيرة مجال "سلوك التحرش الجنسي"، وبلغ معامل كرونباخ ألفا لـ " طبيعة السلوكيات الانحرافية لمدمني المخدرات" ككل (0.79) وجميع معاملات الثبات

مرتفعة ومقبولــة لأغراض الدراســـة، حيث يعتبر معامـــل الثبات (كرونباخ ألفـــا) مقبول إذا زاد عن (0.70).

كما تراوحت معاملات ثبات الإعادة لمجالات طبيعة السلوكيات الانحرافية لمدمني المخدرات تراوحت بين (0.67–0.89) حيث جاء في المرتبة الأولى مجال "سلوك إتلاف ممتلكات الغير"، وفي المرتبة الأخيرة مجال "سلوك التحرش الجنسي"، وبلغ معامل كرونباخ ألفا لـ" طبيعة السلوكيات الانحرافية لمدمني المخدرات" ككل (0.80) وجميع معاملات الثبات مرتفعة ومقبولة لأغراض الدراسة، حيث يعتبر معامل الثبات (كرونباخ ألفا) مقبول إذا زاد عن (0.70).

المعالجة الإحصائية:

وللإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية من خلال برنامج الرزم الإحصائية (SPSS) واستخدام التكرارات والنسب المئوية للمتغيرات الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة، كما وتم استخدام معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا لجميع مجالات الدراسة، ومعامل ارتباط بيرسون لاستخراج ثبات الإعادة وتم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ولإجابات أفراد عينة الدراسة عن جميع مجالات أداة الدراسة، وللكشف عن الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجالات الدراسة تبعاً للمتغيرات الشخصية والوظيفية تم استخدام تحليل التباين المتعدد (MANOVA).

عرض النتائج:

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول: من هي الفئات المدمنة على المخدرات من وجهة نظر أسرهم؟ وللإجابة عن هذا السؤال، تم حساب التكرارات والنسب للمتغيرات الشخصية والديمغرافية، والجدول (2) يوضح ذلك.

الجدول (2) الخصائص الشخصية والديمغرافية للمدمنين على المخدرات من وجهة نظر أسرهم

المتغيرات	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
العمر	20 عام فما دون	14	18.2
	21- 35	34	41.1
	36- 50	19	27.8
	51-60	8	10.3
	61 فأكثر	2	2.6
	المجموع	77	100

المتغيرات	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
النوع الاجتماعي	ذكر	68	88.3
	أنثى	9	11.7
	المجموع	77	100
المؤهل العلمي	أساسي	9	11.7
	دون الثانوية العامة	33	40.4
	دبلوم	8	10.3
	بكالوريوس	21	29.8
	دراسات عليا	6	7.8
	المجموع	77	100
مكان الإقامة	بادية	12	15.5
	قرية	27	35.1
	مدينة	38	49.4
	المجموع	77	100
الدخل الشهري	اقل من 190 دينار	7	9.1
	من 191 – 350 دينار	39	50.6
	من 351– 500 دينار	23	29.9
	أكثر من 501 دينار	8	10.4
	المجموع	**77**	**100**

يلاحظ من الجدول رقم (2) ما يلي:

- **بالنسبة لمتغير العمر:** نلاحظ أن الأفراد المدمنين على المخدرات هم من الأفراد الذين تتراوح أعمارهم بين (21– 35) سنة وهم الأكثر تكراراً، حيث بلغ عددهم (34) من حجم عينه الدراسة، وبنسبة مئوية (41.1%)، ويدل ذلك على أن المدمنين هم من فئة الشباب الذين يكون ميلهم للانحراف أكثر من الفئات العمرية الأخرى، يليهم الأفراد الذين تتراوح أعمارهم بين (36– 51)

سنة والذي بلغ عددهم (19)، وبنسبة مئوية (27.8%) بينما الذين تزيد أعمارهم عن (61) سنة فأكثر هم الأقل تكراراً والذي بلغ عددهم (2) وبنسبة مئوية (2.6%).

- **بالنسبة لمتغير النوع الاجتماعي:** نلاحظ أن المدمنين على المخدرات هم من الذكور وهم الأكثر تكراراً والذي بلغ (68)، وبنسبة مئوية (88.3%)، ويمكن أن يعود ذلك إلى أن الحرية المعطاة للذكور هي أكثر من الحرية المعطاة إلى الإناث لكون مجتمع الدراسة هو من المجتمعات المحافظة على القيم والعادات والتقاليد وتشجع على تقديم الذكور على الإناث في جميع شؤون الحياة، بينما الإناث هن الأقل تكراراً والذي بلغ (9) وبنسبة مئوية (11.7%).
- **بالنسبة لمتغير المؤهل العلمي:** نلاحظ أن المدمنين على المخدرات هم من فئة غير المتعلمين (دون الثانوية العامة) وهم الأكثر تكراراً والذي بلغ عددهم (33) وبنسبة مئوية (40.4%) ويدل ذلك على أن هذه الفئة لا تستطيع التميز بين ما هو في مصلحتها أو ما قد يؤدي إلى الأضرار بها نتيجة عدم تلقيها التعليم الذي يجعلها قادرة على التميز بين ما هو ضار أو نافع لها، بينما الحاصلين على شهادة دراسات عليا هم الأقل تكراراً والذي بلغ (6) وبنسبة مئوية (7.8%).
- **بالنسبة لمتغير مكان الإقامة:** نلاحظ أن المدمنين على المخدرات هم من الذين يقيمون في المدينة وهم الأكثر تكراراً والذي بلغ (38)، بنسبة مئوية (49.4%) ويمكن أن يعود ذلك إلى أن المدن قد تحتوي على مناطق ترتفع بها نسبة الانحراف وقد يلجأ إليها المدمنون على العكس من مناطق القرى حيث تكون الرقابة على الأفراد أكثر من قبل الأهالي، بينما الذين يقيمون في البادية هم الأقل تكراراً والذي بلغ (12)، وبنسبة مئوية (15.5%).
- **بالنسبة لمتغير الدخل الشهري:** نلاحظ أن المدمنين على المخدرات في محافظة الكرك هم من الأفراد الذين يتراوح دخل أسرهم من (191 – 350 دينار) وهم الأكثر تكراراً والذي بلغ (39) بنسبة مئوية (50.6%) وقد يفسر ذلك إلى أن الظروف المالية الصعبة التي تعاني منها أسرة المدمن قد تدفع الفرد إلى اللجوء إلى تعاطي المخدرات هروباً من الواقع المعيشي الصعب، وانتهاج سلوكيات انحرافيه تتنافى مع العادات والتقاليد في المجتمع، بينما الذين كان دخل أسرهم اقل من 190 دينار كانوا الأقل تكراراً والذي بلغ (7) وبنسبة مئوية (9.1%).

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني: ما هي اتجاهات اسر مدمني المخدرات نحو طبيعة سلوكيات المدمنين المنحرفة؟ وللإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات لكل مجال من المجالات والمقياس لـ "طبيعة السلوكيات الانحرافية لمدمني المخدرات" ككل، والجداول أدناه توضح ذلك.

جدول(3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجال لـ "طبيعة السلوكيات الانحرافية لمدمني المخدرات" ككل (ن=77)

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	سلوك الضرب	3.75	0.76	3	مرتفعة
2	سلوك الشتم	4.04	0.67	1	مرتفعة
3	سلوك الكذب	3.96	0.87	2	مرتفعة
4	سلوك السرقة	3.25	0.75	4	متوسطة
5	سلوك التحرش الجنسي	2.72	1.49	6	متوسطة
6	إتلاف ممتلكات الغير	2.89	0.92	5	متوسطة
المقياس "طبيعية السلوكيات الانحرافية لمدمني المخدرات"		**3.42**	**0.50**	**-**	**متوسطة**

يظهر من الجدول (3) أن المتوسطات الحسابية لمجالات "طبيعة السلوكيات الانحرافية لمدمني المخدرات" تراوحت بين (2.72–4.04)، حيث جاء في المرتبة الأولى مجال "سلوك الشتم" بمتوسط حسابي (4.04) وبدرجة مرتفعة، يليه مجال "سلوك الكذب" بمتوسط حسابي (3.96) وبدرجة متوسطة، يليه مجال "سلوك الضرب "بمتوسط حسابي (3.75) وبدرجة متوسطة، وبالمرتبة الأخيرة المجال الخامس" سلوك التحرش الجنسي" بمتوسط حسابي بلغ (2.72) وبدرجة متوسطه، وتشير هذه النتائج إلى حقيقة اجتماعية باتت ماثله للعيان وهي أن سلوكيات مدمني المخدرات تتمثل بكثرة السب والشتم بمختلف العبارات النابية واستسهال سلوكيات العنف والضرب وتعزيزها بسلوك الكذب.

المجال الأول: سلوك الضرب:

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال "سلوك الضرب" والمجال ككل (ن=77)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	يغلب عليه إيذاء الآخرين جسديا وبدنياً.	3.91	0.99	1	مرتفعة
2	سلوكه يتسم بشكل عام بالعدوانية ضد الآخرين.	3.78	0.84	3	مرتفعة
3	يقوم بافتعال المشاجرات بشكل مستمر.	3.84	1.00	2	مرتفعة
4	يسعى بشكل مستمر لفرض سيطرته على المحيطين من خلال استخدام العنف الجسدي	3.57	1.03	5	مرتفعة
5	يقوم بافتعال المشاجرات سواء في (العمل أو الجامعة أو المدرسة أو المنزل).	3.66	1.13	4	مرتفعة
"سلوك الضرب" ككل		**3.75**	**0.76**	**-**	**مرتفعة**

يظهر من الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية لفقرات مجال "سلوك الضرب" تراوحت بين (3.57–3.91)، حيث جاء في المرتبة الأولى الفقرة رقم (1) والتي تنص على "يغلب عليه إيذاء الآخرين جسديا وبدنياً" بمتوسط حسابي (3.91) وبدرجة مرتفعة تليها الفقرة رقم (3) والتي تنص على "يقوم بافتعال المشاجرات بشكل مستمر" بمتوسط حسابي (3.84) وبدرجة مرتفعه، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (4) والتي تنص على "يسعى بشكل مستمر لفرض سيطرته على المحيطين من خلال استخدام العنف الجسدي" بمتوسط حسابي (3.57) وبدرجة مرتفعه، وبلغ المتوسط الحسابي لمجال "سلوك الضرب" ككل (3.75) وبدرجة مرتفعة. ويشير الجدول وبشكل مباشر إلى أن هناك عنفاً مفتعلاً من قبل مدمن المخدرات أولا تجاه الآخرين سواء كانوا أفراد أسرته من أم أو أب أو زوجه، ويحاول اعتماده كأسلوب للسيطرة بشكل دائم على المحيطين فيه، وربما يعود ذلك أيضا إلى بحث المدمن عن حلقات أكثر ضعفاً منه للسيطرة عليها، لأنه في المجتمع الأكثر اتساعاً غير قادر على ذلك إلا أذا كان في حالة بحث عن مصدر للمخدرات أو للمال للحصول عليها.

المجال الثاني: سلوك الشتم:

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

لفقرات مجال "سلوك الشتم" والمجال ككل (ن=77)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	يتحدث بألفاظ بذيئة.	4.03	0.74	2	مرتفعة
2	تكثر الشكاوي من قبل الآخرين عليه لتوجيه التوبيخ والإساءة لهم.	3.97	0.93	3	مرتفعة
3	سلوكياته اللفظية اختلفت خلال الإدمان عن سلوكياته قبل الإدمان.	4.18	0.90	1	مرتفعة
4	سلوكياته اللفظية تتنافى مع القيم والعادات والتقاليد الاجتماعية.	3.96	1.04	4	مرتفعة
	"سلوك الشتم" ككل	**4.04**	**0.67**	**-**	**مرتفعة**

يظهر من الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية لفقرات مجال "سلوك الشتم" تراوحت بين (3.96–4.18)، حيث جاء في المرتبة الأولى الفقرة رقم (3) والتي تنص على "سلوكياته اللفظية اختلفت خلال الإدمان عن سلوكياته قبل الإدمان" بمتوسط حسابي (4.18) وبدرجة مرتفعه، تليها الفقرة رقم (1)، والتي تنص على "يتحدث بألفاظ بذيئة" بمتوسط حسابي (4.03) وبدرجة مرتفعه وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (4) والتي تنص على "سلوكياته اللفظية تتنافى مع القيم والعادات والتقاليد الاجتماعية" بمتوسط حسابي (3.96) وبدرجة مرتفعة وبلغ المتوسط الحسابي لمجال "سلوك الشتم" ككل (4.04) وبدرجة مرتفعه. وتعتبر هذه النتيجة منطقية حيث أن سلوك التعاطي في الأصل هو خروج عن قيم وعادات المجتمع ونتيجة لذلك يمارس المدمن سلوكيات تعد نتيجة للإدمان ومنها السب والشتم، لأن المدمن يعتقد أنه من خلال إدمانه يستطيع الخروج عن كل ما هو مألوف في المجتمع.

المجال الثالث: سلوك الكذب:

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

لفقرات مجال سلوك الكذب " والمجال ككل (ن=77)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	يسعى لاستخدام أسلوب الكذب في تعامله مع الآخرين.	3.90	1.14	3	مرتفعة
2	تضليل الحقائق هي السلوك الغالب في أفعاله.	4.08	0.93	1	مرتفعة
3	يسعى لسلوك الكذب للحصول على المخدرات.	3.99	1.02	2	مرتفعة
4	يستخدم سلوك الكذب لإنكار إدمانه أمام الآخرين.	3.90	1.05	3	مرتفعة
	"سلوك الكذب" ككل	3.96	0.87	-	مرتفعة

يظهر من الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية لفقرات مجال "سلوك الكذب" تراوحت بين (3.90−4.08)، حيث جاء في المرتبة الأولى الفقرة رقم (2) والتي تنص على "تضليل الحقائق هي السلوك الغالب في أفعالة" بمتوسط حسابي (4.08) وبدرجة مرتفعه، تليها الفقرة رقم(3) والتي تنص على "يسعى لسلوك الكذب للحصول على المخدرات" بمتوسط حسابي (3.99) وبدرجة مرتفعه، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (1) و (4) والتي تنص على "يسعى لاستخدام أسلوب الكذب في تعامله مع الآخرين و "يستخدم سلوك الكذب لإنكار إدمانه أمام الآخرين" بمتوسط حسابي (3.90) وبدرجة متوسطه، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال "سلوك الكذب" ككل (3.96) وبدرجة مرتفعه، وان المدمن يشعر في عمقه بأنه مختلف عن كل من يتعامل معهم وبالتالي يسعى جاهدا إلى الكذب والتحايل عليهم للحصول على ما يريد أو للهرب من ما يشعر به نتيجة إدمانه على المخدرات.

المجال الرابع: سلوك السرقة:

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

لفقرات مجال "سلوك السرقة" والمجال ككل (ن=77)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	يقوم بارتكاب جرائم السرقة للحصول على المخدرات.	3.22	1.02	3	متوسطة
2	ضعف وقلة الدخل للمدمن يعتبر السبب في ارتكابه للسرقة	3.44	0.98	1	متوسطة
3	يرتكب السرقة مع رفاقه من المدمنين.	3.06	0.92	5	متوسطة
4	تكثر الشكاوى من قبل الآخرين على المدمن لسرقته لأموالهم.	3.12	0.89	4	متوسطة
5	يقوم بسرقة مستلزمات المنزل للحصول على المخدرات.	3.42	0.96	2	متوسطة
	"سلوك السرقة " ككل	**3.25**	**0.75**	**-**	**متوسطة**

يظهر من الجدول (7) أن المتوسطات الحسابية لفقرات مجال "سلوك السرقة" تراوحت بين (3.06−3.44)، حيث جاء في المرتبة الأولى الفقرة رقم (2) والتي تنص على "ضعف وقلة الدخل للمدمن يعتبر السبب في ارتكابه للسرقة" بمتوسط حسابي (3.44) وبدرجة متوسطة، تليها الفقرة رقم(5) والتي تنص على "يقوم بسرقة مستلزمات المنزل للحصول على المخدرات" بمتوسط حسابي (3.42) وبدرجة متوسطة، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (3) والتي تنص على "يرتكب السرقة مع رفاقه من المدمنين" بمتوسط حسابي (3.06) وبدرجة متوسطه، وبلغ المتوسط الحسابي لمجال "سلوك السرقة" ككل (3.25) وبدرجة متوسطة. وهي نتائج منطقية لأن المدمن على المخدرات قد يقدم على ممارسة أي سلوك جرمي في سبيل الحصول على الجرعات اللازمة كسرقة الآخرين، أو سرقة موجودات المنزل فهو لا يسرق بهدف السرقة وإنما بهدف الحصول على المال لشراء المخدرات.

المجال الخامس: سلوك التحرش الجنسي:

الجدول (8)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

لفقرات مجال "سلوك التحرش الجنسي" والمجال ككل (ن=77)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	يقوم بارتكاب الجرائم الأخلاقية مع الجنس الأخر.	2.51	1.17	3	متوسطة
2	يقوم مدمنوا المخدرات بممارسة الرذيلة فيما بينهم.	2.62	1.30	2	متوسطة
3	معظم جرائم ابتزاز النساء تكون من قبل مدمني المخدرات.	2.47	0.99	4	متوسطة
4	مدمني المخدرات يغلب على سلوكياتهم التحرش الجنسي في المحارم	3.27	4.75	1	متوسطة
	" سلوك التحرش الجنسي " ككل	**2.72**	**1.49**	**-**	**متوسطة**

يظهر من الجدول (8) أن المتوسطات الحسابية لفقرات مجال "سلوك التحرش الجنسي" تراوحت بين (2.47−3.27)، حيث جاء في المرتبة الأولى الفقرة رقم (4) والتي تنص على" مدمني المخدرات يغلب على سلوكياتهم التحرش الجنسي في المحارم "بمتوسط حسابي (3.27) وبدرجة متوسطة تليها الفقرة رقم (2) والتي تنص على "يقوم مدمنوا المخدرات بممارسة الرذيلة فيما بينهم" بمتوسط حسابي (2.62) وبدرجة متوسطة، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (3) والتي تنص على "معظم جرائم ابتزاز النساء تكون من قبل مدمني المخدرات" بمتوسط حسابي (2.47) وبدرجة متوسطه، وبلغ المتوسط الحسابي لمجال "سلوك التحرش الجنسي" ككل (2.72) وبدرجة متوسطة، ويعد المدمن من وجهة نظر طبية في طريق الفشل الجنسي، وبالتالي فان أي سلوكيات في هذا الباب تدخل في أطار تعويضي لا يتعدا الكلام واللمس بغية أظهار الرجولة التي باتت في طريقها إلى الزوال نتيجة تعاطيه للمخدرات.

المجال السادس: إتلاف ممتلكات الغير:

الجدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

لفقرات مجال إتلاف ممتلكات الغير والمجال ككل (ن=77)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	يقوم بالاعتداء على ممتلكات الآخرين.	2.73	1.18	3	متوسطة
2	يقوم بالاشتراك مع مدمني آخرين للاعتداء على الأملاك العامة.	2.70	1.11	4	متوسطة
3	يقوم بإتلاف ممتلكات المنزل بشكل مستمر للحصول على المال لشراء المخدرات.	3.26	1.07	1	متوسطة
4	تم إقامة دعاوى في المحاكم ضد المدمن نتيجة اعتداءه على ممتلكات الآخرين.	2.86	1.02	2	متوسطة
"إتلاف ممتلكات الغير" ككل		**2.89**	**0.92**	**-**	**متوسطة**

يظهر من الجدول (9) أن المتوسطات الحسابية لفقرات مجال "إتلاف ممتلكات الغير" تراوحت بين (2.70–3.26)، حيث جاء في المرتبة الأولى الفقرة رقم (3) والتي تنص على "يقوم بإتلاف ممتلكات المنزل بشكل مستمر للحصول على المال لشراء المخدرات" بمتوسط حسابي (3.26) وبدرجة متوسطة، تليها الفقرة رقم (4) والتي تنص على "تم إقامة دعاوى في المحاكم ضد المدمن نتيجة اعتدائه على ممتلكات الآخرين" بمتوسط حسابي (2.86) وبدرجة متوسطة، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (2) والتي تنص على "يقوم بالاشتراك مع مدمني آخرين للاعتداء على الأملاك العامة" بمتوسط حسابي (2.70) وبدرجة متوسطه، وبلغ المتوسط الحسابي لمجال "إتلاف ممتلكات الغير" ككل (2.89) وبدرجة متوسطة، ويعد سلوك العنف والإيذاء وتخريب الممتلكات سلوكاً طفولياً من قبل مدمن المخدرات، ويمارسه للضغط على الآخرين للرضوخ لطلباته المحصورة في حصوله على

المال لشراء المواد التي يتعاطاها ويتكرر السلوك في حال رضوخ الآخرين له فهو يلجأ له كوسيلة لا كغاية في حد ذاتها.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) نحو طبيعة السلوكيات الانحرافية لمدمني المخدرات والتي تعزى لمتغيرات (العمر، النوع الاجتماعي، والمؤهل العلمي، مكان الإقامة والدخل الشهري) من وجهة نظر أسرهم ؟

وللإجابة عن هذا السؤال، تم تطبيق تحليل التباين المتعدد (MANOVA) للكشف عن الفروق بين المتوسطات الحسابية في طبيعة السلوكيات الانحرافية لمدمني المخدرات والمتمثلة بـِ (سلوك الشتم، سلوك الكذب، سلوك الضرب، سلوك السرقة، سلوك التحرش الجنسي وسلوك إتلاف ممتلكات الغير) تبعاً للمتغيرات التالية (العمر، النوع الاجتماعي، والمؤهل العلمي، مكان الإقامة والدخل الشهري)، من خلال تطبيق تحليل التباين (ANOVA) للكشف عن الفروق بين المتوسطات في المقياس "لطبيعة السلوكيات الانحرافية لمدمني المخدرات" ككل تبعاً لهذه المتغيرات، والجدول (10) يوضح ذلك.

الجدول (10) نتائج تحليل التباين المتعدد (MANOVA) للكشف عن الفروق في طبيعة السلوكيات الانحرافية لمدمني المخدرات والتي تعزى لمتغيرات (العمر، النوع الاجتماعي، والمؤهل العلمي، مكان الإقامة والدخل الشهري) من وجهة نظر أسرهم

المتغير	النمط	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "f"	الدلالة الإحصائية
قيمة ويليكس (العمر) Value (0.26) F (2.75) Sig (0.00)	سلوك الضرب	0.03	1	0.03	0.06	0.81
	سلوك الشتم	0.18	1	0.18	0.38	0.54
	سلوك الكذب	1.95	1	1.95	2.97	0.09
	سلوك السرقة	3.00	1	3.00	9.50	0.00
	سلوك التحرش الجنسي	0.21	1	0.21	0.10	0.75
	إتلاف ممتلكات الغير	1.85	1	1.85	4.37	0.04

قيمة هوتلنج (النوع الاجتماعي) Value (0.58) F (3.93) Sig (0.000)	سلوك الضرب	2.47	4	0.62	1.18	0.33
	سلوك الشتم	1.61	4	0.40	0.84	0.51
	سلوك الكذب	7.44	4	1.86	2.83	0.03
	سلوك السرقة	9.56	4	2.39	7.57	0.00
	سلوك التحرش الجنسي	4.98	4	1.25	0.60	0.66
	إتلاف ممتلكات الغير	14.83	4	3.71	8.76	0.00
قيمة ويليكس (المؤهل العلمي) (0.33) Value F(1.75) Sig(0.01)	سلوك الضرب	3.26	5	0.65	1.25	0.30
	سلوك الشتم	1.32	5	0.26	0.55	0.74
	سلوك الكذب	2.18	5	0.44	0.66	0.65
	سلوك السرقة	6.29	5	1.26	3.99	0.00
	سلوك التحرش الجنسي	25.59	5	5.12	2.48	0.04
	إتلاف ممتلكات الغير	12.94	5	2.59	6.11	0.00
قيمة ويليكس (مكان الإقامة) Value(0.66) F(1.52) Sig(0.12)	سلوك الضرب	3.49	2	1.74	3.35	0.04
	سلوك الشتم	0.17	2	0.09	0.18	0.84
	سلوك الكذب	1.16	2	0.58	0.88	0.42
	سلوك السرقة	0.34	2	0.17	0.55	0.58
	سلوك التحرش الجنسي	5.77	2	2.88	1.40	0.26
	إتلاف ممتلكات الغير	3.26	2	1.63	3.84	0.03
قيمة ويليكس (الدخل الشهري) Value(0.53) F(1.60) Sig(0.06)	سلوك الضرب	2.88	3	0.96	1.84	0.15
	سلوك الشتم	0.76	3	0.25	0.53	0.66
	سلوك الكذب	0.59	3	0.20	0.30	0.83
	سلوك السرقة	0.48	3	0.16	0.50	0.68
	سلوك التحرش الجنسي	5.34	3	1.78	0.86	0.47
	إتلاف ممتلكات الغير	2.45	3	0.82	1.93	0.14
الخطأ	سلوك الضرب	27.60	53	0.52		

	سلوك الشتم	25.30	53	0.48		
	سلوك الكذب	34.84	53	0.66		
	سلوك السرقة	16.72	53	0.32		
	سلوك التحرش الجنسي	109.38	53	2.06		
	إتلاف ممتلكات الغير	22.45	53	0.42		
المجموع المصحح	سلوك الضرب	44.07	76			
	سلوك الشتم	34.59	76			
	سلوك الكذب	57.84	76			
	سلوك السرقة	42.83	76			
	سلوك التحرش الجنسي	168.54	76			
	إتلاف ممتلكات الغير	63.94	76			

*** ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).**

يظهر من الجدول (10):

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في طبيعة السلوكيات الانحرافية لمدمني المخدرات والمتمثلة بـِ (سلوك الضرب، سلوك الشتم، سلوك الكذب، سلوك التحرش الجنسي) باستثناء (سلوك السرقة، إتلاف ممتلكات الغير) تبعاً لمتغير (العمر).

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في طبيعة السلوكيات الانحرافية لمدمني المخدرات والمتمثلة بـِ (سلوك الضرب، سلوك الشتم، سلوك التحرش الجنسي) باستثناء (سلوك الكذب، سلوك السرقة، إتلاف ممتلكات الغير) تبعاً لمتغير (النوع الاجتماعي)، وكانت لصالح الذكور في (سلوك الكذب وسلوك السرقة)، ولصالح الإناث في سلوك (إتلاف ممتلكات الغير).

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في طبيعة السلوكيات الانحرافية لمدمني المخدرات والمتمثلة بـِ (سلوك الكذب، سلوك الضرب، سلوك الشتم) باستثناء (سلوك السرقة، سلوك التحرش الجنسي، إتلاف ممتلكات الغير) تبعاً لمتغير (المؤهل العلمي).

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في طبيعة السلوكيات الانحرافية لمدمني المخدرات والمتمثلة بـِ (سلوك السرقة، سلوك التحرش الجنسي، سلوك الكذب، سلوك الشتم) باستثناء (سلوك الضرب، إتلاف ممتلكات الغير) تبعاً لمتغير (مكان الإقامة).

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في طبيعة السلوكيات الانحرافية لمدمني المخدرات والمتمثلة بـِ (سلوك السرقة، سلوك التحرش الجنسي، سلوك الكذب، سلوك الشتم، سلوك الضرب، إتلاف ممتلكات الغير) تبعاً لمتغير (الدخل الشهري)، حيث لم تصل قيم "f" لمستوى الدلالة الإحصائية.

ملخص النتائج:

أظهرت النتائج وجود درجة مرتفعة لسلوك الضرب، بمتوسط حسابي(3.75)، ويتبين من خلال نتيجة الدراسة أن السلوك الانحرافي الغالب لدى مدمني المخدرات من وجهه نظر أسرهم هو "سلوك الضرب" وذلك من خلال إيذاء الآخرين جسديا وبدنيا، وافتعال المشاجرات مع الآخرين بشكل مستمر، وتتوافق نتيجة الدراسة مع ما جاء في دراسة (Abu Amah, 1998) و Al (Hamouri, 2001) و (Kathleen, 2005) وأيضا ما جاء في دراسة (Knight, 1996) والتي أشارت جميعها إلى أن مدمني المخدرات يقومون بإيذاء الآخرين والاعتداء عليهم جسديا وبدنيا ويفتعلون المشاجرات مع غيرهم.

أظهرت النتائج وجود درجة مرتفعة "لسلوك الشتم"، بمتوسط حسابي (4.04)، ويدل ذلك على أن مدمني المخدرات يغلب على سلوكياتهم اللفظية سلوك الشتم خلال تعاملهم مع الآخرين، وان سلوكياتهم اللفظية بعد الإدمان اختلفت عن سلوكياتهم قبل الإدمان، وأنهم يتحدثون بألفاظ بذيئة ومنافية للعادات والتقاليد والقيم في المجتمع، وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (David, 2000) ودراسة (Mirin, 1991) ودراسة (Hanoura, 1998) في أن مدمني المخدرات يتصفون بالعدائية ويغلب على سلوكياتهم الشتم والتوبيخ للآخرين.

أظهرت النتائج وجود درجة مرتفعة "لسلوك الكذب"، بمتوسط حسابي (3.96)، ويظهر من نتيجة هذه الدراسة أن مدمني المخدرات يمارسون سلوك الكذب وبشكل كبير من خلال تضليل الحقائق، ويمارسون الكذب للحصول على المخدرات ولإنكار إدمانهم أمام الآخرين وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (Abu Amah, 1998) ودراسة (Rashda, 2005) في أن مدمني المخدرات يمارسون سلوك الكذب خلال تعاطيهم وإدمانهم على المخدرات.

أظهرت النتائج وجود درجة متوسطة "لسلوك السرقة"، بمتوسط حسابي (3.52)، حيث أن قلة الدخل للمدمن يعتبر السبب الرئيسي في ارتكابه للسرقة ويقوم بسرقة مستلزمات المنزل للحصول على المخدرات، ويتفق ذلك مع ما أشار إليه (Abdullah, 2002) و (Abu Amah,1998) و (Abdelslam, 2005) في أن مدمني المخدرات لديهم سلوكيات انحرافيه منها ممارسة سلوك السرقة.

أظهرت النتائج وجود درجة متوسطة "لسلوك التحرش الجنسي"، بمتوسط حسابي (2.72)، ويتفق ذلك مع ما جاء في تقرير منظمة الصحة العالمية بان المدمنين على المخدرات يقومون بالاعتداء والتحرش الجنسي على المحارم من البنات والأمهات والأخوات، كما وتتفق مع ما أشار إليه (Suef, 2001) من حدوث جرائم الاعتداء الجنسي من قبل المدمنين، وأيضا مع ما أشار إليه (Al Bar, 2006) من وقوع جرائم الاعتداء على المحارم من البنات والأمهات حيث وقعت تحت تأثير الخمور، كما وتتفق مع ما جاء في دراسة (Dembo, 1987) التي أشاروا فيها إلى أن هنالك علاقة وثيقة بين تعاطي المخدرات والتحرش الجنسي من قبل المتعاطين.

أظهرت النتائج وجود درجة متوسطة "لسلوك إتلاف ممتلكات الغير"، بمتوسط حسابي (2.89)، وان السلوك الغالب لديهم هو إتلاف ممتلكات الغير وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع ما جاء في دراسة (Abdelslam, 2005) و (Abu Amah, 1998) في اعتداء مدمني المخدرات على ممتلكات الآخرين.

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في طبيعية السلوكيات الانحرافية لمدمني المخدرات والمتمثلة بـِ (سلوك الضرب، سلوك الشتم، سلوك الكذب، سلوك التحرش الجنسي) تبعاً لمتغير (العمر) باستثناء (سلوك السرقة، إتلاف ممتلكات الغير)، وكانت بين الفئة العمرية (21– 35) و(51–60) سنة ولصالح (21– 35) تبعا لسلوك الضرب، ويتفق ذلك مع ما جاء في دراسة (AlKaliphah, 2000) بأن فئة الشباب هم من المتعاطين للمخدرات والذين يرتكبون السلوكيات الانحرافية نتيجة إدمانهم على المخدرات.

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في طبيعية السلوكيات الانحرافية لمدمني المخدرات والمتمثلة بـِ (سلوك الضرب، سلوك الشتم، سلوك التحرش الجنسي) باستثناء (سلوك الكذب، سلوك السرقة، إتلاف ممتلكات الغير) تبعاً لمتغير

(الجنس)، وكانت لصالح الذكور (لسلوك الكذب وسلوك السرقة)، ولصالح الإناث لسلوك (إتلاف ممتلكات الغير، وتتفق هذه الدراسة مع ما جـــاء في دراسة (Abu Amah, 1998) ودراسة (Al Sharari, 2006) بان مدمني المخدرات يغلب على سلوكياتهم الكذب وسهولة ارتكاب الجرائم وأنها ترتكب من قبل الذكور.

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في طبيعية السلوكيات الانحرافية لمدمني المخدرات والمتمثلة بـِ (سلوك السرقة، سلوك التحرش الجنسي، سلوك الكذب، سلوك الشتم) تبعاً لمتغير (مكان الإقامة)، باستثناء (سلوك الضرب، إتلاف ممتلكات الغير)، وكانت بين سكان القرية والمدينة، ولصالح سكان القرية تبعا لسلوك الضرب، وكانت بين سكان القرية والمدينة، ولصالح سكان القرية تبعا لسلوك إتلاف ممتلكات الغير، وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع ما جاء في دراسة (Abdullah, 2002) بان تعاطي المخدرات والإدمان عليها يقود الفرد إلى ممارسة الانحراف ومنها الاعتداء على أملاك الغير وارتكاب سلوكيات عنيفة.

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في طبيعية السلوكيات الانحرافية لمدمني المخدرات والمتمثلة بـِ (سلوك السرقة، سلوك التحرش الجنسي، سلوك الكذب، سلوك الشتم، سلوك الضرب، إتلاف ممتلكات الغير) تبعاً لمتغير (الدخل الشهري)، ويتفق ذلك مع ما جاء في دراسة (Al Hamouri, 2001) بان تدني المستوى الاقتصادي (الدخل الشهري) أدى إلى ممارسة العديد من السلوكيات الانحرافية من الاعتداء الجسدي والتحرش الجنسي من قبل مدمني المخدرات.

الخاتمة:

من خلال استعراض النتائج التي توصلت إليها الدراسة نلاحظ أن السلوكيات الانحرافية التي يمارسها المدمنون على المخدرات من وجهة نظر أسرهم تمثلت في عدد من السلوكيات منها سلوك الشتم حيث يغلب على متعاطي المخدرات في سلوكياتهم اللفظية والتحدث بألفاظ بذيئة ومنافية للعادات والتقاليد والقيم المتعارف عليها في المجتمع، وكذلك سلوك الكذب حيث يمارس المدمنون على المخدرات مثل هذا السلوك من أجل تضليل الحقائق على أسرهم وينكرون إدمانهم أمام الآخرين وكذلك يستخدمون هذا السلوك للحصول على المال من أجل شراء المخدرات، وكذلك سلوك الضرب

حيث يلجأ المدمنون على المخدرات إلى افتعال المشاجرات مع الآخرين وإيذائهم جسدياً وبدنياً تعبيراً منهم على فرض قيم الرجولة على اقرأنهم.

أما عن الفئات المدمنة على المخدرات فقد أظهرت النتائج أنهم من الفئة العمرية (21–35) عام ويدل على أنهم من فئة الشباب الذكور ويمكن أن يعود ذلك إلى أن الحرية المعطاة للشباب في مثل هذه المجتمعات هي أكثر من الحرية المعطاة للإناث وان هذه الفئة العمرية هي أكثر ميلاً للانحراف من باقي الفئات العمرية الأخرى، كذلك أظهرت النتائج أنهم من فئة غير المتعلمين ومن الذين يقيمون في المدينة ويدل ذلك على أن أهالي القرى أكثر ضبطا لأبنائهم من أهالي المدن وان هنالك مناطق ذات مستوى انحرافي مرتفع في المدن أكثر من القرى والأرياف، كما بينت الدراسة أن المدمنين هم من فئة الأسر ذات الدخل المتدني والتي يتراوح دخلها من (191–350) دينار ويمكن أن يعود ذلك إلى أن الظروف الاقتصادية الصعبة لأسرة المدمن قد تدفع المدمن إلى اللجوء إلى تعاطي المخدرات والإدمان عليها هروباً من الواقع المعاش الصعب.

التوصيات:

1- العمل على توجيه الأسر لمراقبة أبنائهم ومتابعتهم بشكل مستمر.

2- تفعيل دور وسائل الإعلام ودور المؤسسات الدينية، والمدارس والجامعات من خلال التوجيه نحو مخاطر المخدرات وأثارها السلبية على المدمن وعلى أسرته وعلى المجتمع ككل. تفعيل وتغليظ العقوبات على متعاطي ومدمني المخدرات الممارسين للسلوكيات الانحرافية الضارة بالآخرين.

Reference:

Abdel Salam, F. (2005). *The Psychology of Addiction: A Psychological and Social Study of Some of the Changes Associated with Addiction*. Cairo: World of Books.

Abu Amah, A. (1998). *The extent of the phenomenon of illegal use of drugs*. Naif Arab Academy for Security Sciences, Riyadh.

Al Bar, M. (2006). *Drugs. The imminent Danger*. Damascus: Dar Al Qalam.

Al Hammadi, A. (2002). *The phenomenon of drugs and its impact in the Gulf Arab Society*. Dammam: Al mantigah Alshargeah literary club.

Al Hamoury, H. (2001). *Prisoners of honor crimes in Jordan*. Unpublished MA thesis. University of Jordan. Amman. Jordan.

Al Hayali, W. (2004). Measuring the Financial Costs of Drug Abuse in Jordan. *Arab Journal of Security Studies and Training*, 15(29), 43-78.

Al Kaliphah, A. (2000). *Introduction to Criminal Behavior*. Cairo: Dar Al Ma'arif.

Al-Khawaldeh, M.,& Al-Khayat, M. (2011). The Causes of Hazardous Substances and Drugs from the Perspective of its Users in Jordanian Society. *Journal of Security Studies*, Center for Security Strategic Studies, (5).

Al Muharramah, M. (2015). Drugs spread in Jordan reaches red lines, *Jafra News*, Retrieved from www.jfranews.com.jo/more-1191560200.

Al Wirikat, A. (2013) *Theories of Criminology*. Amman: Dar Wael Publishing.

Abdullah, A. (2002). *Social Work in Drug Addiction*. Naif Arab Academy for Security Sciences, Riyadh.

Al-Sharari, (2006). *Role of the Almuhtasib in combating Sexual Harassment of Women*. Unpublished Master Thesis. Prince Nayef Arab University for Security Sciences. Riyadh. Saudi Arabia.

Badawi, A. (1986). *Glossary of Social Sciences*. Beirut: Lebanon Library.

David, M. (2000). *Delinquency and drift*. New York.

Dembo, R. (1987). Physical abuse ،sexual victimization and illicit drug use: A structural analysis among high risk adolescents. *Journal of Adolescence*, 10(1), 13-34.

Ghbari, M. (1999). *Addiction causes, consequences and treatment: A Field Study*. Alexandria: Al maktab aljami'i Alhadeath.

Hanoura, M. (1998). *The manifestations of personality disorder among drug abusers: a comparative cultural study on two samples from Egypt and Kuwait*. The first international conference on the role of religion and family in prevention of youth drug abuse in Kuwait.

Helis, S., Ayish, A, Riad, H. & Ibrahim, S. (1999). *Drugs ... Risks ... Prevention ... Control*. Gaza: Al-Rantisi for Printing and Publishing.

Kathleen, B. (2005). Resource for dropout from drug abuse treatment symptoms personality and motivation. *Addictive behaviors*.31(1).

Knight, D. (1996). Influences of family and friends on client progress during drug abuse treatment. *Journal of Substance Abuse*. 8(4), 417-429.

Mirin, S. (1991). Psychopathology in drug abusers and their families. *Comprehensive Psychiatry*. 32(1), 36-51.

Olayan, A. (1994). *Kingdom of Saudi Arabia and International Efforts to Fight Drugs*. Riyadh: Alabikan Library.

Rashada, R. (2005). Locus of control and personality traits of made substance abusers and non abusers. *Journal of physiology*, 2 (1), 41- 44.

Abdlmawjood, S. & Abu Al Hassan, J. (2004). *Deviation and crime in a changing world*. Alexandria: Al maktab aljami'i Alhadeath,

Sheer, M. (1989). Life style factors for drugs users in relation to risk for HIV. *Aids Car*. 1،45-50.

Suef, M. (2001). *The Problem of Drug Abuse (Scientific Perspective)*, Cairo: Egyptian General Book Organization.

التواصل اللفظي وغير اللفظي لدى الآباء وعلاقته بسلوك اضطراب التمرد لدى الأبناء المراهقين في محافظة الكرك

خليفة أسامة الضلاعين *

أحمد عبد اللطيف أبو أسعد

ملخص

هدفت الدراسة الحالية للتعرف إلى التواصل اللفظي وغير اللفظي لدى الآباء وعلاقته بسلوك اضطراب التمرد لدى الأبناء المراهقين في محافظة الكرك في المملكة الأردنية الهاشمية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم اختيار عينة من طلبة الصفوف السابع والثامن والتاسع بلغ عددهم (195) طالباً، وتم تطوير مقياسين وهما مقياس التواصل اللفظي وغير اللفظي ومقياس سلوك اضطراب التمرد لدى المراهقين. وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن التواصل ككل وبشقيه اللفظي وغير اللفظي قد جاء متوسطا لدى الآباء، وأن سلوك اضطراب التمرد لدى الأبناء في مرحلة المراهقة في محافظة الكرك في المملكة الأردنية جاء منخفضا سواء أكان ذلك في الدرجة الكلية أم في الأبعاد، كما تبين من النتائج أن التواصل الكلي يتنبأ بـ (3%) من التباين في سلوك اضطراب التمرد.

الكلمات الدالة: التواصل اللفظي وغير اللفظي، سلوك اضطراب التمرد، المراهقين.

* كلية العلوم التربوية، جامعة مؤتة.

تاريخ تقديم البحث: 2016/4/11م. تاريخ قبول البحث: 29/ 8/2016م.

© جميع حقوق النشر محفوظة لجامعة مؤتة، الكرك، المملكة الأردنية الهاشمية، 2018م.

The Patterns of Verbal and Non-Verbal Communication among the Parents and its Relationship with Oppositional Rebellion Disorder among the Adolescents in the Governorate of Al-Karak

Khalifa Osama Aldilain

Ahmed Abed Al-Latef Abu Ased

Abstract

This study aimed at identifying the patterns of verbal and nonverbal communication among the parents and its relationship with oppositional rebellion disorder among the adolescents in the governorate of Al-Karak in the Hashemite kingdom of Jordan. In order to achieve the objectives of the study, a sample was chosen from the students of the seventh, eighth and ninth grades with a total of 195 students. Two scales were also constructed: the scale of the patterns of verbal and nonverbal communication as well as the scale of the oppositional rebellion disorder among the adolescents. The study results revealed that the overall communication either verbal or non-verbal was of a moderate level among the parents, and that the oppositional rebellion disorder among the children in the adolescence stage in the governorate of Al-Karak in the Hashemite kingdom of Jordan was low either in the overall degree or in the dimensions. The results also show the overall communication also predicts 3% of variation in oppositional rebellion disorder.

Keywords: Communication verbal and non-verbal oppositional Rebellion disorder, teens

مقدمة البحث:

تعد مرحلة المراهقة مرحلة عمرية مهمة وفارقة في حياة الإنسان، حيث تتبلور خلالها خبراته السابقة، وعلى أساسها تتحدد سماته المستقبلية في المراحل التالية من حياته، وهي فترة حساسة وحاسمة تشهد الكثير من التطورات النمائية في مختلف جوانب الشخصية لديه.

ويحتاج المراهقون في هذه المرحلة العمرية من حياتهم إلى الشعور بالتوافق داخل الأسرة في ظل مناخ سوي يتيح لهم الفرص المناسبة للتواصل والتعبير عن مشاعرهم، ويزيد من قدرتهم على الفهم ومواجهة متطلبات هذه المرحلة، بما يحقق لهم حياة تتسم بالصحة واللياقة النفسية (Gartstein & Fagot, 2003).

وفي المقابل تبرز التواصل في الأسرة بين الآباء والأبناء، وبين الأزواج أنفسهم، ويعد التواصل الإيجابي بين أفراد الأسرة مؤشراً هاماً ودالاً على رفاهية وصحة الأسرة، حيث أن التواصل الفعال بين أفراد الأسرة يقود إلى الرضى بين الأفراد داخل الأسرة ويعمل على التقليل من النزاعات دخل الأسرة (الجهني، 2014).

وفي نفس الإطار فتعد العلاقات الأسرية أكثر قربا فيما بينها إذا كان التواصل بين الآباء وأبنائهم منفتحا أكثر، ويظهر كذلك تأثير الارتفاع في جودة التواصل بين الآباء وأبنائهم على جوانب متعددة من جوانب تكيف الأبناء مثل انخفاض أعراض الاكتئاب وانخفاض السلوكيات الجانحة لديهم, إضافة إلى أن جودة التواصل الإيجابي بين الآباء وأبنائهم تساعد الأبناء على التكيف أكثر مع الأحداث الضاغطة (Ponnet et al., 2013). إن معظم المشكلات الأسرية والعلاقات بين المراهقين وآبائهم، تنشـــأ من خلال التواصل غير الفعال بين الأفـــراد وأن تطبيق مهارات التواصل، يحتاج إلى التمرين والتـكرار والنمذجة، وتطبيق التمارين في مواقف الحياة المختلفة (Okun, 1991). وتعد مشكلة التمرد من المشكلات الهامة التي تشغل الآباء والمربين حيث تصل المشكلات التي لها علاقة بالتمرد إلى حوالي (30%) من مشكلات الأطفال والمراهقين، فهو سلوك يظهر عند المراهق على شكل مقاومة علنية أو مستترة لما يطلب من قبل الآخرين وذلك نتيجة شعوره بالقسوة والتسلط وما يؤدي إلى عجز عن القيام برد فعل اتجاه ذلك (Atili, 2012) .

مشكلة الدراسة:

لقد أصبح التواصل سواء أكان التواصل لفظياً أم غير لفظياً بين الآباء والأبناء ضعيفاً في الوقت الراهن ولعل السبب في هذا الأمر لم يتم تحديده إلى الآن فالبعض يعزوه إلى وسائل التكنولوجيا الحديثة، بينما يعزوه البعض إلى سوء الأنماط المستخدمة في التواصل بين الآباء والأبناء، في حين يرى البعض أن الانفتاح المتسارع على وسائل التكنولوجيا ووسائل الاتصال الحديثة هو العامل الأكثر مساهمة في هذا المجال.

وقد نبعت مشكلة الدراسة الحالية من خلال ملاحظة اضطراب التمرد ورفض الأوامر وعصيانها من قبل بعض المراهقين في المدارس وشكوى الكثير منهم من عدم وجود من يتفهمهم ويشعر بهم وافتقادهم لعلاقات التواصل الجيدة بينهم وبين آبائهم وأمهاتهم، وعدم إحساسهم بالراحة أو التوافق داخل المنزل، مما يجعلهم يشعرون بالرغبة في التمرد والهروب بعيدا بحثا عن الراحة أثناء تفاعلهم مع أقرانهم ورفاقهم، مما دفع الباحثين إلى إجراء مراجعة للبحوث الخاصة بتواصل المراهقين مع آبائهم في التراث السيكولوجي العربي والغربي، وتكمن مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي: ما هي التواصل المستخدمة من قبل الآباء؟ وهل هناك علاقة بينها وبين اضطراب التمرد لدى أبنائهم؟

أسئلة البحث:

1. ما مستوى التواصل اللفظي وغير اللفظي بين الوالدين والأبناء المراهقين في مدارس محافظة الكرك؟
2. ما مستوى اضطراب التمرد لدى الطلبة المراهقين من وجهة نظرهم؟
3. ما مدى ما يفسره التواصل اللفظي وغير اللفظي لدى الآباء في سلوك اضطراب التمرد لدى الآباء في مدارس محافظة الكرك؟
4. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين التواصل اللفظي وغير اللفظي لدى الآباء تعزى لمتغير المستوى التعليمي؟

أهمية البحث:

تنبع أهمية الدراسة الحالية مما يلي:

أولا: الأهمية النظرية:

تكتسب الدراسة الحالية أهميتها من أهمية المرحلة التي يجرى عليها البحث وهي مرحلة المراهقة، وأيضاً تستمد الدراسة الحالية أهميتها النظرية كونها من الدراسات الأولى في حدود علم الباحثين التي تتناول العلاقة بين التواصل وسلوك اضطراب التمرد والعناد ورفض الأوامر وعصيانها لدى المراهقين، ويمكن أن تخدم الدراسة الحالية في إثراء الأدب النظري المرتبط بالتواصل اللفظي وغير اللفظي لدى الآباء، كما أنها تخدم في إثراء الأدب النظري المتعلق بسلوك التمرد لدى الأبناء في مرحلة المراهقة.

ثانيا: الأهمية العملية:

وعلى الصعيد التطبيقي فيمكن أن توفر هذه الدراسة المعلومات التي يستند إليها القائمون على العملية التربوية سواء كانوا مرشدين أو معلمين وكذلك الآباء والأمهات، وأيضا تثري المرشدين بمقياس جديد لقياس سلوك التمرد عند المراهقين، كما يمكن الاستفادة من المقاييس المطورة في تشخيص هؤلاء الطلبة وطبيعة التواصل من قبل آبائهم.

أهداف البحث:

1. الكشف عن مستوى التواصل اللفظي وغير اللفظي بين الآباء والأبناء المراهقين في مدارس محافظة الكرك.
2. الكشف عن مستوى اضطراب التمرد لدى الطلبة المراهقين من وجهة نظرهم.
3. استقصاء طبيعة التفسير بين التواصل اللفظي وغير اللفظي لدى الآباء وسلوك التمرد لدى أبنائهم في مدارس محافظة الكرك.
4. التعرف على طبيعة الفروق في التواصل اللفظي وغير اللفظي لدى الآباء تبعا لمتغير المستوى التعليمي.

التعريفات المفاهيمية والإجرائية:

التواصل (Communication)

هي الطرق والمواقف التي يتواصل ويتفاعل من خلالها أفراد الأسرة مع بعضهم البعض. وينقسم التواصل إلى خمسة أنماط رئيسية وهي: اللوام، المسترضي، الذي لا علاقة له، العقلاني, المنسجم, ويعد التواصل المنسجم والواضح من مميزات الأسرة السوية (Rasheed et al., 2012). ويعرف أيضا التواصل: هي عملية تفاعل اجتماعي (Social Interaction) تهدف إلى تقوية الصلات الاجتماعية عن طريق تبادل المعلومات والأفكار والمشاعر التي تؤدي إلى التعاطف والتحاب أو التباغض كما رأى ذلك شحاتة (Shehata, 1998) وتعرف مهارات التواصل إجرائيا: الدرجة التي يحصل عليها أفراد عينة الدراسة على مقياس التواصل المستخدم من قبلهم حول طبيعة تواصلهم مع أبنائهم، سواء أكانت تلك الأنماط لفظية أم غير لفظية.

التمــرد (Stubbornness):

يعرف حسن (Hassan, 2013) التمرد على انه معاناة الفرد من إحساسه بعدم الرضا عن كل ما يحيطه مجتمعه من موضوعات ونظم وأساليب للتعامل وإحساسه بالإحباط والغضب في التعبير أو الاحتجاج والتحطيم والعدوان. ويعرف سلوك التمرد إجرائيا: الدرجة التي يحصل عليها المبحوث فيه (الأبناء المراهقين) على مقياس التمرد المستخدم في هذه الدراسة.

حدود الدراسة:

1. حدود زمانيه: الفصل الدراسي من العام الدراسي الأول 2014-2015
2. حدود مكانية: مدارس محافظة الكرك في المملكة الأردنية الهاشمية.
3. حدود بشرية: الطلبة المراهقون من الصفوف (السابع والثامن والتاسع) وآباؤهم.
4. حدود موضوعية: مقياس أنماط التواصل، ومقياس اضطراب التمرد وما يتمتعان به من صدق وثبات.

الإطار النظري:

يعد الاتصال أمرا مهما في حياة الإنسان وفي كل حالاته يكون بحاجة إلى أن يتصل بالآخرين من البشر، فالحاجة إلى الاتصال والتواصل مع الآخرين تولد معه وتبقى معه طوال فترات حياته.

كما يعد التواصل بين الآباء والأبناء عملية تفاعلية بين شخصية ذات محتوى تتم داخل سياق محدود، وتتضمن نقل وتلقي الحقائق، وإدراك مشاعر وأحاسيس واتجاهات وأفكار ووجهات نظر، وخبرات وتأثير باستخدام وسائط محددة كلغة الإشارات والإيماءات، وغيرها من أساليب التواصل اللفظي وغير اللفظي التي يهدف من خلالها المرسل التأثير على الآخرين للاستماع له، والتجاوب أو الاتفاق معه وتحقيق ما يريده منهم (Ellis & Crawford, 2000). ولا تقتصر حاجة الإنسان للتواصل على مرحلة عمرية معينة لأنها حاجة أصلية لديه وترتبط بالوجود الإنساني نفسه، إلا أن هذه الحاجة تكتسب أهمية خاصة خلال مرحلة المراهقة التي تتزايد فيها تساؤلات المراهق، وحاجته إلى من يرشده ويهديه من خلال تواصل قوي وتفهم واضح لما يواجهه من مشاكل، وما يعتريه من تغيرات ومواقف جديدة عليه لم يخبرها من قبل، مما يزيد قابليته للانحراف إذا تعرض لإحباط نتيجة عدم قدرة الأسرة على احتوائه، أو إشـــباع حاجاته، وعجزه عن التكيف مع البيئة المحيطة به (Engls & Dekovic, 2002).

وعندما تضعف علاقة التواصل بين المراهق وآبائهم، ويعجز عن التعبير، والتنفيس عن انفعالاته يوجه عدوانه نحو الآخرين، ويسعى للبحث عن انتماء بديل لجذب انتباه الآخرين فيتجه نحو جماعات الأقران، حتى لو كانت جماعات جانحة أو رافضة للمجتمع ومرفوضة منه، ويدفعه سعيه إلى الاندماج فيها والتوحد معها إلى مشاركتها أفعالها وأفكارها، مما يكون له دور فعال في رفض المعايير الاجتماعية والتمرد والتورط في السلوكيات المضادة للمجتمع (Nuka, 2000).

ويعرف (Hoffer, 1996) الوراد في (Othman, 2009) التواصل بين الآباء والأبناء على أنه عملية تتكون من نقل المعلومات من شخص (المرسل) إلى شخص آخر (المستقبل)، وتمثل هذه المعلومات المنقولة الرسالة التي يجب أن تصاغ بوضوح لتكون فعالة. ويّعرف التواصل الأسري على أنه شبكة العلاقات الاجتماعية بين أفراد الأسرة التي منها العلاقة بين الأزواج (Spouses) من جهة، والعلاقة بين الآباء والأمهات من جهة أخرى. وقد يأخذ التواصل الأسري أشكالاً متعددة، من أهمها: التفاهم والاتفاق والتعاون والتوجيه والمساعدة والمساندة والإقناع والحوار.

ويؤكد (Lussier & Irwin, 1990) أن الهدف من التواصل بين الآباء والأبناء يكمن في محاولة التأثير والإقناع، فلا يقتصر ذلك على مجرد إرسال رسالة باستخدام الوسائل المختلفة، فلا معنى للتواصل دون تحقيق أهدافه، ولا أهمية له إذا لم يحدث تأثيراً في الآخرين ومن الممكن أن يتصل الفرد مع الآخرين لنشر المعلومات، والتعبير عن المشاعر، ويمكن أن يتم عن طريق التواصل اللفظي والتواصل غير اللفظي.

ويؤكد (Gazda, 1984) أن اللغة هي الأداة التي ينقل بها الإنسان إحساسه وتصوره للآخرين ويجسد بها اجتماعيته باتخاذه وسيلة للتفاعل مع الناس المحيطين به ومع البيئة من حوله، لذلك تعد اللغة وسيلة الاتصال، ومن خلال اللغة يمكن تقسيم اللغة في التواصل بين الآباء والأبناء إلى قسمين:

1- **التواصل اللفظي: (Verbal Communication)**

يشمل جميع أنواع التواصل التي يستخدم فيها اللفظ كوسيلة لنقل الرسالة من المرسل إلى المستقبل، ويكون هذا التواصل لفظاً منطوقاً فيدركه المستقبل بحاسة السمع، ويسمى باللغة اللفظية، فاللغة هي وظيفة التواصل بين الآخرين

2- **التواصل غير اللفظي: (Non- Verbal Communication)**

يسمي التواصل غير اللفظي بالتواصل بلا كلمات ويقسم إلى: لغة الإشارة أي استخدام حركات اليد للتعبير عن الكلام، ولغة الجسم أي جميع حركات الجسم, فالفعل الذي يصدره الإنسان هو تعبير عما يريد قوله.

وحتى ينجح التواصل فقد ذكرت (Irmshen,1996) ظروف لا بد من تحققها ومن أهمها:

1. المصداقية (Credibility): هي الحالة التي يظهر فيها المرسل بأن لديه قدرا كبيراً من المعلومات، وينقل الرسالة دون تحيز، ويحكم ذلك عوامل متعددة منها الخبرة والتدريب والقدرة على التواصل.
2. الجاذبية (Attractiveness): هي الحالة التي يكون فيها المرسل قريباً من المستقبل من النواحي النفسية والأيدولوجية والاجتماعية.

3. السلطة والنفوذ (Power): هي الحالة التي يكون فيها المرسل قادراً على تقديم التعزيز مع الاهتمام بالحصول على القبول من المستقبلين.

وهنالك العديد من النظريات التي تناولت موضوع التواصل والعلاقات بين أفراد الأسرة ومن هذه النظريات: نظرية التعلم الاجتماعي باندورا (Theory of social learning) التي تتمحور وجهة النظرية الاجتماعية فيها حول فكرتين أساسيتين هما: المحاكاة والتقليد والنماذج الاجتماعية، ومبادئ التعلم العامة مثل التعزيز والعقاب والإطفاء والتعميم والتميز والتي لها دور كبير في عملية التنشئة الاجتماعية، ويرى (باندورا) صاحب النظرية أن اكتساب القيم وتعلمها يتم من خلال ملاحظة نماذج اجتماعية، ومن خلال المحاكاة والتقليد، واستخدام التشكيل، فهو يقرران إحدى الوسائل الأساسية لاكتساب وتعديل السلوك البشري هي ما تتم من خلال التشكيل بالنموذج، حيث أن السلوك لا يقلد تقليداً دقيقاً ولا تاماً كما يرى ذلك (Al-T, 2013). وبالتالي دور الوالدين هو تعليم الأبناء مهارات التواصل من خلال النمذجة والتقليد.

أما النظرية التفاعلية الرمزية Interactive theoretical Avatar فتركز على عمليات التفاعل الأسري والتي تشمل اتخاذ القرار، وعمليات التنشئة الاجتماعية، وأداء الدور الأسري، ومشكلات الاتصال الأسري، وأنماط السلوك والتكيف الأسري، وبالرغم من تركيز النظرية على العمليات الداخلية للأسرة بأنها تهتم أيضاً بالتفاعل الاجتماعي الذي يحدث في البناء الاجتماعي كله إيماناً بتأثيره بالتفاعل الأسري كما ورد لدى (Al-T, 2013). وتقوم كذلك نظرية المنظور السوسيولوجي للتواصل عند هابرماس (Habermas) على أساس التركيز على التفاعل الرمزي مع الآخرين، ويحدد هابرماس الأفعال التواصلية على أنها: هي تلك الأفعال التي تكون فيها مستويات الفعل بالنسبة للفاعلين المنتمين إلى العملية التواصلية غير مرتبطة بحاجات السياسة بل مرتبطة بأفعال التفاهم، واللاتفاهم بدون لغة كما ورد لدى (Aali, 2013).

إن غياب التواصل الأسري أو وجود ما يسمى بالتواصل الفقير سوف يؤدي إلى وجود مشكلات سلوكية لدى الأطفال، وأن عمليات التواصل الفقيرة بين الزوجين قد تزيد من مخاطر الوصول إلى الانفصال الزواجي، وربما إلى الطلاق، إن التواصل المؤثر والفعال بين الزوجين ينقسم إلى قسمين مختلفين هما: التواصل المفيد المثمر وهو يمكن كلا الزوجين من تبادل المعلومات الواقعية أو الحقيقية والتي تمكنهم من القيام بدور فعال داخل الأسرة، والتواصل العاطفي الوجداني يمكن كلا

الأبوين من التعبير عن عواطفهم ومشاعرهم تجاه الطرف الآخر مثل عواطف الحزن، والغضب، والابتهاج، وغالبا ما تجد الأسر تعاني الكثير من الصعوبات في هذا النوع من التواصل كما ورد لدى (Nasif, 2007). إن المراهقين الذين يلقون اهتماماً وتواصلاً جيداً من آبائهم، فان انتمائهم لأسرهم وحرصهم على عدم المخاطرة بمكانتهم داخل الأسرة يبعدهم عن صحبة الأقران الجانحين، ويجعلهم أقل عرضة لاكتساب الجنوح أو التورط فيه (Baumrind, 1991).

إن معظم المراهقين الذين يحالون إلى مرشدين مختصين لديهم عدم الطاعة كمشكلة رئيسية، وتعرف الطاعة أو الإذعان بأنها عمل ما يطلبه الأب في الوقت الذي ينبغي أن يعمل فيه. أن جميع الأطفال يعصون في بعض الأوقات ويرفضون الاستجابة بشكل إيجابي للقوانين المنطقية التي يفرضها الأبوان، ويصل سلوك العصيان ذروته في البداية في عمر السنتين، ويتناقص بشكل طبيعي بعد ذلك، ثم تظهر السلبية مره أخرى خلال سنوات المراهقة وينبغي أن ينظر إلى كمية معقولة من عدم الطاعة على انه تعبير صحي من الأنا المتطورة التي تسعى إلى الاستقلال والتوجيه الذاتي (Abu Laila, 2002).

يعرف (Donnell & Walter, 2001) التمر بأنه مجموعة من السلوكيات التي يمارسها الفرد عندما تتقيد حريته في التفكير والتصرف، وذلك لمحاولة استعادة حريته المفقودة، وهو قوة فكرية انفعالية تنتج عندما تتناقص حرية الفرد الشخصية أو تهدد بالإلغاء، وهذه الحالة الانفعالية تبحث عن استعداد السلوكيات المهددة محدثةً سلوكاً تعويضياً أو تصحيحياً يمكن التعبير عنه إما سلوكياً، أو إدراكيا، أو عاطفياً من خلال ممارسة بعض التصرفات المحظورة اجتماعياً.

وعرفته أيضاً (Anami, 2009) على انه العصيان وعدم الإذعان لمطالب الكبار، وعدم قيام الفرد بعمل ما يطلبه الأب أو الأم في الوقت الذي ينبغي أن يعمل به.

وهناك ثلاثة إشكال رئيسية للتمرد أشار لها (Abu Laila, 2002). وهي على النحو الآتي:

1. المقاومة السلبية حيث يتأخر الطفل في امتثاله أو يشكو ويتذمر من أن علية أن يطيع.
2. التحدي الظاهر "لن افعل ذلك" حيث يكون الطفل مستعدا لتوجيه إساءة لفظية أو للانفجار في ثورة غضب للدفاع عن موقفة.
3. أسلوب العصيان الحاقد ويؤدي إلى قيام الطفل بعمل عكسي ما يطلب منه تماما.

ويرى (Angelch., Stewart &Fenech) كما ورد لدى (Hassan, 2013) أنه في بداية التمرد يرفض المراهق الاعتراف بخطئه كلما أخطأ، ومعارضته كل مصادر السلطة كلما صادفها سواء بالمنزل أو المدرسة.

وهنالك العديد من النظريات التي تناولت التمرد النفسي وحاولت تفسيره ومعرفة الأسباب التي تؤدي اليه ومن هذه النظريات نظرية التحليل النفسي: Psychoanalysis theory حيث يعتقد فرويد (Froud) وجود دافعين لدى الفرد يحددان السلوك الإنساني هما: الجنس والعدوان وتأثيرهما القوي في أفكار الفرد، فإذا واجه الفرد دافعين متعارضين مع بعضهما فلا بد أن يسود الدافع الأقوى لدى الفرد، ويرى فرويد أن الابن الذي يعجز عن تكوين علاقة لها معنى مع آبائهم تكون أنموذجاً له ولعلاقته مع الآخرين فسيظل ثابتاً في مرحلة بحثه عن مبدأ اللذة بهدف العناد لمعارضة الكبار أثناء محاولتهم توجيهه، دون القدرة على تأجيل رغباته والذي يتحول إلى الثورة والتمرد على معايير المجتمع ورموز السلطة في مرحلة المراهقة كما ورد لدى (Al-Adhami & Abadi, 2012).

بينما يرى (Adleer) أن المشاكل التي تتضمن سلوكاً عنيفاً نحو الآخرين، ويظهر هذا الاتجاه السيطرة والتحكم مع قليل من الحس والاهتمام الاجتماعي، ومثل هذا السلوك بحسب ادلر يسلك في الغالب سلوكا عنيفا، فهو يهاجم الآخرين ويكون مؤذيا وجانحا ومتمردا وأكثر قسوة تجاههم، وقد يهاجم الآخرين بطريقة غير مباشرة، فهو يرى نفسه مؤذيا للآخرين عن طريق مهاجمة نفسه كما ورد لدى (Abu Asaad & Arabiyat, 2014). وفي نظرية التمرد النفسي: Theory of Psychological Reactance يعد بريم (Brehm) أول من بحث في ردود أفعال الأشخاص نحو استعادة حرياتهم المسلوبة أو المهددة بالسلب، ويرى أن الأفراد قد يقومون بأفعال دون معرفتهم سبب قيامهم بها، وقد يقومون بأعمال يكونون مضطرين للقيام بها (Christier, 2001). ويعتقد بريم أن رد الفعل النفسي هو قوة دافعية تنشأ عندما تتقلص الحرية الشخصية للفرد، أو تتعرض للتهديد، أو الاستبعاد، وتعمل تلك الدافعية على استعادة السلوك الذي تعرض للتهديد أو الاستبعاد، ويمكن أن يعبر عنها الفرد سلوكيا آو إدراكياً أو عاطفيا وضيق الأفق وغير عقلاني نوعاً ما (Buboltz & Walter, 2001).

ويركز البحث الحالي على دراسة مرحلة المراهقة حيث يرى هل (Hall) المشار إليه في (Katani, 2007) بأنها فترة من العمر تتميز فيها التصرفات السلوكية للفرد بالعواطف والانفعالات والتوترات العنيفة، وهي مرحلة نمائية من مراحل النمو الإنساني تشير إلى الانتقال من الطفولة إلى الرشد ومن ملامحها البارزة قدرة الفتى أو الفتاه على الإنجاب والتكاثر، وتمتد بين عمر الثانية عشرة إلى العشرين تقريبا.

ومن الملاحظ بان أغلب المراهقين يعانون من صراع حاد بين رغباتهم في التواصل الحميم مع الآباء بحثاً عن الدعم والمساندة فيما يعتريهم من تغيرات وانفعالات جديدة عليهم، وبين الشعور بالحاجة إلى الاستقلالية وتأكيد الذات، لذلك يؤدي ظهور أي اضطراب أو مشاكل معوقة للتواصل الجيد داخل الأسرة خاصة بين المراهق وآبائهم إلى افتقاد الشعور بالتوافق الأسري وتعزيز مشاعر التمرد والاستعداد للجنوح لديه (Amerikaner & Monks, 1994).

وتتمثل أهم خصائص التواصل الجيد التي يجب توفرها بين المراهق وآبائه وضوح الرسائل والفهم المتبادل بين الطرفين، وأن تكون الاستجابات مؤيدة ومعبرة عن إدراك الطرف الأخر وتقديره، وتحقيق التوازن بين الحاجات الاتصالية والانفعالية للمراهق بما يوفر له القدر المناسب من الشعور بالاستقلالية الوارد في (Al-T, 2013).

الدراسات السابقة:

من خِلال مراجعة الباحثين للدراسات السابقة، تبين وجود العديد من الدراسات التي أُجريت في التواصل اللفظي، وغير اللفظي وسلوك التمرد، ولكن بحدود علم الباحثين لم يجدا دراسات تربط بين التواصل عند الآباء وسلوك التمرد عند المراهقين:

الدراسات العربية

قام (Abagi & Al-Maa'idi, 2007) بدراسة بعنوان: "قياس التمرد النفسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية"، على مدارس محافظة نينوى الإعدادية في العراق وتكونت عينة الدراسة من (356) طالباً وطالبة، واستخدمت الباحثتان: مقياس التمرد النفسي المعد من قبل اللامي (2001)، وأشارت النتائج أن التمرد موجود لدى الذكور والإناث بدرجات مختلفة ولصالح الذكور أكثر كما بينت النتائج أن التمرد أكبر عند طلبة الفرع الأدبي من طلبة الفرع العلمي.

واستهدفت دراسة (Tabil, 2008) بعنوان:" بناء وتطبيق مقياس التمرد الأكاديمي لطلاب كلية التربية الرياضية في جامعة الموصل"، وتكونت عينة الدراسة من (652) طالباً، واستخدم مقياس التمرد الأكاديمي الذي أعده الباحث كأداة لجمع البيانات، والذي تكونت أبعاده من المجالات التالية: (التمرد على أعضاء هيئة التدريس، ومجال التمرد على المنهج الدراسي، ومجال التمرد على النظم والقوانين، ومجال التمرد على زملاء الدراسة، ومجال التمرد على فقدان حرية الطالب للسلوك)، وأشارت النتائج إلى فاعلية المقياس الذي تم بناؤه لقياس التمرد الأكاديمي لطلاب كلية التربية الرياضية في جامعة الموصل، وبصورة عامة يتمتعون الطلبة بمستوى تمرد أكاديمي سلبي، وهذا بدوره جيداً، وينعكس إيجاباً على مستواهم الدراسي.

كما قامت (Al-Sbab, 2011) بدراسة بعنوان: "قياس التمرد النفسي عند طلبه معهد إعداد المعلمين/ تكريت"، و تكونت عينة الدراسة من (104) طلاب من إعداد المعلمين/ تكريت مركز محافظة صلاح الدين في العراق، وقد استخدمت الباحثة مقياس التمرد النفسي المعد من قبل اللامي (2001)، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن التمرد النفسي عند الذكور أكثر من الإناث وإقرار التمرد النفسي عند المراهقين وبالأخص عند الذكور، وأظهرت أيضاً وجود التمرد النفسي وارتباطه بأسلوب المعاملة الوالدية، ويزداد التمرد بازدياد درجة العداء على المراهقين.

قام كل من (Zaghlil & Matarna, 2011) بدراسة بعنوان: "العلاقة بين الضغوط النفسية والتمرد لدى المراهقين وأثر كل من صفهم وجنسهم والمستوى التعليمي لوالديهم في ذلك"، وتكونت عينة الدراسة من (435) ذكور، و(426) إناث من محافظة الكرك واستخدمت الدراسة الأدوات التالية: مقياس الضغوط النفسية الذي (Dowd, 1995) ومقياس التمرد (Dowd et al., 1991) لجمع المعلومات المطلوبة، وأظهرت النتائج الدراسة وجود علاقة ايجابية بين الضغوط النفسية والتمرد وأن العلاقة بين الضغوط النفسية والتمرد عند طلبة الصف التاسع كانت أعلى منها عند طلبة الصف العاشر، وأن الضغوط النفسية عند الذكور كانت أعلى منها عند الإناث. كذلك أشارت النتائج إلى أن أعلى مستويات التمرد كانت لدى الطلبة الذين مستوى تعليم أمهاتهم جامعي، في حين كان أدناها لدى الطلبة الذين مستوى تعليم أمهاتهم أمي.

وقام كل من (Yas & Al-Thamimi, 2013) بدراسة بعنوان: "التمرد النفسي لدى طلبة الجامعة"، وتكونت العينة من (480) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة المستنصرية في العراق. وقام الباحث ببناء أداة الدراسة مقياس التمرد النفسي، أشارت نتائج الدراسة إلى ما يلي أن طلبة الجامعة لديهم تمرد نفسي، وأيضاً لم يظهر اثر للتفاعل بين متغير الجنس في التمرد النفسي لدى طلبة الجامعة، وأن هناك فروقاً في مستوى التمرد النفسي تبعاً لمتغير التخصص لصالح التخصص الإنساني.

واستهدفت دراسة (Trad, 2014) بعنوان: "أنماط المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتمرد النفسي والاستقواء الرياضي لدى لاعبي دوري الشباب بالكرة الطائرة"، في العراق، وتكونت عينة الدراسة من (58) لاعباً للموسم الرياضي (2013) واستخدم الباحث المقاييس المناسبة. وأشارت نتائج الدراسة ان النمط التسلطي ونمط الحماية الزائدة من أكثر أنماط المعاملة شيوعاً لدى الأبوين في تعاملهم مع أبنائهم اللاعبين، ويتمتع اللاعبون الشباب بالكرة الطائرة بتمرد نفسي واستقواء رياضي متوسط، حيث توجد علاقة ارتباط حقيقية بين أنماط المعاملة الوالدية و(التمرد النفسي والاستقواء الرياضي) لدى اللاعبين الشباب بالكرة الطائرة.

وأجرى (Al-Jahani, 2014) دراسة بعنوان: "أنماط التواصل لدى آباء طلبة المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية وعلاقتها بالرضا الحياتي لديهم"، من محافظة ينبع في المملكة العربية السعودية، وتكونت عينة الدراسة من (246) طالباً وطالبة وآبائهم، وقد قام الباحث ببناء مقياس أنماط التواصل بالاستناد إلى نظرية ساتير (Satir)، وتطوير مقياس الرضا الحياتي، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن أنماط التواصل لدى أباء الطلبة في المرحلة المتوسطة كانت بدرجة متوسطة في كل من الدرجة الكلية والأبعاد (اللوام والمشتت)، بينما كانت مرتفعة في الأبعاد (المسترضي والعقلاني والمنسجم)، كما أظهرت نتائج الدراسة أن الطلبة يتمتعون بمستوى رضا حياتي مرتفع سواء في الدرجة الكلية أو في الأبعاد (الأسري والعقلاني، والاجتماعي والشخصي)، بينما كان المستوى متوسطاً في الرضا الحياتي المدرسي، كما تبين أن استخدام الآباء لأنماط التواصل ينبئ بالرضا الحياتي لدى الطلبة.

الدراسات الأجنبية:

قام (Miles & Meeus, 2001) بدراسة بعنوان: "قياس التمرد لدى المراهقين"، وأجريت الدراسة على بلدتين صغيرتين بولاية تنسي الأمريكية، وتكونت العينة من المراهقين الذين تتراوح أعمارهم ما بين (15-16) سنة مكونة من (174) مراهقاً ومراهقة، بواقع (89) مراهقاً و(85) مراهقة، واستخدم الباحث عدداً من المقاييس في هذه الدراسة وهي اختبار لقياس اللامعيارية، واختبارين للابتكار المبدع، وقائمة لتقييم الأفكار النظرية المتوسطة، ومقياساً للتمرد، وأشارت النتائج أنه كلما ارتفع المستوى التعليمي للوالدين قل الشعور باللامعيارية والشعور بالتمرد لدى المراهقين بدرجة دالة، وكذلك أشارت النتائج أن هنالك ارتباطاً وثيقاً بين الشعور باللامعيارية والتمرد، وبين تعارض إدراك أباء المراهقين بطريقة تنشئة المراهقين.

وقام كل من (Davalos et al., 2005) بدراسة بعنوان: "أثر التواصل الأسري على سلوكيات الجنوح لدى المراهقين"، تم اختيار العينة من مدارس ولاية المكسيك في الولايات المتحدة الأمريكية، وتكونت عينة الدراسة من (576) طالباً وطالبة، من الصفوف (السابع إلى الثاني عشر)، واستخدمت الدراسة مقياسين: مقياس تصورات المراهقين لتواصل الأسرة، ويقيس القدرة على التواصل مع الآباء والأمهات ومقياس لقياس السلوكيات الجانحة: (السرقة، تعاطي المخدرات، والتخريب والتمرد)، وتوصلت الدراسة إلى وجود ارتباط بين إدراك المراهقين لأنماط تواصلهم الأسري وتماثل نوعيات السلوكيات الجانحة لديهم، ولم تظهر النتائج وجود أثر لمتغير الجنس على إدراك المراهقين لمستويات تواصلهم الأسري.

وأجرى (Woller et al., 2007) دراسة بعنوان: "الكشف عن مستوى الفروق في المستوى التمرد حسب العمر والجنس والعرق" وأجريت الدراسة على (3499) من الطلبة الجامعيين بأمريكا، واشارت النتائج إلى وجود علاقة بين العمر والتمرد النفسي، حيث كان العمر الأكبر أكثر تمرداً، كما تبين بأن الافارقه والأسيويين قد سجلوا درجات أعلى على مقياس التمرد النفسي من أقرانهم القوقازيين والأمريكيين الأصليين، كما تبين بان الذكور كانوا أعلى من الإناث في التمرد.

وأجرى كل من (Kim et al., 2009) بدراسة استطلاعية بعنوان: "إدراكات المراهقين لأنماط التواصل الاجتماعي الأسري بالإضافة إلى بعض الجوانب المتعلقة بالتنشئة الاجتماعية عنده"، وأجريت الدراسة في مدرسة ثانوية تقع شرق مدينة كندا، وكان أعمار التي أجريت عليهم الدراسة

(4-16) عاماً، وتم قياس اثنين من الأبعاد المرتبطة بأنماط التواصل الأسري وهي: (التوجه المرتبط بالمفهوم، والتوجه الاجتماعي)، وأشارت النتائج إلى أن أنماط التواصل بين الطفل والأم لها ارتباطات كبيرة مع أنماط اتخاذ القرار لدى المراهقين وكذلك لها ارتباطات مع التأثير على المشتريات الأسرية، وبالتحديد فقد ارتبط التواصل الموجه نحو المفهوم ايجابياً مع استخدام الأطفال لأنماط اتخاذ القرار المرتبطة بالمنفعة والفائدة الشخصية (اتخاذ القرار بشكل دقيق ومدروس).

وتناول (Mahmud et al., 2011) دراسة بعنوان: "الاتصال الأسري والعلاقات بين الإخوة بالإضافة إلى الإحساس بالمسؤولية لدى المراهقين"، وتكونت عينة الدراسة (903) من المراهقين الماليزيين، واستخدم الباحث مقياسين هما: مقياس المسؤولية الماليزي لدى المراهقين، ومقياس التواصل بين المراهقين والوالدين بالإضافة إلى المقابلة التي تم إجراؤها، ولقد بينت نتائج الدراسة أن الحس بالمسؤولية يرتبط ارتباطاً وثيقاً مع التواصل الأسري ولكنة لا يرتبط مع العلاقات بين الأخوة وكشفت المقابلة أيضاً أن الأطفال في الترتيب المتوسط في الأسرة يمكن أن يتحملوا المسؤولية إذا طلب منهم ذلك.

وقام كل من (Salehi et al., 2012) دراسة بعنوان: "العلاقة بين الاتصال الأسري والإدمان على الانترنت"، وتكونت عينة البحث (204) من طلبة البكالوريوس (103) إناث، (101) ذكور في كلية علم النفس والدراسات الاجتماعية في جامعة أزاد (Azad) في طهران، وتم استخدام الأدوات التالية: استبانة الشباب للإدمان على الإنترنت (1998)، واستبانة أنماط الاتصال الأسري (Fitzpatrick & Richie, 1997). وأشارت النتائج إلى أن هناك علاقة سلبية ذات دلالة بين أنماط الحوار (المحادثة والتواصل)، وبين الإدمان على الانترنت وبأن هنالك علاقة إيجابية ذات دلالة بين أنماط الانسجام وبين الإدمان على الإنترنت، حيث كان الطلبة الذكور لديهم درجة أكبر من الإدمان على الانترنت بالمقارنة مع الإناث ومع ذلك ليس هنالك فروق كبيرة فيما يتعلق بأنماط الاتصال لدى كل من الطلبة الذكور والإناث.

وتناول كل من (Razali & Razali, 2013) دراسة بعنوان: "اتصال الآباء بالأبناء ومفهوم الذات لدى المراهقين الماليزيين"، وقدم استخدم استبيان التواصل للمراهقين لقياس درجة التواصل بين المراهقين وآبائهم، وكذلك استخدام مقياس مفهوم الذات لدى المراهقين الناتج من أساليب التواصل.

وتكونت عينة الدراسة من (300) فرداً تتراوح أعمارهم بين (15-16) سنة، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة بين أنماط التواصل بين الآباء وأبنائهم المراهقين وبين مفهوم الذات لدى هؤلاء المراهقين.

واستهدفت دراسة كل من (Boyd et al., 2014) بعنوان: "استخدام الأسلوب الكمي والنوعي في دراسة تعاطي المخدرات والتواصل مع الأبوين لدى الصغار الأمريكيين من أصول افريقية"، وأجريت الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية في جامعة فيرجينيا، وتكونت عينة الدراسة من (111) شخصاً من الصغار والكبار (59.8%) من الإناث و(40.2%) من الذكور وكان متوسط أعمـــار الـشباب ما بين (13-18)، واستخدم مقياس مراقبة السلوك والمخاطر، ومقياس دعم الوالدين والرضا مع الأب والأم، وأشارت نتائج الدراسة أنه كلما زاد تماسك العائلة قل استخدام المخدرات بالإضافة إلى ذلك أوضحت النتائج وجود فجوة في عملية التواصل بين كل من الوالدين والشباب.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في المكان، والأدوات، وفي بعض المتغيرات الديموغرافية، حيث اهتمت الدراسات السابقة بعينات مختلفة منها كبير نســـبيا كدراســـة (Davaloset et al., 2005)، بينما استخدمت تلك الدراسات على عينات صغيرة ومنها دراسة (Trad, 2014) (58) فرداً، ومن حيث المتغيرات استخدمت تلك الدراسات التمرد النفسي والتواصل ولكن لم تربط المتغيرين معا باســتثناء بعض الدراسات ومنها دراسة (Zaghlil & 2011 Matarna,)، وقد تنوعت الأدوات المستخدمة في تلك الدراسات الســـابقة ومنها ما استخدم مقياس التمرد النفسي المعد من قبل اللامـــي (2001) مثـــلاً في دراســـة (Al-Sbab, 2011)، واستخدمت بالمقابـــل دراســـة (Al-Jahani, 2014) مقياس التواصل الأسري المبني على نظرية ساتير، وستستفيد الدراسة الحالية من الدراسات السابقة عند تطوير المقاييس، وعند القيام بتقييم الدراسة، ومناقشة النتائج. وبناء على الدراسات السابقة فإنه يمكن التوصل الى ما يلي: عدم وجود دراسات سابقة عملت على ربط التواصل مع الآباء واضطراب سلوك التمرد لدى الأبناء حسب علم الباحثين، وحداثة موضوع التواصل اللفظي وغير اللفظي واضطراب سلوك التمرد ووجود دراسات حديثة لازالت تتطرق للموضوع مما يؤكد على أهميته في الحياة الأسرية.

المنهجية والتصميم:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم بوصف ما هو كائن وجمع البيانات عنه، كما يهتم بتحديد ودراسة العلاقات التي توجد، والتعبير عنها بشكل كمي دون تدخل أو تغيير بالبناء الداخلي للمتغيرات الخاضعة للبحث.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من (2516) طالباً من الذكور من مدارس محافظة الكرك في المملكة الأردنية الهاشمية توزعوا في الصفوف السابع (840) طالباً، والثامن (886) طالباً، والتاسع (790) طالبا للعام الدراسي (2014 – 2015)، وتم الحصول على هذه الأرقام من الكراس الإحصائي لمديرية التربية والتعليم في محافظة الكرك/ منطقة الكرك.

عينة الدراسة

تم تحديد عينة الدراسة بالسحب العشوائي للصفوف حيث تم اختيار (30) صف بواقع (10) صفوف لمستوى الصف السابع و(10) صفوف لمستوى الصف الثامن، و(10) صفوف لمستوى الصف التاسع من (10) مدارس من مدارس محافظة الكرك. حيث تكونت عينة الدراسة من (210) طالبا (70) طالبا في كل صف مع وآبائهم، وبعد تفريغ البيانات وتحليل النتائج تم استبعاد (15) نسخة، لعدم استكمال البيانات المطلوبة أو نمطية الإجابة، ليصبح عدد العينة النهائية للدراسة (195) طالباً.

إجراءات الدراسة:

قام الباحثان بعدد من الإجراءات من أجل الحصول على بيانات الدراسة، وهي:

1. جمع الأدب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع.
2. تطوير المقاييس وإجراء اختبارات الصدق والثبات المناسبين لأدوات الدراسة.
3. اختيار أفراد عينة الدراسة، حسب الآلية المتبعة.

4. تطبيق الدراسة مقياس التواصل اللفظي وغير اللفظي من وجهة نظر الآباء، ومقياس سلوك اضطراب التمرد من وجهة نظر الأبناء (الطلبة).
5. تحليل نتائج الدراسة ومناقشتها والخروج بالتوصيات.

أدوات الدراسة:

أولا: مقياس التواصل اللفظي وغير اللفظي/ الآباء:

تم تطوير مقياس للتواصل اللفظي وغير اللفظي لدى الآباء من أجل استخدامه في الدراسة الحالية، من خلال العودة للأدب النظري والدراسات السابقة ومن أهمها (Al-Jahani, 2014) ؛ المجلس الوطني لشؤون الأسرة (National Council for Family Affairs, 2010) (Anani, 2011) حيث تكون المقياس بصورة أولية من (32) فقرة، موزعة بين بعدين (16) فقرة للتواصل اللفظي، و(16) فقرة للتواصل غير اللفظي. ولأغراض الدراسة الحالية تمّ استخراج دلالات الصدق والثبات للمقياس كما يلي:

أولا: صدق المقياس:

تمّ التحقق من دلالات صدق المقياس من خلال:

1. **الصدق الظاهري:**

للتحقق من صدق المقياس تمّ استخراج الصدق الظاهري من خلال عرضه على المحكمين، وعددهم (20) محكماً من ذوي الاختصاص، في مجالات الإرشاد والتربية الخاصة في المملكة الأردنية الهاشمية، من أجل إبداء آرائهم في المقياس من حيث مدى وضوح الفقرات، ومدى سلامة الصياغة اللغوية للفقرات، ومدى انتماء الفقرات للبعد الذي تقيسه، وتعديل أو حذف أي من الفقرات التي لا تحقق الهدف من المقياس، واقتراح إضافة الفقرات التي يرون أنها مناسبة للمقياس، وقد تمّ الأخذ بملاحظات المحكمين، وبناء على ذلك تم إجراء التعديلات المقترحة على الفقرات، وتم حذف فقرتين من فقرات المقياس ليصبح عدد فقرات المقياس (30) فقرة.

2. صدق البناء الداخلي لمقياس التواصل اللفظي وغير اللفظي:

تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من مقياس التواصل اللفظي وغير اللفظي مع البعد والدرجة الكلية من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية بلغت (30) أباً من داخل مجتمع الدراسة ومن خارج العينة، وقد تبين أن قيم معاملات الارتباط بين الفقرات دالة عند مستوى الدلالة الإحصائية (α=0.05)، وقد تراوحت معاملات الارتباط ذات الدلالة الاحصائية بين (0.29−0.79) وهذا يدل على أن مقياس التواصل اللفظي وغير اللفظي يتمتع بدرجات مناسبة من صدق البناء الداخلي. كما تبين أن النمط اللفظي يرتبط مع الدرجة الكلية عند (0.81**) والنمط غير اللفظي يرتبط مع الدرجة الكلية عند (0.85**).

دلالات ثبات مقياس التواصل اللفظي وغير اللفظي:

تم التحقق من ثبات مقياس التواصل اللفظي وغير اللفظي من خلال:

1. **تم التحقق من معامل الاستقرار باستخدام طريقة الثبات بالإعادة:** حيث تم تطبيق أداة الدراسة على (30) أباً من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها مرتين، وبفارق زمني مدته ثلاثة أسابيع. وتم حساب معامل الاستقرار بين أداء الآباء في كلا التطبيقين، وقد تبين أن معامل لثبات للدرجة الكلية (0.89).
2. **الثبات بطريقة كرونباخ ألفا:** تم استخدام معادلة كرونباخ ألفا، (Cronbach Alpa) لحساب قيم الثبات، على عينة الدراسة الاستطلاعية، وقد تبين أنّ معاملات الارتباط مناسبة، حيث تراوحت الدرجات على المقياس بطريقة الثبات عن طريق معادلة كرونباخ ألفا (0.78) وهي قيم مناسبة لمثل هذا النوع من الدراسات.

تطبيق مقياس التواصل اللفظي وغير اللفظي:

يتم تطبيق المقياس بالطلب من الآباء الإجابة على فقرات المقياس بوضع إشارة (×) حسب سلم ليكرت الخماسي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، إطلاقاً).

طريقة تصحيح مقياس التواصل اللفظي وغير اللفظي:

تكون الإجابة على المقياس وفق التدريج الثلاثي، حسب نموذج ليكرت (Likert)، حيث يتم احتساب الدرجات بحسب نوع الفقرة، فالفقرات تحسب كما يلي: دائماً (5)، غالباً (4)، أحياناً (3)، نادراً (2)، إطلاقاً (1).

وقد اعتبرت الفقرات التالية هي فقرات سلبية: (1، 2، 6، 9، 22) فيما اعتبرت بقية الفقرات هي فقرات إيجابية.

طريقة تصحيح وتفسير مقياس التواصل اللفظي وغير اللفظي:

لتفسير الإجابات التي يحصل عليها الأب على النحو التالي: يتم استخدام المدى لتفسير الدرجة التي يحصل عليها الآب حيث أن المدى= أكبر قيمة –أصغر قيمة /عدد المستويات، حيث أعلى خيار – أدنى خيار =5–1=4.

ثم يتم تقسيم الفرق على عدد المستويات التي تم اختيارها وعددها (3) كما يلي: 3/4=1.33، ثم يتم إضافة (1.33) إلى الحد الأدنى لكل فئة.

- الدرجة من (1–2.33) للفقرة الواحدة تدل على مستوى منخفض من التواصل اللفظي وغير اللفظي.
- الدرجة من (2.34–3.66) للفقرة الواحدة تدل على مستوى متوسط من التواصل اللفظي وغير اللفظي.
- الدرجة من (3.67–5) للفقرة الواحدة تدلّ على مستوى مرتفع من التواصل اللفظي وغير اللفظي.

ثانيا: مقياس سلوك اضطراب التمرد / الأبناء:

تم تطوير مقياس لسلوك اضطراب التمرد لدى الأبناء من أجل استخدامه في الدراسة الحالية، من خلال العودة للأدب النظري والدراسات السابقة ومن أهمهـــا دراسة (Bashir, 2012) و (Al-Mtana, 2000)؛ و (Allawi et al., 2004)، حيث تكون المقياس بصورة أولية من (35) فقرة، موزعة بين ثمانية أبعاد.

ولأغراض الدراسة الحالية تمّ استخراج دلالات الصدق والثبات للمقياس كما يلي:

أولا: صدق المقياس:

تمّ التحقق من دلالات صدق المقياس من خلال:

1. **الصدق الظاهري:**

للتحقق من صدق المقياس تمّ استخراج الصدق الظاهري من خلال عرضه على المحكمين، وعددهم (20) محكماً من ذوي الاختصاص، في مجالات الإرشاد والتربية الخاصة في المملكة الأردنية الهاشمية، من أجل إبداء آرائهم في المقياس من حيث مدى وضوح الفقرات، ومدى سلامة الصياغة اللُّغوية للفقرات، ومدى انتماء الفقرات للبعد الذي تقيسه، وتعديل أو حذف أي من الفقرات التي لا تحقق الهدف من المقياس، واقتراح إضافة الفقرات التي يرون أنها مناسبة للمقياس، وقد تمّ الأخذ بملاحظات المحكمين، وبناءً على ذلك تم إجراء التعديلات المقترحة على الفقرات، وتم حذف فقرتين من فقرات المقياس ليصبح عدد فقرات المقياس (32) فقرة. وقد تم حذف (3) فقرات من كل بعد ليصبح البعد الأول: ست فقرات، والبعد الثاني خمس فقرات، والبعد الرابع: خمس فقرات، والبعد الخامس خمس فقرات، والبعد السابع خمس فقرات، والبعد الثامن ست فقرات..

2. صدق البناء الداخلي لمقياس سلوك اضطراب التمرد:

تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من مقياس سلوك اضطراب التمرد مع البعد والدرجة الكلية من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية بلغت (30) طالباً من داخل مجتمع الدراسة وخارج العينة، وقد تبين أن قيم معاملات الارتباط بين الفقرات دالة عند مستوى الدلالة الإحصائية (α=0.05)، وقد تراوحت معاملات الارتباط ذات الدلالة الإحصائية بين (0.28–0.75) وهذا يدل على أن مقياس سلوك اضطراب التمرد يتمتع بدرجات مناسبة من صدق البناء الداخلي. كما تبين أن البعد السادس جاء أعلى ارتباطاً مع الدرجة الكلية وبارتباط (0.77) وأقل ارتباطاً مع الدرجة الكلية كان للبعد الرابع بارتباط (0.63).

دلالات ثبات مقياس سلوك اضطراب التمرد:

تم التحقق من ثبات مقياس سلوك اضطراب التمرد من خلال:

- **تم التحقق من معامل الاستقرار باستخدام طريقة الثبات بالإعادة:** حيث تم تطبيق أداة الدراسة على (30) طالباً من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها مرتين، وبفارق زمني مدته ثلاثة أسابيع. وتم حساب معامل الاستقرار بين أداء الطلاب في كلا التطبيقين، وقد تبين أن معاملات الارتباط مناسبة، حيث تراوحت الدرجات على المقياس بطريقة معامل الاعادة للدرجة الكلية (0.81).
- **الثبات بطريقة كرونباخ ألفا** تم استخدام معادلة كرونباخ ألفا، (Cronbach Alpa) لحساب قيم الثبات، على عينة الدراسة الاستطلاعية، وقد تبين أنّ معاملات الارتباط مناسبة، حيث تراوحت الدرجات على المقياس بطريقة معادلة كرونباخ ألفا (0.69) وهي قيم مناسبة لمثل هذا النوع من الدراسات.

تطبيق مقياس سلوك اضطراب التمرد:

يتم تطبيق المقياس بالطلب من الطلاب الإجابة على فقرات المقياس بوضع إشارة (×) على إحدى الخيارات الخماسية (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، إطلاقاً).

طريقة تصحيح مقياس سلوك اضطراب التمرد:

تكون الإجابة على المقياس وفق التدريج الخماسي، حسب نموذج ليكرت (likert)، حيث يتم احتساب الدرجات بحسب نوع الفقرة، فالفقرات تحسب كما يلي: دائماً (5)، غالباً (4)، أحياناً (3)، نادراً (2)، إطلاقاً (1). وقد اعتبرت الفقرات التالية هي فقرات تدل على انخفاض مستوى التمرد لدى الطلبة وهي (7، 16، 17، 20، 27، 32) بينما اعتبرت بقية الفقرات هي فقرات تدل على زيادة مستوى التمرد

طريقة تصحيح وتفسير مقياس سلوك اضطراب التمرد:

لتفسير الإجابات التي يحصل عليها الطالب على النحو التالي: يتم استخدام المدى لتفسير الدرجة التي يحصل عليها الطالب حيث أن المدى= أكبر قيمة –أصغر قيمة /عدد المستويات، حيث أعلى خيار – أدنى خيار =5–1=4

ثم يتم تقسيم الفرق على عدد المستويات التي تم اختيارها وعددها (3) كما يلي: 3/4=1.33، ثم يتم إضافة (1.33) إلى الحد الأدنى لكل فئة.

1. الدرجة من (1–2.33) للفقرة الواحدة تدل على مستوى منخفض من التمرد.
2. الدرجة من (2.34–3.66) للفقرة الواحدة تدل على مستوى متوسط من التمرد.
3. الدرجة من (3.67–5) للفقرة الواحدة تدلّ على مستوى مرتفع من التمرد.

عرض النتائج ومناقشتها والتوصيات:

السؤال الأول: ما مستوى التواصل اللفظي وغير اللفظي بين الآباء والأبناء المراهقين في مدارس محافظة الكرك؟

للإجابة على السؤال الحالي تم حساب المتوسطات الحسابية للتواصل لدى الأب في محافظة الكرك في المملكة الأردنية الهاشمية، والجدول (1) يبين نتائج ذلك.

جدول (1) المتوسطات الحسابية والانحرافات للتواصل لدى الآباء في محافظة الكرك

الرقم	النمط	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير	الترتيب
1	التواصل اللفظي	3.64	0.39	متوسط	2
2	التواصل غير اللفظي	3.72	0.38	مرتفع	1
3	التواصل الكلي	3.68	0.31	متوسط	

يتبين من نتائج السؤال الحالي أن التواصل ككل وبشقيه اللفظي وغير اللفظي قد جاء متوسطا لدى الآباء، حيث جاء التواصل غير اللفظي بالمرتبة الأولى ثم يليه التواصل اللفظي. إن رعاية الآباء لأبنائهم وحرصهم الشديد على التواصل معهم هو ما دفعهم لأن يحصلوا على مستوى متوسط

في مهارات التواصل. مما يعني أن الأب عند تعامله مع ابنه في المنزل يميل لاستخدام مهارات التواصل والتواصل بدرجة متوسطة ويميل إلى استخدام التواصل غير اللفظي أكثر من التواصل اللفظي، وربما يحدث ذلك لأن بعض الآباء يهتمون باللغة الجسدية لما لها من تأثير في إقناع الأبناء، ولما لها من دور مهم خاصة في تنوع مهاراتها من الابتسامة والتواصل الجسدي والإشارات باليدين.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (Abdel Salam, 2005) حول التواصل مع الآباء، والتي أظهرت أن الأمهات أفضل في التواصل من الآباء، كما توصلت النتائج أن تواصل الأبناء المراهقين الذكور مع الأب يكون أعمق، كما تتفق مع نتائج دراسة (Al-Jahani, 2014) حول التواصل لدى آباء طلبة المرحلة المتوسطة والتي أشارت أن التواصل لدى أباء الطلبة في المرحلة المتوسطة كانت بدرجة متوسطة في كل من الدرجة الكلية والأبعاد (اللوام والمشتت)، بينما كانت مرتفعة في الأبعاد (المسترضي والعقلاني والمنسجم)، كما أظهرت نتائج الدراسة أن الطلبة يتمتعون بمستوى رضا حياتي مرتفع سواء في الدرجة الكلية أو في الأبعاد (الأسري والعقلاني، والاجتماعي والشخصي)، بينما كان المستوى متوسطاً في الرضا الحياتي المدرسي، كما تبين أن استخدام الآباء للتواصل ينبئ بالرضا الحياتي لدى الطلبة.

السؤال الثاني: ما مستوى اضطراب التمرد لدى الطلبة المراهقين من وجهة نظرهم؟

للإجابة على السؤال الحالي تم حساب المتوسطات الحسابية لسلوك اضطراب التمرد لدى الأبناء في محافظة الكرك في المملكة الأردنية الهاشمية، والجدول (2) يبين نتائج ذلك.

جدول (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات

لسلوك اضطراب التمرد لدى الأبناء في محافظة الكرك

الرقم	النمط	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير	الترتيب
1	عدم احترام الآخرين	2.21	0.64	منخفض	1
2	غياب الالتزام	1.89	0.58	منخفض	6
3	رفض النصيحة	2.07	0.71	منخفض	3
4	عدم معرفة حدوده	2.11	0.61	منخفض	2
5	العنف والعدوان	2.00	0.65	منخفض	4
6	فقدان التوازن الانفعالي	1.99	0.56	منخفض	5
7	الدرجة الكلية	2.05	0.35	منخفض	

يتبين من نتائج السؤال الحالي أن سلوك اضطراب التمرد لدى الأبناء في مرحلة المراهقة في محافظة الكرك في المملكة الأردنية جاء منخفضاً، وهذا يتنافى مع سمات وخصائص مرحلة المراهقة سواء أكان ذلك في الدرجة الكلية أم في الأبعاد، حيث ظهر أن أعلى بعد لدى الأبناء في التمرد عدم احترام الآخرين ثم عدم معرفة حدوده ثم رفض النصيحة، وربما يعود ذلك لطبيعة مرحلة المراهقة وما تتطلبه من تحديات يمارسها المراهق ويبحث من خلالها عن الاستقلالية، وربما جاء انخفاض التمرد لدى الأبناء نظرا لمراعاة الآباء لأنماط التواصل، وقد تبين أنه نتيجة انتشار وسائل الإعلام فنجد أن الأبناء لم يعودوا يحترموا الأكبر منهم كما كانوا سابقا، حيث فرضت تلك الوسائل بعض التحديات على الآباء أثناء تربيتهم لأبنائهم، كما تبين أن قلة تقديم التعليمات للأبناء المبرر للتمرد حيث أن الأبناء نتيجة ذلك لا يعرفون حدودهم، كما تبين من النتائج أن الأبناء أيضاً يرفضون النصيحة الموجهة لهم وربما يقدمها الآباء بطريقة غير مناسبة مبتعدين عن استخدام وسائل ملائمة لسن الأبناء وحاجاتهم، ومتطلبات مرحلة المراهقة، وهذا مما يجعل الأبناء يرفضون النصيحة.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (Abu Laila, 2002) حول أكثر مظاهر اضطراب المسلك شيوعاً هو العدوان التفاعلي، يليه التسيب الخلقي، ثم عدم الالتزام المدرسي، يليه السلوك العدواني، وأخيراً عدم الالتزام الاجتماعي. بينما تختلف مع نتائج دراسة (Abagi & Al-Maa'idi, 2007) حول التمرد موجود لدى الذكور والإناث بدرجات مختلفة ولصالح الذكور أكثر كما بينت النتائج أن التمرد أكبر عند طلبة الفرع الأدبي من طلبة الفرع العلمي. كما تختلف مع نتائج دراسة (Al-Sfasfa, 2011) والتي توصلت أن ترتيب المشكلات السلوكية لدى الطلبة كان على النحو التالي: تشتت الانتباه، والنشاط الزائد، والتمركز حول الذات والعدوان والتمرد والعصيان، ونقص التو كيديه، والانسحاب الاجتماعي والقلق والخوف، والكذب والسرقة. كما تختلف مع نتائج دراسة (Yas & Al-Thamimi 2013) حيث أشارت النتائج إلى ما يلي: أن طلبة الجامعة لديهم تمرد نفسي.

السؤال الثالث: ما مدى ما تفسره التواصل اللفظي وغير اللفظي لدى الآباء في سلوك اضطراب التمرد لدى الأبناء في مدارس محافظة الكرك؟

للتعرف على مدى مساهمة التواصل اللفظي وغير اللفظي والكلي في زيادة سلوك اضطراب التمرد لدى الأبناء في محافظة الكرك استخدم الباحثين تحليل الانحدار المتعدد، بطريقة (Enter) وذلك كما يتضح من خلال الجدول رقم (3)

جدول (3) نتائج تحليل الانحدار المتعدد لدراسة مدى مساهمة التواصل اللفظي وغير اللفظي والكلي في محافظة الكرك في سلوك اضطراب التمرد

البُعد	معامل الانحدار	بيتا β (معامل الارتباط)	قيمة ت	مستوى الدلالة	R	R2 معامل التحديد
التواصل اللفظي	0.16	0.17	2.52	0.01	0.03	0.178
التواصل غير اللفظي	0.09	0.098	1.37	0.17	0.098	0.01
التواصل الكلي	0.2	0.17	2.45	0.02	0.17	0.03

يتبين من الجدول السابق أن التواصل اللفظي يتنبأ ب (18%) من التباين في التمرد، بينما يتنبأ التواصل غير اللفظي ب(1%) من التباين في التمرد، ويتبين أيضا أن التواصل الكلي يتنبأ ب(3%) من التباين في سلوك اضطراب التمرد. وهذا يدل على أن التأثير الأكبر في التواصل اللفظي ينعكس على سلوك اضطراب التمرد.

ويتفق مع نتائج دراسة (Whipple & Wilson, 1996) حول أثر التدريب على مهارات التواصل في خفض مستوى الضغوط النفسية والتي أشارت إلى انخفاض التوتر النفسي، والاكتئاب لديهم وتحسين تكيفهم. كما تتفق مع نتائج دراسة (Davalos, 2005) حول أثر التواصل الأسري على سلوكيات الجناح لدى المراهقين والتي توصلت إلى وجود ارتباط بين إدراك المراهقين لأنماط تواصلهم الأسري وتماثل نوعيات السلوكيات الجانحة لديهم، كما تتفق مع نتائج دراسة (Razali & Razali, 2013) والتي أظهرت وجود علاقة بين التواصل بين الآباء وأبنائهم المراهقين وبين مفهوم الذات لدى هؤلاء المراهقين.

السؤال الرابع: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤0. 05 .0) بين التواصل اللفظي وغير اللفظي لدى الآباء تعزى لمتغير (المستوى التعليمي؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس التواصل اللفظي وغير اللفظي لدى الآباء تبعا للمستوى التعليمي للأب، والجدول (4) يبين النتائج

الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس التواصل اللفظي وغير اللفظي تبعا للمستوى التعليمي للآباء

المستوى	المتغير	التواصل اللفظي	التواصل غير اللفظي	التواصل الكلي
ثانوية فأقل	المتوسط الحسابي	3.71	3.78	3.75
	العدد	68	68	68
	الانحراف المعياري	0.40	0.41	0.32
دبلوم كلية مجتمع	المتوسط الحسابي	3.55	3.68	3.61
	العدد	78	78	78
	الانحراف المعياري	0.39	0.41	0.33
بكالوريوس ودراسات عليا	المتوسط الحسابي	3.67	3.69	3.68
	العدد	49	49	49
	الانحراف المعياري	0.35	0.25	0.22

يلاحظ من الجدول (4) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لمقياس التواصل اللفظي وغير اللفظي لدى الآباء تبعاً لاختلاف المستوى التعليمي لهم، وللتأكد فيما إذا كانت الفروق بين المتوسطات الحسابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α≤0.05) تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، وجاءت نتائج تحليل التباين على النحو الذي يوضحه الجدول (5):

الجدول (5) نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق بين المتوسطات الحسابية لمقياس التواصل اللفظي وغير اللفظي تبعا للمستوى التعليمي للآباء

المتغير	مصدر الفروق	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
التواصل اللفظي	بين المجموعات	1.019	2	.510	3.400	.035
	داخل المجموعات	28.784	192	.150		
	الكلي	29.804	194			
التواصل غير اللفظي	بين المجموعات	.354	2	.177	1.243	.291
	داخل المجموعات	27.349	192	.142		
	الكلي	27.703	194			
التواصل الكلي	بين المجموعات	.596	2	.298	3.215	.042
	داخل المجموعات	17.792	192	.093		
	الكلي	18.388	194			

يتبين من الجدول (5) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية في التواصل غير اللفظي لدى الآباء تبعاً للمستوى التعليمي حيث بلغت قيمة ف (1.24) وهي ليست ذات دلالة إحصائية. بينما أظهرت نتائج تحليل التباين الأحادي المبينة في الجدول (5) أن هناك فروقاً ذات دلالة احصائية في التواصل اللفظي والتواصل الكلي حيث بلغت قيم (F) (3.40، 3.22) على التوالي، ولمعرفة عائدية الفروق فقد تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات البعدية والجدول(6) يبين النتائج.

الجدول (6) اختبار شيفيه للمقارنات البعدية للفروق بين المتوسطات الحسابية للتواصل اللفظي والتواصل الكلي تبعا لمتغير المستوى التعليمي للأباء

النمط	المتغير	دبلوم كلية مجتمع		بكالوريوس ودراسات عليا	
		متوسط الفروق	مستوى الدلالة	متوسط الفروق	مستوى الدلالة
التواصل اللفظي	ثانوية فأقل	0.16	*0.04	0.04	0.81
	دبلوم كلية مجتمع	–	–	−0.12	0.26
التواصل الكلي	ثانوية فأقل	0.13	*0.04	0.06	0.53
	دبلوم كلية مجتمع	–	–	−0.06	0.52

*** الفرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$).**

يلاحظ من الجدول (6) أنه كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في بعض المستويات المتعلقة بالمستوى التعليمي للآباء في التواصل اللفظي والتواصل الكلي، فقد ظهر فروق بين المستوى التعليمي أقل من ثانوية والدبلوم ولصالح المستوى أقل من ثانوية سواء في التواصل اللفظي أو التواصل الكلي، بينما لم يكن هناك أية فروق ذات دلالة احصائية في بقية المستويات.

وتتفق مع نتائج دراسة (Halwa, 2011) حول دور الآباء في تكوين الشخصية الاجتماعية عند الأبناء، والتي أشارت النتائج إلى أن المستويات التعليمية والاقتصادية لا تؤثر في أدوار الوالدين في تشكيل شخصية الأبناء الاجتماعية؛ لأنهم يعيشون ضمن منظومة واحدة من القيم والعادات الاجتماعية. بينما تختلف مع نتائج دراسة (Miles & Meeus, 2001) التي أشارت أنه كلما ارتفع المستوى التعليمي للوالدين قل الشعور باللامعيارية والشعور بالتمرد لدى المراهقين بدرجة دالة، وكذلك أشارت النتائج أن هنالك ارتباطاً وثيقاً بين الشعور باللامعيارية والتمرد، وبين تعارض إدراك آباء المراهقين بطريقة تنشئة المراهقين.

التوصيات:

بناءً على ما توصلت له نتائج الدراسة فإنه يوصى بما يلي:

1. من المتوقع أن يتم على إجراء برامج توعوية للآباء لزيادة التواصل اللفظي وغير اللفظي لديهم.
2. من المتوقع أن يتم بناء برامج ارشادية لمساعدة الطلبة في تخفيض التمرد.
3. من المتوقع الطلب من الآباء الاهتمام بالتواصل لأن لها دور في زيادة التمرد لدى أبنائهم.
4. من المتوقع تشجيع الآباء الموظفين على التواصل مع أبنائهم بشكل أكبر.
5. من المتوقع تشجيع الآباء ذوي المستوى التعليمي الأعلى على زيادة التواصل مع أبنائهم.

Referance:

Aali, (2013). The sociological perspective of communication at Habermas, Al-Hikma *Journal of Social Studies, Algeria*. 18 (1), 200-214.

Abagi, & Al-Maa'idi, M. (2007). Measure the psychological rebellion among middle school students. *Journal of Education and Science*. 14 (3), 302-318.

Abdel Salam, (2005). Patterns of communication with parents and their relation to family harmony and the inherent wing of adolescents of both sexes. *Journal of the Faculty of Education*, 9 (4), 256-183.

Abu Asaad, A. & Arabiyat, A. (2014) *Psychological and Educational Counseling theories, 3***,** Amman: Dar Al Masirah for Publishing and Distribution

Abu Laila, B. (2002). *Methods of parental treatment as perceived by children and their relationship to the disorder of behavior among students in the preparatory stage in the schools of the governorates of Gaza.* Unpublished master thesis, Islamic University Gaza: Palestine.

Al- Mtarna, K. (2000). *The relationship between psychological stress and rebellion among adolescents and the impact of their class, gender, and educational level of their parents.* MA unpublished. Mutah University, Jordan.

Al- Sbab, A. (2011). Measuring the Psychological Rebellion of Students at the Teacher Education Institute, Tikrit. J*ournal of the Secret of Saw*. 7 (37) , 114-194

Al-Adhami, L. & Abadi, A. (2012). Psychological Rebellion among Adolescents (17, 16, 15, 14, 13), *Journal of Educational and Psychological Sciences*, Iraq. 1 (87), 45-1

Al-Jahani, M. (2014). *Patterns of communication among parents of middle school students in Saudi Arabia and their relationship to their life satisfaction*. (MA Unpublished). Mutah University, Jordan.

Allawi, M. & Ali, H. (2013). Building a measure of rebellion among players in the sports field. *Journal of Physical Education and Sports*, Helwan University, (42).

Al-Sfasfa, M. (2011). The prevalence of behavioral problems among third grade students through their teachers' estimates. *Mu'tah Magazine for Research and Studies*. Mutah University. 26 (2), 67-49

Al-Tyar, F. (2013). The interactive relationship in socialization between children and parents and their relation to psychological security, *Arab Journal for Security Studies and Training*. 29 (52), 405-347.

Amerikaner, M. & Monks, C. (1994). Family Interaction and Individual psychological health. *Journal of counseling and development,* 7(2),614-621.

Anani, H. (2009). *Mental health*, (3). Amman: Dar Al Fikr for Publishing and Distribution.

Atili, K. (2012). *The effectiveness of a collective counseling program in reducing the stubborn behavior of early adolescence students.* MA unpublished. Mutah University. Jordan.

Bashir, F. (2012). *Rebellion and Relation to the Parental Treatment of Azhar University Students in Gaza*, Unpublished Master Thesis. Al-Azhar University, Palestine ز

Baumrind, D. (1991). The influence of parenting style on adolescent competence and substance use ز *Journal of Early Adolescence,* 11(1),56-95.

Boyd, K. Perkins, P., Greenberg, B., & Stevens, L. (2014). Utilizing a Qualitative and Quantitative Approach to Examine Substance Use

and Parental Communication among African American Youth. *Psychology*; 5(15), 1743-1749.

Buboltz, J. & Walter, C. (2001**).** *The Hong Psychological reactant scale: A confirmatory factor analysis, Measurement & Evaluation in counseling & development*, (High Beam).

Christier, J. (2001).The Effects of Bar-Sponsored Alcohol Beverage Promotion Across Binge and Non binge Drinkers, *Journal of publicly policy & Marketing*, 20(2), 240-253.

Davalos, D., Chavez, E. & Guardiola, R. (2005). Effects of perceived parental school support and family communication on delinquent behaviors in Latinos and white non- Latinos. *Cultural Diversity and Ethnic Minority Psychology*. 11(1), 57-68.

Ellis, A. & Crawford, T. (2000). *Making intimate connection: guidelines for grant relationships and better communication*, New York: Impact Publishers.

Engls, R. & Dekovic, M. (2002).Parenting practices social and peer relationship in adolescence**,** *Social Behavior & Personality*. 30(1).2-8.

Gartstein, M. & Fagot, B. (2003). Parental Depression, Parenting and Family Adjustment Child Effortful Control: Explaining Externalizing Behavior for Preschool Children. *Journal of Applied Developmental Psychology*. 24(2), 143-177.

Gazda, G. (1984). *Group Counseling: Developmental* Approach .London.

Halwa, B. (2011). *The role of parents in the formation of social personality in children "field study in Damascus.* University Journal of Damascus University. 7 (3), 109-71

Hassan, M. (2013). *The effectiveness of psychological program to reduce the level of deviations of behavior in the children of housing institutions.* Cairo: The modern university office.

Hoffer, J. (1996). *Family communication. In Perri, J, Bomar (Ed.). Nurses and family health promotion*: concepts, assessment and intervention. Philadelphia , W. B. :Saunders Company.

Irmshen, K. (1996). *Communication Skills, Eric Digest, Clearing House on Educational Management***.** Brooks/ Cole.

Katani, M. (2007). *Studies and research in adolescence*. Hashemite Kingdom of Jordan: National Library.

Kim, C., Lee, H., & Tomiuk, M. (2009). Adolescents' perceptions of family communication patterns and some aspects of their consumer socialization. *Psychology & Marketing*, 26(10), 888-907.

Lussier, N. & Irwin, D. (1990). *Human Relation in Organization*: A Skill Building Approach. Inc. U.S.A.

Mahmud, Z., Ibrahim, H., Amat, S., & Salleh, A. (2011). Family communication, sibling position and adolescents' sense of responsibility. *World Applied Sciences. Journal (Learning Innovation and Intervention for Diverse Learners)*,1(4), 74-80.

Miles, M., & Meeus, M. (2001). Adolescent Political Rebellion**.** *Journal of youth and Society*, 1(19),9-29

Nasif, M. (2007). Communication between parents and their impact on the psychological aspects of children**,** *Journal of Education Egypt*, 44(1), 32-12.

National Council for Family Affairs (2010). *Family Guide.* Family Publications. Amman: The Hashemite Kingdom of Jordan.

Nuka, K. (2000). The influences of family environment of personality tarts, *Psychiatry and clinical Neurosciences*. 54(11), 91-95.

Okun, B. (1991). *Effective Helping, Interviewing, and Counseling Techniques*. Brooks \ Cole, USA.

Othman, H. (2009). *Family and Community Communication in the Age of Globalization***,** Department of Sociology, Faculty of Humanities and Social Sciences, University of Sharjah, Arab Family Conference, Libya.

Ponnet, K. Wouters, E., Mortelmans, D., Pasteels, I., Backer, C., Leeuwen K., & Hiel, A., (2013). The Influence of Mothers and Fathers Parenting Stress and Depressive Symptoms on Own and Partners Parent-Child Communication. *Family Process*, 52(2), 312-324.

Rasheed, M., Rasheed, N., & Marley, A. (2012). *Family Therapy: Models and Techniques*. U.S.A

Razali, A., & Razali, N, (2013). Parent-Child Communication and Self Concept among Malays Adolescence**.** *Asian Social Science*, 9(11), 189-200.

Salehi, M., Ahmadi, M., & Noei, R. (2012)**.** *The relationship between family communication patterns and internet addiction*, 1 (1), 27-31.

Shehata, H. (1998). *Parents' attitudes towards their deaf children and their relationship to their self-concept. Master thesis unpublished*, Ain Shams University: Egypt.

Tabil, A. (2008). Building and applying the measure of academic rebellion for students of the Faculty of Physical Education at the University of Mosul. *Journal of Research College of Basic Education*. 8 (1), 306-278.

Trad, H. (2014). Patterns of parental treatment and its relation to psychological rebellion and athletic sterilization among the players of the youth league volleyball. *Journal of Physical Education Sciences*. 7 (1), 30-52.

Woller, K, Bubolitz, M & Loveland, J (2007), Psychological reactance: examination across Age, ethnicity, and gender. *The American Journal Of Psychology***.**120(1), 15-24.

Yas, A. Al-Thamimi, M. (2013). The psychological rebellion of university students. *Journal of Educational Research.* 1 (39), 66-39.

Zaghlil, A. & Matarna, K. (2011). The relationship between psychological stress and rebellion among adolescents and the impact of their class, gender, and educational level of their parents. *Mu'tah Magazine for Research and Studies, Mutah University*. 26 (5), 278-242.

فعالية برنامج إرشادي محوسب في تحسين مستوى المهارات الإرشادية لدى المرشدين التربويين في مدارس الزرقاء الحكومية

صالح سالم الخوالدة *

ملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى فاعلية برنامج إرشادي محوسب في تنمية المهارات الإرشادية لدى المرشدين التربويين في مدارس مديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الأولى، وتكونت عينة الدراسة من (40) مرشداً ومرشدة، وقسمت العينة إلى مجموعتين؛ مجموعة تجريبية تكونت من (20) مرشداً ومرشدة، ومجموعة ضابطة تكونت من (20) مرشداً ومرشدة، حيث خضعت المجموعة التجريبية لبرنامج حاسوبي للمهارات الإرشادية، ولم تخضع المجموعة الضابطة لأي برنامج تدريبي، وقام الباحث بتطوير أداتين للدراسة، وهما: مقياس المهارات الإرشادية، وبرنامج تدريبي محوسب للتدريب على المهارات الإرشادية، وأشارت النتائج إلى فعالية البرنامج الإرشادي المحوسب في تنمية المهارات الإرشادية لدى المرشدين التربويين في مدارس مديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الأولى.

الكلمات الدالة: برنامج محوسب، المهارات الإرشادية، المرشدون التربويون.

* قسم الإرشاد والصحة النفسية، جامعة العلوم الإسلامية.

تاريخ تقديم البحث: 2015/11/19م. تاريخ قبول البحث: 2016/9/26م.

© جميع حقوق النشر محفوظة لجامعة مؤتة، الكرك، المملكة الأردنية الهاشمية، 2018م.

The Effectiveness of a Computerized Counseling Program in Improving Counseling Skills of Counselors at Public Schools in Zarqa

Saleh Salem Al-Khawaldeh

Abstract

This study aimed at investigating the effectiveness of a computerized counseling program in improving the counseling skills of the counselors in public schools in Zaraqa governorate in Jordan The sample of the study which consisted of (40) male and female counselors from public schools in Zarqa, was divided into two groups; experimental group (20) and control group (20). The experimental group received training through the computerized counseling program. The researcher developed tools of the study which consisted of: the counseling skills measurement and the computerized program. The results of the study revealed the effectiveness of the computerized counseling program in improving the counseling skills of the counselors in Zarqa governorate.

Keywords: computerized counseling program, counseling skills, counselors.

المقدمة:

أضحت عملية الإرشاد التربوي في المجتمعات المعاصرة مقصداً من مقاصد التخطيط التربوي، ومطلباً رئيسياً تضطلع به المؤسسة التربوية الحديثة، فلم يعد اهتمامها ينحصر في ضمان كم التعليم بقدر ما ينصب على توفير نوعيته، وذلك من خلال تكوين الأفراد، ومرافقتهم في مسارهم التعليمي والتكويني، وتمكينهم من المشاركة الفعالة في جميع مناحي الحياة، وبالتالي إحداث التغيير في مجتمعاتهم سعياً لتحقيق قيم المجتمع المنشودة.

فالإرشاد من الخدمات الأساسية التي يحتاجها الفرد والجماعة من أجل المساعدة على مواجهة متطلبات التكيف النفسي، والاجتماعي، والثقافي التي تفرضها التغيرات الهائلة في مجال ثورة التكنولوجيا، والمعلوماتية التي يشهدها عصرنا الحالي (Hamdy & Abu Taleb, 2004).

إن النظر إلى التعليم كعملية استثمارية لا استهلاكية، يجعل من الإرشاد التربوي عملاً ضرورياً يرافق ويلازم الجانب التعليمي أكثر من أي وقت مضى، وذلك لما له من أهمية بارزة على الصعيدين الفردي والجماعي.

لقد تنبهت المدارس في معظم دول العالم إلى ضرورة دعم وتطوير نوعي في الشخصية وتعليم المهارات الذاتية والشخصية التي تساعد الطالب على التجاوب مع متطلبات هذا القرن، وذلك من خلال توفير المرشدين التربويين المتخصصين الذين يمتلكون المهارات والكفايات اللازمة لتقديم المساعدة للطلبة (Backer, 2000)، فمثلاً أوصت جمعية المرشدين التربويين الأمريكية بضرورة تأهيل المرشدين التربويين وتدريبهم، وأن يحتلوا موقعاً أساسياً في توفير الاحتياجات للتغيير في المدارس، وتغيير الاستراتيجيات القائمة لتتمكن المدارس من تقديم الخدمات النافعة للطلاب (ASCA, 2003).

فالمرشد التربوي بخلفيته العلمية وخبرته الميدانية، يقدم خدمات تربوية وإرشادية لجميع العاملين والمتواجدين في المؤسسة التربوية من طلاب ومعلمين وإداريين، بل لجميع المشاركين بالعملية التعليمية، فدور المرشد التربوي في المدرسة دور حيوي، هدفه تحقيق التوافق النفسي والتربوي والاجتماعي والمهني لبناء شخصية سوية ينعم بها طلاب المدارس، ويساعدهم على التكيف مع المشكلات المدرسية (Aqel, 2004).

إن هذه المسئولية الكبيرة، والدور المهم للمرشد التربوي؛ تتطلب منه معرفة متخصصة، وثقافة عامة في مجالات وعلوم متعددة، وكفايات شخصية وأدائية محددة، تساعده في توظيف ما يملكه من علوم ومهارات ووقت وإمكانيات، وبالتالي ممارسة مهامه بمهنية ومرونة في تنويع أساليبه وطرقه الإرشادية التي تتسم بالفاعلية والاهتمام، وذلك من خلال عدة أطر، وأهمها: المهمات المناطة به، الاحتياجات المتزايدة لخدمات الإرشاد التربوي والنفسي للطلبة في المدارس، وتعاظم المشكلات النفسية والاجتماعية في المجتمعات الإنسانية (Al-Assady & Ibrahim, 2003).

وتشير الدراسات المختصة إلى فاعلية المرشد، وقدرته على مساعدة الطلبة، فيكون الإرشاد أكثر فعالية عندما يقدم من خلال مرشدين ذوي خبرة، ويمتلكون خبرات شخصية، ومهارات العملية الإرشادية (Gladding, 2008)، وهذا ما يؤكده (Abu Yousef, 2008) إذ يرى بأن هذا الدور يقوم به ذلك المرشد الذي يرشد ويوجه ويعدل السلوك ويقومه ويزيد ثقة الفرد بنفسه وقدراته وإمكاناته، ويساعده على التكيف بشكل عام.

ولعلنا ندرك مما سبق، أن الأمر يتطلب وجود مرشد تربوي قادر على تقديم الخدمات الإرشادية، ومساعدة الطلاب على فهم ذواتهم، والتعرف إلى إمكاناتهم وقدراتهم، ليحسنوا استخدامها بالشكل الصحيح، ولكي يتمكن المرشد التربوي من القيام بدوره الإرشادي بشكل فعال، لابد من أن يمتلك بالإضافة إلى الجانب النظري المعرفي مجموعة من المهارات الإرشادية الأساسية التي تساعده في إدارة الجلسة الإرشادية.

وقد أكد (Omer, 1992) إلى ضرورة أن يكون المرشد النفسي مؤهلاً تأهيلاً علمياً أكاديمياً ومتدرباً تدريباً فنياً مهنياً راقياً، حيث يعتبر التأهيل العلمي، والتدريب العملي، والتدريب المهني جزءاً مهماً من أي تعريف للإرشاد التربوي.

فالمرشدون التربويون الذين يمتلكون المعارف الضرورية دون أن يكون لديهم المهارات اللازمة لاستخدام هذه المعارف وتطبيقها لصالح عملائهم، لن تحقق ممارستهم التأثير والفعالية المطلوبين، كما أن حكم المجتمع على أدائهم لأدوارهم المهنية يتم من خلال ما يقومون بعمله وما أنجزوه وليس من خـال ما يعرفونه أو يخططون لعمله، فيشـير (Ali, 2010) المشـار له في (Al-Ish, 2012) إلى أن امتلاك المرشدين للمعارف رغم أهميتها لا تكفي بمفردها، وإنما يجب أن تكملها المهارات،

كما أن امتلاك المهارات الأساسية للممارسة دون المعارف والنظريات التي بنيت عليها هذه المهارات، لن تجعلهم مؤهلين ومعدين لأداء وظائفهم، لذا يتوجب على المرشدين أن يعملوا على تحقيق التكامل بين المعارف والمهارات.

وتشير العديد من الدراسات إلى أهمية امتلاك المرشد النفسي للمهارات الإرشادية، فقد أكدت دراسة (Hilal, 1998) على أهمية امتلاك المرشد لمجموعة من المهارات التي تمكنه من القيام بعمله على خير وجه، ومنها القدرة على الإنصات الواعي وتقديم المعلومات، وتغيير سياق الأداء، والتفاؤل والتشجيع، واكتشاف البدائل.

وكذلك ما أكدت عليه دراسة (Abu Yousef, 2008) من ضرورة الاهتمام بالمهارات الإرشادية وطرق تنميتها نظرياً وعملياً، وكذلك أهمية وجود دراسات تهتم بطرح برامج تدريبية لتنمية المهارات الإرشادية لدى المرشدين التربويين.

إن إتقان المرشد التربوي للمهارات الإرشادية وتدريبه في المجال الارشادي، وفاعليته في أدائه لعمله من العوامل المهمة لقيام المرشد بدوره، لذا يجب أن يؤخذ في الاعتبار عند دراسة تقبل الهيئة التدريسية للعملية الإرشادية، فاعلية المرشد في أدائه لعمله، وتدريب المرشد في مجال العمل الإرشادي، إضافة إلى ندوات التوعية حول العمل الإرشادي.

ولمّا كان العالم يشهد منذ مطلع هذا القرن انفجار معرفي هائل شمل كل أوجه ومجالات الحياة؛ فطبيعي جداً أن يصعب على الأساليب الإرشادية التقليدية عن الارتقاء بالعملية الإرشادية، ومواكبة متطلّباتها، واستيعاب وتلبية حاجات الأعداد الهائلة من المرشدين الذين يتخصصون في الإرشاد ويعملون به في كل موقف تعليمي واجتماعي، إضافة إلى أنهم يتوزعون على مدارس متنوعة، ويتعاملون مع مراحل نمو متباينة ومتعددة للطلبة، وهذا يتطلب منا جميعاً إعادة النظر في العملية الإرشادية مفهومًا ومحتوى وأسلوبًا، وذلك على أسس جديدة قائمة على استراتيجيات تكنولوجية علمية فعَّالة تستوعب الإمكانات المادية والبشرية المتاحة.

لذا لا بد من استخدام التكنولوجيا لمحاولة استيعاب عدد أكبر من المرشدين، فاستخدام الحاسوب في الإرشاد؛ يساعد المرشدين والطلبة على تنظيم مادتهم وموضوعاتهم ومهاراتهم، والتحكم بشكل دقيق في مجموع الأهداف والخبرات التي يكتسبونها، وبشكل يؤدي إلى تعديل أو تغيير في

مهارات المرشد وتطويرها، وبما يعود أخيراً بالفائدة على الطلبة، وبخاصة في تعديل أو تغيير أو تنمية سلوكهم (Maze, 2004).

المهارات الإرشادية:

يشير مفهوم المهارة إلى السلوك المتعلم أو المكتسب الذي يتوافر فيه شرطان جوهريان، وهما: أن يكون موجهاً لتحقيق هدف معين، وأن يكون منظماً بحيث يؤدي إلى تحقيق الهدف المنشود في أقصر وقت ممكن (Sadiq & Abu Hatab, 1994).

ويعرف (Al-Smady, 1994, P. 380) المهارات الإرشادية بأنها: "المهارات الإرشادية الأساسية المشتركة بين جميع المرشدين بغض النظر عن النظريات التي يتبنونها في عملهم الإرشادي والتي تشمل: مهارات الإصغاء، التلخيص، الفهم الوجداني، الأصالة، الإعداد النظري، مهارات المقابلة والتشخيص والمعالجة والمتابعة".

ويصنفها (Omer, 1992) في المجالات الرئيسية الآتية: مهارات التسجيل، ومهارات دراسة الحالة، ومهارات كتابة التقارير، وفنيات المقابلة الإرشادية .

ويشير (Al-Smady & Haddad, 1999) إلى المهارات الإرشادية بوصفها عناصر للعلاقة الإرشادية، ومن هذه المهارات: التسامح، التفاؤل، الصبر، التقبل، الألفة، الأصالة، الانفتاح، والتفهم.

ويرى (Al-Shinawy, 1996) بأنها تتحدد في ستة مجالات رئيسة، وهي: مهارات العلاقة الإرشادية، مهارات التشخيص، مهارات وضع الأهداف الإرشادية، مهارات اختيار الطريقة الإرشادية، مهارات تقويم النتائج، ومهارات اقفال الحالة.

في حين يصنفها (Arthur & Bernard, 2012) في ثلاثة مجالات رئيسة، وهي: المهارات التدخلية، والمهارات المفاهيمية، والمهارات الشخصية.

ويلاحظ أنه مهما اختلف الباحثون في تصنيف المهارات الإرشادية إلا أنهم جميعاً يتفقون على أن المهارات الإرشادية مهمة جداً في تسهيل عمل المرشد التربوي، ومن الضروري لكل مرشد تربوي اكتساب هذه المهارات وتوظيفها في خدمة العملية الإرشادية، وينبغي مساعدة المرشدين على اكتسابها (Al-Smady & Shawy, 2014).

ويحتاج العمل الإرشادي إلى مجموعة من المهارات التي ينبغي أن تتوفر لدى المرشد ليقوم بعمله على أكمل وجه، وأهمها:

1. مهارات الاستماع الفعال:

- مهارة عكس المشاعر: وهي عكس المحتوى الانفعالي لعبارات المسترشد، بهدف دفعه للحديث عن مشكلته أكثر.
- مهارة عكس المحتوى: وهي عكس المحتوى المعرفي لعبارات المسترشد، بهدف مساعدته للحديث أكثر عن مشكلته.
- مهارة الاستيضاح: تجيء على صيغة سؤال، للوقوف على أي حذف أو تشويهات في عبارات المسترشد حول المشكلة أثناء جلسة العلاج.
- مهارة التلخيص: وهي تلخيص المحتوى المعرفي والانفعالي لعبارات المسترشد، في حال استرساله في الحديث وعدم السماح للمرشد بالتحدث.

2. مهارات العمل:

- المواجهة: وهي مواجهة المسترشد بأي تناقضات لفظية كانت ام جسدية تصدر عنه أثناء جلسات العلاج النفسي، بهدف زيادة وعيه لمشكلته، وتبصر حلول جديدة.
- السؤال: وتستخدم هذه المهارة ضمن جلسات العمل، للدفع بالمسترشد للحديث عن مشكلته أكثر ولدفعه لتبصر حلول جديدة لمشكلته، وهذه المهارة ضرورية للمرشد في حالة إن المرشد عاجز عن الحديث أكثر حول الموضوع (Corge, 2001).

وتمر مراحل التدريب المختلفة على المهارات الإرشادية للمرشدين التربويين بثلاث مراحل أساسية للعمل الإرشادي، ويجب التركيز عليها، وأهمها:

أولا: مرحلة الاستكشاف (Disclosure): والتي تشير إلى المراحل الأولية من الجلسات الإرشادية، وتشمل: مهارات الاتصال غير اللفظي، الإصغاء الفعال، الانتباه، عكس المحتوى، وعكس المشاعر، وتساعد هذه المهارات المرشد في التعرف على المشكلات الخاصة بالطلاب أثناء الجلسة الإرشادية.

ثانياً: مرحلة الفهم (Understanding): ففي هذه المرحلة يعمل كل من المرشد والمسترشد معاً لتحديد ما أنجز، وتشمل مهارات التلخيص، التفهم، والمواجهة، وتساعد هذه المهارات المرشد على التعمق في مشكلة المسترشد والتحضير للبحث في حلول.

ثالثاً: مرحلة العمل (Acting): خلال هذه المرحلة ينخرط المرشد في عملية مساعدة المسترشد على تحديد ما لذي يجب عمله للوصول إلى الأهداف، ومن خلالها يقوم المرشد بمساعدة المسترشد على اتخاذ القرار المناسب بشأن تحقيق أهدافه، وهي تشمل المهارات المعرفية المعقدة المتعلقة بعملية اتخاذ القرارات (Wikipedia, 2015).

ويؤكد (Al-Musri, 2009) على ضرورة تعليم المرشد المهارات الإرشادية وتدريبه على ممارستها وكيفية توظيفها في خدمة العملية الإرشادية، حيث تساعد هذه المهارات المرشدين النفسيين وتوجههم أثناء الجلسة الإرشادية، ويمكن للمرشدين النفسيين تنمية مهاراتهم الإرشادية واكتسابها من خلال إتباع خطوات تنمية المهارات واكتسابها والتي يشير إليها (Rusch) الوارد في (Al-Musri, 2009)، وهي:

1. تحديد المهارات المراد التدريب عليها.
2. تقديم أنشطة فعالة لجذب انتباه المتدربين.
3. شرح تفصيلي لكل مهارة وكيفية التدرب عليها.
4. وصف الخطوات الأساسية التي يجب اتباعها عند تنفيذ أداء المهارة.
5. نمذجة المهارة.
6. التدريب على الأداء من خلال لعب الأدوار.
7. مناقشة كيفية استخدام هذه المهارة وتوظيفها.

مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في وجود نقص بمستوى المهارات الإرشادية لدى المرشد التربوي في مدارس الأردن الحكومية، وأن هؤلاء المرشدين هم بحاجة إلى تدريب عملي لتنمية مهاراتهم الإرشادية، وهو ما تظهره العديد من الدراسات التي تناولت هذا الموضوع بالبحث والدراسة من أوجه متعددة.

وفي هذا الصدد، تشير دراسة (Banat et al., 2013) إلى أن المرشدين والمرشدات يمارسون الخدمات الإرشادية بدرجة منخفضة بشكل عام، وأن هناك فروقاً في تقديم تلك الخدمات للطلبة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، وأوصت الدراسة بأهمية إعداد المرشدين والمرشدات نوعياً لسد هذا النقص، وليتمكنوا من تقديم الخدمات الإرشادية بطريقة فاعله ومؤثرة للطلبة في مدارسهم.

وأبرزت نتائج دراسة كل من (Al-Asfer et al., 2004) على أن هناك مشكلة تتعلق بعملية تأهيل المرشدين وتدريبهم، فهم لم يتلقوا في سياق تأهيلهم الجامعي مهارات عملية تطبيقية كافية، تجعلهم قادرين على القيام بمهماتهم الإرشـــادية، ولهذا فهم بحاجة إلى عمليات التدريب والتأهـــيل التي تجعلهم أقرب إلى الواقع العملـــي (Abu Yousef, 2008).

ولاحظ الباحث من خلال عمله كمشرف للتدريب الميداني لطلبة الإرشاد في جامعة العلوم الإسلامية العالمية؛ أن بعض المرشدين التربويين يعانون من ضعف في قدراتهم وامكاناتهم على تطبيق المهارات الإرشادية، وذلك إما بسبب ممارستهم الجديدة للمهنة أو لعدم التحاقهم بدورات تدريبية تساعدهم على اكتساب هذه المهارات بالشكل العملي، ويمكن توضيح هذا النقص في المهارات الإرشادية لدى المرشدين من جانبين، وهما: أن هناك بعض المرشدين لديهم نقص في المعرفة النظرية، أي بماهية هذه المهارات، وكذلك وجود خلط واضح بينها، فلا يستطيع البعض منهم أن يفرق بين مهارتي (الصمت والاستماع الفعال) مثلاً، وأن هناك مجموعة أخرى من المرشدين لديهم علم ودراية كافية بهذه المهارات من الناحية النظرية لكنهم لا يستطيعون تطبيق هذه المهارات في الجانب العملي التطبيقي بشكل جيد، ولا يقدرون على توظيفها عند قيامهم بالمقابلات الفردية والجماعية مع المسترشدين الطلبة، وهو ما ركزت علية الدراسة الحالية.

من هنا جاء الاهتمام بتنمية المهارات الإرشادية للمرشد التربوي في المدارس الحكومية الأردنية، والوقوف على واقع ومستوى هذه المهارات، ولتكون مؤشراً نحو الاحتياجات التدريبية للمرشد التربوي أثناء الخدمة، ودور جهات الاختصاص نحو هذه الاحتياجات، لتطوير الممارسات الإرشادية والعملية الإرشادية في المدارس.

وبناءً على كل ما سبق؛ تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي:

ما مدى فعالية البرنامج التدريبي المقترح في تنمية المهارات الإرشادية لدى المرشدين التربويين في الأردن؟

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

1. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الأداء للمجموعتين (التجريبية – الضابطة) على مقياس المهارات الإرشادية البعدي؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القياس البعدي لمستوى المهارات الإرشادية لدى المرشدين النفسيين في المجموعة التجريبية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي (ذكور – إناث)؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القياس البعدي لمستوى المهارات الإرشادية لدى المرشدين النفسيين في المجموعة التجريبية تعزى لمتغير سنوات الخبرة (4 سنوات فأكثر– أقل من 4 سنوات)؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. التعرف على مدى فعالية البرنامج التدريبي المقترح لتنمية المهارات الإرشادية لدى المرشدين التربويين في مدارس مديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الأولى.
2. التعرف على مستوى المهارات الإرشادية لدى المرشدين التربويين في مدارس مديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الأولى.
3. التعرف على الفروق بين المرشدين التربويين في مدى وجود المهارات الإرشادية لديهم تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي.
4. التعرف على الفروق بين المرشدين التربويين في مدى وجود المهارات الإرشادية لديهم تبعاً لمتغير سنوات الخبرة (4 سنوات فأكثر– أقل من 4 سنوات).

أهمية الدراسة:

تمكن أهمية هذه الدراسة في المجالين الآتيين:

أولاً: الأهمية النظرية: تساهم هذه الدراسة في:

1. إثراء المعرفة عند الباحثين والقراء والمهتمين في مجالات الإرشاد التربوي في موضوع المهارات الإرشادية والاهتمام بها، وسبل تنميتها وتطويرها لدى المرشدين التربويين.

2. إلقاء الضوء على مجموعة من المهارات الإرشادية الرئيسة الهامة والضرورية للمرشد التربوي.
3. زيادة الرصيد المعرفي، وسد بعض النقص الموجود في مجال دراسات الإرشاد التربوي بشكل عام ومجال المهارات الإرشادية بشكل خاص.
4. تقليل الاعتماد على نتائج الدراسات والبحوث التي أجريت في مجال الإرشاد التربوي في المجتمعات الأخرى، وذلك لخصوصية المجتمع الأردني، وعليه فهذه الدراسة سوف تسهم في إثراء مكتباتنا الأردنية من الدراسات المتعلقة بمجالات وجوانب الإرشاد التربوي.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

تكمن أهمية هذه الدراسة في:

1. توفير برنامج تدريبي مقترح لتنمية المهارات الإرشادية لدى المرشدين التربويين، يسهم في الرقي بمستوى الإرشاد التربوي في مجتمعنا الأردني من خلال تنمية بعض مهارات وقدرات المرشدين التربويين.
2. تقديمها لمجموعة من الأنشطة والأساليب ذات العلاقة بتنمية مجموعة من المهارات الإرشادية للطلبة الدارسين في مجال الإرشاد التربوي، كذلك العاملين في حقل الإرشاد التربوي والمهتمين به.
3. مساعدتها للمرشد التربوي في حل مشكلات الطلبة من خلال إكسابه بعض المهارات الضرورية الخاصة بكيفية تقبل هؤلاء الطلبة، وكسب ثقتهم وطرح مشكلاتهم وكيفية التعامل معهم.
4. تقديمها برنامج مقترح محوسب لتنمية المهارات الإرشادية، وأداة لقياس المهارات الإرشادية لدى المرشدين التربويين.

تعريف مصطلحات الدراسة:

تضمنت الدراسة عدة مصطلحات يمكن توضيحها بما يأتي:

البرنامج الإرشادي: "هو مجموعة من الخطوات المحددة والمنظمة، تستند في أساسها على الجانب المعرفي والجانب السلوكي، وفنيات ومبادئ الإرشاد التربوي، وتتضمن مجموعة من المعلومات، والخبرات، والمهارات، والأنشطة المختلفة، والتي تقدم للأفراد خلال فترة زمنية محددة

بهدف مساعدتهم على تعديل سلوكياتهم، وإكسابهم سلوكيات ومهارات جديدة، تؤدي بهم إلى تحقيق التوافق، وتساعدهم في التغلب على المشكلات التي يعانونها في معترك الحياة" (Hussain, 2004, P. 283).

ويعرّف البرنامج إجرائياً: بأنه برنامج مخطط ومنظم، يتكون من (7) جلسات إرشادية، يتم خلالها تدريب مجموعة من المرشدين التربويين على استخدام مجموعة من المهارات الإرشادية عن طريق حوسبتها من قبل مختص بوساطة الحاسوب، وبهدف مساعدتهم على القيام بدورهم الإرشادي بشكل فعال، ويتم ذلك عن طريق استخدام بعض الفنيات وهي: المناقشة، الحوار، النمذجة، التعزيز، لعب الدور، التغذية الراجعة، والمحاضرة.

المهارات الإرشادية: حيث لم يتوافر تعريف نظري محدد لها، فقد عرفها الباحث إجرائياً على أنها: مجموعة من الفنيات العملية التي يقوم بها المرشد النفسي بهدف تحقيق الأهداف الإرشادية بالصورة المناسبة وبالطرق السليمة، وقد تكون هذه الفنيات أو المهارات في المقابلات الفردية أو في المقابلات الجمعية مع المسترشدين.

وستتناول الدراسة الحالية خمس مهارات إرشادية، وهي كما يشير إليها (Abu Asa'ad, 2009):

1. مهارة الإصغاء Listening: وهي السلوكيات التي يتبعها المرشد خلال المقابلة لينقل للمسترشد رسالة تفيد أن ما يقوله موضع اهتمام، وأنه كشخص موضع تقبل من جانب المرشد، والتي تساعد المرشد في التركيز على فهم المسترشد ومشاعره واتجاهاته وعناصر مشكلته.
2. مهارة طرح الأسئلة Questioning Technique: وتمثل الاستفسارات والأسئلة التي يوجهها المرشد للمسترشد، لتساعده في إدارة المقابلة الإرشادية، والحصول على المعلومات اللازمة عن حالة المسترشد، وتشجيعه على التعبير عن نفسه بحرية وطلاقة، وإبداء رأيه وتقديم مقترحاته، وتساعد المرشد في تحديد أسس تشخيصه، في وضع استراتيجياته، وفي تحقيق أهدافه.

3. مهارة عكس المشاعر Reflection of feelings: وهي المهارة التي يستخدمها المرشد ليعكس بها مشاعر المسترشد وأحاسيسه، ويعكس بها تعبيراته الانفعالية، ويصبح المسترشد من خلاله أقدر على رؤية نفسه بشكل واضح، وفيها يتم إعادة الجزء الانفعالي من رسالة المسترشد.
4. مهارة كفاءة المواجهة Confrontation: وهي ما يقوم به المرشد للكشف عن المتناقضات بين ما يقوله المسترشد وما يفعله، ومساعدته على زيادة فهمه لخبراته ومشاعره، مما يجعله أكثر قدرة على رؤية نفسه وسلوكه مثلما يراها الآخرون، لا كما يراها هو.
5. مهارة الإفصاح عن الذات Self - disclosure: وفيها يقدم المرشد كشفا بسيطاً عن ذاته وخبراته الشخصية في معلومات تساعد المسترشد على فهم نفسه، ويقدم خبراته الشخصية كمرجع يساعد المسترشد على التواصل والإفصاح عن ذاته.

ويعرف الباحث المهارات الإرشادية إجرائياً على أنها: "استجابات المرشدين على مقياس المهارات الإرشادية، وتترجم في الدرجة التي يحصل عليها المرشد التربوي من خلال الإجابة عن المقياس المستخدم في الدراسة الحالية".

المرشدون التربويون: "الأشخاص المؤهلين المعدين المدربين للعمل في مجالات الإرشاد المختلفة، ويقدمون خدماتهم الإرشـــادية من خلال علاقة رسمية مهنية لمساعدة الطلـــبة في تحقيق أقصى مســـتويات النمو التي تســـمح بها إمكانياتهم وفق تخطيط منظـــم وهادف" (Al-Sefasfah, 2005, P. 102).

ويعرفون إجرائياً على أنهم: المرشدون التربويون المسجلون رسمياً في سجلات المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الأولى، والذين هم على رأس عملهم الإرشادي خلال العام الدراسي 2014 – 2015 م.

حدود الدراسة ومحدداتها:

- حدود زمانية: طبقت هذه الدراسة في نهاية الفصل الثاني للعام الدراسي 2014 – 2015 م.
- حدود مكانية: طبقت هذه الدراسة في مدارس مديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الأولى.
- حدود بشرية: طبقت هذه الدراسة علي المرشدين التربويين العاملين في برنامج الإرشاد التربوي في مدارس مديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الأولى.

- حدود موضوعية: وتتمثل في البرنامج الارشادي المحوسب، وفي مقياس المهارات الإرشادية.

الدراسات السابقة:

بعد الرجوع إلى البحوث والدراسات العربية والأجنبية؛ تم حصر مجموعة من الدراسات المرتبطة بموضوع تنمية المهارات الإرشادية لدى المرشدين التربويين، وجاء عرضها من الأقدم إلى الأحدث، وهي:

أجرى (Daoud & Fraihat, 1999) دراسة هدفت إلى استقصاء العلاقة بين مهارات الاتصال لدى المرشد التربوي وجنسه وفاعليته في تقديم الخدمات الإرشادية كما يراها المسترشدون، تألف أفراد الدراسة من (200) طالب وطالبة من طلبة الصفين التاسع والعاشر الأساسيين والصفين الأول والثاني الثانويين، وهم موزعون على (40) مدرسة، وتم اختيار العينة بطريقة قصدية من بين الطلبة الذين جعلوا على خدمات الإرشاد الجمعي أو الإرشاد الفردي ودراسة الحالة، وأظهرت النتائج وجود أثري ذي دلالة لعدد سنوات خبرة المرشد على فاعليته في تقديم الخدمات الإرشادية، ولم تظهر نتائج الدراسة فروقاً ذات دلالة في الفاعلية الإرشادية تعزي لمتغير الجنس.

وقام (Al-Najjar, 2001) بدراسة هدفت إلى التعرف على مدى فاعلية المهارات لدى المرشد التربوي في تقديم الخدمات الإرشادية لطلبة المرحلة الثانوية، حيث اشملت عينة الدراسة علي (500) طالب وطالبة، منهم (230) طالباً و(170) طالبة، وأظهرت نتائج الدراسة بأنه توجد مهارات تواصل شائعة لدي المرشد التربوي في المدارس الثانوية، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات التواصل لدي المرشد التربوي تعزى لمتغير الجنس، ولمتغير المؤهل العلمي، ولمتغير التخصص، وعدد سنوات الخبرة.

أما دراسة (Abu Yousef, 2008) فقد هدفت إلى التعرف على مدى فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية المهارات الإرشادية لدى المرشدين النفسيين في مدارس وكالة الغوث الدولية بقطاع غزة وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات، فقد اختار الباحث عينة عشوائية من المرشدين بلغت(11) مرشداً ومرشدة، وأشارت النتائج إلى فعالية البرنامج الإرشادي في رفع مستوى المهارات الإرشادية لدى العينة، حيث تبين أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي لمستوى المهارات الإرشادية لدى المرشدين النفسيين لصالح القياس البعدي، وأن هناك فروقاً ذات

دلالة إحصائية في مستوى المهارات الإرشادية بالقياس البعدي تبعاً لمتغير الخبرة، ولا يوجد ذلك الفرق الدال تبعاً لمتغير الجنس.

وأجرت (Al-Qura'an, 2010) دراسة هدفت إلى تطبيق برنامج إرشادي على المرشدين في مديريات تربية إربد ومعرفة مدى فاعليته في تنمية بعض المهارات الإرشادية مثل مهارات الاتصال والتواصل، مهارات حل المشكلات، ومهارات إدارة الوقت، وتكون مجتمع الدراسة من جميع مرشدي ومرشدات مديريات تربية اربد والبالغ عددهم (203)، حيث تم اختيار عينة مكونة من (69) مرشداً ومرشدة تم اختيارهم باستخدام العينة العشوائية المنتظمة، حيث تم توزيعهم على مجموعتين إحداهما تجريبية والتي تم تطبيق البرنامج التدريبي عليهم، والأخرى ضابطة لم يتم تدريبها على البرنامج، وقد أظهرت الدراسة مجموعة من النتائج وأهمها: وجود فروق في مهارات الاتصال والتواصل، ومهارات حل المشكلات، ومهارات إدارة الوقت لدى المرشدين التربويين تعزى إلى البرنامج الإرشادي الذي تم التدريب عليه بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، وأظهرت كذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس المهارات الإرشادية البعدي تعزى إلى المؤهل العلمي، الجنس، ومدة الخدمة.

وهدفت دراسة (Paladino et al., 2011) إلى معرفة أثر برنامج إشرافي قائم على نموذج التدريب التفاعلي في تحسين المهارات الإرشادية الأساسية وتنمية الوعي الذاتي لدى عينة من طلبة الإرشاد النفسي، وتكونت العينة من (45) طالباً ممن يسجلون لمساق مهارات الإرشاد الأساسية، وشملت العينة مجموعتين: تجريبية وضابطة، وأشارت النتائج إلى ظهور تحسن ملحوظ في المهارات الإرشادية الأساسية، وزيادة في الوعي الذاتي لصالح أفراد المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة.

وقام كل من (Pasco et al., 2012) بدراسة هدفت إلى معرفة أثر برنامج إشرافي تدريبي قائم على مهارات الاتصال والمهارات العلائقية في تنمية قدرات طلبة الإرشاد التربوي على منع الانتحار، وتكونت عينة الدراسة من (65) طالباً من طلبة الإرشاد، وقُسِّمت العينة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن أفراد المجموعة التجريبية قد أظهروا تحسناً ملحوظاً في استجابات التدخل لمنع الانتحار، وقد تطورت معرفتهم ومهاراتهم المتعلقة بأزمة الانتحار، وزادت الفعالية الذاتية لديهم مقارنة بأفراد المجموعة الضابطة.

وقام (Al-Smadi & Al-Shawy, 2014) بدراسة هدفت إلى الكشف عن فعالية برنامج إشرافي مستند إلى نموذج التمييز في تحسين المهارات الإرشادية لدى عينة من طالبات الإرشاد النفسي في جامعة اليرموك، وتكونت عينة الدراسة من (30) طالبة، قُسمن إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية وضمت (15) طالبة، ومجموعة ضابطة وضمت (15) طالبة، وأظهرت النتائج وجود فروق دالّة إحصائياً بين المجموعتين، ولصالح المجموعة التجريبية في تحسن المهارات الإرشادية في المجالات الفرعية.

وأجرى (Shaheen, 2014) دراسة هدفت إلى تحديد درجة امتلاك المرشدين التربويين في المدارس الحكومية الفلسطينية للمهارات الإرشادية، وتحديد الاختلاف في درجة امتلاكهم لهذه المهارات بحسب بعض خصائصهم النوعية، وتكونت العينة من (49) مرشداً، وأظهرت النتائج أن تقديرات المرشدين لمهاراتهم الإرشادية كانت بتقدير ممتاز، وكان مجال المهارات الخاصة لعلاقة المرشد مع أطراف العملية التربوية هو الأدنى، كما واظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في درجة امتلاك المرشدين للمهارات الإرشادية تبعاً لمتغير الجنس، ولصالح الإناث، ولم تكن هناك فروق دالة إحصائياً في درجة هذه المهارات تبعاً لمتغيرات سنوات الخبرة، التحصيل العلمي، والتخصص.

ومن خلال عرض الدراسات السابقة، لاحظ الباحث أن:

1. هناك دراسات تناولت المهارات الإرشادية وتحسينها لدى المرشدين عن طريق برامج إرشادية متنوعة، ولم تستخدم اي واحدة منها برنامج حاسوبي لهذا الغرض، وأشارت جميعها إلى فاعلية تلك البرامج في تحقيق هدفها، ومنها دراسة (Abu Yousef, 2008)، ودراسة (Al-Qura'an, 2010)، ودراسة (Paladino et al., 2011)، ودراسة الصمادي والشاوي (2014).
2. هناك دراسات اشارت إلى عدم وجود أثر دال إحصائياً لمتغير النوع الاجتماعي عند تفاعله مع البرنامج الإرشادي كدراسة (Al-Qura'an, 2010)، ودراسة (Abu Yousef, 2008)، أما دراسة (Al-Najjar, 2001) فقد أظهرت وجود أثر دال إحصائياً لهذا المتغير.

3. هناك دراسات اشارت إلى عدم وجود أثر دال إحصائياً لمتغير الخبرة عند تفاعله مع البرنامج الإرشادي كدراسة (Al-Qura'an, 2010)، أما دراسة (Abu Yousef, 2008) فقد أشارت إلى وجود أثر دال لهذا المتغير عند تفاعله مع البرنامج الإرشادي.
4. هناك دراسات تناولت المهارات الإرشادية وعلاقتها ببعض المتغيرات، حيث أظهرت دراسة (Daoud & Furaihat, 1997) عدم وجود أثر دال إحصائياً لمتغير النوع الاجتماعي على المهارات الإرشادية لدى المرشدين، ووجود أثر لمتغير الخبرة على المهارات الاجتماعية، أما دراسة (Shaheen, 2014) فقد اظهرت وجود أثر دال إحصائياً لمتغير النوع الاجتماعي، وعدم وجود نفس الأثر لمتغير الخبرة على المهارات الإرشادية لدى المرشدين.

واستفادت الدراسة الحالية من الأدب التربوي الوارد في الدراسات السابقة في تفسير نتائجها، وتطوير أدواتها، وتعريف مصطلحاتها، وقد تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة، بكونها استخدمت التدريب على تنمية خمس مهارات إرشادية باستخدام الحاسوب كأحد الأساليب والوسائط المشوقة والجاذبة في تسهيل التعلم والتعليم، حيث حاولت ربط الإرشاد بالوسائل التكنولوجية الحديثة، وهو ما يمنحها الأصالة والحداثة في ذلك، وتتميز في موقعها بين الدراسات كذلك بكونها تناولت المرشدين التربويين في المدارس الحكومية التابعة لمحافظة الزرقاء، حيث لم تحظ هذه المدارس بدراسة من هذا النوع، لذلك تأتي هذه الدراسة لمعرفة مدى فاعلية برنامج إرشادي محوسب في تنمية مستوى المهارات الإرشادية لدى المرشدين التربويين في الأردن.

الطريقة والإجراءات:

مجتمع الدراسة والعينة:

تألف مجتمع الدراسة من جميع المرشدين التربويين في مدارس مديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الاولى التابعة لوزارة التربية والتعليم والبالغ عددهم (108) مرشداً ومرشدة، وخضع منهم (80) مرشداً ومرشدة لمقياس المهارات الإرشادية، أما عينة الدراسة فقد تكونت من (40) مرشداً ومرشدة حصلوا على درجات منخفضة على مقياس المهارات الإرشادية، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجموع المرشدين الذين خضعوا لمقياس المهارات الإرشادية، وتم توزيعهم بطريقة عشوائية إلى مجموعتين، مجموعة تجريبية مكونة من (20) مرشداً ومرشدة خضعوا لبرنامج محوسب للمهارات الإرشادية، وبمعدل لقاء أسبوعي لمدة (7) أيام بعد الساعة الواحدة ظهراً، حيث تم

الاجتماع بهم في مدرسة الملك عبد الله الثاني للتميز، وبلغت مدة كل جلسة (50) دقيقة، والمجموعة الضابطة مكونة من (20) مرشداً ومرشدة لم يخضعوا للبرنامج التدريبي، والجدول التالي يبين توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات الدراسة.

الجدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات الدراسة

المتغير	الفئة	العدد
المجموعة	التجريبية	20
	الضابطة	20
	المجموع	40
النوع الاجتماعي	ذكور	20
	إناث	20
	المجموع	40
سنوات الخبرة	أقل من 4 سنوات	22
	4 سنوات فاكثر	18
	المجموع	40

أدوات الدراسة:

مقياس المهارات الإرشادية:

قام الباحث بتطوير مقياس للمهارات الإرشادية استناداً إلى الأدب النظري السابق والاطلاع على مقاييس متنوعة للمهارات الإرشادية مثل مقياس (Al-Smadi & Al-Shawy, 2014)، ومقياس الإش (Al-Ish, 2012)، واستبانة المهارات الإرشادية (Shaheen, 2013)، ثم قام الباحث بإعداد المقياس، وصيغت كل فقرة فيه على شكل عبارة يتبعها سلم مكون من خمسة استجابات، وهي: موافق جداً (5) درجات، وموافق (4) درجات، وغير متأكد(3) درجات، ومعارض درجتان، ومعارض جدا درجة واحدة، من الدرجات التي يحصل عليها المرشد على المقياس المعد لأغراض هذه الدراسة، حيث تتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين(50 – 250) درجة، حيث تمثل الدرجة المرتفعة مستوى عالياً من المهارات الإرشادية، وتمثل الدرجة المنخفضة مستوى منخفضاً من المهارات الإرشادية، والأساس الذي اعتمد عليه الباحث في اعتبار الدرجة المرتفعة والمنخفضة هو: تحديد درجة القطع من خلال استشارة مختصين في القياس النفسي والتربوي في مركز القياس في

الجامعة الأردنية، وقام الباحث بعرضه على مجموعة من المحكمين والمختصين في الإرشاد والتربية الخاصة والقياس النفسي في الجامعات الاردنية، وبلغ عددهم (12) محكماً لتحكيمه، وقد اقتصر تعديل المحكمين على إعادة صياغة بعض العبارات لغوياً، إضافة إلى حذف خمس فقرات من أصل (55) فقرة، وهذه الفقرات الخمس هي:

1. أتحدث مع المسترشد برتم صوت محدد.
2. أقرب الأشخاص من بعضهم عند حديث المسترشد.
3. أنصت بانتباه وفاعلية للمسترشد.
4. أسهب في إعادة الصياغة لحديث المسترشد.
5. أواجه التناقضات بين استبصار المسترشد الداخلي وفعله الواقعي.

وقد اعتمد الباحث اتفاق المحكمين بنسبة (80%) للتعديل فقط، حيث تكون المقياس بعد التحكيم من (50) فقرة بصورته النهائية.

وقد قام الباحث باستخراج الثبات للمقياس بطريقة الإعادة لكل مجال من مجالات المقياس الخمسة بفارق زمني أسبوعين بين مرتي التطبيق باستخدام معامل ارتباط بيرسون، والجدول (2) يوضح معاملات قيم الثبات، وذلك من خلال تطبيقهما على (30) مرشداً ومرشدة من خارج عينة الدراسة، حيث بلغت قيمة الثبات (87.3) وهي قيمة تعتبر مقبولة لأغراض الدراسة الحالية.

الجدول (2) يوضح معاملات قيم الثبات

المهارة	معامل الثبات
مهارة طرح الأسئلة	80.0
مهارة الإنصات	82.3
المواجهة	85.1
إعادة الصياغة	84.6
عكس المشاعر	84.1
الدرجة الكلية للمقياس	87.3

البرنامج الحاسوبي للمهارات الإرشادية:

طور الباحث برنامجاً للمهارات الإرشادية، وقام بمساعدة معلم الحاسوب في المدرسة بتنظيم الجلسات الإرشادية على جهاز الحاسوب، وتكون البرنامج من (7) جلسات، ومدة كل جلسة (50) دقيقة، وقام الباحث بعرضه على مجموعة من المحكمين والمختصين في الإرشاد والتربية الخاصة والقياس النفسي في الجامعات الاردنية، وبلغ عددهم (12) محكماَ، لتحكيم أهدافه ومحتواه، وتم الأخذ بملاحظات المحكمين فعلى سبيل المثال، تم اختصار بعض أهداف الجلسات لتصبح كل واحدة منها تحتوي على ثلاثة أهداف بدلاً من خمسة، وتم كذلك حذف ثلاث جلسات من أصل عشرة، إضافة إلى دمج بعض التدريبات في تدريب واحد، والمرفق (ب) يبين وصف موجز عن جلسات البرنامج الإرشادي المحوسب والمستخدم في الدراسة الحالية.

تصميم الدراسة والمعالجة الإحصائية:

يعتمد الباحث في الدراسة الحالية التصميم شبه التجريبي، حيث تم تطبيق مقياس المهارات الإرشادية كقياس قبلي على جميع أفراد عينة الدراسة، وتطبيق البرنامج الحاسوبي على أفراد المجموعة التجريبية فقط، وبعد الانتهاء من تطبيق البرنامج، تم تطبيق المقياس كقياس بعدي على جميع أفراد الدراسة مرة أخرى، وذلك بأخذ متغيري الجنس والخبرة بعين الاعتبار، لذا فالتصميم الذي استخدمه الباحث في هذه الدراسة هو:

– مجموعة تجريبية: قياس قبلي – برنامج حاسوبي – قياس بعدي.

– مجموعة ضابطة: قياس قبلي – لا معالجة – قياس بعدي.

وللإجابة عن أسئلة الدراسة، استخدم الباحث حزمة البرنامج الإحصائي (SPSS) بهدف إدخال البيانات الإحصائية، واستخراج كل من المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين المشترك (MANCOVA) لفحص دلالة الفروق في الأداء البعدي لعينتي الدراسة التجريبية والضابطة.

الجدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء مجموعتي الدراسة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس المهارات الإرشادية لدى المرشدين التربويين تبعاً للبرنامج التدريبي

المهارات الإرشادية	المجموعة	العدد	القبلي		البعدي	
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مهارة طرح الأسئلة	التجريبية	20	29.50	8.96	39.20	6.437
	الضابطة	20	20.85	6.58	28.00	7.138
	Total	40	25.18	8.91	33.60	8.785
مهارة الإنصات	التجريبية	20	26.90	9.32	31.10	3.611
	الضابطة	20	15.80	3.92	23.95	6.962
	Total	40	21.35	9.02	27.53	6.563
المواجهة	التجريبية	20	26.50	9.45	29.25	5.369
	الضابطة	20	19.65	3.98	21.20	5.818
	Total	40	23.08	7.95	25.22	6.867
إعادة الصياغة	التجريبية	20	23.30	7.42	32.40	9.467
	الضابطة	20	13.75	2.07	21.50	4.947
	Total	40	18.53	7.23	26.95	9.276
عكس المشاعر	التجريبية	20	25.80	8.34	35.50	6.237
	الضابطة	20	17.40	1.64	23.25	6.958
	Total	40	21.60	7.30	29.37	9.001
الدرجة الكلية للمقياس	التجريبية	20	132.00	37.98	167.45	13.805
	الضابطة	20	87.45	11.94	117.90	18.041
	Total	40	109.73	35.79	142.68	29.681

النتائج ومناقشتها: يتناول هذا الجزء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، وفيما يأتي نتائج الدراسة بناء على أسئلتها:

1. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الاداء للمجموعتين (التجريبية – الضابطة) على مقياس المهارات الإرشادية البعدي؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء مجموعتي الدراسة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس المهارات الإرشادية لدى المرشدين التربويين، والجدول (3) يبين ذلك.

يلاحظ من الجدول (3) أن المتوسط الحسابي لأداء أفراد الدراسة على مقياس المهارات الإرشادية لدى المرشدين التربويين من المجموعة التجريبية قد بلغ (167.45)، وهو أعلى من المتوسط الحسابي لأداء أفراد الدراسة المجموعة الضابطة والذي بلغ (117.90)، ولمعرفة ما إذا كانت الفروق بين المتوسطات الحسابية ذات دلالة عند مستوى الدلالة (0.05) تم إجراء تحليل التباين المصاحب متعدد المتغيرات التابعة (MANCOVA)، والجدول (4) يبين نتائج التحليل.

الجدول (4) نتائج تحليل التباين المصاحب متعدد المتغيرات التابعة (MANCOVA) لأداء أفراد الدراسة على مقياس المهارات الإرشادية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة تبعاً للبرنامج التدريبي

مصدر التباين	المهارات الإرشادية	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة الإحصائي (ف)	مستوى الدلالة
كلي. قبلي	مهارة طرح الأسئلة	1.637	1	1.637	.035	.854
	مهارة الإنصات	5.957	1	5.957	.190	.666
	المواجهة	59.198	1	59.198	1.935	.172
	إعادة الصياغة	152.142	1	152.142	2.793	.103
	عكس المشاعر	3.024	1	3.024	.068	.796
	الدرجة الكلية للمقياس	424.608	1	424.608	1.675	.204
المجموعة	مهارة طرح الأسئلة	712.408	1	712.408	15.032	.000
	مهارة الإنصات	364.518	1	364.518	11.599	.002
	المواجهة	222.436	1	222.436	7.272	.010
	إعادة الصياغة	360.490	1	360.490	6.617	.014
	عكس المشاعر	839.793	1	839.793	18.767	.000
	الدرجة الكلية للمقياس	11807.732	1	11807.732	46.576	.000

الخطأ	مهارة طرح الأسئلة	1753.563	37	47.394			
	مهارة الإنصات	1162.793	37	31.427			
	المواجهة	1131.752	37	30.588			
	إعادة الصياغة	2015.658	37	54.477			
	عكس المشاعر	1655.726	37	44.749			
	الدرجة الكلية للمقياس	9380.142	37	253.517			
الكلي المعدل	مهارة طرح الأسئلة	3009.600	39				
	مهارة الإنصات	1679.975	39				
	المواجهة	1838.975	39				
	إعادة الصياغة	3355.900	39				
	عكس المشاعر	3159.375	39				
	الدرجة الكلية للمقياس	34356.775	39				
الخطأ	مهارة طرح الأسئلة	1753.563	37	47.394			
	مهارة الإنصات	1162.793	37	31.427			
	المواجهة	1131.752	37	30.588			
	إعادة الصياغة	2015.658	37	54.477			
	عكس المشاعر	1655.726	37	44.749			
	الدرجة الكلية للمقياس	9380.142	37	253.517			
الكلي المعدل	مهارة طرح الأسئلة	3009.600	39				
	مهارة الإنصات	1679.975	39				
	المواجهة	1838.975	39				
	إعادة الصياغة	3355.900	39				
	عكس المشاعر	3159.375	39				
	الدرجة الكلية للمقياس	34356.775	39				

يلاحظ من الجدول (4) أن قيمة (ف) بالنسبة للبرنامج على مقياس المهارات الإرشادية البعدي بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة تبعاً للبرنامج التدريبي، بلغت(46.576)، وبمستوى دلالة (0.000)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء مجموعتي الدراسة على مقياس المهارات الإرشادية البعدي تبعاً للبرنامج التدريبي، وكذلك وجود فروق في جميع المهارات الفرعية، ومن أجل معرفة لصالح من كان الفرق؛ فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية المعدلة لأداء أداء مجموعتي الدراسة على مقياس المهارات الإرشادية البعدي تبعاً للبرنامج التدريبي، والجدول (5) يبين تلك المتوسطات.

الجدول(5) المتوسطات الحسابية المعدلة والأخطاء المعيارية لأداء أفراد الدراسة على المهارات الإرشادية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة تبعاً للبرنامج التدريبي

المهارات الإرشادية	المجموعة	المتوسط الحسابي	الخطأ المعياري
مهارة طرح الأسئلة	التجريبية	39.036	1.775
	الضابطة	28.164	1.775
	المجموع	33.600	1.089
مهارة الإنصات	التجريبية	31.413	1.445
	الضابطة	23.637	1.445
	المجموع	27.525	.886
المواجهة	التجريبية	28.262	1.426
	الضابطة	22.188	1.426
	المجموع	25.225	.874
إعادة الصياغة	التجريبية	30.817	1.903
	الضابطة	23.083	1.903
	المجموع	26.950	1.167
عكس المشاعر	التجريبية	35.277	1.725
	الضابطة	23.473	1.725
	المجموع	29.375	1.058
الدرجة الكلية للمقياس	التجريبية	164.805	4.105
	الضابطة	120.545	4.105
	المجموع	142.675	2.518

يشير الجدول (5) إلى أنّ المتوسط الحسابي لأفراد المجموعة التجريبية الذين خضعوا للبرنامج التدريبي كان الأعلى إذ بلغ (164.805)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لأفراد المجموعة الضابطة (120.545)، وهذا يعني أن الفرق كان لصالح أفراد المجموعة التجريبية الذين خضعوا للبرنامج التدريبي بدليل ارتفاع متوسطهم الحسابي عن المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة، وهذا يعني أن البرنامج التدريبي كان له فاعلية في رفع مستوى المهارات الإرشادية لدى المرشدين، ويرى الباحث بأن تلك النتيجة قد تعود لعدة عوامل، ومنها:

1. التدريب العملي الذي تلقاه المرشدون التربويون أثناء تنفيذ جلسات البرنامج التدريبي، واشتملت على المعلومات النظرية للمهارات الإرشادية، وشرحها شرحاً وافياً، وباستخدام الحاسوب والرسوم الكاريكاتورية، ومشاركة المرشدين وتفاعلهم أثناء التدريب، وتقديم بعض النماذج العملية للمهارات الإرشادية، إضافة إلى استخدام أسلوب لعب الأدوار في تطبيق المهارات عملياً من قبل المشاركين خلال التنفيذ.
2. وجود رغبة حقيقية لدى معظم المرشدين التربويين المشاركين في تطوير وتنمية قدراتهم وامكاناتهم في تطبيق المهارات الإرشادية بشكل جيد، وإتقان الجلسات الفردية منها والجماعية، مما جعلهم يشاركون بفاعلية في جلسات البرنامج التدريبي.
3. بعد اطلاع المرشدين المشاركين على نتائج القياس القبلي بشكل عام، والأخطاء التي وردت لدى بعض منهم في مرحلة القياس القبلي؛ كان ذلك بمثابة تغذية راجعة لهم، وجعلتهم يحاولون تفادي الأخطاء السابقة، وتنفيذ جلسات أفضل في القياس البعدي.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (Shaheen, 2014)، ودراسة (Al-Najjar, 2001)، ودراسة (Al-Smadi & Al-Shawy, 2014)، ودراسة (Paladino et al., 2011).

2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القياس البعدي لمستوى المهارات الإرشادية لدى المرشدين التربويين من المجموعة التجريبية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي (ذكور – إناث)؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء المجموعة التجريبية على مقياس المهارات الإرشادية لدى المرشدين التربويين تبعاً للنوع الاجتماعي، والجدول (6) يبين ذلك.

الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء المجموعة التجريبية على مقياس المهارات الإرشادية لدى المرشدين التربويين تبعاً للنوع الاجتماعي

المهارات الإرشادية	النوع الاجتماعي	العدد	القبلي		البعدي	
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مهارة طرح الأسئلة	ذكور	10	33.30	8.95	37.60	7.69
	إناث	10	25.70	7.57	40.80	4.76
	Total	20	29.50	8.96	39.20	6.44
مهارة الإنصات.	ذكور	10	33.30	8.95	29.60	3.24
	إناث	10	20.50	3.54	32.60	3.47
	Total	20	26.90	9.32	31.10	3.61
المواجهة	ذكور	10	32.80	9.65	30.10	6.89
	إناث	10	20.20	2.66	28.40	3.44
	Total	20	26.50	9.45	29.25	5.37
إعادة الصياغة.	ذكور	10	26.90	7.58	33.00	10.13
	إناث	10	19.70	5.48	31.80	9.26
	Total	20	23.30	7.42	32.40	9.47
عكس المشاعر	ذكور	10	30.90	8.20	36.00	6.20
	إناث	10	20.70	4.67	35.00	6.57
	Total	20	25.80	8.34	35.50	6.24
الدرجة الكلية للمقياس	ذكور	10	157.20	39.32	166.30	12.54
	إناث	10	106.80	9.37	168.60	15.57
	Total	20	132.00	37.98	167.45	13.81

يلاحظ من الجدول (6) أن المتوسط الحسابي لأداء أفراد الدراسة من المجموعة التجريبية على مقياس المهارات الإرشادية من الإناث قد بلغ (168.60)، وهو أعلى من المتوسط الحسابي لأداء أفراد الدراسة من الذكور والذي بلغ (166.30)، ولمعرفة ما إذا كانت الفروق بين المتوسطات الحسابية ذات دلالة عند مستوى الدلالة (0.05)؛ تم إجراء تحليل التباين المصاحب متعدد المتغيرات التابعة (MANCOVA)، والجدول (7) يبين نتائج التحليل.

الجدول (7) نتائج تحليل التباين المصاحب متعدد المتغيرات التابعة (MANCOVA) لأداء أفراد الدراسة من المجموعة التجريبية على مقياس المهارات الإرشادية لأفراد الدراسة تبعاً للنوع الاجتماعي

مصدر التباين	المهارات الإرشادية	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة الإحصائي (ف)	مستوى الدلالة
كلي. قبلي	مهارة طرح الأسئلة	39.833	1	39.833	0.973	0.338
	مهارة الإنصات	3.66	1	3.66	0.312	0.583
	المواجهة	50.242	1	50.242	1.768	0.201
	إعادة الصياغة	93.332	1	93.332	0.990	0.334
	عكس المشاعر	34.857	1	34.857	0.848	0.370
	الدرجة الكلية للمقياس	363.639	1	363.639	1.913	0.184
الجنس	مهارة طرح الأسئلة	90.972	1	90.972	2.221	0.154
	مهارة الإنصات	38.642	1	38.642	3.299	0.087
	المواجهة	4.164	1	4.164	0.147	0.707
	إعادة الصياغة	21.26	1	21.26	0.226	0.641
	عكس المشاعر	32.002	1	32.002	0.778	0.390
	الدرجة الكلية للمقياس	280.512	1	280.512	1.476	0.241
Error	مهارة طرح الأسئلة	696.167	17	40.951		
	مهارة الإنصات	199.14	17	11.714		
	المواجهة	483.058	17	28.415		
	إعادة الصياغة	1602.268	17	94.251		
	عكس المشاعر	699.143	17	41.126		
	الدرجة الكلية للمقياس	3230.861	17	190.051		
Corrected Total	مهارة طرح الأسئلة.	787.2	19			
	مهارة الإنصات.	247.8	19			
	المواجهة	547.75	19			
	إعادة الصياغة.	1702.8	19			
	عكس المشاعر	739	19			
	الدرجة الكلية للمقياس	3620.95	19			

يلاحظ من الجدول (7) أن قيمة (ف) بالنسبة للجنس من المجموعة التجريبية على مقياس المهارات الإرشادية البعدي تبعاً للجنس، بلغت (1.476)، وبمستوى دلالة (0.241)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء المجموعة التجريبية على مقياس المهارات الإرشادية البعدي تبعاً للنوع الاجتماعي، وكذلك عدم وجود فروق في جميع المهارات الإرشادية.

ويرى الباحث أن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى المهارات الإرشادية، وقد يرجع إلى التجانس الكبير بين الذكور الإناث خاصة فيما يتعلق بالتخصص وسنوات الخبرة ومدة التدريب ونوعية العمل وغير ذلك، فكلا الجنسين يتشابهان في هذه الصفات أو الخصائص؛ مما يجعل مستوى المهارات الإرشادية متقارباً أو متساوياً إلى حد كبير، وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (Al-Qura'an, 2010) ، ودراسة (Al-Najjar, 2001)، ودراسة (Shaheen, 2014)، حيث أظهرت جميعها وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس المهارات الإرشادية البعدي يعزى لمتغير النوع الاجتماعي، واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة كل من (Abu Yousef, 2008)، و (Daoud & Furaihat, 1997).

3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القياس البعدي لمستوى المهارات الإرشادية لدى المرشدين التربويين من المجموعة التجريبية تعزى لمتغير سنوات الخبرة (4 سنوات فأكثر – أقل من 4 سنوات)؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء المجموعة التجريبية على مقياس المهارات الإرشادية لدى المرشدين التربويين تبعاً لسنوات الخبرة، والجدول (8) يبين ذلك.

الجدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء المجموعة التجريبية على مقياس المهارات الإرشادية لدى المرشدين التربويين من تبعاً لسنوات الخبرة

المهارات الإرشادية	سنوات الخبرة	العدد	القبلي		البعدي	
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مهارة طرح الأسئلة	أقل من 4 سنوات	12	27.08	8.11	37.75	6.64
	4 سنوات فاكثر	8	33.13	9.46	41.38	5.85
	Total	20	29.50	8.96	39.20	6.44
مهارة الإنصات	أقل من 4 سنوات	12	24.67	6.68	29.83	2.48
	4 سنوات فاكثر	8	30.25	12.02	33.00	4.34
	Total	20	26.90	9.32	31.10	3.61
المواجهة	أقل من 4 سنوات	12	23.92	7.04	28.67	5.84
	4 سنوات فاكثر	8	30.38	11.65	30.13	4.82
	Total	20	26.50	9.45	29.25	5.37
إعادة الصياغة	أقل من 4 سنوات	12	23.08	6.84	33.42	10.60
	4 سنوات فاكثر	8	23.63	8.70	30.88	7.90
	Total	20	23.30	7.42	32.40	9.47
عكس المشاعر	أقل من 4 سنوات	12	23.17	7.47	37.67	6.77
	4 سنوات فاكثر	8	29.75	8.45	32.25	3.66
	Total	20	25.80	8.34	35.50	6.24
الدرجة الكلية للمقياس	أقل من 4 سنوات	12	121.92	31.04	167.33	15.23
	4 سنوات فاكثر	8	147.13	44.33	167.63	12.36
	Total	20	132.00	37.98	167.45	13.81

يلاحظ من الجدول (8) أن المتوسط الحسابي لأداء أفراد الدراسة على مقياس المهارات الإرشادية من ذوي الخبرة (4) سنوات فأكثر قد بلغ (167.63)، وهو أعلى من المتوسط الحسابي لأداء لأفراد الدراسة من ذوي الخبرة أقل من (4) سنوات والذي بلغ (167.33)، ولمعرفة ما إذا كانت الفروق بين المتوسطات الحسابية ذات دلالة عند مستوى الدلالة (0.05)، تم إجراء تحليل التباين المصاحب متعدد المتغيرات التابعة (MANCOVA)، والجدول (9) يبين نتائج التحليل.

الجدول (9) نتائج تحليل التباين المصاحب متعدد المتغيرات التابعة (MANCOVA) لأداء المجموعة التجريبية على مقياس المهارات الإرشادية لأفراد الدراسة تبعاً لسنوات الخبرة

مصدر التباين	المهارات الإرشادية	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة الإحصائي (ف)	مستوى الدلالة
كلي. قبلي	مهارة طرح الأسئلة	9.444	1	9.444	0.225	0.642
	مهارة الإنصات	33.786	1	33.786	3.462	0.08
	المواجهة	50.724	1	50.724	1.771	0.201
	إعادة الصياغة	130.303	1	130.303	1.437	0.247
	عكس المشاعر	1.504	1	1.504	0.043	0.838
	الدرجة الكلية للمقياس	118.328	1	118.328	0.574	0.459
الخبرة	مهارة طرح الأسئلة	72.458	1	72.458	1.724	0.207
	مهارة الإنصات	71.901	1	71.901	7.369	0.015
	المواجهة	0.405	1	0.405	0.014	0.907
	إعادة الصياغة	82.04	1	82.04	0.905	0.355
	عكس المشاعر	134.482	1	134.482	3.832	0.067
	الدرجة الكلية للمقياس	9.159	1	9.159	0.044	0.836
Error	مهارة طرح الأسئلة	714.681	17	42.04		
	مهارة الإنصات	165.881	17	9.758		
	المواجهة	486.818	17	28.636		
	إعادة الصياغة.	1541.489	17	90.676		
	عكس المشاعر	596.662	17	35.098		
	الدرجة الكلية للمقياس	3502.213	17	206.013		
Corrected Total	مهارة طرح الأسئلة	787.2	19			
	مهارة الإنصات	247.8	19			
	المواجهة	547.75	19			
	إعادة الصياغة	1702.8	19			
	عكس المشاعر	739	19			
	الدرجة الكلية للمقياس	3620.95	19			

يلاحظ من الجدول (9) أن قيمة (ف) بالنسبة لسنوات الخبرة على مقياس المهارات الإرشادية البعدي تبعاً للخبرة، بلغت (0.044)، وبمستوى دلالة (0.836)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء أفراد المجموعة التجريبية على مقياس المهارات الإرشادية

البعدي تبعاً لسنوات الخبرة، وقد يكون من المنطقي وحسب رأي الباحث أن يكون المرشدون من أصحاب الخبرة الطويلة أكثر قدرة على تطبيق المهارات الإرشادية وامتلاكها من زملائهم أصحاب الخبرة القصيرة، ولكن النتيجة جاءت غير ذلك حيث لم يظهر أي دور لسنوات الخبرة، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى كون المشرفين التربويين؛ يستخدمون نفس الأساليب الإرشادية، ويقدمون نفس الخدمات الإرشادية للطلبة على اختلاف خبراتهم العملية، على الرغم من حاجة المرشدين من ذوي الخبرة القليلة (الأقل من 4 سنوات) إلى رعاية أكبر، وإلى خدمات إرشادية أكثر تميزاً وكثافة من زملائهم أصحاب الخبرة الطويلة (من 4 سنوات فاكثر)، وهذا يعزز الاتجاه السلبي الموجود سلفاً لدى المرشدين أصحاب الخبرة القصيرة تجاه المرشد التربوي، والذي اكتسبوه من المرشدين أصحاب الخبرة الطويلة، بالإضافة إلى شعور المرشدين على اختلاف خبراتهم بأن الفعاليات الإرشادية المقدمة والمتاحة لهم؛ لا تتناسب وخبراتهم التعليمية وحاجاتهم الأدائية، الأمر الذي يؤكد بأن الإرشاد التربوي قديماً وحديثاً بحاجة إلى تطوير المهارات الإرشادية لدى المرشدين، وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (Al-Qura'an, 2010) والتي تشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس المهارات الإرشادية البعدي تعزى إلى التفاعل بين مدة الخدمة (الخبرة) والبرنامج التدريبي، ودراسة (Shaheen, 2014) حيث تشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في درجة امتلاك المرشدين للمهارات الإرشادية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، واختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (Daoud & Furaihat, 1997)، ودراسة (Al-Najjar, 2001)، ودراسة (Abu Yousef, 2008).

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة؛ يوصي الباحث بما يأتي:

- تقديم دراسات ذات علاقة ببرامج تدريبية تخص مجموعات أخرى من المهارات الإرشادية، خاصة وأن الدراسة الحالية تناولت تقديم برنامج تدريبي محوسب لخمس مهارات إرشادية فقط.
- تقديم دراسات تختص بتقييم أداء المرشدين التربويين، وكيفية تطوير قدراتهم ومهاراتهم.
- إجراء دراسات مقارنة بين تطبيق المرشد التربوي للمهارات الإرشادية، ومتغيرات أخرى نحو نجاح العملية الإرشادية وفاعلية العمل الإرشادي داخل المؤسسة أو زيادة قدرته على حل المشكلات النفسية ومساعدة المسترشدين.
- التركيز على تدريب المرشدين التربويين من الذكور والإناث من ذوي الخبرات المختلفة على المهارات الإرشادية، وبنفس المستوى والفعالية، حيث لم تظهر أية فروق دالة بينهما.

References:

Abu As'ad, A. (2009). *Counseling Skills.* (1st ed.) Amman: Jordan Darul-Maseerah.

Abu Yousef, M. (2008). *The Effectiveness of training program to develop counseling skills among psycho-counselors at UNRWA Schools in Gaza Strip. Unpublished MA thesis*, Islamic University, Gaza.

Al-Asadi, S. & Marwan, I. (2003). *Educational Counseling: Concept, Features and Principle*. (1st Ed.) Amman: Culture House for Publishing and Distribution.

American School Counseling Association (2003, February). *The ASCA national model: A framework for school counseling programs. Professional School Counseling*, 165-168. Retrieved September 20, 2007, from http://search.ebscohost.com.

Aqel, M. (2004). *Psychological and Educational Counseling*. Al-Riyad: Graduate House for Publishing and Distribution.

Arthur, M. & Bernard, J. (2012). *Application of the Discrimination Model of Supervision for Residency Education*. Association for the Behavioral Sciences & Medical Education, 18(1), 32-37.

Al-Asa'adi, S. & Marwan, I. (2003). *Educational Counseling*: Concept, Characteristic and Essence (1st Ed.). Amman: Library Culture House for Publishing and Distribution.

Backer, S. (2000). *School counseling for the twenty-first century*. Upper Saddle River, NJ: Prentice Hall.

Banat, S. Ghaith, S., & Barahmeh, M. (2013). The Reality of counseling services provided by the school counselor for gifted and talented students in the Jordanian governmental school. *Journal of Educational and Psychological Studies*. 2(7), 155-166.

Corge, E. (2001). Approach Person Centered Therapy. *New England Journal Medicine*, 4(344), 188.

Daoud, N. & Freihat, S. (1999). The Relationship of Counselor's Communication Skills, Gender, Years of Experience, and Efficiency

of Counseling as Seen by the Guided. *Journal of Educational Studies*, Jordan University. 1(24), 47-56.

Gladding. S. (2008). *Group Work: Specialty*. (5th ed.). Columbus, OH: Merrill Prentice Hall.

Hamdi, N. & Abu Taleb, S. (2004). *Counseling and Guidance of the Life Stages*. Amman: Al-Quds Open University Press.

Hilal, M. (1998). *Counseling Skills during Supervision*. Cairo: Al-Oulfi Library.

Husain, T. (2004). *Psychological counseling*. (1st Ed.) Amman, Darul-Ficker for Publishing and Distribution.

Al-Ish, M. (2012). *Effectiveness of training program to develop some counseling skills among counselors in Syria.* Unpublished doctoral thesis, Institute of Studies and Educational Research. Cairo University, Egypt.

Al-Masri, I. (2009). The Psychological Counselor between the Skill and Application. *Journal of Psychological and Educational Studies, The development laboratory of psychological and educational practices*. (2), 46 – 67.

Maze, M. (2004). How to select computerized guidance system. *Journal of Counseling and Developing*. (63), 158-161.

Al-Najjar, Y. (2001). T*he Effectiveness of Communication Skills of the Educational Counselor in Presenting Counseling Services for the Secondary School Students*. Unpublished MA Thesis. Ain Shams University, Egypt.

Omer, M. (1992). *The Interview in Psychological Counseling and Treatment*. University Technical Knowledge. Alexandria, House for Printing and Publishing.

Paladino, D. Minton, C., & Kern, C. (2011). *Interactive Training Model: Enhancing Beginning Counseling Student Development*. Counselor Education & Supervision. (50), 189-206.

Pasco, S. Wallack, C., Sartin, R., & Dayton, R. (2012). The impact of experiential exercises on communication & relational skills in a suicide prevention gatekeeper-training program for college resident advisors. *Journal of American College Health*. 60(2), 134-140.

Al-Quraan, N. (2010). *The Effectiveness of a proposed behavioral counseling program in developing counseling skills of educational counselors in Jordan*. Unpublished Doctoral Thesis, Amman Arabic University, Jordan.

Sadiq, A. & Abu Hatab, F. (1994). *Educational Psychology Science*. Cairo, Anglo-Egyptian Library.

Al-Sefasfah, M. (2005). Recognizing the Educational Counselors of the Significance of Work in the Fields of Developmental, Preventive and Therapeutic Counseling at Some Jordanian Schools. *Journal of Damascus University*. 21(2), 129 – 91.

Shaheen, M. (2014). The Extent of Having Counseling Skills by Educational Counselors at Palestinian Governmental Schools. *Journal of Educational and Psychological Sciences.* 3(15), 208 – 183.

Al-Shinawi, M. (1996). *Therapeutic Counseling Process*. Cairo: Dar Gharib for Printing, Publishing and Distribution.

Al-Smadi, A. (1994). The Effect of a training program on the skills of counselors. Yarmouk Researches. *A Series of Human and Social Sciences, Yarmouk University*, Jordan. 1(10), 373- 410.

Al-Smadi, A. & Haddad, A. (1999). Studying the development of measuring counseling relationship. *Dirasat Journal, Educational Sciences*. Jordan University, 26(2), 494 – 483.

Al-Smadi, A. & Haddad, A. (1999). Studying the development of measuring counseling relationship. *Dirasat Journal, Educational Sciences*. Jordan University, 26(2), 494 – 483.

https://ar.wikipedia.org/wiki.

تأثير مشاهدة المباريات العالمية على تحسين مستوى الأداء لدى لاعبي كرة القدم في الدوري الفلسطيني للمحترفين

محمود حسني الأطرش *

عصام ناجح أبو شهاب

ملخص

هدف هذا البحث إلى التعرف إلى تأثير مشاهدة المباريات العالمية في تحسين مستوى الأداء لدى لاعبي كرة القدم في الدوري الفلسطيني للمحترفين تبعاً لمتغيرات (الخبرة، مركز اللعب، مكان السكن، ترتيب الفرق)، حيث تم واستُخدم المنهج الوصفي وذلك لملاءمته لأهداف البحث وطبيعته لأهداف وطبيعة البحث، وتكونت عينة البحث من (100) لاعب كرة القدم في الدوري الفلسطيني للمحترفين لموسم 2015/2014، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية، إذ تم استخدام التكرارات والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية، واختبار (ت)، واختبار تحليل التباين الاحادي، اختبار معامل الثبات الفا، وأظهرت النتائج التي توصل اليها الباحثان مدى فاعلية مقياس مشاهدة المباريات العالمية في تحسين مستوى الأداء لدى لاعبي كرة القدم في الدوري الفلسطيني للمحترفين، وتساعد اللاعبين على كيفية التمركز الصحيح داخل الملعب وطريقة القيام بالواجبات الدفاعية والهجومية، ومن أهم التوصيات التي أوصى بها الباحثان ضرورة توجيه اللاعبين إلى دور مشاهدة المباريات العالمية لما لها من تأثير على مستوى الاداء، وضرورة اجراء الدراسة الحالية على العاب رياضية أخرى للتعرف إلى تأثيرها.

الكلمات الدالة: مشاهدة المباريات العالمية، مستوى الأداء، كرة القدم.

* جامعة النجاح الوطنية، فلسطين .

** كلية علوم الرياضة، جامعة مؤتة.

تاريخ تقديم البحث: 2/14 / 2016م. تاريخ قبول البحث: 15 /11 /2016 م.

© جميع حقوق النشر محفوظة لجامعة مؤتة، الكرك، المملكة الأردنية الهاشمية، 2018م.

The Effect of Watching Global Matches on Improving the Performance of the Football Players in the Palestinian Professional League

Mahmoud H. Alatrash

Esam N. Abu-Shihab

Abstract

This research aimed to Identify the effect of watching global matches on improving the performance of football players in the Palestinian professional league according to the following variables, (experience, play center, place of residence, ranked club). The researchers have used the descriptive approach for its suitability to the objectives of the research. The research sample consisted of (100) football players in the Palestinian Professional league 2014/2015, who were chosen randomly. The most important results reached by the researchers are the effectiveness of watching global matches on improving the performance of the players, and it helps the players to position right inside the stadium and do their defensive and offensive roles. The most important recommendations are the need to direct the players to the role of watching global matches on affecting the performance of the football players, and the need to apply the current study on other sport games to identify its impact.

Keywords: Watching the Global Matches, Improving the Performance, Football Players.

مقدمة البحث:

يشهد العالم تطوراً كبيراً في مجالاته كافة، ويعد المجال الرياضي واحداً منها الذي شهد تحقيق العديد من الإنجازات في مختلف فعالياته الرياضية, وهذه الانجازات لم تأتِ من فراغ، وإنما تحققت بفضل قدرة الباحثين والمختصين على توظيف العلوم المختلفة عبر التخطيط العلمي السليم.

عرف العالم خلال العقود الثلاثة الأخيرة تطوراً علمياً وتقنياً مذهلاً أثّر بشكل كبير على مناحي الحياة المختلفة؛ إذ شهد قفزات شاسعة على مستوى استخدام وتطويع التكنولوجيا ووسائل الاتصال الحديثة التي نقلت المجتمعات إلى مراحل متقدمة جداً على الصعد كافة ،الاقتصادية منها والصناعية والسياسية والثقافية والإعلامية والرياضية جعلت من هذا العالم قرية صغيرة، بل حولته إلى خلية اتصال مترابطة أتاحت لكل المستويات التعاطي مع الأحداث المحيطة ومعايشتها بفضل سهولة استخدام هذه الوسائل وتعدد مصادرها وأشكالها وصنوفها. (Al-Rabab'a, 2015)

ويؤكد (Al-Azzam, 2016) أن كرة القدم أصبحت الآن محط أنظار أصحاب الاختصاص مما أدى إلى البحث عن أفضل الطرق والأساليب المتنوعة في التدريب والتي تعتمد بشكل كبير على الأبحاث والدراسات العلمية، وذلك من خلال استخدام التخطيط السليم والرؤية الشاملة في عملية التحضير والتدريب لهذه اللعبة، بحيث لم يعد التدريب عبارة عن عملية عشوائية غير منظمة فقد اتجهت الدول المتقدمة في هذه اللعبة إلى توجيه طاقاتها وإمكاناتها وقدراتها البشرية والمادية والعلمية نحو بناء فريق قادر على تقديم المستوى الأمثل في الأداء وتحقيق الانجازات الرياضية.

ويؤكد (Al-Besaty, 2000) أنه مع زيادة وتيرة التقدم الرياضي في كرة القدم الحديثة تغيرت طرق ووسائل وتكنولوجيا التدريب، والقياس والتحليل والتقويم، وبرامج الإعداد البدني وتخطيط التدريب والتنظيم، فقد أصبح التطور العلمي لأساليب التدريب في عالم كرة القدم يسعى إليه مدربو المنتخبات والفرق العالمية للوصول إلى المستويات العليا وتحقيق الإنجازات والبطولات.

ويشير (Stamiris, 2000) إلى أن الإعلام الرياضي كفرع من فروع الإعلام كان له نصيب من هذه النقلة النوعية؛ إذ بات يشكل عنصراً مهماً ولاعباً أساسياً في الحياة الاجتماعية عامة، والرياضية منها على وجه الخصوص، ويضيف (Shaker & Sh'hadeh, 2009) أن للآعلام الرياضي دوراً متشعباً في المجتمع ويظهر بجلاء من حيث رفع مستوى الثقافة الرياضية للجمهور وزيادة الوعي الرياضي وله وتعريفه بأهمية دور الرياضة في حياته العامة والخاصة.

ويؤكد (Al-Muhtasib, 2011) أن الاعلام الرياضي فرع من المنظومة الاعلامية كلها إذْ يتناول الأحداث الرياضية وتغطيتها جنبنا لجنب مع الأوضاع السياسية في البلدان المستهدفة فمن خلال هذا الاعلام يمكن مخاطبة الجمهور بما يتناسب مع توجهاتهم وأذواقهم، إذْ لا يمكن لأي قطاع من قطاعات الدولة أو المجتمع المدني أو غيرها أن يتقدم دون أن يكون هناك نوع من المواءمة مع الحدث الاعلامي، والإعلام الرياضي يتكون من ثلاثة انماط منها ما هو مقروء كالصحف، ومنها ما هو مسموع كالراديو، ومنها ما هو مرئي كالتلفزيون فنجد ان الإعلام الرياضي بكل أنماطه يؤدي دوراً كبير اً في رسم الصورة الجديدة للحركة الرياضية على صعيد الوطن، سواء أكان ذلك على الصعيد الداخلي أو الخارجي، كما ويسهم بشكل كبير في إبراز أهمية التربية البدنية والرياضية وما تناولت تلك الوسائل من توضيح لمفهوم التربية البدنية والرياضية وأهميتها للناس ودفعهم إلى أن يتحولوا من مشاهدين إلى ممارسين للألعاب طلباً للياقة البدينة والصحة الجسمية والاستجمام وما تحققه المشاركة من راحه نفسية وجسدية.

وتعد الفضائيات من وسائل الاتصال الجماهيري الفعالة التي أصبح لها دور واضح التأثير في حياة الناس، إذ اكتسبت بعض القنوات الفضائية الرياضية سمعة منفردة لنفسها في مجال التغطية للأحداث الرياضية في العالم وخاصة في كرة القدم. (Abu-Amaid, 2006)

ويشير (Yassain, 2011) بأن شاشات التلفزيون تعتبر وسيلة إعلامية مؤثرة وذات وقع خاص على المشاهد إذ تزاوج بين الصورة الحية والصوت المعبر، وهي الوسيلة التي يتعرض لها القطاع الأوسع من جمهور المتابعين، ومع تنامي دوره وزيادة حجم تأثيره وارتباطه الوثيق بنقل مدى الرقي الذي وصلت له المجتمعات، وعكسه صورة للواقع الحضاري الذي آلت إليه؛ فقد صار حلقة اتصال لا غنى عنها بين جمهور الرياضة من جهة وبين أحداثها ومنافساتها وبطولاتها وكل ما يرتبط بها من اشباع لنهم متزايد نحو متابعة الأحداث والوقائع والمباريات الرياضية خصوصاً مع النوعية الفنية الراقية والجودة التقنية العالية.

هذا الشغف وزيادة أعداد المشاهدين والمتابعين للقنوات الرياضية جعل من الاستثمار فيها ميداناً خصباً للجذب، مما يعني دخول حسابات الربح ضمن أجندة محسوبة تطورت شيئاً فشيئاً لنجد واقعاً جديداً فرضته طبيعة المرحلة، وأفرزته تبعات التنافسية للاستئثار بحقوق نقل هذه البطولة أو تلك الدورة

أو المباراة في ميادين الرياضة المختلفة، وبالتالي وجود حقوق نقل تمنح لهذه القناة الفضائية أو تلك، وصولاً إلى الحقوق الحصرية في البث. (Lotfi, 2010).

ويرى (Al-Rubaie, 2007) أنه يوماً بعد يوم نرى تأثير القنوات التلفزيونية الفضائية وقد تزايد في حياتنا، حتى أصبح البعض منا مواظباً على متابعةِ ما تقوم ببثه شاشاتها، بل لقد تحولت شيئاً فشيئاً لتكون مصدراً أساسيا لثقافتنا وإطلاعنا على ما يدور حولنا من أحداث، وهذا يستوجب التوقف عندها ومتابعتها ودراستها باستمرار من قبل المختصين في الشأن الإعلامي.

إنَّ مشاهدة الفضائيات الرياضية يؤثر تأثيراً كبيراً على ثقافة ومعرفة لاعبي كرة القدم، إذ إنَّ الكثير منها تعتمد في أساليبها المختلفة على جذب المشاهدين في أنحاء العالم كافة وبطريقة مشوقة في عرض الأخبار والتقارير إلى مشاهديها وبشكل جميل ومؤثر وتستعين باللقاءات التي تجريها مع أبرز الشخصيات الرياضية المتخصصة في كرة القدم، ويرى الباحثان أن مشاهدة المباريات العالمية على شاشة التلفاز لها تأثير كبير على لاعبي كرة القدم، فمن خلال مشاهدته اللاعبين الدوليين المحترفين أصحاب المستويات العالية في هذه اللعبة، يسعى اللاعب الفلسطيني لتطوير نفسه والمحاولة للوصول لمستويات أعلى من مستواه الطبيعي للوصول إلي المحافل الدولية وتمثيل المنتخب الوطني بصورة تليق بسمعتة.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في ما يلي:

- يُعَدُّ من الأبحاث القليلة التي تناولت تأثير مشاهدة المباريات العالمية على أداء اللاعبين في كرة القدم.
- التركيز على مدى مساهمة مشاهدة المباريات العالمية في تحسين مستوى لاعبي كرة القدم في الدوري الفلسطيني للمحترفين.
- ويسعى هذا البحث إلى تحسين مستوى فن مشاهدة المباريات العالمية لدى لاعبي الدوري الفلسطيني.
- فتح المجال أمام الباحثين لإجراء المزيد من الدراسات حول مشاهدة المنافسات العالمية وتأثيرها على الألعاب الرياضية أخرى.

مشكلة البحث:

دخلت الرياضة في منعرجات كبيرة خلال السنوات القليلة الماضية، وانعكست هذه المتغيرات بالإيجاب على كرة القدم الفلسطينية، من خلال دخول الاحتراف وتطبيقه منذ سنتين، مما دفع اللاعب إلى تحسين مستواه الرياضي بجميع جوانبه (البدني والمهاري والخططي والنفسي) عن طريق مشاهدة المباريات الدولية.

ويرى الباحثان من خلال خبرتهما في مجال التدريب في كرة القدم أن مشاهدة اللاعبين للمباريات الدولية يسعى من خلالها إلى الاستفادة الفنية وليس فقط من أجل المتعة، فيستطيع اللاعب تطوير نفسه ذهنياً وانفعالياً وحتى بدنياً من خلال النظر إلى كيفية اللعب في نفس المركز، ويحاول تقليد ما يفعل هذا اللاعب كتوزيع مجهوده على المباراة كاملة ولا يشعر بالتعب، ومن خلال النظر إلى مهارات هؤلاء اللاعبين يشعر اللاعب المحلي بفراغ مهاري لما يراه من اللاعب العالمي من مستوى مهاري عالي فيحاول تقليده والوصول إلى مستوى مهاري ملحوظ ومميز، ونجد أن المستوى الخططي ضعيف في الكرة الفلسطينية فيشعر اللاعب أنه يبذل جهد بالملعب دون فائدة؛ فيرجع ذلك إلى عدم اللعب بخطة وطريقة لعب واضحة للاعب فمشاهدة هذه المباريات تحسن من مستوى تفكير اللاعب الخططي والتكتيكي، وبالنظر إلى الانفعالات بالنسبة للاعب المحلي في معظم الأحيان لا يتحكم بانفعالاته بسبب ضغط المباراة أو ضغط الجماهير أو أي ضغط آخر، على العكس اللاعب الدولي في كثير من الأحيان تراه يتصرف بحكمة عند التعرض إلى ضغوطات ولا يتسبب لفريقه بخسائر بسبب انفعالاته، لذلك ارتأى الباحثان من إجراء هذه الدراسة للكشف عن مدى مساهمة مشاهدة المباريات العالمية في تحسين مستوى الأداء لدى لاعبي كرة القدم في الدوري الفلسطيني للمحترفين.

أهداف البحث:

هدف هذا البحث التعرف إلى:

1. تأثير مشاهدة المباريات العالمية على تحسين مستوى الأداء لدى لاعبي كرة القدم في الدوري الفلسطيني للمحترفين.

2. تأثير مشاهدة المباريات العالمية على تحسين مستوى الأداء لدى لاعبي كرة القدم في الدوري الفلسطيني للمحترفين تبعاً لمتغيرات (الخبرة، مركز اللعب، مكان السكن، ترتيب الفرق).

تساؤلات البحث:

سعي هذا البحث للإجابة على التساؤلات التالية:

1. ما تأثير مشاهدة المباريات العالمية على تحسين مستوى الأداء لدى لاعبي كرة القدم في الدوري الفلسطيني للمحترفين؟
2. ما تأثير مشاهدة المباريات العالمية على تحسين مستوى الأداء لدى لاعبي كرة القدم في الدوري الفلسطيني للمحترفين تبعاً لمتغيرات (الخبرة، مركز اللعب، مكان السكن، ترتيب الفرق).

مصطلحات البحث:

- القنوات الفضائية: بأنها عرض تلفزيوني مرئي يبث عبر شبكة من الأقمار الصناعية تدور حول الأرض في مسارات محددة معروفة، وتحدد بالزاوية والإتجاه على البوصلة لتحديد اتجاه التقاط كل مجموعة منها. (تعريف أجرائي)
- المباريات العالمية: هي المباريات التي تكون على مستوى عالٍ من الناحية البدنية والفنية والخططية وتكون بين منتخبات أو أندية عالمية من الدرجة الأولى على مستوى العالم. (تعريف أجرائي)

محددات البحث:

1- المحدد البشري: جميع لاعبي كرة القدم في الدوري الفلسطيني للمحترفين في الضفة الغربية والمسجلين في الموسم الرياضي (2014–2015).

2- المحدد المكاني: الملعب الخاص بكل نادٍ.

3- المحدد الزماني: توزيع الاستبيان واسترجاعه وإجراء البحث في مرحلة الآياب للموسم الرياضي (2014– 2015).

الدراسات السابقة :

الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة، مقسمة حسب حداثتها الدراسات إلى دراسات عربية وأخرى أجنبية وهي:

الدراسات العربية:

قام (Al-Ziyoud et al., 2016) بدراسة هدفت التعرف إلى أهمية الصحف الإلكترونية الرياضية في تشكيل الرأي العام نحو الرياضة من وجهة نظر طلبة كلية التربية الرياضية بجامعة اليرموك، استخدم الباحثون المنهج الوصفي بألسلوب المسحي من خلال تطبيق استبانة على عينة عشوائية مكونة من (202) طالبا وطالبة، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود مستوى مرتفع لدور الصحف الإلكترونية الرياضية في تشكيل الرأي العام من وجهة نظر الطلبة وفي جميع المجالات (المجال المهني، ومجال السمات العامة للصحف الإلكترونية، ومجال الثقافة الرياضية، والمجال المعرفي)، وأظهرت نتائج الدراسة أن الصحف الإلكترونية الرياضية تشكل أهمية في تشكيل الرأي العام نحو الرياضة لدى الذكور بعكس الإناث، حيث تبين أن هناك فروقا دلالة إحصائيا عند مستوى الدلالة في مجالات الدارسة والأداة ككل تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور، وأنها تشكل أهمية في تشكيل الرأي العام من وجهة نظر عينة الدراسة، بغض النظر عن اختلاف أماكن سكنهم سواء كانت قرية أم مدينة، وأوصت الدراسة بضرورة تنمية محتوى الصحف الإلكترونية الرياضية بما يسهم بلفت اهتمام المرأة على ما يتم تقديمه من مضمون إعلامي إلكتروني يخدم الرأي العام وبصورة مستقلة.

قام (Mirza, 2014) بدراسة هدفت للتعرف إلى الطرق التي يستخدمها الجمهور الرياضي للمتابعة الإعلامية في دولة الإمارات العربية المتحدة، وعلى آراء الجمهور الرياضي في الأداء الرياضي الفني للمعلقين والمذيعين الرياضيين، تكونت عينة الدراسة المسحية من (884) فرداً، موزعين على جنسيات عربية مختلفة، وأظهرت النتائج وجود تباين واختلافات إحصائية دالة في نوعية الألعاب الرياضية التي يهتم الجمهور الرياضي بمتابعتها تبعا للمتغيرات الديمغرافية (الجنس، الفئة العمرية، المؤهل العلمي، المهنة، الجنسية، ومدى ممارسة النشاط الرياضي)، وإلى أن أكثر الوسائل المفضلة لمتابعة الأخبار الرياضية من قبلهم هي التلفزيون (63.12)، وأن التلفزيون هو أكثر الوسائل تأثيرا في نشر الوعي الصحي وثقافة التشجيع المثالي بنسبة (72.28) وحول أكثر الوسائل الإعلامية التي يثق

بها الجمهور الرياضي في إعطاء المعلومات والأخبار الرياضية الصادقة، حيث جاء في المرتبة الأولى القنوات الرياضية بنسبة (57.80) .

كما أجرى (Al-Arjan, 2014) دراسة هدفت التعرف إلى الدور الإيجابي التي تقوم به وسائل الإعلام الرياضية الأردنية لمواجهة العنف والشغب والتعصب، وعلى الدور السلبي الذي يمكن أن تقوم به وسائل الإعلام الرياضية الأردنية في تغذية مظاهر العنف والشغب والتعصب في منافسات كرة القدم الأردنية، حيث تكونت عينة الدراسة من (3985) تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مشجعي أندية الدرجة الممتازة (دوري المحترفين)، وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق في تقدير الأدوار السلبية والإيجابية لوسائل الإعلام الرياضية الأردنية في إحداث أو التقليل من مستوى العنف والشغب والتعصب في منافسات كرة القدم بالملاعب الأردنية، والى عدم وجود فروق أو تباين في أساليب التغلب على العنف والشغب والتعصب، وتبعاً لمتغيرات (المرحلة العمرية والمستوى التعليمي)، وأظهرت النتائج انخفاض التقدير للأدوار الإيجابية التي تقوم بها وسائل الإعلام الرياضية الأردنية في الحد من مستوى العنف والشغب والتعصب، وإلى أن أهم الأساليب التي يمكن بواسطتها الحد من ظاهرة العنف والشغب والتعصب في منافسات كرة القدم الأردنية تتمثل في التركيز على ضرورة تطبيق الاحترافية والحيادية وقبول الآخر في التغطية الإعلامية لمنافسات كرة القدم الأردنية، وإلى قيام الإعلام الرياضي الأردني بتنوير الجماهير الرياضية الأردنية بالقوانين الخاصة باللعبة إضافة إلى رفع وتطوير مستوى التحكيم.

قام (Al-Ziyuod, 2013) بدراسة هدفت الى معرفة دور مشاهدة القنوات الفضائية الرياضية في نشر الثقافة الرياضية لدى طلبة جامعة اليرموك، واستخدم الباحث الاستبانة التي تشمل غلى (31) فقرة موزعة على أربعة مجالات (المجال المعرفي، الاجتماعي، التربوي، الصحي)، وبلغت عينة الدراسة (327) طالباً وطالبة من جميع كليات اليرموك، وأظهرت النتائج أن للقنوات الفضائية دوراً ايجابياً في تزويد المشاهد بالثقافة الرياضية، وان المجال الاجتماعي والمعرفي جاءا بدرجة مرتفعة، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية في المجال المعرفي لنشر الثقافة الرياضية بين طلبة اليرموك تبعاً لمتغير الجنس ولصالح (الذكور)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المجالات الآخرى، وأوصت الدراسة بضرورة الأهتمام بنوعية برامج القنوات الفضائية الرياضية والتركيز على استضافة المحللين والخبراء ولاعبين مميزين في الأنشطة الرياضية في مجالات الصحة.

وقام (Al-Oqbah, 2012) بدراسة هدفت التعرف إلى دور الإعلام الرياضي المسموع في نشر الثقافة الرياضية لدى طلبة قسم التربية البدنية والرياضية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي وذلك لملاءمته لأهداف الدراسة، وتكونت العينة من (148) طالباً وطالبة من قسم التربية البدنية والرياضية، ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث أن معظم الطلبة يتابعون الحصص والبرامج الرياضية التي تبث في الإذاعة وكثير من الطلبة يتابعون البرامج والحصص الرياضية الإذاعية يومياً، والطلبة يميلون إلى الاستماع إلى عدة قنوات إذاعية، والطلبة لا يشعرون بالملل أثناء الاستماع للإذاعة، ومن أهم التوصيات التي يوصى بها الباحث تخصيص وقت كافي للألعاب الجماعية المختلفة مع عرض وسائلها وتاريخها ووضع عناوين كثيرة للبرامج والحصص الرياضية الإذاعية وذلك لجذب الشباب نحو الاطلاع، وضرورة الاهتمام بالثقافة الرياضية وتنمية اتجاهات اللاعبين، وهذا يتطلب مجهوداً كبيراً من قبل الإعلام وخاصة الإذاعة المتخصصه في المجال الرياضي.

وقام (Shamroukh & Krasneh, 2011) بدراسة هدفت إلى التعرف على دور البرامج الرياضية في التلفزيون الأردني في نشر الثقافة الرياضية بين طلبة المرحلة الثانوية في محافظة أربد، ولتحقيق الهدف استخدم الباحثان استبياناً مكوناً من (26) فقره، اشتمل على (4) مجالات رئيسية هي: (المجال التنافسي، الثقافي، الصحي، الأجتماعي)، وأجريت الدراسة على عينه تكونت من (1000) طالب وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية لمحافظة إربد، وأظهرت النتائج أن البرامج الرياضية في التلفزيون الاردني تلعب دوراً متوسطاً في تنمية الثقافة الرياضية لدى الطلبة أنفسهم لتركيزهم تركيزا واضحا على لعبة كرة القدم، مقارنة بالألعاب الأولمبية وغير الأولمبية الأخرى، وتختلف آراء الطلبة في تقديرهم لدرجه مساعدة البرامج الرياضية في تنمية الثقافة الرياضية لديهم بشكل المطلوب، وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالبرامج الرياضية المقدمة عبر التلفزيون الأردني لتعريف الطالب بالقوانين والأنظمة الرياضية المختلفة.

كما أجرى (Shaker & Shahadeh, 2009) بدراسة هدفت التعرف إلى دور مشاهدة القنوات الفضائية الرياضية في نشر الثقافة الرياضية بين طلبة جامعة ديالي، واستخدام الباحثان الاستبانة كوسيلة لجمع البيانات التي طبقت على عينة بلغ عددهم (1086) طاباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من جميع كليات جامعة ديالي ما عدا كلية التربية الرياضية، وتوصلت الدراسة إن للقنوات الفضائية الرياضية دوراً ايجابياً في تزويد المشاهد بالثقافة الرياضية، وكذلك توصلت إلى أن مستوى

الثقافة الرياضية لدى متابعي القنوات الفضائية الرياضية لكلا الجنسين متساوٍ تقريباً، وقد أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بتوسيع القنوات الفضائية الرياضية ودعمها لتكون واجهة الاعلام الرياضي في العالم.

الدراسات الأجنبية

وقام (Tuggle et al., 2007) بدراسة هدفت إلى تقييم آراء الشباب حول البث الحي للأخبار من جمهور الشباب من فئة (18–22) من قبل قنوات التلفزيون الفضائية، وتكونت عينة الدراسة من (500) شخص، وذلك نظرا لأن قدرة هذه القنوات على التغطية الحية للأخبار العاجلة يعتبر من أهم عناصر القوة التي لم يسبق لها مثيل للتلفزيون، وقد تم تصنيف المتغيرات التي أجاب عليها الشباب في إحدى الطرق الثلاث التالية: مدى الوعي بأهمية البث الحي، والجوانب الإيجابية في البث الحي، والجوانب السلبية في البث الحي، وأظهرت النتائج أن الغالبية العظمى منهم لا يستندون في تقييمهم للبرامج الإخبارية على مدى البث الحي لنشرات الأخبار فيها أو على كونها أولى المحطات التي تنشر الأخبار العاجلة مباشرة.

وقام (Helland, 2007) بدراسة هدفت إلى تحليل العلاقة بين الرياضة والإعلام، وبيان طبيعة العلاقة الديناميكية من خلال دراسة الألعاب التي تبثها شاشات القنوات التلفزيونية بصورةٍ حصرية وخاصة التلفزيون النرويجي لمباريات كرة القدم لعام (2005م)، وأظهرت الدراسة عدد من النتائج برز في مقدمتها التهديد الواضح الذي تأسس ردحاً طويلاً من الزمن من خلال سيطرة الليبرالية الاقتصادية على الرياضة والإعلام، وأن هذه الفكرة الليبرالية قد ساعدت على تطور وسائل الإعلام لتغطية الألعاب الرياضية عموماً وكرة القدم على وجه الخصوص.

وقام (Broce & Wensing, 2003) بدراسة بعنوان تمثيل وسائل الإعلام (النوع الاجتماعي) للجنس خلال الأحداث الرياضية العالمية، وهدفت إلى تفحص الظروف التي تخرج فيها الصحافة عن المألوف من حيث تعاملها مع المرأة وهذه الظروف في الأحداث الرياضية الكبيرة، مثل الألعاب الأولمبية، أي هل تختفي الفروق الجنسية والعرقية عند التركيز على الأحداث الرياضية الكبيرة من حيث تعامل الصحافة مع المرأة الرياضية الناجحة، وقام الباحثان بتحليل حول العداءة الأسترالية كاتي فريمان الحائزة على الميدالية الذهبية في سباق (400م) عدو للسيدات ضمن منافسات الألعاب الأولمبية في سيدني عام (2000) حيث شمل التحليل خمس صحف أسترالية، وأظهرت نتائج

الدراسة أن التغطية الإعلامية للرياضة النسوية لا تعد الجنس عاملاً هاماً في تحديد الهوية، وأن الجنس لا ينال أية أهمية في التغطية الإعلامية للأحداث الرياضية الكبيرة، مثل الألعاب الأولمبية خصوصا بالنسبة للمرأة.

وقد أجرى (Cunningham, 2003) دراسة بعنوان التغطية الاعلامية للرياضة النسائية، هدفت التعرف على التغطية الإعلامية للرياضة النسوية، وبالأخص الإلكترونية ودورها في الرياضة النسوية الجامعية على شبكة الإنترنت، وشكلت المدارس التعليمية في الولايات المتحدة الأمريكية عينة الدراسة التي تم اختيارها بالطريقة الطبيقية حيث تم اختبار (8) مناطق عشوائياً ومنها أخذ (5) مدارس عشوائياً تم اختبار (35) موقعاً للإنترنت من المواقع الخاصة بالشبكة الاخبارية، وأشارت نتائج الدراسة إلى أنه لا يوجد فروق دالة احصائياً لدى توفير المعلومات التي تدعم الرياضة الذكور على موقع الإنترنت، وأوصت الدراسة بضرورة توفير قواعد بيانات تخدم المرأة الرياضة وتعمل على تغطية انشطتها الرياضية المختلفة.

وقام (Martine, 2000) دراسة بعنوان "أثر الإعلام في تشكيل المفاهيم الذاتية للرياضة النسائية، هدفت التعرف على دور الإعلام في تشكيل المفاهيم الذاتية للرياضة النسائية، وكانت عينة الدراسة مقتصرة على أربع نساء مشاركات بالرياضات المشتركة مع الذكور حيث استخدم أسلوب المقابلة حيث تناولت الحديث تاريخهن الرياضي والصعوبات التي تواجههن ونظرة المجتمع لرياضة المرأة، وأظهرت الدراسة من خلال آراء الفقرات الاربع عدم الاهتمام بالرياضة النسائية، وأن الإعلام لم يغط تلك الرياضة بشكل صحيح وأن الذكور هم المسيطرون، ويجب العناية بالرياضة النسائية، وأوصت باجراء دراسات حول أسباب نقص التغطية الإعلامية وعدم الأهتمام بالرياضة النسوية.

قام (DeFrantz, 1999) بدراسة إلى التعرف على معرفة مدى متابعة الأطفال للإعلام الرياضي، استخدم الباحث أسلوب المقابلة لجمع المعلومات حيث تكونت عينة الدراسة من (480) شخصاً من بريطانيا، وأظهرت نتائج الدراسة أن (94%) من البريطانيين الذين تتراوح أعمارهم بين (8–12) سنة يتابعون الإعلام الرياضي عن طريق مشاهدة، والقرآءة، أو الاستماع عن الرياضة، باستخدام واحد من ثمانية وسائل الإعلام (التلفزيون والإذاعة، والصحف، والكتب، والمجلات، وألعاب الفيديو، والإنترنت، أو مشاهدة الأفلام)، كما أثبتت نتائج الدراسة أن نسبة الأطفال الإناث

تقل عن نسبة الذكور الاطفل بنسبة (4%) من متابعة الإعلام الرياضي، كما أظهرت نتائج الدراسة أن (29٪) من الأطفال يتابعون الإعلام الرياضي يومياً و (71٪) من الأطفال يتابعون الإعلام الرياضي مرة في الأسبوع.

وقد تميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة:

1. تعتبر الدراسة الوحيدة التي تناولت موضوع تأثير مشاهدة المباريات العالمية على تحسين مستوى أداء لاعبي كرة القدم.
2. تناولت متغيرات لم يتم تناولها على حد علم الباحثين من قبل.
3. تقديم حلول للاعبين المحترفين في تطوير مستواهم من خلال مشاهدة المباريات العالمية.

منهجية البحث:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة وأهداف الدراسة.

مجتمع البحث:

تكون مجتمع الدراســـــة من جميع لاعبي كرة القدم في دوري المحترفين الفلسطيني لموســـم 2015/2014.

عينة البحث:

أجريت الدراسة على عينة قوامها (100) من لاعبي كرة القدم في دوري المحترفين الفلسطيني، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية.

الجدول (1) توزيع عينة الدراسة حسب متغير الخبرة

الخبرة	التكرار	النسبة المئوية %
أقل من 3 سنوات	21	%21
من 3–5 سنوات	47	%47
أكثر من 5 سنوات	32	%32
المجموع	100	%100

الجدول (2) توزيع عينة الدراسة حسب متغير مكان السكن

مكان السكن	التكرار	النسبة المئوية %
مدينة	44	%44
قرية	26	%26
مخيم	30	%30
المجموع	100	%100

الجدول (3) توزيع عينة الدراسة حسب متغير مركز اللاعب

اللاعب	التكرار	النسبة المئوية %
دفاع	28	%28
وسط	49	%49
هجوم	23	%23
المجموع	100	%100

الجدول (4) توزيع عينة الدراسة حسب متغير ترتيب الفريق

ترتيب الفريق	التكرار	النسبة المئوية %
فرق المقدمة	42	%42
فرق الوسط	19	%19
فرق المؤخرة	39	%39
المجموع	100	%100

أداة البحث:

قام الباحثان بتطوير أداة البحث بعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة الخاصة بموضوع الدراسة مثل دراسة كل من (Al-Ziyoud et al., 2016)، و (Al-Ziyoud, 2013)، و (Shaker & Shahadeh, 2009)، و (Tuggle et al., 2007)، و (Cunningham, 2003).

صدق الاستبانة:

للتحقق من صدق الاستبانة قام الباحثان بعرضها على لجنة من المحكمين وعددهم (10) محكمين من ذوي الاختصاص والخبرة من أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية الرياضية، حيث تم الآخذ بتوجيهات ومقترحات أعضاء لجنة التحكيم، فقد تم تعديل الصياغة اللغوية لبعض الفقرات وذلك عندما يجمع سبعة محكمين على ذلك. الملحق (1)

ثبات الاستبانة:

للتحقق من ثبات الاستبانة، قام الباحثان بحساب معاملات الثبات باستخدام طريقة كرونباخ ألفا (Chronbach Alpha) للتعرف على اتساق الفقرات، وبلغ معامل الثبات (0.94) وهي قيم مقبولة لإجراء مثل هذا البحث.

إجراءات البحث:

لقد تم إجراء الدراسة وفق الخطوات التالية:

- إعداد أداة الدراسة بصورتها النهائية.
- تحديد أفراد عينة الدراسة.
- توزيع الاستبانة.
- تجميع الاستبانة من أفراد العينة وترميزها وإدخالها إلى الحاسب ومعالجتها إحصائياً باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS).

متغيرات البحث:

- اشتمل البحث على المتغيرات التالية:

أولاً: المتغير المستقل: تأثير مشاهدة المباريات العالمية.

ثانياً: المتغير الوسيط:

- الخبرة: وله ثلاثة مستويات (أقل من 3 سنوات، من 3–5 سنوات، أكثر من 5 سنوات)
- مركز اللاعب: وله ثلاثة مستويات: (دفاع، وسط، هجوم)
- مكان السكن: وله ثلاثة مستويات:(مدينة، قرية، مخيم)
- ترتيب الفريق: وله ثلاثة مستويات (فرق المقدمة، فرق الوسط، فرق المؤخرة)

ثالثاً: المتغيرات التابعة:

تحسين مستوى الأداء لدى لاعبي كرة القدم في دوري المحترفين الفلسطيني.

المعالجات الإحصائية:

- التكرارات والمتوسطات والنسب المئوية.
- اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين.
- اختبار تحليل التباين الأحادي.
- اختبار معامل الثبات ألفا.

عرض النتائج ومناقشتها:

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى تأثير مشاهدة المباريات العالمية على تحسين مستوى الأداء لدى لاعبي كرة القدم في دوري المحترفين الفلسطيني، كما هدفت التعرف إلى دور متغيرات الدراسة، ولتحقيق هدف الدراسة تم تطوير استبانه وتم التأكد من صدقها، ومعامل ثباتها، وبعد عملية جمع

الاستبيانات تم ترميزها وإدخالها للحاسوب ومعالجتها إحصائيا باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وفيما يلي نتائج الدراسة تبعا لتسلسل أسئلتها.

أولاً النتائج المتعلقة بالتساءل الأول للبحث:

ما تأثير مشاهدة المباريات العالمية على تحسين مستوى الأداء لدى لاعبي كرة القدم في الدوري الفلسطيني للمحترفين؟

وللتحقق من التساءل الأول استخدم الباحثان المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والتقدير الآتي، ذلك حسب دراسة كل (Al-Ziyoud et al., 2016)، و (Al-Ziyoud, 2013)، و (Oqbah, 2012)، و (Cunningham, 2003).

(20% فأقل) درجة قليلة جداً.

(من 20% وحتى أقل 40%) درجة قليلة.

(من 40% وحتى أقل 60%) درجة متوسطة.

(من 60% وحتى أقل 80%) درجة مرتفعة.

(من 80% فأكثر) درجة مرتفعة جدا.

الجدول (5) المتوسطات والنسب المئوية تبعاً لكل فقرة من فقرات تأثير مشاهدة المباريات العالمية على تحسين مستوى الأداء لدى لاعبي كرة القدم في دوري المحترفين الفلسطيني

الرقم	الفقرة	المتوسط	الانحراف	النسبة المئوية	التقدير
1	تتحسن عناصر اللياقة البدنية لدى اللاعب المحلي	4.37	0.49	87%	مرتفعة جداً
2	يزيد الاندفاع البدني لدى اللاعب المحلي	4.05	0.56	81%	مرتفعة جداً
3	يستطيع اللاعب توزيع جهده طوال فترة المباراة	4.31	0.46	86%	مرتفعة جداً

4	تزداد الخشونة (الأداء الرجولي) عند اللاعب المحلي	4.18	0.39	84%	مرتفعة جداً
5	يؤدي إلى الارتقاء في عملية التوجيه الحركي	4.32	0.47	86%	مرتفعة جداً
6	تنمى لدى اللاعب طريقة اللعب الرجولي	4.32	0.47	86%	مرتفعة جداً
7	يصل اللاعب إلى درجة عالية من الدقة والآتقان للمهارات الأساسية بكرة القدم وذلك بتقليد اللاعبين المشهوريين	4.32	0.47	86%	مرتفعة جداً
8	تنمى لدى اللاعب المحلي مهارة المراوغة من خلال تقليد اللاعبين المشهوريين	4.50	0.50	90%	مرتفعة جداً
9	تنمى لدى اللاعب المحلي مهارة التصويب على المرمى في المكان والوقت المناسب	4.50	0.50	90%	مرتفعة جداً
10	تنمى لدى اللاعب المحلي السمات الشخصية ومنها الثبات الانفعالي	4.32	0.47	86%	مرتفعة جداً
11	يتخطى اللاعب مرحلة حمى البداية بسهولة من خلال مشاهدة عدد الجمهور	4.24	0.67	85%	مرتفعة جداً
12	يرتقى المستوى الفكري لدى اللاعب المحلي	4.31	0.46	86%	مرتفعة جداً
13	يصبح اللاعب على معرفة بواجباته الدفاعية والهجومية	4.13	0.34	83%	مرتفعة جداً
14	يصبح اللاعب على درجة عالية من إتقان طريقة اللعب	4.32	0.47	86%	مرتفعة جداً
15	تنمى لدى اللاعب مهارة السيطرة على الكرة	4.50	0.50	90%	مرتفعة جداً
16	تقل نسبة الإثارة العصبية لدى اللاعب	4.50	0.50	90%	مرتفعة جداً
17	تساعد اللاعب على طريقة حجز الكرة والاحتفاظ بها	4.37	0.49	87%	مرتفعة جداً
18	تقل نسبة الآرق لدى اللاعب خلال المباراة	4.00	0.00	80%	مرتفعة جداً
19	تقل نسبة الإحباط لدى اللاعب نتيجة الهزيمة	4.18	0.39	84%	مرتفعة جداً

20	تنمى لدى اللاعب روح التصميم وعدم الهزيمة وروح المثابرة حتى نهاية المباراة	4.31	0.46	86%	مرتفعة جداً
21	يرتقى مستوى الطموح لدى اللاعب المحلي	4.31	0.46	86%	مرتفعة جداً
22	تزداد الثقة بالنفس لدى اللاعب المحلي	4.00	0.00	80%	مرتفعة جداً
23	يزيد اتقان التمرير المباشر الصحيح	4.50	0.50	90%	مرتفعة جداً
24	من خلال مشاهدة المباريات العالمية يرتقي مستوى التركيز خلال اللعب	4.50	0.50	90%	مرتفعة جداً
25	يزيد اتقان التحرك لمكان جديد لإسناد الزميل	4.37	0.49	87%	مرتفعة جداً
26	تنمى لدى اللاعب سرعة اتخاذ القرار عند الضغط من الخصم	4.37	0.49	87%	مرتفعة جداً
27	تنمى لدى اللاعب طريقة المحاورة بطريقة ناجحة من خلال تقليد اللاعبين العالميين	4.32	0.47	86%	مرتفعة جداً
28	تنمى لدى اللاعب استخدام طريقة الجري الحر عندما يكون الزميل في وضع الضغط	4.00	0.00	80%	مرتفعة جداً
29	تساعد اللاعب من تقليل ظاهرة التعصب وشغب الملاعب	3.84	0.37	77%	مرتفعة
30	يصل اللاعب إلى الصلابة النفسية	3.97	0.54	79%	مرتفعة
31	تساعد اللاعب الوصول الى حالة الفورما الرياضية	3.74	0.80	75%	مرتفعة
32	تساعد اللاعب على معرفة قانون اللعبة	3.84	0.37	77%	مرتفعة
33	تساعد اللاعب على التعرف على الحالات النادرة في مجال التحكيم	3.97	0.54	79%	مرتفعة
34	تساعد اللاعب بكيفية التصرف مع الحكم	3.97	0.54	79%	مرتفعة
35	تنمى لدى اللاعب مهارة التمويه على الحكم	3.44	0.61	69%	مرتفعة
36	يحاول اللاعب تقليد اللاعبين العالميين في جميع التصرفات السلوكية	3.44	0.61	69%	مرتفعة
37	تنمى لدى اللاعب الروح الرياضية	3.52	0.61	70%	مرتفعة

38	تساعد اللاعب على تحليل المباريات العالمية وبالتالي يستطيع تحديد نقاط القوة والضعف الموجود في الفريق	3.59	0.60	72%	مرتفعة
39	الإبتعاد عن الأنانية واستخدام اللعب الجماعي	3.38	0.49	68%	مرتفعة
40	تساعد اللاعب احترام أعضاء الفريق وخصوصاً اللاعبين البدلاء	3.44	0.61	69%	مرتفعة
41	تساعد اللاعب في تحسين تماسك الفريق	3.44	0.61	69%	مرتفعة
42	تنمى روح التعاون مع أعضار الفريق	3.60	0.60	72%	مرتفعة
المتوسط الحسابي العام		4.09	0.47	82%	**مرتفعة جداً**

ويتضح من الجدول (5) إن نسبة تأثير مشاهدة المباريات العالمية على تحسين مستوى الأداء لدى لاعبي كرة القدم في دوري المحترفين الفلسطيني(82%) وهي نسبة مرتفعة جداً، ويعزو الباحثان أن مشاهدة المباريات العالمية تعمل على تحسين مستوى الأداء لدى لاعبي كرة القدم، وذلك لها تأثير على اللاعب من جميع الجوانب (البدنية، والمهارية، والنفسية، والخططية)، وتساعد اللاعبين على توزيع اللياقة البدنية على طول فترة المباراة، وكذلك تعمل على تنمية اللعب الرجولي ولما لها دور على نتيجة المباراة، وتساعد اللاعبين كيفية القيام في الواجبات الخططية (سواء كانت واجبات دفاعية أو واجبات هجومية)، وتعمل على تنمية اللعب الجماعي لدى الفريق والبعد عن اللعب الفردي وتأثيره على الفريق، والتعرف على قوانين اللعبة وكيفية التصرف مع الحكام، وبالتالي تعمل على تنمية روح التعاون وتماسك الفريق وتأثيره على أداء الفريق، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Al-Ziyoud et al., 2016) والتي أشارت إلى أن الصحف الإلكترونية الرياضية كانت لها تأثير إيجابي في تشكيل الرأي العام نحو الرياضة من وجهة نظر طلبة كلية التربية الرياضية بجامعة اليرموك، واتفقت مع دراسة (Al-Ziyoud, 2013) والتي أشارت إلى أن القنوات الفضائية لعبت دوراً ايجابياً في تزويد المشاهد بالثقافة الرياضية، وان المجال الاجتماعي والمعرفي جاءا بدرجة مرتفعة، واتفقت مع دراسة (Shaker & Shahadeh, 2009) والتي أشارت إلى إن للقنوات الفضائية الرياضية دوراً ايجابياً في تزويد المشاهد بالثقافة الرياضية، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة

(Al-Arjan, 2014) والتي أشارت إلى انخفاض التقدير للأدوار الإيجابية التي تقوم بها وسائل الإعلام الرياضية الأردنية في الحد من مستوى العنف والشغب والتعصب، واختلفت مع دراسة (Shamroukh & Krasneh, 2011) والتي أشارت إلى أن البرامج الرياضية في التلفزيون الاردني تلعب دوراً متوسطاً في تنمية الثقافة الرياضية لدى الطلبه أنفسهم لتركيزهم تركيزا واضحا على لعبة كرة القدم.

ثانيا: النتائج المتعلقة بالتساءل الثاني للبحث:

ما تأثير مشاهدة المباريات العالمية على تحسين مستوى الأداء لدى لاعبي كرة القدم في الدوري الفلسطيني للمحترفين تبعا تبعاً لمتغيرات (الخبرة، مركز اللعب، مكان السكن، ترتيب الفرق).

بالنسبة لمتغير الخبرة، استخدم الباحثان اختبار تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA والتي تظهر نتائجه في الجدولين (6،7) الآتي:

الجدول (6) المتوسطات الحسابية حسب متغير الخبرة

الخبرة	المتوسط
أقل من 3 سنوات	4
من 3–5 سنوات	4.12
أكثر من 5 سنوات	4.07
المجموع	4.08

الجدول (7) نتائج تحليل التباين الأحادي لمتغير متغير الخبرة

مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسط الانحراف	قيمة (ف)	الدلالة *
بين المجموعات	0.243	2	1.012	1.450	0.240
داخل المجموعات	8.110	97	0.084		
المجموع	8.353	99			

*دالة احصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (**α**≥0.05) في تأثير مشاهدة المباريات العالمية على تحسين مستوى الأداء لدى لاعبي كرة القدم في دوري المحترفين الفلسطيني تبعا لمتغير الخبرة، ويعزو الباحثان ذلك لعدم وجود فروق تبعاً لمتغير الخبرة، وذلك لأن جميع اللاعبين سواء كانت خبرتهم الرياضية أقل من (3) سنوات أو من (3–5) سنوات أو أكثر من (5) سنوات لديهم نفس درجة مشاهدة المباريات العالمية مثل مباريات برشلونة وريال مدريد، وكذلك لديهم نفس التأثير من خلال مشاهدة المباريات ودوره في تحسين مستوى اللاعب من جميع الجوانب البدنية والمهارية والخططية والنفسية، ووجود لديهم الوقت الكافي من وقت الفراغ لمتابعة البرامج والمباريات الرياضية.

بالنسبة لمتغير مركز اللاعب، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي Way ANOVA One والتي تظهر نتائجه في الجدولين (8،9) الآتي:

الجدول (8) المتوسطات الحسابية حسب متغير مركز اللاعب

مركز اللاعب	المتوسط
دفاع	4.03
وسط	4.16
هجوم	3.97
المجموع	4.08

الجدول (9) نتائج تحليل التباين الأحادي لمتغير متغير مركز اللاعب

مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسط الانحراف	قيمة (ف)	الدلالة *
بين المجموعات	0.728	2	0.364	4.628	0.012
داخل المجموعات	7.625	97	0.079		
المجموع	8.353	99			

*دالة احصائياً عند مستوى دلالة (**α**≥0.05)

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (**α**≥0.05) في تأثير مشاهدة المباريات العالمية على تحسين مستوى الأداء لدى لاعبي كرة القدم في دوري المحترفين الفلسطيني تعزى لمتغير مركز اللاعب، ويعزو الباحثان لعدم وجود فروق تبعاً لمتغير مركز اللاعب سواء كان مركز اللاعب دفاع أو وسط أو هجوم كانت لديهم نفس درجة المشاهدة وتأثير المشاهدة على مستوى الأداء لديهم، أغلب اللاعبين مهما كان مركزهم يستمتعون بمشاهدة المباريات العالمية بدون ملل ويتأثرون بنفس الدرجة.

بالنسبة لمتغير مكان السكن، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA والتي تظهر نتائجه في الجدولين (10و11) الآتي:

الجدول (10) المتوسطات الحسابية حسب متغير مكان السكن

السكن	المتوسط
مدينة	4.06
قرية	4.16
مخيم	4.04
المجموع	4.08

الجدول (11) نتائج تحليل التباين الأحادي لمتغير متغير مكان السكن

مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسط الانحراف	قيمة (ف)	الدلالة *
بين المجموعات	0.213	2	0.107	1.271	0.282
داخل المجموعات	8.139	97	0.084		
المجموع	8.353	99			

*دالة احصائيا عند مستوى دلالة (**α**≥0.05)

ويتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (**α**≥0.05) في تأثير مشاهدة المباريات العالمية على تحسين مستوى الأداء لدى لاعبي كرة القدم في دوري المحترفين الفلسطيني تعزى لمتغير مكان السكن، ويعزو الباحثان لعدم وجود فروق تبعاً لمتغير مكان السكن سواء كان مدينة أو قرية أو مخيم على درجة مشاهدة المباريات العالمية ذلك لأن اللاعب إذا كان ساكن في مدينة أو مخيم أو قرية لديهم جميع الوسائل الحديثة التي تساعد على مشاهدة المباريات العالمية، إلى أن البرامج دائماً ما تسعى إلى تلبية كل ما يحتاجه المستمع ويميل إليه من اخبار ومعلومات وكل ما هــو جديد في عالم الرياضـــة، خاصة أخبار الأندية المحلـــية والعالمــية واللاعبين والبطولات والمســـابقات ومواعـيد المباريات، واتفقت هذه النتيجة مع دراســة (Al-Ziyoud et al., 2016) والتي أشارت إلى أن وجود مستوى مرتفع لدور الصحف الإلكترونية الرياضية في تشكيل الرأي العام من وجهة نظر الطلبة وفي جميع المجالات (المجال المهني، ومجال السمات العامة للصحف الإلكترونية بغض النظر عن اختلاف أماكن سكنهم سواء كانت قرية أم مدينة.

بالنسبة لمتغير ترتيب القريق، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي Way ANOVA One والتي تظهر نتائجه في الجدولين (12،13) الآتي:

الجدول (12) المتوسطات الحسابية حسب متغير ترتيب الفريق

ترتيب الفريق	المتوسط
فرق المقدمة	4.12
فرق الوسط	4.02
فرق المؤخرة	4.06
المجموع	4.08

الجدول (13) نتائج تحليل التباين الأحادي لمتغير ترتيب الفريق

مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسط الانحراف	قيمة (ف)	الدلالة *
بين المجموعات	0.159	2	0.080	0.942	0.393
داخل المجموعات	8.193	97	0.084		
المجموع	8.353	99			

*دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$)

ويتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في تأثير مشاهدة المباريات العالمية على تحسين مستوى الأداء لدى لاعبي كرة القدم في دوري المحترفين الفلسطيني تعزى لمتغير ترتيب الفريق، ويعزو الباحثان ذلك لعدم وجود تأثير على ترتيب الفريق سواء كانت الفرق في المقدمة أو المؤخرة أو في الوسط، وذلك لهم نفس درجة مشاهدة المباريات العالمية سواء كانت مباريات عالمية لأندية أو منتخبات عالمية، ومن خلال مشاهدة المباريات العالمية تعمل على نشر الثقافة الرياضية والوعي الرياضي لديهم، وهذا ما يؤكده (David, 1996) "أن القنوات الفضائية الرياضية جذبت انتباه اللاعبين ولكلا الجنسين على حد سواء لمشاهدة البرامج والأحداث الرياضية واعتباره جزءاً من الموروث الثقافي المتحضر"، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Al-Ziyoud, 2013) والتي أشارت إلى أن القنوات الفضائية تلعب دوراً إيجابياً في تزويد المشاهد بالثقافة الرياضية، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Shaker & Shahadeh, 2009) والتي أشارت إن للقنوات الفضائية الرياضية دوراً إيجابياً في تزويد المشاهد بالثقافة الرياضية، كما أشارت دراسة (Shamroukh & Krasneh, 2011) إلى أن البرامج الرياضية في التلفزيون الأردني تلعب دوراً متوسطاً في تنمية الثقافة الرياضية لدى الطلبه أنفسهم لتركيزهم تركيزاً واضحاً على لعبة كرة القدم.

الأستنتاجات:

في ضوء أهداف الدراسة ومن خلال عرض النتائج ومناقشتها توصل الباحثان إلى الاستنتاجات التالية:

1. فاعلية مقياس مشاهدة المباريات العالمية في تحسين مستوى الاداء لدى لاعبي كرة القدم في الدوري الفلسطيني للمحترفين.
2. مشاهدة المباريات العالمية يساعد اللاعبين على فهم جميع القوانين الخاصة بلعبة كرة القدم.
3. إنَّ مشاهدة المباريات العالمية لها دوراً إيجابيا في تزويد اللاعبين بكل ما هو جديد في الآمور الفنية لدى لعبة كرة القدم.
4. مشاهدة المباريات تساعد اللاعبين على كيفية التمركز الصحيح داخل الملعب، وطريقة القيام بالواجبات الدفاعية والهجومية.
5. تعتبر مشاهدة المباريات العالمية وسيلة لتقييم أداء اللاعبين.
6. من خلال مشاهدة المباريات العالمية تساعد اللاعبين في كيفية التصرف وضبط النفس مع قرارات الحكم.

التوصيات:

بناءً على ما تم عرضة من نتائج واستنتاجات يوصي الباحثان بما يلي:

1. توجيه اللاعب إلى دور مشاهدة المباريات العالمية لما لها من تأثير على مستوى الاداء.
2. يوصي الباحثان بإدخال مادة الأعلام الرياضي في ضمن مناهج تدريس كليات التربية الرياضية في القطر لما له من دور أساسي في توعية وتثقيف هذه الشريحة المهمة من المجتمع.
3. ضرورة أجراء الدراسة الحالية على العاب رياضية أخرى.

Reference:

Al-Azzam, A. (2016). *The Effect of Proposed Training Program Using Helping Means to Improve some of the Physical and Skill Variables for Soccer Juniors in Karak Governorate*. Unpublished Master Thesis, Faculty of Sport Sciences. Mutah University, Karak, Jordan.

Abu-Amaid, M. (2006). *The Role of Visual Radio in Changing Trends towards the Exercise of Sports Activity, Scientific Journal of the Faculty of Physical Education*. Al-Fateh University, 5th Issue.

Arjan, J. (2014). *The role of sports media in reducing fanaticism and violence in stadiums*, Naif Arab University for Security Sciences in cooperation with the Arab Sports Federation, 18-20 February 2014, Riyadh , Saudi.

Al-Besaty, A. (2000). *Training and physical preparation in football*. 3rd Edition, Mansha'at Alma'aref, Alexandria.

Al-Rababa'a, O. (2014). *The views of The Jordanian audience regarding the encryption of broadcasting the sporting events in "Bein Sports channels"*. Unpublished Master Thesis, Faculty of Sport Sciences, Mutah University, Karak, Jordan.

Al-Rubaie, M. (2007). *The Cultural Role of Arab Satellite Channels, Contents, Forms and Receipts, Analytical and Field Study of Selected Models of Satellite Channels*. Unpublished Master Thesis, Arab Open Academy, Denmark.

Cuningham, G. (2003). *Media of women, sport: A new look at an old problem*. Physical Educator. 60. (2). P43.

David, L. & Brend B. (1996). *Character Developmend and physical Activity*, Human Kinetics, Champaign llinois .

DeFrantz, A. (1999). *Children and Sports Media, Amateur Athletic Foundation of Los Angele Look at an Old Problem*. Physical Educator, 60, No.2. Bo(2)P.

Helland, K. (2007). *Changing sports, Changing media, Nordicom review, jubilees Issue*, 105-19.

Lotfi, M. (2010). *Radio Broadcasting Law No*. (10) of 2003 and Intellectual Property Protection Law No. (82) for the year 2002, Third Book, Cairo.

Martine, M. (2000). *Learning to Competei Media and completely different Influences Froming the Self – ideas of 4 feminine school Athletes*". DAI – A, Vol.60, No.09.

Mirza, J. (2014). "*The role of sports media in reducing fanaticism and violence in stadiums*". Naif Arab University for Security Sciences in cooperation with the Arab Sports Federation, 18-20 February 2014, Riyadh, Saudi Arabia.

Muhtasib, F. (2011). *Communication Skills and Job Satisfaction of Jordanian Media Professionals between Practice and Activation*. Unpublished Master Thesis, University of Jordan. Amman, Jordan.

Oqbah, B. (2012). *The Role of Audiovisual Media in the Dissemination of Sport Culture among Physical Education and Sports Students*. Unpublished Master Thesis, Department of Physical and Sport Education, University of Biskra, Algeria.

Shaker, N. & Shehadeh, M. (2009). The role of watching sports satellite channels in the dissemination of sports culture among the students of the University of Diyala, *Al-Fateh Journal*, N 43, Faculty of Physical Education, University of Diyala.

Shamroukh, N., & Krasné, D., (2011). The role of sports programs among high school students in Irbid province, Comprehensive Education *Research Journal*, Faculty of Physical Education for Girls Zagazig University, Vol. I111- 132.

Stamiris, J. (2000). *Science of Sport*. Second revived Publication, G.Athens. Publication Zita.

Tuggle, C., *Huffman, and Rosengard*, (2007). Reporting Live From the Scene: Enough to Attract the 18-24 Audience? *Journal of Broadcasting & Electronic Media*. l. 51, Issue 1, p. 58.

Wensing, E. & Broce, T. (2003). Bending the principles Media Representations of Gender a worldwide Sport Event. *International Review for the science of Sport* , VoI. 38, No

Yasin, F. (2011). *Sports Media*. Amman: Dar Osama for Publishing and Distribution,.

Ziyoud, K. (2013). The role of watching sports satellite channels in the dissemination of sports culture among Yarmouk University students, *Journal of the Islamic University for Educational and Psychological Studies*, Volume 21, No. 4.

Ziyud, K., Abdul Razzaq, B., & Zayud, N. (2016). The importance of electronic sports newspapers in shaping the public opinion towards sport from the perspective of students of the Faculty of Physical Education at Yarmouk University, *Journal of Educational Studies*, Volume 43, No. 4.

أثر القيم الإسلامية في السلوك الإبداعي
من وجهة نظر العاملين في شركة البوتاس العربية

عبدالرحمن فالح العبادلة *

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل أثر القيم الإسلامية في السلوك الإبداعي في شركة البوتاس العربية من وجهة نظر العاملين فيها. لتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير استبانة وتوزيعها على عينة ملائمة تكونت من (320) موظفاً، تم استرجاع (300) استبانة منها، بينما كان العدد الصالح للتحليل هو(288) استبانة. تم استخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS.19) لمعالجة وتحليل البيانات، وللإجابة على أسئلة الدراسة واختبار الفرضيات. توصلت الدراسة إلى أن مستوى القيم الإسلامية في شركة البوتاس العربية جاء مرتفعاً، وبمتوسط حسابي (3.54)، كما توصلت الدراسة إلى أن مستوى السلوك الإبداعي جاء مرتفعاً بمتوسط حسابي (3.81)، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك أثراً للقيم الإسلامية وكل أبعادها في السلوك الإبداعي وكل أبعاده. وأوصت الدراسة بإجراء مزيد من الدراسات للتعرف إلى أثر القيم الإسلامية في متغيرات أخرى، كذلك ضرورة توخي العدالة بين العاملين بمنحهم حوافز تعتمد على مستويات الأداء، وكذلك العدل في تقييم أداء العاملين.

الكلمات الدّالة: القيم الإسلامية، السلوك الإبداعي.

* قسم الإدارة العامة، كلية الأعمال، جامعة مؤتة .

تاريخ تقديم البحث: 12/20/ 2015 م. تاريخ قبول البحث: 2016/12/21م.

© جميع حقوق النشر محفوظة لجامعة مؤتة، الكرك، المملكة الأردنية الهاشمية، 2018م.

The Impact of Islamic Values on Innovative Behavior from the Employees Perspective in Arab Potash Company

Abdalrahman Faleh Al −Abadleh

Abstract

This study aims to analyze the impact of islamic values on innovative behavior, in the Arab Potash Company. To achieve the objectives of The study. A questionnaire was developed and distributed to a appropriate sample. That consisted (320) employees. (300) questionnaires has been retrieved with (288) useful for analysis. The statistical Package for the Social Science (SPSS.19) was used in processing and analyzing data and answer the study questions and test its hypothesis. The study has concluded that the Islamic values level in Arab Potash Company is high with mean(3.54), the level of the Innovative Behavior is high with mean (3.81), There is an effect for Islamic Values and all its dimensions on innovative behavior and all its dimensions. The study recommended to conduct further research to analyze the impact of Islamic values on another Variables, Justice for workers by giving them incentives based on performance levels, and Justice in the performance evaluation.

Keywords: Islamic values, Innovative behavior

الإطار العام للدراسة:

المقدمة:

يُعَدُّ الإسلام منهج حياة شامل يستوعب جميع الشرائع السابقة والدساتير الوضعية، فهو أساس بناء الدول، وركيزة الخلافة في الأرض. وقد تناولت جميع النظريات التي عالجت موضوعات السلوك الإداري العناصر المادية تارة، والإنسانية والنفسية تارة أخرى، أو الموازنة بينهما. بينما أغفلت النواحي الوجدانية، التي تنبثق من العقيدة الإلهية التي أوحى الله بها إلى الرسل والأنبياء منذ أن أنزل الله تعالى آدم عليه السلام إلى الأرض وحتى جاءت رسالة الإسلام السمحة، بهدف تحقيق مقاصد الشريعة وهي: حفظ النفس، حفظ المال، حفظ الدين و حفظ العقل.

وتأتي أهميه القيم الإسلامية من الأثر الذي تتركه على السلوك الإبداعي لدى الإفراد، خاصة مع التقدم التكنولوجي السريع، وازدياد المنافسة في ظل العولمة. وتهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على بعض القيم الإسلامية، والتعرف إلى مضامينها وأثرها في السلوك الإبداعي لدى العاملين في شركة البوتاس العربية، لما لهذه القيم من دور في تحسين سلوك الأفراد. وتمثل هذه القيم والمعايير التي يلتزم بها المسلمون، فهي تعبّر عن المنهج الإسلامي مصدراً للتشريع، وأسلوباً للحياة. إذ يمكن الكشف عن مستوى التزام العاملين بهذه القيم، وكذلك التعرف إلى أثرها في السلوك الإبداعي، للانتقال بالمنظمات من الجمود إلى الحركة، ومن الروتين إلى الإبداع.

مشكلة الدراسة:

تتجلى مشكلة الدراسة في الإجابة على التساؤل الرئيسي للدراسة: ما هو أثر القيم الإسلامية في السلوك الإبداعي من وجهة نظر العاملين في شركة البوتاس العربية؟. وانطلاقا من أهمية القيم الإسلامية في توجيه سلوك العاملين وضبطه، وخطورة تحييد هذه القيم أو التقليل من أهميتها، فقد جاءت هذه الدراسة لتجيب عن الأسئلة الآتية:

أولاً: ما هي تصورات المبحوثين لمستوى القيم الإسلامية (الصدق، الأمانة، الإتقان، العدل، التعاون، القدوة الحسنة)؟

ثانياً: ما هي تصورات المبحوثين لمستوى أبعاد السلوك الإبداعي (القدرة على حل المشكلات واتخاذ القرار، القابلية للتغيير، تشجيع الإبداع، روح المجازفة، سعة الاتصالات).

أهميه الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من الحاجة الماسّة للتمسّك بالقيم الإسلامية الحميدة، في ظل عالم الماديات، كذلك الافتقار للدراسات في مجال ربط هذه القيم بالإبداع في المنظمات المعاصرة. وتنبع أهمية الدراسة من كونها توجهاً علمياً يثري المعرفة الإدارية بعوامل تساعد على الإبداع وتعديل سلوك العاملين في المنظمات، باعتبار هذه القيم من المعايير التي ينصاع إليها الموظف طواعية، وكذلك سوف تلفت الدراسة نظر المعنيين إلى الدور المغيّب للقيم الإسلامية.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1- التعريف بالقيم الإسلامية وما تتضمنه من معان سمحة لاستخدامها في توجيه سلوك العاملين نحو الإبداع في شركة البوتاس العربية.
2- التعرف على مستوى القيم الإسلامية في شركة البوتاس العربية.
3- التعرف على أثر القيم الإسلامية في توفير السلوك الإبداعي في شركة البوتاس العربية.
4- التعرف على مستوى السلوك الإبداعي لدى العاملين في شركة البوتاس العربية
5- تقديم توصيات يستفيد منها المعنيون والباحثون في المجال العلمي من جهة، وقادة المنظمات والعاملون فيها من جهة أخرى، اعتماداً على نتائج الدراسة.

الفرضيات:

الفرضية الأولى: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) للقيم الإسلامية المستخدمة بالدراسة (الصدق، الأمانة، الإخلاص، الإتقان، العدل، التعاون، القدوة الحسنة)، في القدرة على حل المشكلات واتخاذ القرار كأحد أبعاد السلوك الإبداعي.

الفرضية الثانية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) للقيم الإسلامية المستخدمة بالدراسة (الصدق، الأمانة، الإخلاص، الإتقان، العدل، التعاون، القدوة الحسنة)، في القابلية للتغيير كأحد أبعاد السلوك الإبداعي.

الفرضية الثالثة: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) للقيم الإسلامية المستخدمة بالدراسة (الصدق، الأمانة، الإخلاص، الإتقان، العدل، التعاون، القدوة الحسنة)، في تشجيع الإبداع كأحد أبعاد السلوك الإبداعي.

الفرضية الرابعة: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) للقيم الإسلامية المستخدمة بالدراسة (الصدق، الأمانة، الإخلاص، الإتقان، العدل، التعاون، القدوة الحسنة)، في روح المجازفة كأحد أبعاد السلوك الإبداعي.

الفرضية الخامسة: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) للقيم الإسلامية المستخدمة بالدراسة (الصدق، الأمانة، الإخلاص، الإتقان، العدل، التعاون، القدوة الحسنة)، في سعة الاتصالات كأحد أبعاد السلوك الإبداعي.

أنموذج الدراسة: يبين الشكل رقم (1) وصفاً لنموذج الدراسة

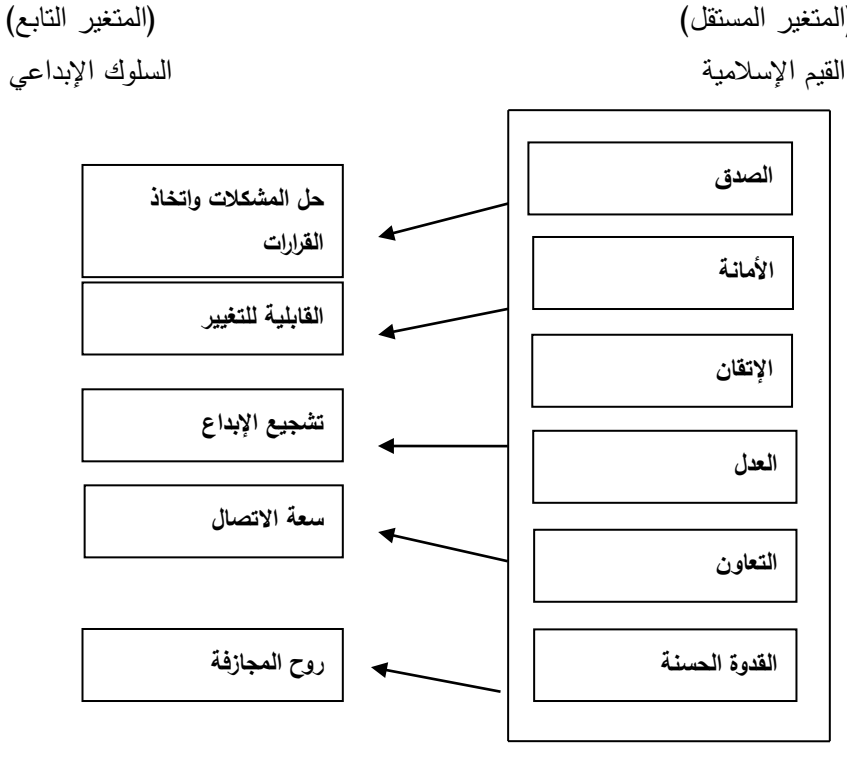

المصدر: من إعداد الباحث

شكل رقم(1) أنموذج الدراسة

التعريفات الإجرائية:

أ-المتغير المستقل: القيم الإسلامية، وهي القيم التي يلتزم بها العاملون في المنظمات المبحوثة وتتكون من القيم التالية (الصدق، الأمانة، الإخلاص، الإتقان، العدل، التعاون، القدوة الحسنة).

1- الصدق: وهو قول الحق، ومطابقة القول للواقع، والتزام الموظفين بالمواعيد، والحرص على الصراحة في تعاملهم مع الآخرين، والمصداقية في إعطاء المعلومات للمستفيدين.
2- الأمانة: وهي أداء الحقوق إلى أهلها، والمحافظة على أسرار العمل والأموال العامة، والإيمان بالمحاسبة من الله عن التقصير في العمل.
3- الإتقان: وهو إحكام وإجادة الأعمال وإتمامها على أكمل وجه، وأن يتقن الموظفون الأعمال الموكلة إليهم مهما كلفتهم من جهود، باستخدام الأساليب المتطورة.
4- العدل: ويعني الإنصاف وإعطاء المرء ما له وأخذ ما عليه، ويتمثل بأن يعدل المديرون في تعاملهم مع جميع الموظفين، ومنح الحوافز على أساس مستويات الأداء، والالتزام بالعدل في تقييم أداء الموظفين وتوزيع الأعمال عليهم.
5- التعاون: ويتمثل بتعاون الموظفين على المحافظة على المال العام، والممتلكات العامة، كذلك التعاون مع زملائهم لإنجاز العمل، وتقديم المساعدة لزملائهم دون طلب ذلك منهم، وأن يفضلوا الأنشطة الجماعية على الأنشطة الفردية.
6- القدوة الحسنة: وهي تمتُّع المديرون بالخلق الحسن والالتزام بما يصدر عنهم من توجيهات تتوافق مع تعاليم الإسلام، والتعامل بمصداقية مع العاملين، وأن يهتم المديرون باختيار القيادات الإدارية التي تتميز بالقيم والأخلاق الإسلامية.

ب- المتغير التابع: السلوك الإبداعي: ويقصد به السلوك المميز الذي يمارسه الفرد في موقع العمل، ويتمثل بالأبعاد التالية:

1- القدرة على حل المشاكل واتخاذ القرارات: وتشير إلى قدرة الفرد على تحديد درجة الغموض في جميع المواقف واكتشافها، والثقة الكافية بالقدرة على حلها.
2- القابلية للتغيير: وتشير إلى قدرة الفرد على تعديل أو تغيير طريقة العمل، وذلك بتقديم اقتراحات وأساليب جديدة في العمل ومساعدة الآخرين وتشجيعهم على ذلك.

3- تشجيع الإبداع: وهو امتلاك الفرد للقدرة على الإشراف على الأشخاص المبدعين واحتوائهم ودعمهم باستمرار، ليكون قدوة للعاملين على الإبداع.

جدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة

اسم الشركة	عدد العاملين	العينة	المسترد	الصالح للتحليل
شركة البوتاس العربية	1721	320	300	288
النسبة	%100	%18.6	%94	%96

4- روح المجازفة: وهي قدرة الفرد على استغلال الأفكار الجديدة، وتشجيع كل من يخرج عن المألوف في تنفيذ الأعمال، على الرغم من المخاطر التي تنطوي على تلك الأعمال.

5- سعة الاتصال: وتشير إلى قدرة الفرد في استغلال علاقاته الشخصية بالحصول على المعلومات الداخلية والخارجية التي تخص عمله في المنظمة، مع إبقاء قنوات الاتصال مفتوحة مع العاملين، مع الحفاظ على اللقاءات غير الرسمية لمناقشة المشاكل الخاصة بالعاملين.

الدراسة:

أسلوب الدراسة:

اعتمدت الدراسة على منهجية البحث الوصفي، إلى جانب البحث الميداني، واعتمدت الدراسة في الجانب الوصفي على التحليل النظري وأسلوب البحث والمسح المكتبي، وتم مراجعة الكتب العربية والأجنبية ذات العلاقة بموضوع الدراسة. أما فيما يتعلق بالجانب الميداني فقد طور الباحث استبانة لجمع البيانات من عينة الدراسة.

مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين في شركة البوتاس العربية وقد بلغ تعدادهم (1721) موظفا حسب إحصائية شؤون الموظفين في الشركة حتى تاريخ 1/ 11 / 2015.

لقد قام الباحث باختيار عينة ملائمة بنسبة (18.6%) من مجتمع الدراسة البالغ (1721) موظفا، إذ تم توزيع الاستبيانات على جميع أفراد العينة البالغ تعدادها (320) موظفا، وتم استرجاع (300) منها ما نسبته (94%)، استبعد منها (12) استبانة غير صالحة للتحليل وتبقى (288)

استبانة شكلت ما نسبته (17%) من مجتمع الدراسة و (96%) من حجم العينة، والجدول رقم(1) يبين عدد الاستبيانات الموزعة والمسترجعة.

ويتضح من الجدول رقم (2) والذي يبين خصائص عينة الدراسة حسب المتغيرات، وبالنظر إلى متغير (المستوى الوظيفي) نلاحظ أن أعلى نسبة كانت (69.4%) لصالح فئة (موظف)، بينما كانت أقل نسبة (8%) وهي فئة (مساعدي المديرين). أما بالنسبة لمتغيّر (النوع الاجتماعي) نلاحظ أن غالبيّة أفراد العيّنة هم من الذكور وبنسبة (90.3%). أما فيما يخص متغيّر (العمر) فقد كانت أعلى نسبة (45.8%) لصالح الفئة العمريّة (41–50) سنة، ويلاحظ أن الفئة العمريّة (30 فأقل) هي الأقل نسبة حيث بلغت (6.7%). وفيما يتعلّق بمتغيّر المؤهل العلمي نلاحظ أن أعلى نسبة كانت لفئة (الدبلوم) وهي (55.9%)، بينما كانت فئة (الدراسات العليا) هي الأقل نسبة في العيّنة حيث بلغت (12.5%). وفيما يخص متغيّر (الخبرة)، نلاحظ أن معظم أفراد العيّنة كانوا ضمن الفئة (16 سنة فما فوق) وبنسبة (47.9%)، أما أقل نسبة فكانت (8.3%) وللفئة (5 سنوات فأقل).

جدول (2) خصائص عينة الدراسة حسب المتغيرات

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية
المستوى الوظيفي	مدير	20	%6.9
	مساعد مدير	23	%8
	رئيس قسم	45	%15.7
	موظف	200	%69.4
النوع الاجتماعي	ذكر	260	%90.3
	أنثى	28	%9.7
العمر	30 سنة فأقل	19	%6.7
	31– 40 سنة	81	%28.1
	41– 50 سنة فأكثر	132	%45.8
	51 فأكثر	56	%19.4
المؤهل العلمي	دبلوم كلية مجتمع	161	%55.95
	بكالوريوس	91	%31.6
	دراسات عليا	36	%12.5
الخبرة	5 سنوات فأقل	24	%8.3

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية
	من 6–10 سنوات	59	%20.5
	11–15 سنة	67	%23.3
	16 سنة فما فوق	138	%47.9

أداة الدراسة:

استخدم الباحث الاستبانة أداة رئيسة في جمع البيانات من عينة الدراسة المستهدفة، وذلك لطبيعة الدراسة، والتي اعتمدت أسلوب المسح الميداني، ولكون الاستبانة أكثر ملاءمة لمثل هذا النوع من الدراسات، ولتحقيق أهداف الدراسة ولإجابة عن أسئلتها واختبار فرضياتها. كما تم إعداد هذه الأداة بالاعتماد على الأسس العلمية، من حيث بناؤها واختبار مدى صدقها وثباتها، وفيما يأتي توضيح تفصيلي لأجزاء الاستبانة وفقراتها كما هي موضحة في الملحق (أ):

أ- الجزء الأول: ويتضمن معلومات حول خصائص عينة الدراسة، في ضوء المتغيرات الديموغرافية أو الشخصية (النوع الاجتماعي، العمر، الخبرة، المؤهل العلمي، المستوى الوظيفي).

ب- الجزء الثاني: ويقيس مستوى القيم الإسلامية الشائعة لدى العاملين في شركة البوتاس العربية، حيث استخدم الباحث مقياساً بالاعتماد على الإطار النظري للدراسة، والاستفادة من بعض الدراسات التي تناولت هذا الموضوع. مثل مقياس (Al- Rrasheedi, 2011) بعد تعديله ليتناسب مع طبيعة العاملين في مجتمع الدراسة، ويتضمن (24) فقرة تقيس مستوى القيم الإسلامية وهي: الفقرات (1–4) تقيس قيمة الصدق، الفقرات (5–8) تقيس قيمة الأمانة، الفقرات (9–12) تقيس قيمة الإتقان، الفقرات (13–16) تقيس قيمة العدل، الفقرات (17–20) تقيس قيمة التعاون، الفقرات (21–24) تقيس قيمة القدوة الحسنة.

جـ- الجزء الثالث: ويتعلق بمقياس السلوك الإبداعي، حيث طور الباحث استبانه لقياس خمسة أبعاد(القدرة على حل المشكلات واتخاذ القرارات، القابلية للتغيير، سعة الاتصال، تشجيع الإبداع، روح المجازفة)، بعد الرجوع لدراسة (Al-Asasfah, 2014) حيث تم إجراء بعض التعديلات على الفقرات، وذلك بما يتناسب مع مجتمع الدراسة. ويتضمن هذا الجزء (20) فقرة لغرض قياس المتغير المستقل بجميع أبعادهِ المتنوعة، وحسبما يأتي: الفقرات(25–28)

وتقيس المتغير (القدرة على حل المشكلات واتخاذ القرارات)، الفقرات (29 – 32) وتقيس المتغير(القابلية للتغيير)، الفقرات (من 33–36) وتقيس المتغير (سعة الاتصال)، الفقرات (37 – 40) وتقيس المتغير (تشجيع الإبداع)، الفقرات (41 – 44) وتقيس المتغير (روح المجازفة). وبناء على ذلك يكون عدد فقرات الأداة (44) فقرة، منها (24) للمتغير المستقل و (20) فقرة للمتغير التابع، وتقاس كل منها بمقياس خماسي (Likert Scale) لمعرفة درجة أهمية كل فقرة من فقرات الاستبانة، وتم توزيع درجات الإجابة على هذه الخيارات كما يلي: (5) وتعني تنطبق دائماً، (4) وتعني تنطبق غالباً، (3) وتعني تنطبق أحياناً، (2) وتعني تنطبق نادراً، (1) وتعني لا تنطبق إطلاقا.

صدق الأداة:

أ- الصدق الظاهري:

تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على 10 من المحكمين، من أعضاء الهيئة التدريسية والمختصين الأكاديميين في مجال الدّراسة في جامعة مؤتة، برتبة أستاذ وأستاذ مشارك، لغرض تحكيمها والتحقق من صدق محتوى فقراتها، وتم الأخذ بملاحظاتهم المقترحة، للتأكد من أنها تقيس ما صممت لقياسه.

ب- صدق الاتساق الداخلي:

لقد تم التوصل إلى استخراج قيمة الثبات من خلال معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's'Alpha)، للتناسق الداخلي Internal Consistency للقياس، على المستوى الكلّي للأسئلة جميعها، وكذلك على مستوى المتغيرات حيث بلغت قيم الثبات المستخرجة نسباً عالية جداً، تدل على ترسيخ المفهوم الإجمالي لمضمون الاستبانة ولمفهوم كل فقرة فيها، والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3) قيمة الثبات من خلال معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's' Alpha)، للتناسق الداخلي-Internal Consistency للقياس، على المستوى الكلّي للأسئلة جميعها

الأبعاد	الفقرات	كرونباخ ألفا
القيم الإسلامية	24-1	%90.5
الصدق	4-1	%86.1
الأمانة	8-5	%78.7
الإتقان	12-9	%81.2
العدل	16-13	%92.9
التعاون	20-17	%86.7
القدوة الحسنة	24-21	%80.9
السلوك الإبداعي	44-25	%91.5
حل المشكلات	28-25	%83.6
القابلية للتغيير	32-29	%88.4
سعة الاتصالات	36-33	%90.2
تشجيع الإبداع	40-37	%81
روح المجازفة	44-41	%74.4

إجراءات الدراسة:

تم تصنيف إجابات فقرات أبعاد الدراسة في الجزأين الثاني والثالث وفقاً لمقياس (Likert Scale) الخماسي، وحدد المقياس بخمس إجابات حسب أوزانها رقمياً وحسب درجة المطابقة. وبناء على ذلك فإن مستوى التصورات سيكون مرتفعاً إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي العام للفقرات أو البعد (3.50 فما فوق)، بينما سيكون مستوى التصورات متوسطاً إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي (2.50 – 3.49)، وإذا كانت قيمة المتوسط الحسابي أقل من (2.49) فإن مستوى التصورات سيكون منخفضاً.

المعالجة الإحصائية:

تم اعتماد الرزمة الإحصائية (SPSS V.19)، بغرض المعالجة الإحصائية للبيانات التي تم الحصول عليها من الدراسة الميدانية، والإجابة عن الأسئلة والتحقق من صحة الفرضيات، وذلك وفقا للمعالجات الإحصائية التالية:

أ. مقاييس الإحصاء الوصفي (Descriptive Statistic Measures)، لوصف خصائص العينة بالنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب الأبعاد تنازلياً.

ب- اختبار معامل تضخم التباين"Variance Inflation Factor- VIF" واختبار التباين المسموح "Tolerance" للتأكد من عدم وجود ارتباط عال بين المتغيرات المستقلة " Multicollinearity".

ج- اختبار معامل الالتواء (Skewness) للتأكد من أن اتباع البيانات تتبع التوزيع الطبيعي (Normal Distribution) .

د- تحليل الانحدار المتعدد (Multiple Regression Analysis) لاختبار أثر المتغيرات المستقلة مجتمعة على المتغير التابع.

هـ- معامل الانحدار التدريجي (Stepwise Regression Analysis) لاختبار مقدرة المتغيرات المستقلة في التنبؤ بالمتغير التابع.

3- الإطار النظري والدراسات السابقة:

الإطار النظري:

القيم لغة واصطلاحاً: جاء في لسان العرب أن القيمة: ثمن الشيء، نقول قوَّموه فيما بينهم، وإذا انقاد الشيء واستمرّت طريقته فقد استقام (Ibn Mandour, 1994).

وتعرف القيم بأنها: "القناعات الأساسية التي تحدد نوعاً معيناً من السلوك الشخصي، أو المفضل اجتماعيّاً. (Singh & Pandey, 2004).

والقيم ساكنة داخل الفرد الذي يتشرّب مضامينها عبر مؤسسات التنشئة الاجتماعية، كثمن لقبول عضويته في الجماعة التي ينتمي إليها ويحمل هويتها الحضارية، والقيم متقادمة النشوء متجددة الحضور (Al-Mahadeen, 2002).

وينظر للقيم على انها عنصر حكمي في كونها تحمل أفكار الأفراد نحو ما هو صواب، أو ما هو مرغوب من السلوك (Robbins & Judge, 2013).

ويمكن أن نستخلص مما سبق أن القيم هي المعايير التي تحدد ما هو مرغوب وما هو غير مرغوب من السلوك، وفقا لضوابط المجتمع، والمستمدة من الدين والعادات والتقاليد في أي مجتمع.

والقيم من منظور إسلامي، هي مجموعة من المثل العليا والغايات والمعتقدات التي تحدد التشريعات والوسائل والضوابط والمعايير لسلوك الفرد والجماعة مصدرها الله عز وجل، وهي تحدد علاقة الإنسان وتوجهه إجمالاً وتفصيلاً مع الله تعالى ومع نفسه ومع البشر (Jaradat, 2005).

أهمية القيم:

القيم هي البوصلة التي تبين أبعاد السلوك المرغوب وغير المرغوب فيه لدى الأفراد والجماعات، إذْ أن وراء كل سلوك قيمة، كما أن مرونة القيم تؤثر في سرعة حدوث التنمية، وترشيد أنماط السلوك، وللقيم دور في المحافظة على النمط الثقافي، بوصفها هدفاً يتوجه نحوه سلوك الفاعلين (Al- Mahadeen, 2002).

خصائص القيم الإسلامية:

تتصف القيم الإسلامية بعدة خصائص من أهمّها (Al- Rrasheedi, 2011):

1- الثبات النسبي، فليس من السهل تغيير قيم الأفراد أو تجاهلها، مع اختلافها تبعاً للفئات الاجتماعية.

2- القيم موحدة بين الأفراد والجماعات، اعتماداً على وجود القواسم المشتركة النابعة من تلك القيم.

3- تؤثر في أداء الأفراد في العمل، وتكسب الفرد ميولاً واتجاهات يتم ترجمتها إلى أنماط سلوكية.

4- تعتبر معياراً مناسباً لتقييم وتقويم شخصية الفرد، وتزداد قوتها بازدياد درجة توحيدها وتأصيلها بين الأفراد

5-عند انتقالها من الأفراد إلى المنظمة، تجعل من وجودها سلطة شرعية لرسم السياسات واتخاذ القرارات.

6- تتأثر القيم بالعوامل السياسية والاجتماعية والدينية والثقافية والحضارية.

مصادر القيم الإسلامية:

تتبع القيم من مصادر عديدة تجعل منها معايير تحدد السلوك المرغوب وغير المرغوب في المجتمع، ومن أهم مصادر القيم الإسلامية مرتبة حسب درجة أهميتها (Al-Rasheedi, 2011).

1- القرآن الكريم: وهو كتاب الله الذي نزل على رسوله محمد صلى الله عليه وسلم بألفاظه ومعانيه، ليكون حجة لرسول الله ودستوراً يهتدي به الناس، المبدوء سورة الفاتحة والمختوم بسورة الناس، المنقول بالتواتر، وقد تعهّد الله تعالى بحفظه فقال:" إنا نحن نزلنا الذكر وإنّا له لحافظون" (Alhijr, 9).
2- السنّة النبوية المطهّرة: وهي ما ورد عن الرسول صلى الله عليه وسلّم من قول أو فعل أو تقرير، وهي بوحي من الله لقوله تعالى "وما ينطق عن الهوى إن هو إلاّ وحي يوحى" (Annajm, 3, 4). وقوله تعالى "وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكـــم عنه فانتهوا" (Alhashr, 7).
3- الإجماع: وهو اتفاق المجتهدين من المسلمين في عصر على أمر ديني.
4- القياس: وهو الحكم على أمر معيّن، بالقياس على أمر سابق له ورود في القرآن أو السنة والإجماع.

أما أبعاد القيم المستخدمة في هذه الدراسة فهي: الصدق، الأمانة، الاتقان، العدل، التعاون، القدوة الحسنة. وقد سبق تعريفها اجرائياً.

مفهوم السلوك الإبداعي:

الإبداع لغة من المبدع: أي الشيء الذي يكون أولاً، والبديع من أسماء الله الحسنى، لإبداعه الأشياء وإحداثه لها، وتعرّف الموسوعة الفلسفية العربية الإبداع على انه "إنتاج شيء جديد أو صياغة عناصر موجودة بصورة جديدة في أحد مجالات العلم" (Sakarna, 2011).

والإبداع هو كيفيه التفكير بعيدا عن السياقات التقليديه، مع استحضار كل أشكال المغامرة، وتبني عمليات التغيير ودعمه بما يحقق تحولات إبداعيه في بيئة المنظمات وعملياتها، فضلا عن مخرجاتها إلى بيئتها (Davila & Shelton, 2006).

ويعرّف الإبداع بأنه العملية التي تؤدي إلى ابتكار أفكار جديدة، تكون مفيدة ومقبولة اجتماعيا عند الفرد (Khair Allah, 2008) .

والقائد المبدع هو "من ينظر إلى المشكلات بمنظور جديد وغير مألوفة، ويتفاعل مع بيئة العمل وبيئة المنظمة، ويستخدم البحث والاستقصاء والحدس، والربط بين الأشياء، لإنتاج ما هو جديد للمنظمة والمجتمع، وقد يتعلق هذا الشيء الجديد بسلعة أو بخدمة أو بأسلوب عمل (Al-Otaibi, 2007).

ويتطلب الإبداع أسلوباً جديداً في التفكير، ويتحسّن الإبداع عند الأفراد حينما يفكرون خارج النطاق المحدد والمعتاد، ويتخلصون من الأساليب البالية في أداء الأعمال (Greenberg & Baron, 2009).

أهمية الإبداع:

إن التطورات الهائلة في جميع المجالات والتي أوجدت طرقا وأساليب جديدة للعمل تؤكد أن المديرين والعاملين أمامهم تحد كبير ليصبحوا مبدعين، للتغلب على القوه التنافسية في عالم الأعمال، وأصبح الإبداع متطلبا إجباريا لتميّز المنظمات وضمان استمراريتها في البيئة التنافسية، نظرا لثوره المعلومات والتوسع باستخدام التكنولوجيا. إذ أن المنظمات التي لا توفر البيئة المناسبة للإبداع سيكون مصيرها التردي، لعدم قدرتها على مواجهة التغيرات والتطورات البيئية (Al-Asasfah, 2014).

مستويات الإبداع:

يظهر الإبداع في عدة مستويات ضرورية لجميع المنظمات، وهي (Boutros & Abawi, 2007).

1- الإبداع على مستوى الفرد: وهو الإبداع الذي يتم التوصل إليه من قبل أحد الأفراد الذين يمتلكون قدرات وسمات إبداعية، مثل حب الاستطلاع، الثقة بالنفس، الاستقلالية، وتحمل المخاطر، والمرونة.

2- الإبداع على مستوى الجماعة: وهو الإبداع الذي يتحقق من الرؤية الجماعية، والمشاركة الآمنة، والدعم، والالتزام بالتفوق، ويتأثر بدرجة تماسك الجماعة وحجمها، وعمرها ودرجة الانسجام بين أعضائها.

3- الإبداع على مستوى المنظمة، ويتحقق من خلال أسلوب عمل المنظمة وممارساتها اليومية، وتتميز المنظمات المبدعة بالميل نحو التجربة المستمرّة، والاتصال القوي مع حاجات المستهلكين، وتشجيع المبدعين، والإنتاجية، والبساطة، وتطوير قيم وأخلاقيات للعمل.

أنواع الإبداع:

يمكن أن يندرج الإبداع تحت واحد من الأنواع التالية (Al Qaruty, 2009).

1- ابتكار فكره جديدة، أو منتج، أو نظريه جديدة، أو أسلوب وطريقه جديدة.
2- التجميع لأفكار ومعلومات وأساليب غير مترابطة وتحويلها إلى منتج جديد.
3- التوسع باستخدام فكره جديدة في مجالات جديدة.
4- المبادرة أو تقليد تجارب الآخرين.

ومن أنواع الإبداع أيضاً: الإبداع الفني، ويشمل تطوير منتجات أو خدمات جديدة أو تغيير التقنيات التي تستخدمها المنظمة. والإبداع الإداري، ويضم البناء التنظيمي والقواعد والأدوات والإجراءات وإعادة تصميم العمل إلى جانب النشاطات الإبداعية الهادفة إلى تحسين العلاقات بين الإفراد والتفاعل فيما بينهم للوصول إلى الأهداف المنشودة (Hraim, 2010).

أما أبعاد القيم المستخدمة في هذه الدراسة فهي: حل المشكلات واتخاذ القرارات، القابلية للتغيير، سعة الاتصالات، تشجيع الإبداع، روح المجازفة. وقد سبق تعريفها إجرائياً.

الدراسات السابقة:

أ- الدراسات العربية:

دراسة (Al-Hazaima, 2015) بعنوان "القيم الاعتبارية في النظرية السياسية الإسلامية". هدفت الدراسة إلى التعرف إلى واقع النظرية السياسية الإسلامية وبيان ما فيها من قيم اعتبارية مهمة، وآثارها على الأنظمة السياسية في دول العالم الإسلامي. تم استخدام المنهج التاريخي والتحليلي. وكان من أهم نتائج الدراسة أن تنحية الشريعة الإسلامية جعلت من الأنظمة السياسية في العالم الإسلامي مسخاً مشوهاً عن الأنظمة السياسية للدول غير الإسلامية، وأن تغييب الشريعة الإسلامية أدى إلى بروز بعض المفاهيم الغربية في الأدبيات السياسية المستخدمة في العالم الإسلامي.

دراسة (Al-Asasfah, 2014) بعنوان "أثر أنماط الشخصية في السلوك الإبداعي من وجهة نظر العاملين في مراكز الوزارات الأردنية". هدفت الدراسة إلى التعرف إلى تصورات العاملين في مراكز الوزارات الأردنية لإبعاد السلوك الإبداعي من وجهة نظر العاملين. تم توزيع الاستبانة على عينة طبقية مكونة من (392) موظفاً. وكان من أهم نتائج الدراسة أن هناك أثراً لأنماط شخصية العاملين في السلوك لإبداعي.

دراسة (Al-Hrazat, 2013) بعنوان "أثر خصائص المنظمة المتعلمة على الإبداع الإداري من وجهة نظر العاملين في مستشفيات إقليم الوسط في الأردن". هدفت الدراسة إلى تحليل أثر خصائص المنظمة المتعلمة في الإبداع الإداري من وجهة نظر العاملين في مستشفيات إقليم الوسط في الأردن. وتم تطوير استبانة وزعت على (444) مفردة تم اختيارها بطريقة العينة الطبقية التناسبية. وكان من أهم النتائج: أن خصائص المنظمة المتعلمة متوفرة بدرجة متوسطة، في حين أن مستوى الإبداع الإداري جاء بدرجة مرتفعة، كما أظهرت النتائج وجود أثر لتوافر أبعاد خصائص المنظمة المتعلمة في الإبداع الإداري.

دراسة (Al-Nomesi, 2011) بعنوان "أثر الرقابة الإدارية على السلوك الإبداعي لدى العاملين في المؤسسة العامة للتأمينات". هدفت الدراسة إلى التعرف إلى أثر الرقابة الإدارية على السلوك الإبداعي لدى العاملين في المؤسسة العامة للتأمينات في المملكة العربية السعودية. تكونت عينة الدراسة من (426) فرداً، وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن تصورات العاملين للرقابة الإدارية والسلوك الإبداعي جاءت بدرجة مرتفعة، كما أظهرت النتائج وجود أثر للرقابة الإدارية في السلوك الإبداعي.

دراسة (Al-Rasheedi, 2011) بعنوان "اثر ممارسة القيم الإسلامية في محاربة الفساد الإداري من وجهة نظر العاملين في الأجهزة الحكومية بالمملكة العربية السعودية: دراسة ميدانية في منطقة الجوف". هدفت الدراسة إلى تحليل أثر ممارسة القيم الإسلامية في محاربة الفساد الإداري من وجهة نظر العاملين في الأجهزة الحكومية بالمملكة العربية السعودية، تكونت عينة الدراسة من (888) موظف من الإداريين العاملين في الأجهزة الحكومية في منطقة الجوف بالمملكة العربية السعودية. ومن أهم نتائج الدراسة: أن مستوى القيم الإسلامية لدى المبحوثين جاء مرتفعا للقيم التالية: الصدق، الأمانة، الإتقان، التعاون، القدوة الحسنة. بينما جاء متوسطاً لقيمة العدل. وجود أثر ذي دلالة إحصائية لممارسة القيم الإسلامية بأبعادها: (الصدق، الأمانة، الإتقان، التعاون، القدوة الحسنة، العدل) في محاربة الفساد الإداري بأبعاده (الرشوة، الواسطة، الاختلاس، التزوير).

دراسة (Al-Shawawrh, 2010) بعنوان "أثر الأنماط القيادة على السلوك الإبداعي: دراسة تطبيقية من وجهة نظر العاملين في الشركات الصناعية في الأردن". هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر الأنماط القيادة على السلوك الإبداعي من وجهة نظر العاملين في الشركات الصناعية في الأردن، وتكونت عينة الدراسة من (742) مفردة. وكان من أهم النتائج: ان تصورات المبحوثين نحو

متغيرات (أنماط القيادة، السلوك الإبداعي) جاءت متوسطة، وأظهرت النتائج وجود أثر ذي دلالة إحصائية للأنماط القيادية (المتساهلة، المتسلطة، الوسط، النادي، الفريق) مجتمعة على السلوك الإبداعي بأبعاده (القدرة على حل المشكلات، القابلية للتغيير، سعة الاتصال، تشجيع الإبداع، روح المجازفة) مجتمعة للعاملين في الشركات الصناعية في الأردن.

ب- الدراسات الأجنبية:

دراسة (Ahmad, 2011) بعنوان "Work ethics: An Islamic prospective"" أخلاقيات العمل: المنظور الإسلامي"، هدفت الدراسة إلى تحليل الأدبيات الحالية ذات الصلة بأخلاقيات العمل الإسلامية. ومن أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة: وجود تأثير مهم لأخلاقيات العمل الإسلامي في الالتزام التنظيمي، والرضا الوظيفي والمكافآت، كما بينت الدراسة أن أخلاقيات العمل الإسلامية ليست ذات أهمية في النية لترك العمل. كما بينت النتائج أن أخلاقيات العمل الإسلامية تساعد في رفع الروح المعنوية بين الموظفين، والتي بدورها يمكن أن تؤدي إلى توفير مستوى عال من الرضا الوظيفي. كما بينت النتائج أن أخلاقيات العمل الإسلامية تحسن من الالتزام التنظيمي، ومستوى التحفيز، وبالتالي تقلل من عدد الموظفين الراغبين في ترك المنظمة.

دراسة (Abbasi et al., 2011) بعنوان: "Team management : The Islamic paradigm" فريق الإدارة :النموذج الإسلامي". هدفت الدراسة إلى قياس الأداء لفريق العمل والرضا الوظيفي لدى أعضاء الفريق في الإدارات التي تتبنّى المنهج الإسلامي في دولة الباكستان، توصلت الدراسة إلى نتائج كان من أهمها: بالاعتماد على قياس أداء منظمات الأعمال وربحيتها تبين أن مستوى أداء فريق العمل كان مرتفعاً في الإدارة التي يلتزم المديرون والعاملون فيها بالأخلاق والقيم الإسلامية، وبينت نتائج الدراسة أيضاً أن إدارة الفريق وفقاً للنموذج الإسلامي يأخذ نهجاً شمولياً في الرضا الوظيفي لدى أعضاء الفريق في بيئات الأعمال التي تتبنّى النموذج الإسلامي.

دراسة (Farrukh & Muhammad, 2011) بعنوان Innovation Capability: The Role of Islamic Work Ethics القابلية للإبداع: دور أخلاقيات العمل الإسلامية، هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين أخلاقيات العمل الإسلامية والقدرة على الإبداع. وجرى التقييم باستخدام أسلوب المسح الميداني، إذْ تم تطوير استبيان تم توزيعه على أفراد العينة والبالغ عددهم

130 فردا من العاملين في المنظمات الحكومية الماليزية. وأظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين أخلاقيات العمل الإسلامية والقدرة على الابتكار.

دراسة (Koester & Burnside, 2009) بعنوان Climate for creatively: What to measure ? What to say about it حول موضوع المناخ الإبداعي، حيث مسحت الدراسة عينه مكونه من (318) موظفا في مصانع الولايات الغربية في الولايات المتحده الأمريكية. وقد تبين ان هناك عدداً من المعوقات التي تعيق الإبداع في هذه المنظمات، ومن بين هذه المعوقات، النقد الهدام من قبل المديرين للأفكار التي يتقدم بها الإفراد العاملين، وعدم تشجيعهم على حل مشكلاتهم بطريقه إبداعيه، مما دفعهم إلى الإحجام عن تقديم أي مقترحات إبداعيه، والتركيز بدلا من ذلك على حماية أنفسهم من الوقوع في أي أخطاء حتى لا يتعرضوا للعقاب.

دراسة (Sarros & James et al., 2008) بعنوان "Building A Climate For Innovation Through Transformational Leadership and Organizational Culture" بناء مناخ ابتكاري من خلال القيادة التحويلية والثقافة التنظيمية. هدفت الدراسة إلى معرفه العلاقة بين القياه التحويلية والإبداع والثقافة التنظيمية. أجريت الدراسة على (1158) مديرا من منظمات القطاع الخاص الاسترالي، بأسلوب التحليل الهيكلي للبيانات. حيث تبين أن هناك علاقة بين القيادة التحويلية والمناخ الإبداعي، وأن هناك دوراً للمناخ التنظيمي على العلاقة بين القيادة التحويلية والإبداع.

دراسة (Trudy & Jeffery, 2006) بعنوان "Maximizing Organizational Leadership Capacity For The Future: Toward A Model Of Self- Leadership Innovation and Creativity" تعظيم قدرة القيادة التنظيمية للمستقبل: نحو نموذج القيادة الذاتية الابتكارية والإبداعية". هدفت الدراسة إلى تطوير نموذج للقيادة الذاتية، ودورها في الإبداع والابتكار في المنظمات الصناعية الألمانية، ولتحقيق هذا الهدف فقد قدمت الدراسة دليل نظري وتجريبي للقيادة الذاتية والدعم التنظيمي، وأثره في تحقيق الإبداع والابتكار. توصلت الدراسة إلى إن الإفراد الذين لديهم قياده ذاتيه قويه أكثر قدره على الإبداع والابتكار من الإفراد الذين لديهم ضعف في القيادة الذاتية.

المناقشة وعرض النتائج:

أولاً: عرض النتائج:

للإجابة على السؤال الأول للدراسة: ما هي تصورات العاملين في شركة البوتاس العربية لمستوى القيم الإسلامية وكل بعد من أبعادها؟ فقد تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لأبعاد القيم الإسلامية، ويشير الجدول رقم (4) إلى أن المتوسط الحسابي الإجمالي (للقيم الإسلامية) واقع ضمن الحالة العليا للنسبة والبالغة (3.54)، أما على مستوى الأبعاد فقد حاز بُعد (التعاون) الأهمية الأولى بمتوسط حسابي مقداره (3.96)، وبمستوى مرتفع، وتلاه بُعد (الاتقان) بمتوسط حسابي مقداره (3.76)، وبمستوى مرتفع أيضا، ثم أعقبه بُعد (الصدق) بمتوسط حسابي (3.60)، وهو مستوى مرتفع أيضا، ثم بعد (الأمانة) بمتوسط (3.59)، وبمستوى مرتفع، ثم تبعه بعد (القدوة الحسنة) بمتوسط حسابي (3.30) بمستوى متوسط، وأخيراً بُعد (العدل) بمتوسط حسابي وقدره (3.02)، بمستوى متوسط.

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لإجابات المبحوثين حول أبعاد متغير القيم الإسلامية

تسلسل الفقرات	اسم البُعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى بالنسبة للمتوسط
1-4	الصدق	3.601	0.835	3	مرتفع
5-8	الأمانة	3.593	0.907	4	مرتفع
9-12	الإتقان	3.756	0.838	2	مرتفع
13-16	العدل	3.019	1.238	6	متوسط
17-20	التعاون	3.963	0.801	1	مرتفع
21-24	القدوة الحسنة	3.296	1.225	5	متوسط
1-24	القيم ككل	3.538	0.679	مرتفع	

*دلاله القياس : من (1 – 5): (2.49 فأدنى) منخفض (2.5 – 3.49) متوسط (3.5 فأعلى) مرتفع.

وللإجابة على السؤال الثاني للدراسة: ما هي تصورات المبحوثين في شركة البوتاس العربية لمستوى السلوك الإبداعي وكل بعد من أبعاده؟ فقد تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات

المعيارية والأهمية النسبية لأبعاد السلوك الإبداعي، حيث يشير الجدول (5) إلى أن المتوسط الحسابي الإجمالي (للسلوك الإبداعي) واقع ضمن الحالة العليا للنسبة والبالغة (3.81). بما يفيد بأن تصورات المبحوثين ذات نسب إيجابية إزاء هذا المتغير الأساسي. أما على مستوى الأبعاد، فقد حاز بُعد (حل المشكلات واتخاذ القرارات) الأهمية الأولى بمتوسط حسابي مقداره (4.04)، وبمستوى مرتفع. وتلاه بُعد (القابلية للتغيير) بمتوسط حسابي مقداره (3.97)، وبمستوى مرتفع أيضا. ثم أعقبه بُعد (المجازفة) بمتوسط حسابي (3.86)، وهو مستوى مرتفع أيضا. ثم بعد (الاتصالات) وبمستوى مرتفع أيضا، بمتوسط حسابي وقدره (3.85) وأخيراً بُعد (تشجيع الإبداع) بمتوسط حسابي وقدره (3.31)، بمستوى متوسط.

جدول (5) المتوسطات الحسابية،

والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية، لإجابات المبحوثين حول أبعاد متغير السلوك الإبداعي

تسلسل الفقرات	اسم البُعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى بالنسبة للمتوسط
25– 28	حل المشكلات واتخاذ القرارات	4.043	0.773	1	مرتفع
29–32	القابلية للتغيير	3.969	0.887	2	مرتفع
33–36	تشجيع الإبداع	3.310	1.191	5	متوسط
37–40	روح المجازفة	3.855	0.892	3	مرتفع
41–44	سعة الاتصالات	3.853	1.240	4	مرتفع
25–44	السلوك الإبداعي	3.806	0.727	مرتفع	

*دلاله القياس: من (1 – 5): (2.49 فأدنى) منخفض (2.5 – 3.49) متوسط. (3.50 فأعلى) مرتفع.

الجدول (6) اختبار معامل تضخم التباين والتباين المسموح ومعامل الالتواء

المتغيرات المستقلة	معامل التضخم VIF	التباين المسموح به Tolerance	معامل الالتواء Skew ness
الصدق	1.510	0.662	0.434
الأمانة	2.188	0.457	0.386
الإتقان	1.738	0.575	0.876
العدل	1.578	0.635	0.174
التعاون	1.621	0.617	0.585
القدوة	1.582	0.632	0.397

ثانياً: اختبار الفرضيات:

يشير الجدول رقم (6)، والذي يحتوي على المتغيرات المستقلة وقيمة معامل تضخم التباين (VIF) والتباين المسموح "Tolerance" لكل متغير أن قيمة (VIF) لجميع المتغيرات كانت أقل من (10) وتتراوح (1.510 - 2.188) كما نلاحظ أن قيمة التباين المسموح (Tolerance) لجميع المتغيرات كانت أكبر من (0,05) وتتراوح بين (0.457 – 0.662) ولذلك يمكن القول أنه لا توجد مشكلة حقيقية تتعلق بوجود ارتباط عال (Multicollinearity) بين المتغيرات المستقلة. ومن أجل التحقق من افتراض التوزيع الطبيعي Normal Distribution للبيانات، فقد تم الاستناد إلى احتساب قيمة معامل الالتواء (Skewness) للمتغيرات، مراعين في ذلك أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي إذا كانت قيمة معامل الالتواء تقل عن (1). وكما يشير الجدول (6). ولذلك يمكن القول بأنه لا توجد مشكلة حقيقية تتعلق بالتوزيع الطبيعي لبيانات الدراسة.

تم التأكد من صلاحية النموذج لكل فرضية على حدا، ويوضح الجدول (7) صلاحية نموذج اختبار فرضيات الدراسة، ونظرا لارتفاع قيمة (F) المحسوبة عن قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$) ودرجات حرية (5.287)، حيث أن أبعاد القيم الإسلامية تفسر (20.1%) من التباين في المتغير التابع الكلي (السلوك الإبداعي)، كما تفسر أيضا (13.7%) من التباين في بعد (حل المشكلات واتخاذ القرارات)، وتفسر أيضا (10.8%) من التباين في بعد (القابلية للتغيير)، وتفسر أيضاً (31.7%) من التباين في بعد (تشجيع الإبداع)، وتفسر أيضاً (4.7%) من التباين في بعد (روح المجازفة)، وأخيراً فسرت أبعاد القيم الإسلامية (2.1%) من التباين في بعد (سعة الاتصالات)، وجميع ذلك يؤكد دور وأثر

أبعاد القيم الإسلامية في تفسير الأبعاد التابعة للسلوك الإبداعي، وبناء على ذلك نستطيع اختبار فرضيات الدراسة.

جدول (7) نتائج تحليل التباين للانحدار

(Analysis Of Variance) للتأكد من صلاحية النموذج لاختبار فرضيات الدراسة

أبعاد المتغير التابع	درجة الحرية	معامل R2	قيمة F المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية
حل المشكلات واتخاذ القرارات	(5.287)	0.137	75.25	0.000
القابلية للتغيير	(5.287)	0.108	34.72	0.000
تشجيع الإبداع	(5.287)	0.317	132.62	0.000
روح المجازفة	(5.287)	0.047	13.998	0.000
سعة الاتصالات	(5.287)	0.024	6.961	0.000
الكلي	(1.287)	0.201	72.165	0.000

*ذات دلالة إحصائية على مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$)

الفرضية الأولى: "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$) لمجالات القيم الإسلامية (الصدق، الأمانة، الإتقان، العدل، التعاون، القدوة) في القدرة على حل المشكلات واتخاذ القرارات كبعد من أبعاد السلوك الإبداعي في شركة البوتاس العربية".

جدول (8) نتائج تحليل الانحدار المتعدد لاختبار

أثر متغير القيم الإسلامية بأبعادها المختلفة في القدرة على حل المشكلات واتخاذ القرارات

القيم الاسلامية	B	الخطأ المعياري	Beta	قيمة t	الدلالة الإحصائي
الصدق	0.097	0.061	0.105	*1.592	0.113
الأمانة	0.053	0.068	0.062	0.783	0.434
الإتقان	0.046	0.065	0.050	0.701	0.484
العدل	0.107	0.042	0.171	*2.531	0.012
التعاون	0.252	0.066	0.261	*3.819	0.000
القدوة	0.121	0.043	0.192	*2.844	0.005

*ذات دلالة إحصائية على مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$)

يتضح من النتائج الإحصائية الواردة في الجدول (8) ومن متابعة قيم اختبار(t) أن أبعاد المتغيرات الفرعية التالية (الصدق، العدل، التعاون، القدوة) على التوالي ذات تأثير دال إحصائيا في المتغير التابع (القدرة على حل المشكلات واتخاذ القرارات) بدلالة وارتفاع قيم (t) المحسوبة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$) وهي على التوالي: الصدق (1.592) العدل (2.531)، التعاون (3.819)، القدوة (2.844)، وهي قيم معنوية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$). ومما سبق يقتضي ما يلي: رفض الفرضية الصفرية التي تنص على: أنه لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لمجالات القيم الإسلام (الصدق، العدل، التعاون، القدوة) في القدرة على حل المشكلات واتخاذ القرارات كبعد من أبعاد السلوك الإبداعي، من وجهة نظر المبحوثين في شركة البوتاس العربية. وقبول الفرضية الصفرية لمجالي (الأمانة، الإتقان).

الجدول (9) نتائج تحليل الانحدار المتعدد التدريجي Step Wise Multiple Regression للتنبؤ بالقدرة على حل المشكلات واتخاذ القرارات من خلال أبعاد القيم الإسلامية

ترتيب دخول المتغيرات المستقلة في معادلة التنبؤ	قيمة معامل التحديد التراكميR2	قيمة t المحسوبة	مستوى دلالة t
القدوة	0.104	5.764	0.00
التعاون	0.163	4.460	0.00
العدل	0.181	2.526	0.012

*ذات دلالة إحصائية على مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$)

وعند إجراء تحليل الانحدار المتعدد التدريجي Step Wise Multiple Regression لتحديد أهمية كل متغير مستقل على حدا في المساهمة في النموذج الرياضي الذي يمثل أثر متغيرات القيم الإسلامية (الصدق، الأمانة، الإتقان، العدل، التعاون القدوة،) في القدرة على حل المشكلات، وكما يتضح في الجدول رقم (9) والذي يبين ترتيب دخول المتغيرات المستقلة في معادلة الانحدار، فإن متغير بعد القدوة الحسنة يفسر ما مقداره (10.4%) من التباين في المتغير التابع (في القدرة على حل المشكلات)، ثم تلاه بعد التعاون حيث فسر مع المتغيرات السابقة ما مقداره (16.3%) من التباين في المتغير التابع (في القدرة على حل المشكلات)، ودخل أخيراً بعد العدل حيث يفسر مع المتغيرات السابقة ما مقداره (18.1%) من التباين في المتغير التابع (في القدرة على حل

المشكلات). وخرج من معادلة الانحدار المتعدد المتدرج متغيرات (الصدق، الأمانة، الإتقان) على اعتبار أنها متغيرات ضعيفة وغير هامة إحصائياً من وجهة نظر المبحوثين.

الفرضية الثانية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$) لمجالات القيم الإسلامية (الصدق، الأمانة، الإتقان، العدل، التعاون، القدوة) في القابلية للتغيير كبعد من أبعاد السلوك الإبداعي في شركة البوتاس العربية في الأردن".

جدول (10) نتائج تحليل الانحدار المتعدد لاختبار
أثر متغير القيم الإسلامية بأبعادها المختلفة في القابلية للتغيير

القيم الإسلامية	B	الخطأ المعياري	Beta	قيمة t	الدلالة الإحصائي
الصدق	0.122	0.070	0.115	1.742	0.083
الأمانة	0.112	0.078	0.114	1.437	0.152
الإتقان	0.161	0.075	0.152	*2.146	0.033
العدل	0.156	0.048	0.218	*2.229	0.001
التعاون	0.206	0.076	0.186	*2.716	0.007
القدوة	0.109	0.049	0.150	*2.217	0.027

*ذات دلالة إحصائية على مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$)

يتضح من النتائج الإحصائية الواردة في الجدول (10) ومن متابعة قيم اختبار(t) أن أبعاد المتغيرات الفرعية التالية (الإتقان، العدل، التعاون، القدوة) على التوالي ذات تأثير دال إحصائيا في المتغير التابع (القابلية للتغيير) بدلالة وارتفاع قيم (t) المحسوبة الظاهرة في الجدول (12) عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) وهي على التوالي: الإتقان (2,146)، العدل(3,229)، التعاون (2.716)، القدوة (2.217). وهي قيم معنوية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$). ومما سبق يقتضي ما يلي: رفض الفرضية الصفرية التي تنص على: أنه لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لمجالات القيم الإسلامية (الإتقان، العدل، التعاون، القدوة) في القابلية للتغيير كبعد من أبعاد السلوك الإبداعي. وقبول الفرضية الصفرية لمجالي (الصدق، الأمانة).

وعند إجراء تحليل الانحدار المتعدد التدريجي Step Wise Multiple Regression لتحديد أهمية كل متغير مستقل على حدا في المساهمة في النموذج الرياضي الذي يمثل أثر متغيرات القيم الإسلامية (الصدق، الأمانة، الإتقان، العدل، التعاون، القدوة) في القابلية للتغيير، كما يتضح في

الجدول (11) والذي يبين ترتيب دخول المتغيرات المستقلة في معادلة الانحدار، فإن متغير بعد العدل يفسر ما مقداره (11.9%) من التباين في المتغير التابع (القابلية للتغيير). ودخل أخيرا متغير بعد التعاون حيث يفسر مع المتغيرات السابقة ما مقداره (14.9%) من التباين في المتغير التابع (القابلية للتغيير). وخرج من معادلة الانحدار المتعدد المتدرج متغيرات (الصدق، الأمانة، الإتقان، القدوة) على اعتبار أنها متغيرات ضعيفة وغير هامة إحصائيا من وجهة نظر المبحوثين في شركة البوتاس العربية في الأردنية.

جدول رقم(11) نتائج تحليل الانحدار المتعدد التدريجي Step Wise Multiple Regression للتنبؤ بالقابلية للتغيير من خلال أبعاد القيم الإسلامية

ترتيب دخول المتغيرات المستقلة في معادلة التنبؤ	قيمة معامل التحديد التراكمي R2	قيمة t المحسوبة	مستوى دلالة t
العدل	0,119	6,217	0,000
التعاون	0,149	3,164	0,002

* ذات دلالة إحصائية على مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$)

الفرضية الثالثة: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$) لمجالات القيم الإسلامية (الصدق، الأمانة، الإتقان، العدل، التعاون، القدوة) في تشجيع الإبداع كبعد من أبعاد السلوك الإبداعي في شركة البوتاس العربية في الأردن".

جدول (12) نتائج تحليل الانحدار المتعدد لاختبار أثر متغير القيم الإسلامية بأبعادها المختلفة في تشجيع الإبداع

القيم الإسلامية	B	الخطأ المعياري	Beta	قيمة t	الدلالة الإحصائي
الصدق	0.007	0.080	0.005	0.093	0.926
الأمانة	0.090	0.089	0.068	1.010	0.313
الإتقان	0.321	0.086	0.226	*3.732	0.000
العدل	0.278	0.055	0.289	*5.024	0.000
التعاون	0.045	0.087	0.030	0.517	0.605
القدوة	0.306	0.056	0.314	*5.446	0.000

*ذات دلالة إحصائية على مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$)

يتضح من النتائج الإحصائية الواردة في الجدول (12) ومن متابعة قيم اختبار(t) أن أبعاد المتغيرات الفرعية التالية (الإتقان، العدل، القدوة) على التوالي ذات تأثير دال إحصائيا في المتغير التابع (تشجيع الإبداع) بدلالة وارتفاع قيم (t) المحسوبة الظاهرة في الجدول (25) عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) وهي على التوالي: الإتقان (3.732)، العدل (5,024)، القدوة (5.446). وهي قيم معنوية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$). ومما سبق يقتضي ما يلي: رفض الفرضية الصفرية التي تنص على: أنه لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لمجالات القيم الإسلامية (الإتقان، العدل، القدوة) في (تشجيع الإبداع) كبعد من أبعاد السلوك الإبداعي، من وجهة نظر المبحوثين في شركة البوتاس العربية في الأردن"، وقبول الفرضية الصفرية لمجالات (الصدق، الأمانة، التعاون).

جدول (13) نتائج تحليل الانحدار المتعدد التدريجي Step Wise Multiple Regression للتنبؤ بتشجيع الإبداع من خلال أبعاد متغير القيم الإسلامية

ترتيب دخول المتغيرات المستقلة في معادلة التنبؤ	قيمة معامل التحديد التراكمي R2	قيمة t المحسوبة	مستوى دلالة t
العدل	0.293	10.887	0.000
القدوة	0.372	5.993	0.000
الإتقان	0.407	4.072	0.000

*ذات دلالة إحصائية على مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$)

وعند إجراء تحليل الانحدار المتعدد التدريجي Step Wise Multiple Regression لتحديد أهمية كل متغير مستقل عل حده في المساهمة في النموذج الرياضي الذي يمثل أثر متغيرات القيم الإسلامية (الصدق، الأمانة، الإتقان، العدل، التعاون، القدوة) في (تشجيع الإبداع) كما يتضح في الجدول (13) والذي يبين ترتيب دخول المتغيرات المستقلة في معادلة الانحدار. فإن متغير بعد العدل يفسر مع المتغيرات السابقة ما مقداره (29.3%) من التباين في المتغير التابع (تشجيع الإبداع)، ودخل ثانيا متغير بعد القدوة والذي فسر مع المتغيرات السابقة ما مقداره (37.2%) من التباين في المتغير التابع (تشجيع الإبداع). ودخل أخيرا متغير بعد الإتقان. حيث فسر مع المتغيرات السابقة ما نسبته (30.7%) من التباين في المتغير التابع (تشجيع الإبداع). وخرج من معادلة الانحدار المتعدد المتدرج متغيرات (الصدق، الأمانة، التعاون) على اعتبار أنها ضعيفة وغير هامة إحصائياً من وجهة نظر المبحوثين في شركة البوتاس العربية في الأردنية.

الفرضية الرابعة: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$) لمجالات القيم الإسلامية (الصدق، الأمانة، الإتقان، العدل، التعاون، القدوة) في روح المجازفة كبعد من أبعاد السلوك الإبداعي في شركة البوتاس العربية في الأردن".

يتضح من النتائج الإحصائية الواردة في الجدول رقم (14) ومن متابعة قيم اختبار(t) أن أبعاد المتغيرات الفرعية التالية (الأمانة، العدل، التعاون) على التوالي ذوات تأثير دال إحصائيا في المتغير التابع (روح المجازفة) بدلالة وارتفاع قيم (t) المحسوبة الظاهرة في الجدول (27) عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) وهي على التوالي: الأمانة (1.740)، العدل(4.401)، التعاون (2.978)، وهي قيم معنوية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

جدول (14) نتائج تحليل الانحدار المتعدد لاختبار
أثر متغير القيم الإسلامية بأبعادها المختلفة في روح المجازفة

القيم الإسلامية	B	الخطأ المعياري	Beta	قيمة t	الدلالة الإحصائية
الصدق	0.055	0.073	0.051	0.748	0.455
الأمانة	0.141	0.086	0.143	*1.740	0.038
الإتقان	0.002	0.078	0.002	0.031	0.976
العدل	0.222	0.050	0.308	*4.401	0.000
التعاون	0.236	0.079	0.211	*2.978	0.003
القدوة	0.009	0.051	0.013	0.186	0.553

*ذات دلالة إحصائية على مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$)

ومما سبق يقتضي ما يلي: رفض الفرضية الصفرية التي تنص على: أنه لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$) لمجالات القيم الإسلامية الأمانة، العدل، التعاون) في (روح المجازفة) كبعد من أبعاد السلوك الإبداعي، من وجهة نظر المبحوثين في شركة البوتاس العربية في الأردن. وقبول الفرضية الصفرية لمجالات (الصدق، الإتقان، القدوة).

جدول (15) نتائج تحليل الانحدار المتعدد التدريج

Step Wise Multiple Regression للتنبؤ بروح المجازفة من خلال أبعاد القيم الإسلامية

ترتيب دخول المتغيرات المستقلة في معادلة التنبؤ	قيمة معامل التحديد التراكمي R2	قيمة t المحسوبة	مستوى دلالة t
العدل	0.094	5.450	0.000
التعاون	0.108	2.086	0.002
الأمانة	0.125	2.396	0.017

وعند إجراء تحليل الانحدار المتعدد التدريجي Step Wise Multiple Regression لتحديد أهمية كل متغير مستقل على حدا في المساهمة في النموذج الرياضي الذي يمثل أثر متغيرات الشفافية (الصدق، الأمانة، الإتقان، العدل، التعاون، القدوة) في روح المجازفة. كما يتضح في الجدول رقم (15) والذي يبين ترتيب دخول المتغيرات المستقلة في معادلة الانحدار. فإن متغير بعد العدل يفسر مع المتغيرات السابقة ما مقداره (9.4%) من التباين في المتغير التابع (روح المجازفة). ودخل ثانيا بعد التعاون والذي فسر مع المتغيرات السابقة ما مقداره (10.8%) من التباين في المتغير التابع (روح المجازفة). ودخل أخيرا متغير بعد الأمانة، حيث فسر مع المتغيرات السابقة ما مقداره (12.5%) من التباين في المتغير التابع. وخرج من معادلة الانحدار المتعدد المتدرج متغيرات (الصدق، الإتقان، القدوة) على اعتبار أنها متغيرات ضعيفة وغير هامه إحصائياً من وجهة نظر المبحوثين.

الفرضية الخامسة: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$) لمجالات القيم الإسلامية (الصدق، الأمانة، الإتقان، العدل، التعاون، القدوة) في سعة الاتصالات كبعد من أبعاد السلوك الإبداعي في شركة البوتاس العربية في الأردن".

يتضح من النتائج الإحصائية في الجدول (16) ومن متابعة قيم اختبار(t) أن أبعاد المتغيرات الفرعية (الإتقان، العدل، التعاون) ذوات تأثير دال إحصائيا في المتغير التابع (سعة الاتصالات) بدلالة وارتفاع قيم (t) المحسوبة الظاهرة في الجدول (29) عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) وهي على التوالـــي: الإتقان (2.329)، العدل (3.845)، التعاون (3.098)، وهي قيم معنوية عند مســتوى دلالـــة ($\alpha \leq 0.05$).

جدول (16) نتائج تحليل الانحدار المتعدد لاختبار

أثر متغير القيم الإسلامية بأبعادها المختلفة في سعة الاتصالات

القيم الإسلامية	B	الخطأ المعياري	Beta	قيمة t	الدلالة الإحصائي
الصدق	0.007	0.102	0.005	0.067	0.947
الأمانة	0.219	0.114	0.160	1.930	0.055
الإتقان	0.255	0.110	0.172	*2.329	0.021
العدل	0.271	0.071	0.271	*3.845	0.000
التعاون	0.343	0.111	0.221	*3.098	0.002
القدوة	0.096	0.071	0.095	1.348	0.179

*ذات دلالة إحصائية على مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$)

ومما سبق يقتضي ما يلي: رفض الفرضية الصفرية التي تنص على: أنه لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$) لمجالات القيم الإسلامية (الإتقان، العدل، التعاون) في سعة الاتصالات. كبعد من أبعاد السلوك الإبداعي. من وجهة نظر المبحوثين في شركة البوتاس العربية في الأردن". وقبول الفرضية الصفرية لمجالات (الصدق، الأمانة، القدوة).

جدول (17) نتائج تحليل الانحدار المتعدد التدريجي

Step Wise Multiple Regression للتنبؤ بسعة الاتصالات من خلال أبعاد القيم الإسلامية

ترتيب دخول المتغيرات المستقلة في معادلة التنبؤ	قيمة معامل التحديد التراكمي R2	قيمة t المحسوبة	مستوى دلالة t
الاتقان	0.062	4.335	0.000
العدل	0.076	2.136	0.034
التعاون	0.099	2.646	0.009

وعند إجراء تحليل الانحدار المتعدد التدريجي Step Wise Multiple Regression لتحديد أهمية كل متغير مستقل على حدا في المساهمة في النموذج الرياضي الذي يمثل أثر متغيرات الشفافية (الصدق، الأمانة، الإتقان، العدل، التعاون، القدوة) في سعة الاتصالات. كما يتضح في الجدول (17) والذي يبين ترتيب دخول المتغيرات المستقلة في معادلة الانحدار. فإن متغير بعد الاتقان يفسر مع المتغيرات السابقة ما مقداره (6.2%) من التباين في المتغير التابع (سعة الاتصالات). ودخل ثانيا بعد

العدل والذي فسر مع المتغيرات السابقة ما مقداره (7.6%) من التباين في المتغير التابع (سعة الاتصالات). ودخل أخيرا متغير بعد التعاون، حيث فسر مع المتغيرات السابقة ما مقداره (9.9%) من التباين في المتغير التابع. وخرج من معادلة الانحدار المتعدد المتدرج متغيرات (الصدق، الأمانة، القدوة) على اعتبار أنها متغيرات ضعيفة وغير هامه إحصائياً من وجهة نظر المبحوثين.

ثالثًا: تفسير ومناقشة النتائج:

1- دلت نتائج الدراسة على أن المتوسط الحسابي الكلي لمتغير القيم الإسلامية قد بلغ (3.54)، مما يشير إلى أن اتجاهات أفراد مجتمع الدراسة حول هذا المتغير كانت إيجابية. ولعل تفسير هذه النتائج يدل على أهمية هذا المتغير وأن المبحوثين في شركة البوتاس العربية، يلتزمون بالقيم الإسلامية في سلوكياتهم. كما تشير النتائج إلى أن بعد (التعاون) قد احتل المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي مقداره (3.96)، وبمستوى مرتفع، مما يشير إلى اعتقاد واسع لدى العاملين في شركة البوتاس العربية بضرورة تقديم المساعدة لزملائهم في العمل، وتفضيل الأنشطة الجماعية على الأنشطة الفردية، وتلاه بُعد (الإتقان) بمتوسط حسابي مقداره (3.76) وبمستوى مرتفع أيضا، مما يدل على استخدام العاملين للأدوات المتطورة في أدائهم لأعمالهم وبتشجيع من الإدارة، ثم أعقبه بُعد (الصدق) بمتوسط حسابي (3.60) وهو مستوى مرتفع أيضا، مما يؤكد حرص العاملين على الصراحة وقول الحق والتزامهم بالمواعيد، ثم تلاه بعد (الأمانة) بمتوسط (3.59) وبمستوى مرتفع أيضاً، مما يدل على محافظة العاملين على أسرار العمل وأموال الشركة، وتبعه بعد(القدوة) وبمتوسط حسابي(3.30) بمستوى متوسط، وأخيراً بُعد (العدل) بمتوسط حسابي وقدره (3.02)، وبمستوى متوسط أيضاً. وتتفق هذه النتائج مع دراسة كل من (Al-Rasheedi, 2011) و (Abbasi et al., 2011).

2- دلت نتائج الدراسة على أن المتوسط الحسابي الكلي (للسلوك الإبداعي) واقع ضمن الحالة العليا للنسبة والبالغة (3.81)، بما يفيد بأن تصورات المبحوثين إيجابية إزاء هذا المتغير الأساسي، أي أن العاملين في شركة البوتاس العربية يمارسون سلوكيات مميزة في أداء أعمالهم، ويحققون نتائج عالية المستوى تعود على الشركة بالأرباح العالية والمنتجات ذات الجودة العالية. كما دلّت النتائج أن بُعد (حل المشكلات واتخاذ القرارات) قد حاز على الأهمية الأولى بمتوسط حسابي مقداره (4.04)، وبمستوى مرتفع. وتلاه بُعد (القابلية للتغيير) بمتوسط حسابي مقداره (3.97)، وبمستوى مرتفع أيضا. ثم أعقبه بُعد (روح المجازفة) بمتوسط حسابي

(3.86)، وهو مستوى مرتفع أيضاً، ثم بعد (سعة الاتصالات) بمتوسط حسابي مقداره (3.85) وهو مستوى مرتفع أيضاً، وأخيراً بُعد (تشجيع الإبداع) بمتوسط حسابي وقدره (3.31)، بمستوى متوسط. وتتفق هذه النتائج مع

دراسة كل من (Al-Nomesi, 2011) (Al-Hrazat, 2013) (Al-Asasfah, 2014)، بينما اختلفت مع نتائج دراسة كل من (Al-Shawawrah, 2010) و (Koester & Burnside, 2009).

3- تشير النتائج الإحصائية إلى أن بعد (القدوة الحسنة) قد احتل المرتبة الأولى وفسر ما مقداره (10.4%) من التباين في المتغير التابع (القدرة على حل المشكلات واتخاذ القرارات) ودخل ثانيا بعد التعاون حيث فسّر مع المتغيرات السابقة (16.3%) من التباين في المتغير التابع (القدرة على حل المشكلات واتخاذ القرارات) ودخل أخيرا بعد العدل الذي فسّر مع المتغيرات السابقة (18.1%) من التباين في المتغير التابع (القدرة على حل المشكلات واتخاذ القرارات) وخرج من معادلة الانحدار المتعدد المتدرج متغيرات (الصدق، الأمانة، الإتقان) على اعتبار أنها متغيرات ضعيفة وغير هامة إحصائياً من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

4- تشير النتائج الإحصائية إلى أن بعد (العدل) قد احتل المرتبة الأولى وفسر ما مقداره (11.9%) من التباين في المتغير التابع (القابلية للتغيير)، ودخل أخيراً بعد (التعاون) الذي فسّر مع المتغيرات السابقة (14.9%) من التباين في المتغير التابع (القابلية للتغيير) وخرج من معادلة الانحدار المتعدد المتدرج متغيرات (الصدق، الأمانة، الإتقان، القدوة) على اعتبار أنها متغيرات ضعيفة وغير هامة إحصائيا من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

5- تشير النتائج الإحصائية إلى أن بعد (العدل) قد احتل المرتبة الأولى وفسر ما مقداره (29.3%) من التباين في المتغير التابع (تشجيع الإبداع) ودخل ثانيا بعد (القدوة الحسنة) وفسر مع المتغيرات السابقة ما مقداره (37.2%) من التباين في المتغير التابع (تشجيع الإبداع)، ودخل أخيرا بعد (الإتقان) الذي فسّر مع المتغيرات السابقة (30.7%) من التباين في المتغير التابع (تشجيع الإبداع). وخرج من معادلة الانحدار المتعدد المتدرج متغيرات (الصدق، التعاون، الأمانة) على اعتبار أنها متغيرات ضعيفة وغير هامة إحصائياً من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

6- تشير النتائج الإحصائية إلى أن بعد (العدل) قد احتل المرتبة الأولى وفسر ما مقداره (9.4%) من التباين في المتغير التابع (روح المجازفة) ودخل ثانياً بعد (التعاون) وفسر مع المتغيرات السابقة ما مقداره (10.8%) من التباين في المتغير التابع (روح المجازفة)، ودخل أخيرا بعد (الأمانة) الذي فسّر مع المتغيرات السابقة (12.5%) من التباين في المتغير التابع (روح المجازفة). وخرج من معادلة الانحدار المتعدد المتدرج متغيرات (الصدق، الإتقان، القدوة) على اعتبار أنها متغيرات ضعيفة وغير هامة إحصائيا من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

7- تشير النتائج الإحصائية إلى أن بعد (الإتقان) قد احتل المرتبة الأولى وفسر ما مقداره (6.2%) من التباين في المتغير التابع (سعة الاتصالات) ودخل ثانياً بعد (العدل) وفسر مع المتغيرات السابقة ما مقداره (7.6%) من التباين في المتغير التابع (سعة الاتصالات)، ودخل أخيرا بعد (التعاون) الذي فسّر مع المتغيرات السابقة (9.9%) من التباين في المتغير التابع (سعة الاتصالات). وخرج من معادلة الانحدار المتعدد المتدرج متغيرات (الصدق، الأمانة، القدوة) على اعتبار أنها متغيرات ضعيفة وغير هامة إحصائيا من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

رابعًا: التوصيات:

استناداً على ما تقدم من نتائج توصي الدراسة بما يلي:

1- ربط الحوافز والمكافآت بمستويات الأداء وتطبيق أسلوب الإدارة بالأهداف لتحقيق العدالة في تقييم الأداء، حيث بينت النتيجة الأولى للدراسة بأن قيمة العدل جاءت في المرتبة الأخيرة في ترتيب القيم.

2- تبني الأفكار الجديدة والبناءة للمبدعين، وإشراكهم في دورات خارجية. حيث بينت النتيجة الثانية للدراسة بأن التشجيع على الإبداع جاء في المرتبة الأخيرة ضمن أبعاد السلوك الإبداعي.

3- اعتماد القدوة الحسنة ضمن معايير الاختيار للمشرفين، إذ بينت النتيجة الثالثة للدراسة أهمية القدوة الحسنة والعمل التعاوني في حل المشكلات لدى العاملين.

4- عقد دورات تدريبية للعاملين لتنمية قدراتهم ومهاراتهم تجاه حل المشكلات التي تواجههم في العمل، إذ بينت النتيجة الثالثة للدراسة أن بعد الاتقان ليس مهما في حل المشكلات.

5- إشراك العاملين في التخطيط والتنفيذ لبرامج التغيير في الشركة، حيث بينت النتيجة الرابعة أن العدل والتعاون لهما تأثير قوي في مجال القابلية للتغيير.

6- تطبيق أسلوب فرق العمل، واستخدام الحوافز والمكافآت الجماعية، حيث بينت النتيجة الخامسة للدراسة أن (التعاون، الصدق والأمانة) هي أبعاد ضعيفة التأثير في التشجيع على الإبداع.

7- منح العاملين مزيدا الصلاحيات، خاصة في الظروف الاستثنائية، حيث أظهرت النتيجة السادسة للدراسة أن التعاون بعداً مهماً لتنمية روح المجازفة لدى العاملين.

8- تفعيل الاتصالات في جميع الاتجاهات، للتأكد من المصداقية عند تقديم المعلومات للمستفيدين، حيث بينت النتيجة السابعة ضعف بعد الصدق في تفسير التباين في متغير (سعة الاتصالات).

9- إجراء مزيد من الدراسات للتعرف على أثر القيم الإسلامية على متغيرات أخرى كالميزة التنافسية، والولاء التنظيمي.

Reference:

Abbasi, A., Hameed, I. & Bibi, A. (2011). Team management paradigm. The Islamic African. *Journal of Business management* ز Vol. 5. 1975-1982.

Ahmad, M. (2011). *Work Ethics: An Islamic Prospective*. International Journal of Human Sciences. 8 (1), 851-859.

Al-Asasfah, N. (2014). *Impact of Personal Styles in Innovation Behavior from Employees Point of View in the Ministries Centers*. Non Published Master Thesis, Mutah University, Jordan.

Al-Hazaimah, A. (2015). Consideration Values in the Islamic Political Theory, Mutah. *Journal for Research and Studies*. 30 (4). Mutah University, Jordan.

Al-Hrazat, I. (2013). *Impact of Characteristics of Educated Organization on the Administration Innovation from the Employees Point of View in the Jordanian Middle Region Hospitals*. Non Published Master Thesis, Mutah University, Jordan.

Al-Mahadeen, H. (2002). *Work Values*. Beirut: Published by Dar Konooz.

Al-Nomesi, M. (2011). *Impact of Administrative Control on Innovation Behavior among Workers in the General Insurance Corporation*. Unpublished Master Thesis. Mutah University, Jordan.

Al-Otaibi, M. (2007). *The Way to Administrative Innovation and Excellence*. Cairo: Published by Dar Al Fajr.

Al-Qaruty, M. (2009). *Organizational Behavior Study of Human Behavior*. Individual and Group in Business Organizations, Amman, Published by Dar Wail.

Al-Rasheedi, A. (2011). *Impact of Islamic Values Practice in Combat the Administrative Corruption*, from the Employees Point of View in Government Agencies in Saudi Arabia, Anon Published Master Thesis. Mutah University. Jordan.

Al-Shawawrah, R. (2010). *Impact Leadership Styles on Innovation Behavior Empirical study from Employees Point of View in the Industrial Corporations*. Unpublished Master Thesis. Mutah University, Jordan.

Boutros, S. & Abawi, Z. (2007). *Managing Creativity and Innovation*, Amman: Published by Dar Konooz.

Davila, E. & Shelton, R. (2006). *Making Innovation Work: How to Manage, Measure, and Profit from it*. School publishing Pennsylvania.

Farrukh, M. & Muhammad, S. (2015). Innovation Capability: The Role of Islamic Work Ethics. *Journal of Asian Business Strategy*. 5(7), 125-131.

Greenbeng, J. & Baron, R. (2009). *Behavior Management in Organizations*, Translated by Mohammed Rifai & Ismail Basyouni, Cairo, Published by Dar Al Marregh .

Hraim, H. (2008). *Organizational Behavior Individual Behavior in Organizations*. Amman: Published by Dar Zahran.

Ibn Mandour. J A. (1994). *Lesan Al Arab, Fo12*. Beirut, *Published by Dar Sader*.

Jaradat, M. (2005). *Impact of Islamic Values on Economic Development*. Unpublished Master Thesis. Yarmouk University, Jordan.

Khair Allah, J. (2008). *Administration Innovation.* Amman: Published by Dar Osama.

Koester N. & Burnside (2009). *Climate for reiteratively: What to measure* ? What to say about it"SS, Gryskiewicz & DA Hills, and Greensboro.NC: center for creative Leadership. USA

Robbins, S. & Judge, T. (2013). *Organizational Behavior*. fifteenth edition, Pearson Education limited. England.

Sakarna, B. (2011). *Administration Innovation*. Amman: Published by Dar Al Maseera.

Sarros, J. Cooper, B. & Santora, J. (2008). Building A Climate For Innovation Through Transformational Leadership and Organizational Culture. *Journal of Leadership & Organizational Studies*. Nov, 15. (2). 145-158.

Singh, Y. & Pandey, M. (2004). *Principles of Organizational Behavior,* First edition. India. Delhi, Virender Kumar Arya.

Trudy C. Diliello, J, Houghton, (2006). Maximizing Organizational Leadership Capacity For The Future: Toward A Model Of Self-Leadership Innovation and Creativity. *Journal of Managerial Psychology*. 21, (4).

العنف ضد المرأة في المجتمع الأردني "دراسة ميدانية في محافظة الكرك"

سميح زيد المجالي*

ملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى مدى العنف الذي تعرضت له المرأة في المجتمع الأردني, وأشكال ذلك العنف وأسبابه، والوقوف إلى أبرز خصائص المرأة المعنفة، ومرتكبي العنف في المجتمع الأردني، كما هدفت إلى التعرف على درجة الاختلاف في ممارسة العنف ضد المرأة في المجتمع الأردني باختلاف المستوى التعليمي لمرتكب العنف. ولتحقيق أهداف الدراسة تم بناء استبانه تكونت من (42) فقرة تقيس أشكال العنف ضد المرأة, و(23) فقرة تقيس أسباب ذلك العنف، وتكونت عينة الدراسة من (160) معنفة في دار الوفاق الأسري للمعنفات من المراجعات والمقيمات في الدار. وتوصلت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها: أن حجم ظاهرة العنف كان في الغالب ما بين المتقطع والدائم، كما أشارت النتائج إلى أن جميع أشكال العنف ضد المرأة جاءت بدرجة متوسطة, حيث حل العنف الاجتماعي في المرتبة الأولى, وجاء العنف الجنسي في المرتبة الأخيرة, وبالنسبة لأسباب العنف ضد المرأة فتبين أن العوامل الاجتماعية قد جاءت في المرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة، وتلتها في المرتبة الثانية العوامل المتعلقة مجال الأنظمة السياسية والقضائية وبدرجة مرتفعة. وجاءت في المرتبة الأخيرة العوامل المتعلقة بتساهل المحيط المباشر مع العنف ضد المرأة وبدرجة متوسطة، كما توصلت الدراسة إلى وجود أثر للمستوى التعليمي للمعنفة ولمرتكب العنف على العنف، حيث تبين أن الفروق تعود لصالح المستوى التعليمي الأقل؛ أي أن العنف أكثر لدى الفئات الأقل تعليماً، كما تبين وجود فروق تعزى للدخل ولصالح الدخل الأقل.

الكلمات الدالة: العنف، المرأة، المجتمع الأردني.

* المملكة العربية السعودية، مؤسسة خالد عبدالله للتجارة والمعاملات.

تاريخ تقديم البحث: 2015/9/28م. تاريخ قبول البحث: 2016/11/2م.

© جميع حقوق النشر محفوظة لجامعة مؤتة، الكرك، المملكة الأردنية الهاشمية، 2018م.

Violence Against Women in Jordanian Society, "Field Study in karak Governorate"

Samih Zaid Majali

Abstract

The study, aimed at identifying the extent to which battered women to violence, and forms of violence and its causes, and stand on the most prominent characteristics of battered women and perpetrators of violence in the Jordanian society, also it aimed to identify the degree of difference in the exercise of violence against women in Jordanian society, according to the educational level of the perpetrator of violence. To achieve the objectives of of the study questionnaire is constructed which consists of (42) paragraph that measures from was constructed questionnaire consisted of (42), paragraph measure forms of violence against women, and (23), paragraph measure the causes of such violence, and the sample consisted of (160) battered women in the Family Reconciliation of battered revisions and living in the house. The study found a number of results including: the size of the phenomenon of violence was mostly between intermittent and permanent, and the results indicated that all forms of violence against women was a fair degree, where the solution of social violence in the first place, came the sexual violence in the last rank, and for the causes of violence against women found that social factors may come in the first place and a high degree, followed in second place on the factors of political and judicial systems and a high degree. And came last in the factors related to loosely immediate vicinity with violence against women and moderately, as the study found no effect of educational level of the abused and the perpetrator of violence, it was found that the differences due to the benefit of the educational level at least; any violence is more common in the less educated, show the existence of differences attributable to the income and in favor of lower income.

Keywords: vioience, Women, Jordanian Society

خلفية الدراسة وأهميتها:

مقدمة:

يعتبر العنف ضد المرأة ظاهرة إجتماعية منتشرة في جميع دول العالم، حيث أنه يمثل أحد أهم المعضلات التي تواجه الجهود الدولية الهادفة لتحسين واقع المرأة في العالم وتمكينها، كما أن مفهوم العنف ضد المرأة لم يعُد يقتصر على الأذى الجسدي والنفسي المُباشر، إذ أنه توسع ليشمل الحرمان من الحقوق الأساسية ومن وسائل التعبير عن هذه الحقوق والحُريات.

كما أن العنف ضد المرأة يمثل قضية مجتمعية بالغة الأهمية، بعد أن صارت ظاهرة عالمية، تعاني منها جميع المجتمعات على اختلاف درجة تقدمها، ومستواها الاقتصادي والاجتماعي، حيث أن المرأة معرضة للعنف في مختلف المجتمعات وكافة الطبقات والشرائح المجتمعية، وأن العنف ضد المرأة لا يقتصر على الإيذاء الجسدي, ولكنه يتعداه ليشمل الإيذاء النفسي والمعنوي والمجتمعي والمؤسسي (Obada & Abu-Dwuh, 2008).

ويُعد العنف ضد المرأة اعتداءا صريحاً على كرامتها الإنسانية، وذلك من خلال السيطرة عليها واستغلالها وتبعيتها، إضافة إلى أنها تضعف وتقلل من مكانة المرأة، وما تقوم به من دور في تنشئة الأجيال, مما يؤدي بالتالي إلى إحداث خلل في دور النظام الأسري الذي يدعم النظام الاجتماعي الكامل للمجتمع وأجزاءه وفروعه وأنظمته الأخرى (Assal, 2003).

بالإضافة إلى أن العنف يعتبر فعل مُتعدد الأبعاد سواء الاقتصادية أو القانونية أو الاجتماعية أو الثقافية، حيث أن بعض هذه الأبعاد تتعلق بالخصائص الشخصية للمرأة المُعنفة والبعض الآخر يتعلق بالخصائص الشخصية للفاعل، وفي كلتا الحالتين فإن ثقافة المجتمع هي المسؤولة عن تشكيل هذه الشخصيات وتحديد استجابتها على وفق منظومة من المعايير والقيم والمعتقدات التي تقرها الثقافة وتحددها.

كل هذه الأسباب دعت منظمات حقوق الانسان وجميع دول العالم إلى دراسة ظاهرة العنف ضد المرأة وتحديد أسبابها وأشكالها ومحاولة الضغط من أجل استصدار القوانين التي تحرمها وتحد منها, من خلال المؤتمرات وإطلاق التشريعات الدولية، حيث تعتبر أوائل تسعينات القرن المنصرم بداية جدية لدراسة هذه الظاهرة (Al-Zahrani, 2010).

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

يعتبر العنف ضد المرأة اعتداء مبني بشكل رئيسي على أساس الجنس، حيث أنه يتسبب بإحداث إيذاء أو ألم جسدي، أو جنسي أو نفسي للمرأة، كما أنه يشمل على استمرارية تهديد المرأة بهذا الاعتداء أو الحرمان التعسفي للحريات، وقد يحدث العنف ضد المرأة في إطار الحياة العامة كحرمانها من حقوقها أو ضمن الحياة الخاصة كتعرضها للضرب المبرح من قبل زوجها أو أحد أقاربها.

تعاني النساء في العديد من المجتمعات من التمييز السلبي ضدهن سواء في التشريعات أو في الممارسات الاجتماعية اليومية، ومع أن درجه التمييز تختلف من مجتمع لآخر، إلا أنه ما زال موجودا وممارساً, ويعتبر الأردن من الدول التي تعاني من ظاهرة عنف المرأة، فحسب إحصائيات وزارة التنمية الاجتماعية في تقريرها الصادر في (25-11-2015) بمناسبة اليوم العالمي لمناهضة العنف ضد المرأة فإن هناك (3385) حالة عنف ضد المرأة في عام 2015.

من هُنا نجد أن هناك حاجة مُلحة للتعرف على الأسباب والعوامل المؤدية إلى إنتشار ظاهرة العنف ضد المرأة في محافظة الكرك, حيث يمكن بلورة مشكلة الدراسة من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

1- ما أبرز الخصائص للمرأة المعنفة في محافظة الكرك؟
2- ما أبرز خصائص مرتكبي العنف ضد المرأة في محافظة الكرك؟
3- ما مدى تعرض المرأة للعنف في محافظة الكرك؟
4- ما إشكال العنف ضد المرأة في محافظة الكرك؟
5- ما عوامل العنف ضد المرأة في محافظة الكرك؟
6- هل تختلف درجة العنف ضد المرأة باختلاف دخل الأسرة؟
7- هل تختلف درجة العنف ضد المرأة باختلاف المستوى التعليمي للمعنفات؟
8- هل تختلف درجة العنف ضد المرأة باختلاف المستوى التعليمي لمرتكبي العنف؟

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة بما يلي:

أولاً: الأهمية النظرية:

تكمن أهمية الدراسة في:

1- البحث في ظاهرة اجتماعية لا تتوفر حولها دراسات كافية في المجتمع الأردني، بهدف الكشف عن حجم ظاهرة العنف ضد المرأة وأكثر أشكاله شيوعاً، ومعرفة أسبابه، ومحاولة تحديد العوامل التي تؤدي إلى حدوثه.

2- إضافة علمية للإسهام في إثراء المكتبة الأردنية، مما قد يساعد الباحثين في المستقبل على الاستناد إلى ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج وتوصيات.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

قد تساعد الدراسة فيما ستنتهي إليه من نتائج وما ستفضي إليه من توصيات في مساعدة المسؤولين والمهتمين بالموضوع على وضع الآليات المناسبة للحد من تلك الظاهرة.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1- التعرف إلى حجم مشكلة العنف ضد المرأة في محافظة الكرك.

2- التعرف إلى أشكال العنف ضد المرأة في محافظة الكرك.

3- التعرف إلى أسباب العنف ضد المرأة في محافظة الكرك.

4- التعرف إلى خصائص النساء المعنفات في محافظة الكرك.

5- تحديد ابرز خصائص مرتكبي العنف ضد المرأة في محافظة الكرك.

6- التعرف على درجة الاختلاف في ممارسة العنف ضد المرأة في في محافظة الكرك باختلاف المستوى التعليمي لمرتكبي العنف.

مفاهيم الدراسة النظرية والإجرائية:

العنف: هو الاستخدام الفعلي للقوة أو التهديد باستخدامها لإلحاق الأذى والضرر المادي والنفسي والشخصي وإتلاف الممتلكات (Obada & Abu-Dwuh, 2008).

العنف ضد المرأة: ويعرفه قاموس مصطلحات المركز العربي للمصادر والمعلومات بأنه: كل عنف يقع في إطار العائلة ومن قبل احد أفرادها بما له من سلطة أو ولاية أو علاقة بالمجني عليها (Al-Rediean, 2008).

ويعرفه الإعلان العالمي لمناهضة كافة أشكال العنف ضد المرأة: على أنه: أي اعتداء ضد المرأة مبني على أساس الجنس، والذي يتسبب في إحداث إيذاء أو الم جسدي أو جنسي أو نفسي للمرأة، ويشمل التهديد بهذا الاعتداء أو الضغط أو الحرمان التعسفي للحريات سواء حدث في إطار الحياة العامة أو الخاصة (National Council For Family, 2008).

ويعرف العنف ضد المرأة إجرائياً: بأنه الدرجة التي تحصل عليها المبحوثة على الاستبانة المستخدمة في هذه الدراسة.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

مفهوم العنف:

لقد تم تناول مفهوم العنف بشكل موسع من قبل العديد من علماء الاجتماع وعلماء النفس, ونظراً لما يكتنف هذا المصطلح من مضامين أيديولوجية وسياسية وثقافية، فأصبح من الصعوبة الاتفاق على تعريف موحد حوله. فبالرغم من الاتفاق على أن العنف ظاهرة توجد في كل المجتمعات الإنسانية، إلا أن المهتمين بتلك الظاهرة اختلفوا في صياغة التعريفات حول العنف وفقاً لضيق أو اتساع الزاوية التي ينظر منها كل منهم إلى هذه الظاهرة.

ويعرَّف العنفُ حسب الإعلان العالمي للقضاء على العنف ضد المرأة، والذي وقعته الأمم المتحدة سنة (1993) بأنه: "أيُ فعل عنيف قائم على أساس الجنس ينجم عنه أو يُحتمل أن ينجمَ عنه أذى أو معاناةٌ جسمية أو جنسية أو نفسية للمرأة، بما في ذلك التهديدُ باقتراف مثل هذا الفعل أو الإكراه أو الحرمان التعسفي من الحرية، سواء أوقع ذلك في الحياة العامة أو الخاصة" (Al-Gawasmah, 2010). ويمكن القول إن هذا التعريف قاصر حيث يركز على جانب واحد هو الجنس.

ويعرفه (Hamdan & Altaranwah, 2004) بأنه: الاعتداء البدني أو النفسي الواقع على الأشخاص، ويحدث تأثيرا أو ضررا ماديا أو معنويا مخالفا للقانون، ويعاقب عليه القانون، وهو سلوك يتسم بالعدوانية يصدر من قبل طرف قد يكون فردا أو جماعة أو دولة لهدف إخضاع الطرف المعتدى عليه في إطار قوة غير متكافئة مما يسبب في إلحاق إضرار مادية، معنوية، نفسية للفرد أو الجماعة.

ومن التعريفات التي تعد أكثر دقة وتحديداً لمفهوم العنف هو تعريف الموسوعة العلمية (Universals) فأشارت إلى أن مفهوم العنف يعني كل فعل يمارس من طرف فرد أو جماعة ضد فرد أو أفراد آخرين عن طريق التعنيف قولاً أو فعلاً، وهو فعل عنيف يجسد القوة المادية أو المعنوية (Al-Mutawa, 2008).

ويعرف العنف ضد المرأة بأنه" تلك الأفعال التي تتضمن عنفاً جسدياً ضاراً موجهاً نحو النساء بوساطة أزواجهن ويشمل الإيذاء الجنسي والاغتصاب الزوجي (Helmy, 1999).

العنف ضد المرأة:

العنف ضد المرأة ظاهرة قديمة ومستمرة يكاد لا يخلو منها أي من المجتمعات مهما بلغت درجة تحضره أو تقدمه، والتعريف النفسي للعنف هو "نمط من أنماط السلوك ينتج عن حالة إحباط ويكون مصحوبا بعلامات التوتر، ويحتوي على نية مبيته لإلحاق ضرر مادي أو معنوي بكائن حي" وهذا يعني أن العنف عادة ما يحدث كاستجابة لمواقف إحباط يتعرض لها الفرد ويعبر عنها بانفعالات غاضبة تسعى إلى إلحاق الأذى بالآخرين. أما التعريف الاجتماعي للعنف فهو "الاستعمال غير القانوني لوسائل القسر المادي والبدني ابتغاء تحقيق غايات شخصية أو جماعية" (Al-Kateeb, 2002) إن قضية العنف ضد المرأة واحدة من الملفات المتعلقة بقضايا المرأة والتي لاقت اهتماماً دولياً منذ مطلع السبعينات من القرن المنصرم، فقد تم طرحها من قبل الأمم المتحدة في ثلاثة مؤتمرات هي: (مكسيكو 1975، وكوبنهاجن 1980، ونيروبي 1985)، حيث تدرجت من مفهوم العنف المنزلي إلى العنف ضد المرأة بأشكاله المختلفة وبخاصة البغاء القسري، والنساء رهن الاعتقال، وفي ظل النزاعات المسلحة. واتخذت القضية زخماً كبير واهتماماً من خلال إصدار إعلان القضاء على جميع أشكال العنف ضد المرأة الذي اتخذته الجمعية العامة في ديسمبر عام (1993)

فقد تم من خلال هذا الإعلان بلورة مفهوم العنف بأنماطه الثلاثة (البدني والجنسي والنفسي) وأطر ممارسته" داخل الأسرة، والعنف داخل المجتمع، والعنف الذي تمارسه الدولة" (Ali, 2007).

ويشير (Herstone & Trinder, 1997) إلى أن العنف يؤثر على رعاية المرأة لأطفالها؛ وذلك بسبب وجود علاقة قوية تجمع بين عيشها بأمان وبين رعايتها لأطفالها.

وتفيد إحصائيات منظمة الصحة العالمية بأن ثلثي النساء في العالم يتعرضن للإيذاء بسب العنف ضدهن، حيث تشكل النساء الغالبية العظمى من مجمع ضحايا العنف الأسري، فيقدر عدد النساء اللواتي يتعرضن للعنف بـ (12) مليون امرأة. كما أفادت التقارير بأن (78%) من النساء كن ضحايا المطاردات والمضايقات بمقابل (22%) من الرجال (Al-Shahrani, 2008).

أما في الأردن، فيمكن القول إن العنف الموجه ضد أفراد الأسرة في المجتمع، قد ازداد في السنوات القليلة الماضية؛ وتحديدا بعد الأزمة الاقتصادية التي عصفت بالأردن في نهاية الثمانينيات من القرن الماضي، والتي كان لها الأثر الأكبر في تزايد حجم البطالة وانخفاض المستوى الاقتصادي، الأمر الذي دفع بالكثيرين - كنوع من الهروب - للإقدام على الإدمان على الكحول والمخدرات، وبالتالي ممارسة العنف الأسري تحت تأثير هذا الإدمان. وقد ازداد العنف الأسري بشكل ملحوظ بعد حرب الخليج الثانية سنة (1991) نتيجة للهجرة المفاجئة التي حدثت بعد تلك الحرب، حيث ازداد عدد السكان تقريباً وخلال فترة زمنية لا تتعدى الشهرين بنسبة وصلت إلى (11%) من عدد السكان الأصليين، وقد نجم عن ذلك ضائقة اقتصادية واجتماعية، واختلالات واسعة في بنيان المجتمع وأدائه، قادت إلى ازدياد عدد حالات العنف المتمثلة بالاغتصاب والاعتداء الجسدي كالضرب والقتل والسطو، بالإضافة إلى ازدياد حالات الإدمان على الكحول والمخدرات (Najadat, 2007).

وتشير دراسة (National Council for Family, 2008) إلى أنه نظرا لغياب تعريف متفق علية بين جميع المؤسسات الحكومية والخاصة للعنف ضد المرأة في الأردن، فإن معرفة حجم المشكلة يصبح معقدا حيث تتفاوت الأرقام والعوامل المرتبطة بحدوثه، إضافة إلى أن الدراسات البحثية التي أجريت لمعرفة حجم مشكلة العنف لم تستخدم تعريفات إجرائية متشابهة أو قريبة من بعضها لكي تسهل معرفة حجم المشكلة ومدى مصداقية هذه النتائج، وفيما يلي عرض لحجم المشكلة كما تعرضه المؤسسات المعنية بقضايا العنف.

1- تعاملت إدارة حماية الأسرة في عام (2004) مع (396) حالة اعتداء وقعت على الإناث، و (439) حالة في عام (2005)، أما في عام (2006) فبلغت (430) حالة.

2- تعاملت وزارة التنمية الاجتماعية مع (1200) حالة عنف ضد المرأة عام (2006) وقد قامت دار الوفاق الأسري والتي تعمل تحت مظلة وزارة التنمية الاجتماعية بإيواء (290) سيدة لغاية 2007/12/31.

3- تعامل المعهد الدولي لتضامن النساء مع (3146) امرأة بشكل عام ونساء معنفات بشكل خاص عام (2006).

كما وبينت دراسة (Darwish, 2001) أن الأمهات هن الأكثر تعرضاً للعنف الأسري, وأن العنف الأسري هو أكثر أشكال العنف التي تتعرض له المعنفات بنسبة (25.3%).

وتبين بموجب مكتب الخدمة الاجتماعية من العام (2000-2002) أن الإناث هن الأكثر تعرضاً للعنف الأسري، فمن (797) حالة عنف جسدي كان منها (404) حالة من الإناث، ومن (441) حالة تعرضت لعنف نفسي كان منها (238) حالة من الإناث، ومن(288) حالة تعرضت للعنف الجنسي كان منها (177) من الإناث (mosd . 2002).

وتشير إحصائية إدارة حماية الأسرة التابعة لمديرية الأمن العام إلى أن العنف الأسري في تصاعد مستمر، وفيما يتعلق بأكثر الفئات تعرضا للعنف داخل الأسرة، تبين الزوجة والأم هما الأكثر تعرضا للعنف بنسبة 40,6%. والأبناء الذكور 36% بفئاتهم العمرية المختلفة، ثم الإناث 17,5% ، وتبين أن الأكثر ممارسة للعنف على أفراد الأسرة هم الذكور وتحديدا (الزوج 43,5% والأب 31,4% والأبناء الذكور 10%)، كما ظهر أن هناك فئات أخرى تمارس العنف وهي الزوجة والأم 8,6%، ما يظهر أن معظم العنف الممارس في الأسرة هو عنف ذكوري (Al - Ghad Newspaper of Jordan, 2010)

أنماط العنف الأسري ضد المرأة:

يمكن حصر أنماط العنف الأسري الذي تتعرض له المرأة بالاتي:

1- العنف البدني/ الجسدي:

ويعني استخدام القوة الجسدية من قبل أحد أعضاء الأسرة نحو المرأة، ويعد هذا النوع من أكثر أشكال العنف الأسري شيوعاً ووضوحاً، ويشمل الضرب باليد أو الجلد أو شد الشعر وغيرها، أي أنه

كل سلوك يفضي إلى إيذاء المرأة بدنياً (Al-Batoush, 2007 Al-Rediean, 2008). ويعرف العنف الجسدي بأنه: أي فعل يصدر من احد أفراد الأسرة بقصد إلحاق الأذى أو الضرر أو إصابة المرأة، وبشكل يجاوز المألوف من التربية والتهذيب (Eabidu, 2010). وتشكل الزوجات الغالبية العظمى من مجموع الضحايا اللواتي يتعرضن للعنف الجسدي، ويؤثر العنف الجسدي المتبادل بين الزوجين بشكل سلبي على كل أفراد الأسرة سواء أكان هذا العنف موجهاً مباشرة للفرد أم لا (Al-Sami, 2001).

ومن أشد أنواع العنف البدني الذي يمكن أن تتعرض له المرأة هو القتل تحت مبرر ما يسمى بغسل العار؛ وذلك عند إتيان المرأة سلوكاً يخل بالدين والأعراف الاجتماعية (Al-Rediean, 2008).

قد يؤدي العنف إلى إحداث آثار جسدية كالإصابات أو إعاقات جسدية، فقد أشارت منظمة الصحة العالمية إلى أن (من40%–70%) من النساء اللواتي تعرضن للعنف الجسدي قد لحق بهن إصابات جسدية (Abu Hijla, 2004).

2- العنف اللفظي:

يعد العنف اللفظي أشد خطرا على الصحة النفسية للمرأة، فهو لا يترك أثاراً مادية واضحة للعيان، لأنه يقف عند حدود الكلام والإهانات (Najadat, 2007)، ويتجسد هذا النوع من العنف في الشتم، والتوبيخ والنعت بألفاظ نابية، وعدم إبداء الاحترام للمرأة، والسخرية منها، وإحراجها أمام الآخرين كما ويعتبر التهديد نوعاً من أنواع العنف اللفظي وغيرها (Assal, 2003 & Al-Rediean, 2008).

3-العنف الجنسي:

بالنسبة للزوج فيشمل هذا النوع لجوء الزوج إلى استخدام قوته وسلطته المادية والمعنوية لممارسة الجنس مع زوجته، دون أن يراعي وضعها الصحي أو النفسي أو رغبتها الجنسية، ويندرج تحت ذلك استخدام الزوج لطرق وأساليب خارجة عن قواعد الدين والأخلاق في ممارسة الجنس مع زوجته (Al-Batoush, 2007; Assal, 2003). كما ويندرج تحت هذا النوع التحرش الجنسي سواء بالقول أو العمل إذا صدر ذلك من غير الزوج أو التفوه بعبارات أو إيماءات تتم عن رغبة

بممارسة المواقعة الجنسية، أو لمس ما لا يجوز لمسه من جسمها من قبل من لا يجوز لهم ذلك شرعاً، ومن أكثر صور هذا النوع الاغتصاب (Al-Rediean, 2008).

4- العنف الاجتماعي:

ويتجلى هذا النوع من العنف بعدة مظاهر منها حرمان المرأة من العمل, وحرمانها من ممارسة حقوقها الاجتماعية والشخصية، ومتابعة التعليم، وحرمانها من زيارة الأهل والأصدقاء والأقارب، والتدخل بعلاقاتها الشخصية وفي اختيار علاقاتها، وحرمانها من إبداء رأيها في قرارات الأسرة من أجل الحد من نشاطها، وإجبارها على الانقياد نحو متطلبات فكرية وعاطفية، وإبقائها ضمن محيط البيت الذي يشكل مصدر الخطر الحقيقي عليها، وهو محاولة الحد من انخراط المرأة في المجتمع لتقوم بدورها، مما يؤثر على نموها العاطفي ومكانتها الاجتماعية (Al-Ibrahim, 2010; Assal, 2003).

5- العنف النفسي:

يعتبر هذا النوع من أكثر أنواع العنف صعوبة في تحديده وتتبع أثاره على المدى المتوسط والبعيد، كونه يرتبط بمشاعر وأحاسيس المرأة الداخلية، ويصعب على غير المختصين الكشف عما يترتب عليه من أضرار نفسية تطال المرأة، كما وأنه يعد من أشد أنواع العنف خطورة (Eabidu, 2010). ويعرف العنف النفسي ضد المرأة بأنه: "كل فعل أو قول أو سلوك يلحق ضرراً نفسياً بالمرأة وفق ما تقرره المعايير والخبراء وعلماء النفس" (Eabidu, 2010).

6- العنف الصحي:

ويتمثل هذا النوع في حرمان المرأة من الظروف الصحية المناسبة من علاج وتغذي، وكذلك عدم مراعاة الصحة الإنجابية لها، وإجبارها على الحمل المتتالي، وعدم التغذية الجيدة للحامل، ومن صوره تزويج صغيرات السن قبل البلوغ، أو دفعها للنوم أو الإقامة بظروف غير صحية (Al-Ibrahim, 2010; Assal, 2003; Al-Rediean, 2008; Al-Batoush, 2007). وكما ورد في (Al-Awawdah, 2002) فإن أعلى نسبة عنف صحي تكمن في حرمان المرأة من تحديد عدد مرات الحمل، إذ بلغت نسبة من لم يسمحوا لزوجاتهم بذلك (22.8%)، ونسبة من يسمحوا بذلك أحيانا (10.3%).

7- العنف الاقتصادي:

ويشمل حجز الموارد المالية للمرأة والتصرف بها والاستيلاء على ميراثها وأملاكها وراتبها دون الرجوع إليها، وحرمانها من المتطلبات الضرورية كحرمانها من المصروف أو وسائل الترفيه، ويتمثل أيضاً بحرمان المرأة من التصرف بالموارد الاقتصادية والمساهمة في اتخاذ القرارات المالية التي تهمها وتؤثر في مستقبلها، والتي تجعلها تعتمد بشكل كلي على غيرها، أو الإنفاق على حاجاتها الأساسية (Al-Batoush, 2007; Al-Rediean, 2008; Abu-Ghazaleh, 2008)

8- الإهمال و الحرمان:

ويتمثل هذا النوع من العنف بتعمد إهمال حقوق المرأة التي يكفلها الشرع سواء كانت حقوقاً اجتماعية أو نفسية أو صحية أو تعليمية أو حاجات مادية كالمأكل والملبس والمسكن، ومن صور الحرمان عدم تلبية حاجة المرأة إلى العطف والحنان وحرمانهـــا من الحق المشـــروع بالاختيار (Al-Rediean, 2008).

9- العنف السياسي ضد المرأة:

ويتجلى هذا النوع من العنف في حرمان المرأة من حقها في التصويت والانتخاب والترشيح، وحقها في تولي الوظائف العامة، وحقها في تولي منصب الرئاسة في الدولة (Ali, 2007).

10- التهديد:

وهذا النوع من العنف يتجلى في استخدام الفرد في الأسرة لما منح له من حقوق اجتماعية وقانونية ودينية، لكي يمارس التخويف والتهديد على بقية أفراد أسرته، وفي الغالب يكون الزوج من أكثر الأشخاص المخولين بممارسة هذا الحق على زوجته، ليهدد أمنها واستقرارها إذا لم تنصاع لرغباته، وأحياناً قد يلجأ الزوج إلى تهديد زوجته بالطلاق، أو الزواج عليها من ثانية، أو بطردها من البيت، أو بهجرها، أو بمغادرته للبيت وعدم العودة، أو بحرمانها من أولادها، أو بحرمانها من المصروف، أو شكايتها إلى أهلها (Najadat, 2007).

الخصائص السلوكية والنفسية للمرأة المعنفة:

يشير كابل (Capel) إلى أن المرأة المعنفة تتصف بحب العزلة والبعد عن الأسرة والأصدقاء، كما أنها تشعر بالنقص والدونية وعدم الكفاءة، وتمتاز بسرعة التهيج والإثارة والخوف من الوحدة

(Al-Tarawanh, 2003). ويضيف (Haj-Yahi, 2001) بأنها تتصف بضعف الدافعية والشعور بالعجز، وعدم القدرة على حل المشكلات، وفقدان الامل وتدهور القدرات المعرفية.

كما أنها تتصف بالشعور بالقلق والإحباط، واللامبالاة واضطراب النوم والاكتئاب، وتدني تقدير الذات والخجل والتبلد العاطفي (Ferris, Margot & Laura,1997).

وكما يشير كل من براوني وهيربرت (Browne & Herbert) فإن المرأة المعنفة تشعر بعدم الكفاءة وتدني قيمتها، وتشعر أنها غير محبوبة وعديمة الفائدة وليس لها حق التحكم بحياتها الخاصة، كما تميل لأن تكون غير مؤكدة لذاتها في علاقاتها مع الآخرين، وأنها هي من قال أو فعل الشيء الذي أدى إلى إغضاب زوجها، وعليها تحمل نفسها مسؤولية ما حصل، كما تلوم نفسها باستمرار وتعيش في عزلة اجتماعية وانفعالية ولديها عدد قليل من المعارف والأصدقاء، وتعتمد اقتصاديا على الزوج بشكل كبير، وتتقبل العنف على أنه شيء عادي، ولديها توقعات غير واقعية بإمكانية التحسن (Al-Ibrahim, 2010).

الخصائص العامة لسلوك العنف ضد المرأة:

يمكن أن يتسم سلوك العنف ضد المرأة بمجموعة من الخصائص يمكن إجمالها بالآتي (Obada & Abu Dwuh, 2008):

1- أن العنف ضد المرأة يمكن أن يتخذ صوراً غير فيزيقية ترتبط بالأذى النفسي أو المعنوي.
2- أن العنف ضد المرأة يرتبط عادة بمشكلات التوافق الأسري، فقد يكون العنف حول المجال المادي أو النفسي أو العاطفي أو تربية الأبناء.
3- أن العنف ضد المرأة يرتبط عادة بالحرمان النفسي وعدم القدرة على توكيد الذات.
4- أن العنف ضد المرأة يعبر عن صراع الأدوار أو ضغوطها أو عدم تكاملها أو سوء فهمها أو انعدام القيم وفشل عملية التوجيه والتنشئة الاجتماعية.

وحول علاقة الفقر بالعنف الموجه إلى النساء تشير كيزري (Keizire) إلى أن الإناث ذوات الحالة الاقتصادية والاجتماعية المنخفضة كن أكثر عرضة للعنف من نظيراتهن ذوات الحالة الاقتصادية والاجتماعية المرتفعة، حيث تبين بأن الحالة المتدنية تساهم في زيادة العنف ضد المرأة، ممثلاً بالعنف الجسدي والجنسي والنفسي، بما في ذلك الضرب المبرح والاغتصاب.

النظريات المفسرة للعنف ضد المرأة:

يوجد بعض النظريات التي فسرت العنف عموماً والعنف ضد المرأة على وجه الخصوص، وهناك مجموعة من النظريات والنماذج التي من الممكن توظيفها في ذلك، ومن تلك النظريات والنماذج يمكن ما يلي:

نظريات الضبط الاجتماعي (Social Bond Theory):

تعد نظرية الضبط الاجتماعي لهرشي (Hirschi) من أشهر التطورات الاجتماعية في تفسير الجريمة، حيث ترى هذه النظرية بأن الأفراد أحرار في ارتكاب الجريمة أو الانحراف, وأن ما يربطهم من علاقات هو الدافع لامتناعهم من ارتكابها. كما أنه يعتقد بأن ظاهرة الانحراف هي نتيجة فشل السيطرة الاجتماعية على الأفراد. فيبدأ بطرح رأيه عبر تساؤل غير معهود- تكون الإجابة عليه العلاقة بين الفرد والمجتمع- قائلاً: كيف لا ينحرف الأفراد (Al-Warikat, 2008)؛ وحسب زعم النظرية فإن للانحراف، مكافأة اجتماعية يحصل عليها المنحرف مهما كان نوع انحرافه. والأصل أن سلوك الأفراد المعتدل في النظام الاجتماعي إنما ينشأ من سيطرة المجتمع.

ويرى (Hirschi) بأنه عندما تكون الروابط بين الشباب والأفراد الآخرين في حياتهم قوية, وعندما يكون اتجاه التأثير اجتماعياًk فعندها لا يتوقع من الأفراد الانشغال بالسلوكات المنحرفة كتعاطي المخدرات وتناول الكحول. أما عندما تكون تلك الروابط ضعيفة بين الأفراد وأسرهم ومجتمعهم؛ فإن دور الأقران ورفاق السوء يتصاعد لتظهر السلوكات المنحرفة (Kobus, 2003). كما أن أصحاب هذه النظرية يرون أن العنف غريزة إنسانية فطرية تعبر عن نفسها عندما يفشل المجتمع في وضع قيود محكمة على أعضائه، فيرون بأن الأفراد الذين لا يمكن ضبط سلوكهم من خلال الأسرة أو الجماعات الأولية، فإنه يتم ضبط سلوكهم عن طريق القانون أو الخوف من رجال الشرطة، وهذه تسمى وسائل الضبط الاجتماعي الرسمية، وإذا فشلت هذه الضوابط الرسمية، فيؤدي ذلك إلى ظهور العنف بين أفراد المجتمع. وقد أشار ناي (Naye) إلى أنه يمكن ضبط سلوك العنف الذي يقوم به أحد أفراد الأسرة سواء الرجل أو المرأة عن طريق ثلاثة أنماط هي (Obada & Abu Dwuh, 2008)

1- الضبط المباشر: ويشير إلى الضوابط الخارجية التي توضع أمام الفرد مثل القوانين الرسمية التي تحرم أنواع معينة من السلوك العنيف، كالضرب والقتل وهتك العرض.

2- الضبط غير المباشر: ويركز هذا النمط في الأساس على الارتباط العاطفي بالوالدين والأشخاص المحافظين، ممن ليس لهم صلة بالعنف، وتعد الأسرة من أهم مصادر الضبط المباشر وغير المباشر.

3- الضبط الذاتي: ويشير إلى ما لدى الفرد من شعور يعمل على توجيه سلوكه، فعند اندماج القواعد والقوانين داخل الفرد تصبح جزءاً منه، فإحساس الفرد وشعوره هما اللذان سيوجهان سلوكه.

نظرية التفكك الاجتماعي:

وتنطلق هذه النظرية من فكرة رئيسية مفادها أن السلوك المنحرف هو نتاج ضعف الروابط الأسرية والاجتماعية. والأسرة باعتبار أنها وحدة أساسية في المجتمع فهي معرضة للتفكك الاجتماعي، والتفكك الأسري قد يكون مادياً ويعود لغياب أحد الوالدين أو انفصالهما. أما التفكك المعنوي فيكون بوجود الوالدين ولكن تربطهما علاقة ليست جيدة، ويتخللها المشاجرات. والتفكك الاجتماعي من شأنه إضعاف التنشئة الاجتماعية للأبنا، مما قد يعزز الخلافات بينهم للتطور إلى عنف أسري (Obiedo, 2010).

النظرية البنائية الوظيفية:

يرى أصحاب هذا الاتجاه (كلود ليفي شتراوس)، وبخاصة البنائيون الوظيفيون: أن العنف لا يكمن إلا داخل سياقه الاجتماعي، فهو إما أن يكون نتيجة لفقدان الفرد الارتباط بالجماعات الاجتماعية التي تنظم سلوك وتوجهه، أو قد يكون نتيجة لفقدان المعايير والضبط الاجتماعي الصحيح، وعليه ينجرف الأفراد إلى العنف، وبمعنى آخر، فإن العنف حسب رأيهم هو واحداً من إفرازات البناء الاجتماعي، ويحدث عندما يفشل المجتمع في تقديم ضوابط قوية على سلوك الأفراد، هذا إضافة إلى أنه نتاج للاحباطات التي تحدثها اللامساواة البنائية بين الأغنياء والفقراء. وتقوم هذه النظرية على مبدأ أن الفرد يقوم بعملية البناء المعرفي ذاتياً من خلال تعامله مع البيئة المحيطة به، وتعد هذه النظرية تحولا تربويا كبيرًا، فهي تركز على كيفية بناء المعرفة، وليس على المعرفة نفسها، وترى إن المعرفة التي يكتسبها الفرد تتولد داخليا بواسطة الفرد نفسه، وليس اعتماداً على المصادر الخارجية، كما أنها تتعامل مع الخبرة، على أنها عملية شخصية تأملية تحويلية تتكامل فيها الأفكار والخبرات والآراء، وبهذا تنمو المعارف والخبرات الجديدة وتتشكل. وأهم مبادئها أن المعرفة غير

موضوعية، بل هي مؤقتة وتطورية وتنتقل عبر الوسائط الاجتماعية والثقافية، وعن طريق اللغة، وأن اكتسابها يتم داخليا بواسطة الفرد نفسه، كما أن عملية تعلم الخبرات عملية بناء، كما أنها عملية شخصية وتأملية، وأن عملية تعلم الخبرات عملية نشطة وتعاونية (Al-Harbi, 2008).

الدراسات السابقة:

أجرت (Al-Awawdah, 2002) دراسة بعنوان "العنف ضد الزوجة في المجتمع الأردني"، وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم أنواع العنف السائد في المجتمع الأردني ضد الزوجات، ومدى انتشار هذه الظاهرة، والأسباب الكامنة وراءها، وقد صممت الباحثة أداة تتضمن أنواع العنف الوقع على الزوجة (العنف الصحي – العنف الاجتماعي – العنف اللفظي – العنف الجسدي – العنف الجنسي) واشتملت عينة الدراسة على (300) زوجة من القطاعات المختلفة في الأردن (القطاع البدوي/ الريفي/ الحضري/ قطاع المخيمات)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى ما يلي:

1- تتعرض النساء في الأردن لجميع أشكال العنف؛ إلا أن العنف الاجتماعي من أكثر أشكال العنف انتشاراً إذ بلغت نسبته (56%) ويعد حرمان المرأة من الخروج للعمل من أكر أشكال العنف الاجتماعي شيوعاً إذ بلغت نسبتها من العينة الكلية (56.8%).
2- يعد العنف اللفظي ثالث أشكال العنف شيوعاً بين أفراد عينة الدراسة إذ بلغت نسبته من العينة الكلية (51%) ثم العنف الجنسي من العينة الكلية (48%) ثم العنف الجسدي من العينة الكلية (30%).

ولم تتوصل وجود فروق دالة إحصائياً بين عمر الزوج وممارسة العنف الاجتماعي والجسدي ضد الزوجة. كما لم تتوصل عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين مدى الحياة الزوجية وممارسة العنف ضد الزوجة. وترى الباحثة أن المرأة تعمد إلى التضحية بأهدافها ومبادئها ومتطلباتها الشخصية مقابل بقاء الأسرة سليمة غير منهارة خوفاً من كلام الناس

وفي دراسة قامت بها (Darwish, 2001) بعنوان" العنف الأسري في مدينة الزرقاء"، وقد أجريت هذه الدراسة لصالح مركز التوعية والإرشاد الأسري في الأردن، وشملت (1164) أسرة في محافظة الزرقاء، بينت الدراسة أن العنف الأسري يقع غالبيته على الزوجات وبنسبة (46.36%), وتبين كذلك أن الأسر الفقيرة التي تتعرض فيها الإناث إلى العنف في المجتمع الأردني قد تجاوزت ثلثي عينة الدراسة، وتبين كذلك أن العنف الأسري هو أكثر أنواع العنف التي تتعرض له الزوجة

بنسبة (25.3%) وكان أكثر أشكاله شيوعاً هو التحقير والسخرية والنعت بألفاظ بذيئة والشتم أمام الآخرين.

وقامت (Al-Batoush, 2007) بدراسة بعنوان"علاقة العنف الأسري والتوتر النفسي لدى الزوجات المعنفات والأبناء المساء إليهم مع بعض المتغيرات الديمغرافية"، هدفت إلى التعرف إلى علاقة المستوى الاقتصادي بمستوى العنف الموجه ضد الزوجات والأبناء، والوقوف على مستوى الضغوط النفسية لدى الزوجات المعنفات، وتكونت عينة الدراسة من (400) فرداً من الأفراد المعرضين للعنف المسجلين رسمياً في مركز حماية الأسرة في محافظة الكرك للعام (2006) بينهم (200) من الزوجات و (200) من الأبناء. وتوصلت الدراسة إلى ارتفاع مستوى العنف الموجه ضد الزوجة بانخفاض المستوى الاقتصادي للأسرة، كما أشارت إلى أن الزوجات أكثر عرضة للعنف الانفعالي والاجتماعي.

الدراسات الأجنبية:

وأجرت (Chenault, 2005) دراسة بعنوان "العنف والإساءة الأسرية ضد المرأة " هدفت إلى التعرف على ظاهرة العنف والإساءة ضد المرأة باستخدام إطار قائم على الثقافة, وتكونت عينة الدراسة من (112) امرأة جامعية، وتم جمع البيانات وتحليلها باستخدام تحليلات أحادية وثنائية ومتعددة، وقد أشارت الغالبية العظمى من أفراد العينة بنسبة (86%) إلى أنهن تعرضن للعنف والإساءة، وكان أكثر أنواع الإساءة شيوعاً الوجدانية بنسبة (76%) ثم العنف الجسدي بنسبة (66%) ويليه العنف الجنسي بنسبة (36%) ثم التهديد بالعنف بنسبة (28%) وأخيراً التسبب في الشعور بالغضب بنسبة (27%)، وأظهرت النتائج إلى وجود درجات منخفضة في تقدير الذات لدى النساء اللاتي تعرضن للعنف خلال مرحلة المراهقة والرشد، كما وجدت درجات مرتفعة في كل من تقدير الذات والمساندة الاجتماعية والعمل الاجتماعي لدى النساء اللاتي تربين في بيئات محافظة وقبلية، كما أشارت النتائج إلى أن غالبية المشاركات لم يسبق لهن التكلم مع الشرطة بنسبة (66%) أو مع أخصائي بنسبة (64%) كما أن ما يزيد بقليل عن نصف عدد المشاركات، سبق لهن التحدث مع صديق موضع ثقة أو قريب بنسبة (53%)، أو استخدام علاج تقليدي أو أحد الطقوس الخاصة للتغلب على الإساءة.

وأجرت (Gist, 2000) بعنوان "تقليل عنف الأزواج ضد المرأة: تقييم فاعلية نظم الحماية"، حيث قامت بقياس حدة عنف الزوج ضد المرأة عند تطبيق نظام حماية في الولايات المتحدة الأمريكية، وتكونت عينة الدراسة من (90) امرأة طبق عليهن نظام الحماية لمدة تتراوح بين شهر إلى تسعة أشهر. وتراوحت أعمار المشاركات بين (18 و 52) عامًا بمتوسط قدره (32) عاماً وانحراف معياري قدره (55.9) عاماً، وكان الدخل السنوي لغالبية المشاركات أقل من (20000) دولاراً أمريكياً، واستخدم مقياس لقياس شدة العنف، كما استخدم مقياسان فرعيان، أحدهما خاص بالتهديد بالعنف، والآخر خاص بالممارسة الفعلية للعنف. أشارت نتائج الدراسة إلى أن النساء اللاتي شملهن نظام الحماية قل عنهن العنف، وبالتالي فان نظام الحماية يعد طريقة فعالة لتقليل التهديد بارتكاب العنف أو التعرض الفعلي للعنف.

وأجرى لينارت (Lenardt, 2008) دراسة هدفت إلى معرفة نسبة ما يتعرض له النساء المهاجرات والسويديات من عنف من قبل الزوج والمتقدمات بطلب المساعدة إلى مراكز الخدمات الاجتماعية المناوبة (مناوبة النساء Kvinnojour)، وشملت عينة البحث (139) امرأة ممن طلبن المساعدة. استخدم فيها استبيان لمعرفة أسباب العنف ونوعه وبينت النتائج أن (70%) من الرجال المعنفين للنساء هم من المهاجرين والباقي كانوا من السويديين، وأظهرت النتائج أيضاً أن من الأسباب التي دفعت إلى سلوك العنف يتعلق في طباع المهاجرين في السويد وعدم قدرتهم على التكيف في هذا المجتمع، وأكثر أنواع العنف استخداماً هو العنف الجسدي، ومن نتائج الدراسة أيضاً أن هؤلاء النسوة يعشن في عزلة وليس لديهن أقارب أو أصدقاء، كذلك عدم قدرتهن على تعلم اللغة السويدية مما زاد من عزلتهن أكثر، وبينت الدراسة أن هؤلاء النسوة يقعن بين قوتين: عنف الرجل في البيت، والعزلة في المجتمع وشعورهن بالعنصرية من قبل المجتمع السويدي مما أثر سلباً على حالتهن النفسية والصحية المنهجية والتصميم.

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، على أساس تحديد خصائص الظاهرة، ووصف طبيعتها ونوعية العلاقة بين متغيراتها وأسبابها واتجاهاتها، وسبر أغوار المشكلة أو الظاهرة، والتعرف على حقيقتها في ارض الواقع، وتحديد الظروف والعلاقات الموجودة بين المتغيرات وجمع بيانات وصفية حول الظاهرة وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص النتائج منها.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة وهو عينتها من جميع النساء المعنفات المقيمات والمراجعات لدار الوفاق الأسري بمدينة عمان للمعنفات، حيث تم تطبيق الدراسة على جميع النساء المعنفات المقيمات وعددهن (50) معنفة و(110) مراجعة خلال الفترة من (2010/12/7 ولغاية 2011/1/30)، وبهذا أصبح عدد الاستبانات الموزعة (160) استبانة، فاسترجعت جميع الاستبانات، ووجدت بأنها مكتملة، وتم التحليل الإحصائي على جميع الاستبانات.

أداة الدراسة:

لجمع البيانات تم تطوير استبانة العنف الأسري من خلال الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة مثل دراسة (Al-Batoush, 2007) ودراسة (Obada & Abu Dwuh, 2008) ودراسة (Al-Rediean, 2008) ودراسة (Albdayinat & Abu Hajala, 2005)، والتي تكونت بصورتها النهائية من(48) فقرة، علماً أن الاستبانة تكونت من ثلاثة أجزاء بحيث تضمن الجزء الأول: المتغيرات الشخصية والديمغرافية، وتضمن الجزء الثاني والرئيسي درجة ممارسة العنف وأشكاله، في حين تكون الجزء الثالث من عوامل العنف ضدّ المرأة وأسباب استمراره وعدد فقراته (23) فقرة، موزعة على خمس مجالات (العنف الانفعالي/ العاطفي، والعنف الاجتماعي، والعنف المادي، والعنف الجسدي، والعنف الجنسي)، أما الجزء الثالث فقد اشتمل على(23) فقرة موزعة على حمس مجالات (الأنظمة السياسية والقضائية، ومجال تساهل المحيط المباشر مع العنف ضد المرأة، ومجال نقص الدّعم المجتمعي للنساء في المحيط العام، والمجال الاقتصادي، ومجال الأسباب التي تتعلق بالمرأة).

وسيتم الحكم على درجة العنف حسب المعيار الآتي:

1- من 1.00- أقل من 2.34 بدرجة منخفضة.

2- من 2.34- أقل من 3.68 بدرجة متوسطة.

3- من 3.68 -5.00 بدرجة مرتفعة.

صدق الأداة:

تم التحقق من صدق أداة الدراسة بطريقتين: الأولى باستخدام صدق المحكمين، حيث وزعت الاستبانة على (8) محكمين من أساتذة الجامعات الأردنية والسعودية في علم الاجتماع، وتم الأخذ بملاحظاتهم وتعديلاتهم، حيث تم الإبقاء على الفقرات التي اتفق عليها (80%) من المحكمين، ولم يتم حذف أي فقرة، والملحق (ج) يبين قائمة بأسماء المحكمين.

أما الطريقة الثانية فتم التحقق من صدق الاستبانة باستخدام صدق البناء الداخلي, حيث تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية تكونت من(25) معنفة تم اختيارهن من داخل مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة على الفقرة والدرجة على البعد، ويبين الجدول(1) معاملات صدق البناء

جدول(1) صدق البناء الداخلي لأداة الدراسة

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
الجزء الثاني(أشكال العنف)											
1	.496**	9	.589**	17	.560**	25	.529**	33	.581**	41	.470**
2	.375**	10	.537**	18	.737**	26	.666**	34	.740**	42	.500**
3	.588**	11	.738**	19	.728**	27	.640**	35	.778**	43	.572**
4	.584**	12	.750**	20	.624**	28	.687**	36	.792**	44	.409**
5	.804**	13	.760**	21	.589**	29	.566**	37	.499**	45	.599**
6	.620**	14	.574**	22	.687**	30	.728**	38	.694**	46	.567**
7	.764**	15	.755**	23	.671**	31	.626**	39	.598**	47	.374**
8	.668**	16	.506**	24	.624**	32	.735**	40	.404**	48	.371**
الجزء الثالث (عوامل العنف ضدّ المرأة وأسباب استمراره)											
1	.619**	5	.634**	9	.526**	13	.574**	17	.694**	21	.496**
2	.620**	6	.653**	10	.600**	14	.519**	18	.375**	22	.529**
3	.643**	7	.648**	11	.675**	15	.599**	19	.604**	23	.687**
4	.737**	8	.576**	12	.634**	16	.567**	20	.620**		

** تعني ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($0.01\geq\alpha$)

يتضح من خلال الجدول (1) بأنه توفرت لأداة الدراسة دلالات صدق بناء داخلي جيدة، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.371–0.804) وجميعها كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.01$).

ثبات أداة الدراسة:

تم التحقق من ثبات الاستبانة بطريقتين: الأولى باستخدام ثبات الإعادة (Test Retest) حيث تم تطبيق الاستبانة على عينة الدراسة الاستطلاعية وعددها (25) معنفة مرتين وبفارق زمني قدره (16) يوماً بين التطبيقين، وبحساب معامل ارتباط بيرسون لدرجات المعنفات على الاستبانة بين مرتي التطبيق، بلغ معامل الارتباط المحسوب بهذه الطريقة (0.88) وتعد هذه القيمة مرتفعة ومقبولة لمثل هذا النوع من الدراسات. والطريقة الثانية باستخدام معامل ثبات كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي وقد بلغ معامل الارتباط المحسوب بهذه الطريقة (0.96)، وهو معامل صدق مرتفع.

إجراءات الدراسة:

1- بعد أن تم تحديد عنوان الدراسة تم بناء أدات القياس والتحقق من دلالات صدقها وثباتها.

2- تم تحديد مكان إجراء الدراسة والذي تمثل بدار الوفاق الأسري للمعنفات بمدينة عمان، حيث اختيرت عينة الدراسة من المقيمات والمراجعات للدار.

3- تم الحصول على الموافقات الرسمية لاجراء الدراسة على المعنفات في الدار، وبالطرق الرسمية.

4- تم تدريب المشرفات في الدار على تطبيق الاستبانة وتحت إشراف الباحث.

5- تم جمع الاستبانات، ثم إجراء التحليلات الإحصائية المناسبة للخروج بالنتائج.

المعالجات الإحصائية:

1- للإجابة عن الأسئلة الأول والثالث: تم استخدام التكرارات والنسب المئوية.

2- للإجابة عن الأسئلة الثاني والثالث: تم استخدام الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية.

3- للإجابة عن الأسئلة الرابع والخامس والسادس: تم استخدام تحليل التباين الأحادي.

عرض النتائج ومناقشتها والتوصيات:

عرض النتائج:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ونصه" ما أبرز الخصائص الديمغرافية للمرأة المعنفة في المجتمع الأردني"؟

للإجابة عن سؤال الدراسة تم حساب التكرارات والنسب المئوية لجملة من الخصائص كالآتي:

أولاً: مكان الإقامة:

جدول(2) توزيع عينة الدراسة حسب متغير مكان الإقامة

مكان الإقامة	العدد	النسبة المئوية
مدينة	109	%68.1
ريف	28	%17.5
بادية	10	%6.2
مخيمات	13	%8.1
المجموع	160	%100

يتضح من خلال الجدول (2) أن غالبية المعنفات هن ممن يسكن المدن، حيث بلغت نسبتهن (68.1%)، في حين أن (6.2%) هن من سكان البادية, كن من المراجعات، وتعزو الدراسة هذه النتيجة إلى أن طبيعة المكان الذي تقيم به المرأة يؤثر على مدى تعرضها للتعنيف، حيث أن الريف والبادية والمخيمات ما زالت تمتلك بعض من عاداتنا وتقاليدنا والتي تحُظُنا على مراعاة المرأة والتعامل معها برفق وعطف، بينما في المدينة فإن هناك الكثير من التطورات والتغيرات التي أثرت بشكل جذري على طبيعة العلاقة بين المرأة والرجل مما أفقد المرأة نظرة العطف والحنان من قبل الرجل فزادت ظاهرة العنف إتجاهها.

ثانياً: العمر:

جدول (3) توزيع عينة الدراسة حسب متغير العمر للمعنفة

العمر	العدد	النسبة المئوية
أقل من 20 سنة	44	%27.5
من20 سنة إلى أقل من 30 سنة	62	%38.8
من30 سنة إلى أقل من 40 سنة	30	%18.8
40 سنة فأكثر	24	%15.0
المجموع	160	%100

يتضح من خلال الجدول (3) بأن أكثر النساء المعنفات تتراوح أعمارهن من 20 سنة إلى أقل من 30 سنة وبنسبة (38.8%)، أي أكثر من ثلث عينة الدراسة، في حين شكلت النساء التي أعمارهن 40 سنة فأكثر، ما نسبته (15%) من المعنفات، كما ويلاحظ بأن من أعمارهن أقل من 30 سنة شكلن ما نسبته (66.3%) من المعنفات؛ أي ثلثي أفراد العينة، وتعزو الدراسة هذه النتيجة إلى أن النساء في الأعمار أقل من 20 سنة تكون في بيت أهلها وفي هذه الحالة فإنها لا تمتلك رأياً تشاركه ولا يمكن لها الدفاع عن نفسها بشكل مناسب حيث أنها لا تكون على دراية بحقوقها، أما بالنسبة للنساء اللواتي أعمارهن بين 20–30 سنة فإن المرأة في هذا العمر تكون في بداية زواجها أو على أبواب الزواج لذلك فهي تكون مجرد أداة يتعامل معها الزوج كيفما يشاء، أما في باقي السنوات فإن المرأة تكون قد إكتسبت خبرة وتجربة قادرتين على منحها وقاية كافية من ظاهرة العنف.

ثالثاً: عدد مرات الزواج:

جدول (4) توزيع عينة الدراسة حسب متغير عدد مرات الزواج

عدد مرات الزواج	العدد	النسبة المئوية
مرة واحدة	103	%66.5
مرتين	37	%23.8
ثلاث مرات فأكثر	15	%9.7
المجموع	155	%100

يتضح من خلال الجدول (4) بأن أكثر النساء المعنفات تزوجن لمرة واحدة وبنسبة (66.2%) من المعنفات؛ أي ما يعادل ثلثي عينة الدراسة، ومن تزوجن مرتين شكلن ما نسبته (23.8)، ومن تزوجن ثلاث مرات فأكثر شكلن ما نسبته (10%) من المعنفات.

رابعاً: الحالة الاجتماعية:

جدول (5) توزيع عينة الدراسة حسب متغير الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	العدد	النسبة المئوية
متزوجة	104	%65.0
مطلقة	51	%31.9
عزباء	5	%3.1
المجموع	160	%100

يتضح من خلال الجدول(5) بأن أكثر النساء المعنفات هن من المتزوجات وبنسبة (65%) من المعنفات؛ أي أكثر من نصف عينة الدراسة، كما وشكلت المطلقات ما نسبته (31.9%)، في حين شكلت العزباوات ما نسبته (3.1%)، وتشير هذه النتيجة أن الأزواج هم من أكثر ممارسي العنف ضد النساء، كما يتضح بأن هناك آخرون ممن يمارسون العنف، ومما يدل على ذلك تعرض المطلقات والعزباوات، وتبدو هذه النتيجة منطقية، حيث أن المطلقات يتعرضن للعنف أكثر من العزباوات.

خامساً: الدخـــــل:

جدول (6) توزيع عينة الدراسة حسب متغير الدخل الشهري بالدينار الأردني

الدخل الشهري بالدينار الأردني	العدد	النسبة المئوية
أقل من 200	63	%39.4
من 200 إلى اقل من 400	78	%48.8
400 فما فوق	19	%11.9
المجموع	160	%100

يتضح من خلال الجدول (6) بأن ما يقارب نصف النساء المعنفات يتراوح دخلهن الشهري بين (من200 دينار إلى أقل من 400 دينار) وبنسبة (48.8%) من المعنفات، في حين أن من دخلهن الشهري (400 دينار فما فوق) كانت نسبتهن (11.9%) من المعنفات، كما وشكلت من كان دخلهن أقل من 200 دينار أكثر من ثلثي عينة الدراسة وبنسبة بلغت (39.4%).

سادساً: المستوى التعليمي للمعنفة:

جدول(7) توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي للمعنفة

المستوى التعليمي للمعنفة	العدد	النسبة المئوية
لا تقرأ ولا تكتب	42	%26.2
ثانوية عامة فأقل	77	%48.1
بكالوريوس	32	%20.0
دراسات عليا	9	%5.6
المجموع	160	%100

يتضح من خلال الجدول (7) بأن ما يقارب ثلاثة أرباع النساء المعنفات مستواهن التعليمي أقل من الثانوية العامة وبنسبة (74.3%) من المعنفات، منهن (26.2%) لا يقرأن ولا يكتبن، كما وبلغت نسبة المعنفات ممن مستواهن التعليمي دراسات عليا بلغت (5.6%) من المعنفات.

سابعاً: عدد سنوات الزواج

جدول (8) توزيع عينة الدراسة حسب متغير عدد سنوات الزواج للمعنفة

عدد سنوات الزواج	العدد	النسبة المئوية
5 سنوات فأقل	78	%50.3
من6- أقل من11سنة	43	%27.7
11 سنة فأكثر	34	%21.9
المجموع	155	%100

يتضح من خلال الجدول (8) بأن ما يقارب من نصف المعنفات هن ممن عدد سنوات الزواج (5سنوات فأقل)، حيث بلغت نسبتهن (50.3%) من المعنفات، أما من كانت مدة زواجهن (من6 إلى أقل من11سنة) فبلغت نسيتهن (27.7%) من المعنفات، في حين شكلت من عدد سنوات زواجهن (11سنة فأكثر) ما نسبته (21.9%) من المعنفات.

سابعاً: عمل المرأة المعنفة:

جدول(9) توزيع عينة الدراسة حسب متغير عمل المرأة المعنفة

عمل المرأة المعنفة	العدد	النسبة المئوية
ربة بيت	104	%65.0
القطاع الحكومي	40	%25.0
القطاع الخاص	16	%10.0
المجموع	160	%100

يتضح من خلال الجدول(9) بأن غالبية المعنفات هن من ربات البيوت حيث شكلن ما نسبته (65%) من المعنفات؛ أي ما يقارب ثلثي العينة.

ثامناً: عمر المرأة المعنفة عند الزواج:

جدول (10) توزيع عينة الدراسة حسب متغير عمر المرأة المعنفة عند الزواج

عمر المرأة المعنفة عند الزواج	العدد	النسبة المئوية
20سنة فأقل	60	%38.7
من21سنة إلى 30سنة	62	%40.0
31سنة فأكثر	33	%21.3
المجموع	155	%100

يتضح من خلال الجدول (10) بأن غالبية المعنفات كانت أعمارهن (20 سنة فأقل) عند الزواج حيث شكلن ما نسبته (38.7%) من المعنفات؛ كما شكلت من كانت أعمارهن (من21 سنة إلى 30 سنة) ما نسبته (40%)، في حين شكلت من كانت أعمارهن (31 سنة فأكثر) عند الزواج ما نسبته (21.3%) من المعنفات. وتدل هذه النتيجة على مشكلات الزواج المبكر.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما أبرز خصائص مرتكبي العنف ضد المرأة في محافظة الكرك؟

للإجابة عن سؤال الدراسة تم حساب التكرارات والنسب المئوية لجملة من الخصائص كالآتي:

أولاً: من يمارس العنف ضد المرأة:

جدول(11) توزيع عينة الدراسة حسب متغير من يمارس العنف ضد المرأة

من يمارس العنف ضد المرأة	العدد	النسبة المئوية
الأب	7	%4.4
الزوج	97	%60.6
الأخ	36	%22.5
الابن	2	%1.2
غيرهم	18	%11.2
المجموع	160	%100

يتبين من الجدول (11) بأن غالبية ممارسي العنف هم من الأزواج، حيث شكلوا ما نسبته (60.6%) من أفراد العينة، كما ويتبين بأن الأخوة جاءوا في المرتبة الثانية وبنسبة بلغت (22.5%)، كما وشكل الآباء والأبناء النسب الأقل حيث شكل الآباء ما نسبته (4.4%)، وشكل الأبناء ما نسبته (1.2%)، أما غير هؤلاء فشكلوا ما نسبته (11.2%).

ثانياً: المستوى التعليمي لممارس العنف:

جدول(12) توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي لممارس العنف ضد المرأة

المستوى التعليمي للمعنفة	العدد	النسبة المئوية
لا يقرأ ولا تكتب	39	%24.4
ثانوية عامة فأقل	82	%51.2
بكالوريوس	29	%18.1
دراسات عليا	10	%6.2
المجموع	160	%100

يتضح من خلال الجدول (12) بأن غالبية ممارسي العنف هم ممن مستواهم التعليمي (ثانوية عامة فأقل ويقرأ ويكتب) بنسبة بلغت (51.2%) من أفراد العينة؛ حيث شكلوا أكثر من النصف، كما يتبين بأن ما يقارب ربع أفراد العينة هم ممن مستواهم التعليمي (لا يقرأ ولا تكتب) وبنسبة بلغت (24.5%) من أفراد العينة, في حين شكل من يحملون مؤهلات دراسات عليا ما نسبته (6.2%) من أفراد العينة.

وتعزو الدراسة هذه النتيجة إلى أن الأشخاص الذين لا يمتلكون مؤهلات علمية لديهم تفكير رجعي وبدائي نوعاً ما بحيث أنهم ما زالوا على سابق عهدهم في نظرتهم للمرأة بأنها أداة تعمل في البيت من غير كلل أو ملل، كما أن عدم إمتلاك الأشخاص لمستوى تعليمي مُناسب يجعلهم غير قادرين على مُجاراة حقيقة أن المرأة هي نصف المُجتمع وأن المجتمع لا يمكن لهُ أن يتقدم أو يتطور من دون المرأة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ونصه "ما مدى تعرض النساء المعنفات للعنف في محافظة الكرك؟".

للإجابة عن سؤال الدراسة تم حساب التكرارات والنسب المئوية لإجابات المبحوثات حول مدى تعرضهن للعنف والجدول (13) يبين ذلك:

جدول (13) تكرار العنف ضد المرأة في المجتمع الأردني

الاستجابة	العدد	النسبة المئوية
دائماً	59	%36.9
متقطعاً	65	%40.6
قليلاً	36	%22.5
المجموع	160	%100

يتضح من خلال الجدول (13) بأن أكثر من ثلث أفراد العينة من المعنفات كانت أجابتهن بأن ممارسة العنف نحوهن بشكل دائم بنسبة بلغت (36.9%)، وأجابت (40.6%) من المعنفات بأنه بشكل متقطع، في حين كانت إجابة (22.5%) من المعنفات بأنه بدرجة قليلة، وتشير هذه النتيجة إلى أن حجم العنف مرتفع نحو المعنفات.

جدول(14) خصائص عينة الدراسة من حيث عمر المعنفة وعمر الزوج وعدد سنوات الزواج

المتغير		العدد	النسبة المئوية
عمر المعنفة	أقل من 20 سنة	44	%27.5
	من20 سنة إلى أقل من 30 سنة	62	%38.8
	من30 سنة إلى أقل من 40 سنة	30	%18.8
	40 سنة فأكثر	24	%15.0
المجموع		160	%100
عمر الزوج	20سنة فأقل	59	%36.9
	21–أقل من30 سنة	64	%40.0
	31سنة فأكثر	37	%23.1
المجموع		160	%100
عدد سنوات الزواج	5 سنوات فأقل	78	%50.3
	من6–أقل من11 سنة	43	%27.7
	11 سنة فأكثر	34	%21.9
المجموع		155	%100

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع ونصه" ما أشكال العنف ضد المرأة في محافظة الكرك"؟

للإجابة عن سؤال الدراسة تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المعنفات على مجالات الاستبانة بأشكال العنف والجدول (15) يبين ذلك:

جدول(15) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المعنفات على مجالات العنف

المجال (شكل العنف)	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجته
العنف الاجتماعي	3.52	1.16	1	متوسطة
العنف الانفعالي/ العاطفي	3.44	1.07	2	متوسطة
العنف المادي	3.00	1.24	3	متوسطة
العنف الجنسي	2.95	1.34	4	متوسطة
العنف الجسدي	2.43	1.08	5	متوسطة

يتضح من خلال الجدول (15) أن مجال العنف الاجتماعي قد جاء في المرتبة الأولى وبدرجة متوسطة وبوسط حسابي بلغ (3.52) وانحراف معياري (1.16)، وتلاه في المرتبة الثانية مجال العنف الانفعالي/ العاطفي وبدرجة متوسطة وبوسط حسابي بلغ (3.44) وانحراف معياري (1.07)، ثم مجال العنف المادي وبدرجة متوسطة وبوسط حسابي بلغ (3.00) وانحراف معياري (1.24)، وفي المرتبة الأخيرة جاء مجال العنف الجسدي وبدرجة متوسطة وبوسط حسابي بلغ (2.43) وانحراف معياري (1.08).

كما تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات كل مجال كما يلي:

أولاً: مجال العنف الاجتماعي:

جدول (16) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال العنف الاجتماعي

رقم الفقرة	نص الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة ممارستها
21	يتم التدخل بعلاقاتي الشخصية	3.77	1.38	1	مرتفعة
19	لا تتاح لي الفرصة لإبداء رأيي فيما يخص الأسرة	3.76	1.41	2	مرتفعة
20	يتم التدخل بطريقة لباسي	3.70	1.52	3	مرتفعة
24	لا يسمح لي بزيارة صديقاتي	3.62	1.57	4	متوسطة
23	يتم معاملتي كخادمة	3.59	1.58	5	متوسطة
18	يتم حرماني من زيارة الأهل والأقارب	3.26	1.54	6	متوسطة
17	أشعر بأني محرومة من حقي بالعمل	3.25	1.63	7	متوسطة
22	يتم حرماني من حقي في التعليم	3.20	1.64	8	متوسطة
الكلي		3.52	1.16	متوسطة	

يتبين من الجدول (16) أن ثلاثة فقرات من فقرات مجال العنف الاجتماعي قد جاءت بدرجة مرتفعة، وقد حلت الفقرة رقم (21) والتي تنص على "يتم التدخل بعلاقاتي الشخصية" في المرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة بوسط حسابي بلغ (3.77) وانحراف معياري (1.38)، وتلتها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (19) والتي تنص على "لا تتاح لي الفرصة لإبداء رأيي فيما يخص الأسرة" وبدرجة

مرتفعة بوسط حسابي بلغ (3.76) وانحراف معياري (1.41)، في حين حلت الفقرة رقم (22) والتي تنص على "يتم حرماني من حقي في التعليم" وبدرجة متوسطة بوسط حسابي بلغ (3.20) وانحراف معياري (1.64).

ثانياً: مجال العنف العاطفي:

جدول (17) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال العنف الانفعالي/ العاطفي

رقم الفقرة	نص الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة ممارستها
10	أتعرض للصراخ	4.02	1.20	1	مرتفعة
14	أتعرض للوم لكل تصرف أقوم به	3.95	1.31	2	مرتفعة
8	لا تتاح لي حرية التعبير	3.76	1.43	3	مرتفعة
3	أتعرض لانتقادات لاذعة	3.71	1.44	4	مرتفعة
6	أتعرض للسب والشتم	3.67	1.28	5	متوسطة
15	يتم توبيخي لأي فعل أقوم به	3.64	1.46	6	متوسطة
13	أتلقى أوامر متضاربة	3.62	1.38	7	متوسطة
12	يتم تهديدي بالعقاب	3.56	1.63	8	متوسطة
7	يتم مناداتي بألقاب نابية	3.55	1.53	9	متوسطة
5	يتم تجاهلي	3.45	1.52	10	متوسطة
11	يتم تهديدي بالقتل	3.25	1.72	11	متوسطة
2	اشعر بأن زوجي يسخر مني	3.16	1.38	12	متوسطة
9	يتم مراقبتي عند خروجي من المنزل	3.12	1.69	13	متوسطة
1	يتم معاقبتي بالحبس	3.05	1.66	14	متوسطة
4	أتعرض للبصاق بوجهي	2.77	1.49	15	متوسطة
16	لا يتم السماح لي بممارسة شعائري الدينية بحرية	2.71	1.66	16	متوسطة
الكلي		3.44	1.07	متوسطة	

يتبين من الجدول (17) أن أربع فقرات من فقرات مجال العنف العاطفي قد جاءت بدرجة مرتفعة، وقد حلت الفقرة رقم (10) والتي تنص على"أتعرض للصراخ" في المرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة بوسط حسابي بلغ (4.02) وانحراف معياري (1.20)، وتلتها في المرتبة الثانية الفقرة رقم

(14) والتي تنص على "أتعرض للوم لكل تصرف أقوم به" وبدرجة مرتفعة بوسط حسابي بلغ (3.95) وانحراف معياري (1.31)، في حين حلت الفقرة رقم(16) والتي تنص على "لا يتم السماح لي بممارسة شعائري الدينية بحرية" في المرتبة الأخيرة وبدرجة متوسطة بوسط حسابي بلغ (2.71) وانحراف معياري (1.66) في المرتبة الأخيرة.

ثالثاً: مجال العنف المادي:

جدول (18) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال العنف المادي

رقم الفقرة	نص الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة ممارستها
31	يتم الاستيلاء على مالي الخاص	3.45	1.62	1	متوسطة
33	يتم طردي من المنزل	3.42	1.57	2	متوسطة
32	يتم إجباري على القيام بأعمال مرهقة	3.32	1.56	3	متوسطة
29	لا يتم مراعاة صحتي الإنجابية	3.20	1.51	4	متوسطة
27	لا يتم توفير اللباس الكافي لي	3.19	1.62	5	متوسطة
28	لا يوفر لي العلاج اللازم	3.15	1.61	6	متوسطة
25	يتم تخريب ممتلكاتي الخاصة	3.14	1.64	7	متوسطة
30	يتم منعي من زيارة الطبيب عند اللزوم	3.11	1.76	8	متوسطة
26	لا يوفر لي الطعام الكافي	3.09	1.60	9	متوسطة
الكلي		3.00	1.24	متوسطة	

يتبين من الجدول (18) أن جميع فقرات مجال العنف المادي قد جاءت بدرجة متوسطة، وقد حلت الفقرة رقم (31) والتي تنص على "يتم الاستيلاء على مالي الخاص" في المرتبة الأولى وبدرجة متوسطة بوسط حسابي بلغ (3.45) وانحراف معياري (1.62)، وتلتها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (33) والتي تنص على "يتم طردي من المنزل" وبدرجة متوسطة بوسط حسابي بلغ (3.42) وانحراف معياري (1.57)، في حين حلت الفقرة رقم (16) والتي تنص على "لا يوفر لي الطعام الكافي" وبدرجة متوسطة بوسط حسابي بلغ (3.09) وانحراف معياري (1.60).

رابعاً: مجال العنف الجنسي:

جدول(19) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال العنف الجنسي

رقم الفقرة	نص الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة ممارستها
43	أتعرض لألفاظ جنسية سيئة	3.35	1.69	1	متوسطة
45	لا يتم مراعاة وضعي النفسي أثناء المعاشرة الجنسية	3.20	1.55	2	متوسطة
46	لا يتم مراعاة وضعي الصحي أثناء المعاشرة الجنسية	3.07	1.60	3	متوسطة
48	أتعرض للخيانة الزواجية	3.07	1.64	4	متوسطة
42	يتم إجباري على ممارسات جنسية لا ارغب بها	2.71	1.64	5	متوسطة
47	يتم دفعي لإقامة علاقات جنسية مع الآخرين	2.66	1.73	6	متوسطة
44	اجبر على مشاهدة أفلام جنسية	2.59	1.59	7	متوسطة
	الكلي	2.95	1.34		متوسطة

يتبين من الجدول (19) أن جميع فقرات مجال العنف الجنسي قد جاءت بدرجة متوسطة، وقد حلت الفقرة رقم (43) والتي تنص على "أتعرض لألفاظ جنسية سيئة" في المرتبة الأولى وبدرجة متوسطة بوسط حسابي بلغ (3.35) وانحراف معياري (1.69)، وتلتها في المرتبة الثانية الفقرة رقم(45) والتي تنص على "لا يتم مراعاة وضعي النفسي أثناء المعاشرة الجنسية" وبدرجة متوسطة بوسط حسابي بلغ (3.20) وانحراف معياري (1.55)، في حين حلت الفقرة رقم (44) والتي تنص على "أجبر على مشاهدة أفلام جنسية" وبدرجة متوسطة بوسط حسابي بلغ (2.59) وانحراف معياري (1.59).

رابعاً: مجال العنف الجسدي

جدول (20) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال العنف الجسدي

رقم الفقرة	نص الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة ممارستها
34	يتم تعرضي للدفع	3.51	1.56	1	متوسطة
36	أتعرض للضرب باستخدام أعضاء الجسم (عض، قبضة يد، قدم...الخ)	3.35	1.54	2	متوسطة
35	يتم شدي من شعري	3.25	1.61	3	متوسطة
38	أتعرض للضرب بأثاث المنزل	3.10	1.66	4	متوسطة
39	أتعرض للضرب بأدوات حادة	2.91	1.74	5	متوسطة
37	أتعرض للحرق والكي	2.44	1.71	6	متوسطة
41	أجبر على شرب المشروبات الكحولية	2.30	1.69	7	متوسطة
40	أجبر على التدخين	2.29	1.62	8	متوسطة
الكلي		2.43	1.08	متوسطة	

يتبين من الجدول (20) أن جميع فقرات مجال العنف الجسدي قد جاءت بدرجة متوسطة، وقد حلت الفقرة رقم (34) والتي تنص على "يتم تعرضي للدفع" في المرتبة الأولى وبدرجة متوسطة بوسط حسابي بلغ (3.51) وانحراف معياري (1.56)، وتلتها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (36) والتي تنص على "أتعرض للضرب باستخدام أعضاء الجسم (عض، قبضة يد، قدم...الخ)" وبدرجة متوسطة بوسط حسابي بلغ (3.35) وانحراف معياري (1.54)، في حين حلت الفقرة رقم (44) والتي تنص على "أجبر على التدخين" وبدرجة متوسطة بوسط حسـتابي بلغ (2.29) وانحراف معياري (1.62).

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس ونصه" ما أسباب العنف ضد المرأة في محافظة الكرك"؟

للإجابة عن سؤال الدراسة تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المبحوثات على مجالات الاستبانة المتعلقة بأسباب العنف والجدول (21) يبين ذلك:

جدول (21) الأوســاط الحســـــابية والانحرافات المعياريــة لاستجابات المبحوثات على مجـــالات الاستبانة

المجال (أسباب العنف)	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجته
المجال الاقتصادي	3.71	0.99	1	مرتفعة
مجال الأنظمة السياسية والقضائية	3.69	1.28	2	مرتفعة
مجال نقص الدّعم المجتمعي للنساء في المحيط العام	3.33	1.31	3	متوسطة
مجال الأسباب التي تتعلق بالمرأة	3.25	1.09	4	متوسطة
مجال تساهل المحيط المباشر مع العنف ضد المرأة	3.04	1.37	5	متوسطة

يتضح من خلال الجدول(21) أن جميع أسباب العنف ضد المرأة جاءت بدرجة متوسطة، حيث حل المجال الاقتصادي في المرتبة الأولى وبوسط حسابي بلغ (3.53)، وتلاه في المرتبة الثانية مجال الأنظمة السياسية والقضائية وبوسط حسابي بلغ (3.44)، ثم مجال نقص الدّعم المجتمعي للنساء في المحيط العام وبوسط حسابي بلغ (3.00)، وأخيراً جاء مجال تساهل المحيط المباشر مع العنف ضد المرأة وبوسط حسابي بلغ (2.73).

كما تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات كل مجال كما يلي:

أولاً: المجال الاقتصادي

جدول (22) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الاقتصادي

رقم الفقرة	نص الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة توفرها
11	التضخم الاقتصادي الذي ينعكس على المستوى المعيشي للأسرة	3.89	1.13	1	مرتفعة
12	بطالة الزوج عن العمل	3.84	1.31	2	مرتفعة
13	الالتزامات المالية المترتبة على الأسرة	3.72	1.29	3	مرتفعة
10	عدم تمكن المرأة من إعالة نفسها	3.39	1.54	4	متوسطة
الكلي		3.71	1.08	مرتفعة	

يتبين من خلال الجدول (22) أن الفقرة رقم (11) والتي تنص على "التضخم الاقتصادي الذي ينعكس على المستوى المعيشي للأسرة" قد جاءت بالمرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة بوسط حسابي بلغ(3.89) وانحراف معياري(1.13)، وتلتها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (12) والتي تنص على "بطالة الزوج عن العمل" وبدرجة توفر مرتفعة وبوسط حسابي بلغ (3.84) وانحراف معياري بلغ(1.31), في حين حلت الفقرة رقم (10) والتي تنص على "عدم تمكن المرأة من إعالة نفسها" وبدرجة توفر متوسطة وبوسط حسابي بلغ (3.39) وانحراف معياري بلغ (1.54).

ثانياً: مجال الأنظمة السياسية والقضائية

جدول(23) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الأنظمة السياسية والقضائية

رقم الفقرة	نص الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة توفرها
1	التشريعات والقوانين غير رادعة	3.90	1.47	1	مرتفعة
2	لا يتم تنفيذ أنظمة الحماية بفعالية	3.65	1.47	2	متوسطة
3	لا تقوم وسائل الإعلام بدورها	3.52	1.50	3	متوسطة
الكلي		3.69	1.28		مرتفعة

يتبين من خلال الجدول (23) أن الفقرة رقم (1) والتي تنص على "التشريعات والقوانين غير رادعة" قد جاءت بالمرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة وبوسط حسابي بلغ (3.90) وانحراف معياري (1.47)، وتلتها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (2) والتي تنص على "لا يتم تنفيذ أنظمة الحماية بفعالية" وبدرجة متوسطة وبوسط حسابي بلغ (3.65) وانحراف معياري بلغ (1.47)، في حين حلت الفقرة رقم (3) والتي تنص على"لا تقوم وسائل الإعلام بدورها" وبدرجة متوسطة وبوسط حسابي بلغ (3.52) وانحراف معياري بلغ (1.50).

ثالثاً: مجال نقص الدّعم المجتمعي للنساء في المحيط العام

جدول(24) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال نقص الدّعم المجتمعي للنساء في المحيط العام

رقم الفقرة	نص الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة توفرها
9	لا تقوم المدرسة بدورها في التوعية حول مخاطر العنف	3.41	1.57	1	متوسطة
8	لا تهتم الجمعيات الخيرية بعمل ندوات ومحاضرات حول العنف ضد المرأة	3.36	1.47	2	متوسطة
7	لا تقوم المؤسسات الخاصة بحماية المرأة من العنف بدورها	3.21	1.56	3	متوسطة
الكلي		3.33	1.31	متوسطة	

يتبين من خلال الجدول (24) أن الفقرة رقم (9) والتي تنص على "لا تقوم المدرسة بدورها في التوعية حول مخاطر العنف" قد جاءت بالمرتبة الأولى وبدرجة متوسطة وبوسط حساب يبلغ (3.41) وانحراف معياري (1.57)، وتلتها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (8) والتي تنص على "لا تهتم الجمعيات الخيرية بعمل ندوات ومحاضرات حول العنف ضد المرأة" وبدرجة متوسطة وبوسط حسابي بلغ (3.36) وانحراف معياري بلغ (1.47)، في حين حلت الفقرة رقم (7) والتي تنص على "لا تقوم المؤسسات الخاصة بحماية المرأة من العنف بدورها" وبدرجة متوسطة وبوسط حسابي بلغ (3.21) وانحراف معياري بلغ (1.56).

رابعاً: مجال العوامل التي تتعلق بالمرأة

جدول (25) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الأسباب التي تتعلق بالمرأة

رقم الفقرة	نص الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة توفرها
23	عدم حوار المرأة مع زوجها بما يخصها	3.43	1.31	1	متوسطة
17	رفض المرأة لمطالب زوجها	3.42	1.40	2	متوسطة
22	خروج المرأة من المنزل بدون إذن زوجها	3.39	1.42	3	متوسطة
19	تدخل أفراد أسرة الزوجة في الأمور الأسرية	3.36	1.44	4	متوسطة

رقم الفقرة	نص الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة توفرها
20	إهمال المرأة لشؤون زوجها	3.27	1.38	5	متوسطة
14	تقبل المرأة للعنف الممارس ضدها	3.27	1.45	6	متوسطة
18	حديث المرأة بلهجة غير مناسبة مع زوجها	3.26	1.44	7	متوسطة
16	عدم قيام المرأة بواجباتها الأسرية	3.15	1.48	8	متوسطة
15	استعلائية المرأة وتكبرها	3.01	1.59	9	متوسطة
21	حديث المرأة عن علاقتها الزوجية مع الآخرين	2.87	1.31	10	متوسطة
الكلي		3.25	1.09	متوسطة	

يتبين من خلال الجدول (25) أن الفقرة رقم (23) والتي تنص على "عدم حوار المرأة مع زوجها بما يخصها" قد جاءت بالمرتبة الأولى وبدرجة توفر متوسطة وبوسط حسابي بلغ (3.43) وانحراف معياري (1.31)، وتلتها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (17) والتي تنص على "رفض المرأة لمطالب زوجها" وبدرجة توفر متوسطة وبوسط حسابي بلغ (3.42) وانحراف معياري بلغ (1.40)، في حين حلت الفقرة رقم (3) والتي تنص على "حديث المرأة عن علاقتها الزوجية مع الآخرين" وبدرجة توفر متوسطة وبوسط حسابي بلغ (2.87) وانحراف معياري بلغ (1.09).

وتلتقي هذه النتيجة مع نظرية التفكك الاجتماعي التي ترى إن السلوك المنحرف هو نتاج لضعف الروابط الاجتماعية أو الأسرية، حيث تعتبر الأسرة الوحدة الأساسية في المجتمع، ولذلك تكون معرضة للتفكك الاجتماعي والأسري، وقد يكون التفكك الأسري مادياً وذلك نتيجة لغياب احد الوالدين أو انفصالهما أو معنويا حيث أن الوالدين موجودين، ولكن العلاقة بينهما ليست جيدة، ويسودها الخلافات والمشاجرات، فالتفكك الاجتماعي يؤدي إلى ضعف التنشئة الاجتماعية مما يعزز العنف الأسري داخل محيط الأسرة.

خامساً: مجال تساهل المحيط المباشر مع العنف ضد المرأة

جدول (26) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال تساهل المحيط المباشر مع العنف ضد المرأة

رقم الفقرة	نص الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة توفرها
4	يتساهل أهلي في عملية العنف الموجه ضدي	3.17	1.50	1	مرتفعة
6	لا يكترث الجيران عندما يسمعونني وأنا أتعرض للإساءة	2.99	1.67	3	متوسطة
5	لا يبدي أصدقائي اهتماما بالعنف ضدي	2.95	1.48	2	متوسطة
الكلي		3.04	1.28	مرتفعة	

يتبين من خلال الجدول(26) أن الفقرة رقم (4) والتي تنص على "يتساهل أهلي في عملية العنف الموجه ضدي" قد جاءت بالمرتبة الأولى وبدرجة متوسطة وبوسط حسابي بلغ (3.17) وانحراف معياري (1.50)، وتلتها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (6) والتي تنص على "لا يكترث الجيران عندما يسمعونني وأنا أتعرض للإساءة" وبدرجة متوسطة، وبوسط حسابي بلغ (2.99) وانحراف معياري بلغ (1.67)، في حين حلت الفقرة رقم (5) والتي تنص على "لا يبدي أصدقائي اهتماما بالعنف الموجه ضدي" وبدرجة متوسطة، وبوسط حسابي بلغ (2.95) وانحراف معياري بلغ (1.48).

النتائج المتعلقة بالسؤال السادس ونصه "هل تختلف درجة العنف ضد المرأة باختلاف دخل الأسرة"؟

للإجابة عن سؤال الدراسة تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة العنف الممارس نحو المعنفة حسب دخل الأسرة والجدول (27) يبين ذلك:

جدول (27) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية

لدرجة العنف الممارس نحو المعنفة حسب دخل الأســـرة

الدخل الشهري للأسرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من 200 دينار	3.35	.81
من 200 دينار إلى أقل من 400 دينار	2.65	1.00
400 دينار فما فوق	2.57	.66

يلاحظ من خلال الجدول (27) وجود فروق ظاهرية بين الأوساط الحسابية لدرجة العنف الممارس نحو المعنفة تبعاً للدخل الشهري ولمعرفة فيما إذا كانت تلك الفروق ذات دلالة إحصائية تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One way ANOVA) والجدول (28) يبين ذلك:

جدول(28) نتائج تحليل التباين الأحادي (One way ANOVA) للاختلاف في درجة العنف الممارس نحو المعنفة تبعاً للدخل الشهري

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
الدخل الشهري	11.049	2	5.524	6.636	.002
الخطأ	79.086	95	.832		
المجموع	897.560	98			

يتضح من خلال الجدول (28) وجود فروق في درجة العنف تعزى للدخل الشهري لأسرة المعنفة، حيث بلغت قيمة (ف) =(6.636)، وهذه القيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$)، ولمعرفة لصالح من تعود الفروق تم استخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية والجدول (29) يبين ذلك:

جدول(29) نتائج اختبار شافيه للمقارنات البعدية للفروق في درجة العنف حسب الدخل الشهري للأسرة

الفروق		متوسط الفروق	الخطأ المعياري	مستوى الدلالة
أقل من 200 دينار	من 200 دينار إلى أقل من 400 دينار	.6995*	.20355	.004
	400 دينار فما فوق	.7792*	.30885	.046
من 200 دينار إلى أقل من 400 دينار	400 دينار فما فوق	.0798	.29119	.963

* تعني دالة عند مستوى($0.05\geq\alpha$)

يتضح من خلال الجدول (29) أن الفروق بين من دخلهن الشهري (أقل من 200 دينار) من جهة ومن دخلهن الشهري (من 200 دينار إلى أقل من400 دينار) و (400 دينار فما فوق) من جهة أخرى, في حين لا يوجد فروق بين من دخلهن الشهري (من200 دينار إلى أقل من400 دينار) و(400 دينار فما فوق)؛ أي أن الفروق تعود لصالح الدخل الشهري الأقل، وتعزو الدراسة هذه النتيجة إلى أن الدخل الشهري لأي أسرة يعتبر عنصر رئيسي لبقاء الأسرة والتزامها اتجاه أبنائها، لذلك فإن عدم وجود دخل شهري مناسب قد يؤدي إلى إحداث خلل في الأسرة من خلال زيادة عدد المشاكل بين أفراد الاسرة وعدم وجود ترابط اجتماعي كافي بينهما، وعند ذلك فإن الزوج أو الرجل يلقي باللوم على الزوجة والعكس صحيح، مما يسبب إزدياد في ظاهرة العنف ضد المرأة لدى هذه الفئة من المجتمع.

النتائج المتعلقة بالسؤال السابع ونصه "هل تختلف درجة العنف ضد المرأة باختلاف المستوى التعليمي للمعنفة"؟

للإجابة عن سؤال الدراسة تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة العنف الممارس نحو المعنفة حسب المستوى التعليمي للمعنفة والجدول(30) يبين ذلك:

جدول(30) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية

لدرجة العنف الممارس نحو المعنفة حسب المستوى التعليمي للمعنفة

الدخل الشهري للأسرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
لا تقرأ ولا تكتب	3.36	.54
ثانوية عامة فأقل	2.89	1.03
بكالوريوس	2.76	.77
دراسات عليا	1.59	.12

يلاحظ من خلال الجدول (30) وجود فروق ظاهرية بين الأوساط الحسابية لدرجة العنف الممارس نحو المعنفة تبعاً للمستوى التعليمي للمعنفة, ولمعرفة فيما إذا كانت تلك الفروق ذات دلالة إحصائية تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One way ANOVA) والجدول(31) يبين ذلك:

جدول (31) تحليل التباين الأحادي (One way ANOVA) للاختلاف في درجة العنف الممارس نحو المعنفة بالمستوى التعليمي للمعنفة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
المستوى التعليمي للمعنفة	11.800	3	3.933	4.72	.004
الخطأ	78.335	94	.833		
المجموع	897.560	98			

يتضح من خلال الجدول (31) وجود فروق في درجة العنف تعزى للمستوى التعليمي للمعنفة، حيث كانت قيمة (ف) = 4.72، وهذه القيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($0.05\geq\alpha$)، ولمعرفة لصالح من تعود تلك الفروق تم استخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية والجدول (32) يبن ذلك:

جدول (32) نتائج اختبار شافيه للمقارنات البعدية للفروق في درجة العنف حسب المستوى التعليمي للمعنفة

الفروق		متوسط الفروق	الخطأ المعياري	مستوى الدلالة
لا تقرأ ولا تكتب	ثانوية عامة فأقل	.4699	.26973	.391
	بكالوريوس	.5952	.33408	.371
	دراسات عليا	1.7735*	.47560	.005
ثانوية عامة فأقل	بكالوريوس	.1253	.25556	.971
	دراسات عليا	1.3035*	.42414	.029
بكالوريوس	دراسات عليا	1.1782	.46771	.103

* تعني دالة عند مستوى ($0.05\geq\alpha$)

يلاحظ من خلال الجدول (32) أن الفروق بين من (لا تقرأ ولا تكتب) ومن مستواهن التعليمي دراسات عليا، ولصالح من لا تقرأ ولا تكتب، وكذلك بين من مستواهن (ثانوية عامة فأقل) ومن مستواهن التعليمي دراسات عليا، ولصالح من ثانوية عامة فأقل، وعدم وجود فروق بين بقية المستويات التعليمية للمعنفات، وتعزو الدراسة هذه النتيجة إلى أن المرأة التي تمتلك مؤهل علمي مناسب تكون على دراية بحقوقها وواجباتها مما يعني عدم إنصياغها وراء أي أمر وعدم قدرة الرجل على التحكم بها والسيطرة عليها، كما أن المرأة ذات التعليم العلمي المناسب تكون قادرة على اتخاذ القرارات الحاسمة في حياتها بحيث تؤثر بشكل ايجابي على حياتها وتبعدها عن أي تعنيف قد يتسبب لها جراء هذه القرارات على عكس المرأة التي لا تمتلك تعليم مناسب فهي لا تكون قادرة على اتخاذ مثل هذه القرارات.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثامن ونصه "هل تختلف درجة العنف ضد المرأة باختلاف المستوى التعليمي لمرتكب العنف"؟

للإجابة عن سؤال الدراسة تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة العنف الممارس نحو المعنفة حسب المستوى التعليمي لمرتكب العنف والجدول (33) يبين ذلك:

جدول (33) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة العنف الممارس نحو المعنفة حسب المستوى التعليمي للمعنفة

الدخل الشهري للأسرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
لا يقرأ ولا تكتب	3.2858	1.21775
ثانوية عامة فأقل	2.7821	.82832
بكالوريوس	3.3808	.48007
دراسات عليا	2.0391	1.26352

يلاحظ من خلال الجدول (33) وجود فروق ظاهرية بين الأوساط الحسابية لدرجة العنف الممارس نحو المعنفة تبعاً للمستوى التعليمي لمرتكب العنف، ولمعرفة فيما إذا كانت تلك الفروق ذات دلالة إحصائية تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One way ANOVA) والجدول (34) يبين ذلك.

جدول (34) تحليل التباين الأحادي (One way ANOVA) للاختلاف في درجة العنف الممارس نحو المعنفة بالمستوى التعليمي لمرتكب العنف

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
المستوى التعليمي لمرتكب العنف	12.670	3	4.223	5.125	.003
الخطأ	77.465	94	.824		
المجموع	897.560	98			

يتضح من خلال الجدول (33) وجود فروق في درجة العنف تعزى للمستوى التعليمي لمرتكب العنف، حيث كانت قيمة (ف) = 5.125، وهذه القيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($0.05\geq\alpha$)، ولمعرفة لصالح من تعود تلك الفروق تم استخدام اختبار شافيه للمقارنات البعدية والجدول (35) يبن ذلك:

جدول (35) نتائج اختبار شافيه للمقارنات البعدية للفروق في درجة العنف حسب المستوى التعليمي لمرتكب العنف

الفروق		متوسط الفروق	الخطأ المعياري	مستوى الدلالة
لا يقرأ ولا يكتب	ثانوية عامة فأقل	.50	.26	.301
	بكالوريوس	-.09	.34	.994
	دراسات عليا	1.25*	.38	.018
ثانوية عامة فأقل	بكالوريوس	-.60	.28	.206
	دراسات عليا	.74	.32	.162
بكالوريوس	دراسات عليا	1.34*	.39	.012

* تعني دالة عند مستوى ($0.05\geq\alpha$)

يلاحظ من خلال الجدول(35) أن الفروق بين من (لا يقرأ ولا يكتب) ومن مستواهم التعليمي دراسات عليا، ولصالح من لا يقرأ ولا يكتب، وكذلك بين من مستواهم (ثانوية عامة فأقل) ومن مستواهم التعليمي دراسات عليا، ولصالح من مستواهم ثانوية عامة فأقل، وعدم وجود فروق بين بقية المستويات التعليمية لمرتكبي العنف.

مناقشة النتائج:

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

أشارت النتائج بأن ما يقارب ثلاثة أرباع النساء المعنفات مستواهن التعليمي أقل من الثانوية العامة وبنسبة (74.3%) من المعنفات، منهن (26.2%) لا يقرأن ولا يكتبن، كما وبلغت نسبة المعنفات ممن مستواهن التعليمي دراسات عليا بلغت (5.6%) من المعنفات.

وتدل هذه النتيجة على انخفاض درجة العنف بارتفاع المستوى التعليمي للمرأة، ويمكن إعادة السبب في ذلك إلى أثر تعليم المرأة في تقليل العنف الممارس ضدها وقد اتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (الطراونة، 2003) والتي أشارت إلى أن (75%) من النساء اللواتي تعرضن للعنف كان مستواهن التعليمي دون المتوسط (ابتدائي).

كما أشارت النتائج ما يقارب من نصف المعنفات هن ممن عدد سنوات الزواج (5سنوات فأقل)، حيث بلغت نسبتهن (50.3%) من المعنفات، أما من كانت مدة زواجهن (من 6 إلى أقل من11 سنة) فبلغت نسيتهن (27.7%) من المعنفات، في حين شكلت من عدد سنوات زواجهن (11 سنة فأكثر) ما نسبته (21.9%) من المعنفات. وتشير هذه النتيجة إلى أن طول فترة الزواج تقلل من ممارسة العنف، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن فترة الزواج هذه أدت إلى معرفة كل من الزوجين للآخر، مما أدى إلى تطوير أساليب التعامل مع بعضهم البعض في حال حدوث المشاكل, كما ويمكن أن يعزى إلى أن هؤلاء في الغالب تكون أعمارهم كبيرة ويتعاملون مع الأمور بعقلانية وهدوء.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

أشارت النتائج إلى أن غالبية ممارسي العنف هم من الأزواج، حيث شكلوا ما نسبته (60.6%) من أفراد العينة، كما ويتبين بأن الأخوة جاءوا في المرتبة الثانية وبنسبة بلغت (22.5%)، كما وشكل الآباء والأبناء النسب الأقل حيث شكل الآباء ما نسبته (4.4%)، وشكل الأبناء ما نسبته (1.2%)، أما غير هؤلاء فشكلوا ما نسبته (11.2%)، وتعد هذه النتيجة منطقية، حيث أن غالبية المعنفات هن من المتزوجات بأن يكون ممارس العنف ضدها هو الزوج, كما ويمكن أن يكون ممارس العنف الأم أو الأخت أو أم الزوج أو غيرهم, أما الأبناء فكانوا الأقل وذلك قد يعزى إلى أن للام مكانة عاطفية ودينية ولذلك قلت نسبة ممارسة الأبناء، وكذلك الآباء فقلت نسبتهم كون الآباء غالباً تحركهم العاطفة. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Al-Jazi, 2005) من حيث أن الزوج من أكثر ممارسي العنف ضد المرأة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

أشارت النتائج إلى أن أكثر من ثلث أفراد العينة من المعنفات كانت أجابتهن بأن ممارسة العنف نحوهن بشكل دائم بنسبة بلغت (36.9%)، وأجابت (40.6%) من المعنفات بأنه بشكل متقطع، في حين كانت إجابة (22.5%) من المعنفات بأنه بدرجة قليلة، وتشير هذه النتيجة إلى أن حجم العنف مرتفع نحو المعنفات.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

أشارت النتائج إلى أن مجال العنف الاجتماعي قد جاء في المرتبة الأولى وبدرجة متوسطة وبوسط حسابي بلغ (3.52) وانحراف معياري (1.16)، وتلاه في المرتبة الثانية مجال العنف الانفعالي/ العاطفي وبدرجة متوسطة وبوسط حسابي بلغ (3.44) وانحراف معياري (1.07)، ثم مجال العنف المادي وبدرجة متوسطة وبوسط حسابي بلغ (3.00) وانحراف معياري (1.24)، وفي المرتبة الأخيرة جاء مجال العنف الجسدي وبدرجة متوسطة وبوسط حسابي بلغ (2.43) وانحراف معياري (1.08).

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:

أشارت النتائج بأن المجال الاقتصادي قد حل أولاً، وتعد هذه النتيجة منطقية حيث أن غالبية المشكلات الأسرية تكون أسبابها اقتصادية وخاصة لذوي الدخول المحدودة، أما بالنسبة لحلول مجال تساهل المحيط المباشر مع العنف ضد المرأة في المرتبة الأخيرة، فقد يعود ذلك إلى طبيعة وتركيبة المجتمع الأردني، والذي يغلب على أفراده المودة والتعاطف، كما قد يعود أيضا لتركيبته العشائرية، مما يدعوهم للتعاطف مع المعنفة وخاصة أهلها وأقربائها. وتتفق هذه مع دراسة (Darwish, 2001) والتي بينت إن الأسر الفقيرة التي تتعرض فيها الإناث إلى العنف في المجتمع الأردني قد تجاوزت ثلثي عينة الدراسة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال السادس:

أشارت النتائج إلى أن الفروق بين من دخلهن الشهري (أقل من 200 دينار) من جهة ومن دخلهن الشهري (من 200 دينار إلى أقل من400 دينار) و (400 دينار فما فوق) من جهة أخرى, في حين لا يوجد فروق بين من دخلهن الشهري (من 200 دينار إلى أقل من 400 دينار) و (400 دينار فما فوق)؛ أي أن الفروق تعود لصالح الدخل الشهري الأقل.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الوضع الاقتصادي المتدني للأسرة والفقر، يؤدي بدوره إلى زيادة الأعباء المترتبة على الأسرة، وزيادة متطلباته، مما يزيد بالتالي من الضغوط النفسية لدى كلا الزوجين، ويتولد عنه العنف. ويمكن القول بأن تردي الوضع الاقتصادي للعائلة قد يؤدي إلى لجوء الأب إلى القسوة والعنف بالمعاملة مع زوجته نتيجة للأزمة والمعاناة والكآبة النفسية والفراغ والملل

واليأس، مما ينعكس سلباً عن الأبناء والزوجة، وفي بعض الأحوال يتولد نفس الوضع عند المرأة نتيجة مرورها بنفس الظروف الاقتصادية السيئة حيث يتولد نتيجة للضغوط المادية لديها سلوكا عدوانيا قد يوجه إلى الأبناء أو الزوج وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (Darwish, 2001) والتي توصلت إلى أن الأسر الفقيرة التي تتعرض فيها الإناث إلى العنف في المجتمع الأردني قد تجاوزت ثلثي عينة الدراسة، كما اتفقت مع نتائج دراسة (Al-Jazi, 2005) والتي كشفت نتائجها عن وجود علاقة بين متغير دخل الأسرة وممارسات المبحوثين للعنف الأسرى في أسرهم، واتفقت مع دراسة (Al-Awawdah, 1998) والتي أشارت إلى ازدياد العنف ضد المرأة داخل الأسر ذات الدخل المتدني، كما اتفقت مع نتائج دراسة (Al-Harbi, 2008) والتي توصلت إلى وجود فروق بين درجات العنف النفسي والجسدي واللفظي الموجه ضد المرأة تعزى للوضع الاقتصادي، في حين اختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Al-Shahrani, 2008) والتي أشارت إلى عدم وجود فروق في أشكال العنف تعزى لمستوى الدخل.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال السابع:

بالنسبة للمستوى التعليمي للمرأة المعنفة أشارت النتائج إلى أشارت النتائج إلى أن الفروق بين من (لا تقرأ ولا تكتب) ومن مستواهن التعليمي دراسات عليا، ولصالح من لا تقرأ ولا تكتب، وكذلك بين من مستواهن (ثانوية عامة فأقل) ومن مستواهن التعليمي دراسات عليا، ولصالح من ثانوية عامة فأقل, وعدم وجود فروق بين بقية المستويات التعليمية للمعنفات.

وتشير النتيجة السابقة إلى أن العنف ضد المرأة يزداد بانخفاض المستوى التعليمي للمعنفة، وتدل هذه النتيجة على اثر التعليم بضدها، ويمكن تفسير ذلك بأن المرأة في المستويات التعليمية العليا تكون على معرفة أكثر بحقوقها، في حين أن غير المتعلمة والتي مستواها التعليمي منخفض فهي لا تعرف حقوقها لعدم اطلاعها على ما يستجد من قوانين وأنظمة جديدة تهتم بالمرأة، كما ويمكن أن تفسر هذه النتيجة في ضوء أن التعليم يرفع مستوى التعامل بالنسبة للمرأة المتعلمة.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (Assal, 2003) والتي أشارت إلى أن العنف يزداد ضد المرأة كلما انخفض مستواها التعليمي.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثامن:

بالنسبة للمستوى التعليمي لمرتكبي العنف ضد المرأة أشارت النتائج إلى أن الفروق بين من (لا يقرأ ولا يكتب) ومن مستواهم التعليمي دراسات عليا، ولصالح من لا يقرأ ولا يكتب، وكذلك بين من مستواهم (ثانوية عامة فأقل) ومن مستواهم التعليمي دراسات عليا، ولصالح من مستواهم ثانوية عامة فأقل, وعدم وجود فروق بين بقية المستويات التعليمية لمرتكبي العنف.

وتشير هذه النتيجة إلى أن ارتفاع المستوى التعليمي للزوج يقلل من مستوى ممارسته للعنف ضد زوجته، وهذا يمكن تفسيره، بأن الرجل إذا ازداد تعليمه يتبع أساليب أخرى غير العنف مع زوجته، كما أن التعليم يوسع اطلاعه سواء على صعيد القوانين والأنظمة، ومعرفة الحقوق والواجبات، علاوة على أن التعليم يرفع من سوية الفرد وازدياد معرفته بدينه وقيمه الإنسانية، مما يؤدي بالتالي إلى رفع سوية تعامله مع الآخرين وبشكل خاص عائلته وزوجته، وخصوصاً أن الإسلام قد أوصى بالنساء خيراً. وقد قد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Shahrani, 2008) والتي أشارت إلى وجود فروق في أشكال العنف تعزى لمستوى تعليم الزوج، إلا أن هذه النتيجة اختلفت مع نتائج دراسة(Al-Jazi, 2005) والتي توصلت إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المستوى التعليمي وممارسة المبحوثين للعنف الأسرى.

التوصيات:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج يمكن التوصية بما يلي:

1. العمل على تفعيل التشريعات والقوانين التي تشتمل على عقوبات صارمة للحد من آثار العنف الأسري ضد المرأة.
2. أن تقوم الجهات المعنية بإجراء دراسات حالة على الأسر التي بها نساء معنفات.
3. دعوة المؤسسات الإعلامية إلى تنفيذ برامج تدريبية خاصة تهدف إلى التوعية المجتمعية بمشكلة العنف ضد المرأة.

References:

Obiedo, H. (2010). *The Police Coping Mechanism for Domestic Violence.* (Unpublished Ph.D). Naif Security Science University. Riyadh. Saudi Arabia.

Abu Ghazaleh, H. (2008). *A common view about Violence against Women Change*. National Council for Family Affairs.

Abu Hajala, H. (2008). *The Relation between Satisfaction with marriage and violence against wives in Al karak Directorate*. Unpublished M.A thesis. Jordon. Al karak. Mutah University.

Al- Batoush, R. (2007). *The Relation betwwen Family Violence and psychological stress among abused wives and children with some of demographic variable.* Unpublished M.A thesis. Jordon. Al karak. Mutah University.

Al-Gawasmah, S. (2010). *A study of the Status of Women in the Herbon Governorate*, within the project of combating violence against Palestinian Women through empowerment of community's organizations. Meftah Publication.

Al-Harbi, S. (2008). *Violence against Women and Community's Suppor, Field Study on a group of women*. Unpublished M.A thesis. Makkah. Umm Al Qura University.

Al- Ibrahim, A. (2010). Mental Health among Battered Jordanian women. Islamic University Magazine, (Islamic Studies Series). 18(2),229 – 329. Palestine.

Al Khateeb, S. (2002). *An Overview of the Contemporary Sociology*. Egypt. Cairo: Alfajr Publishing and Distributing House.

Al- Mutawa, M. (2008). The Link between Violence Toward Children and their aggressive behavior. A field study of a sample of students of secondary level in Riyadh. *Kuwait University Sociology Magazine*. 1 (36), 49-101.

Al-Rediean, K. (2008). Family Violence against Women, a descriptive study on a sample of women in Riyadh. *Security Research Magazine*. King Fahad Security College. (39) 17 and 141-81.

Al-Samri, A. (2001). *Violence in the Family: Is it a law of a prohibited project or violation.* Alexandria: University Knowledge Libarary.

Al-Shahrani, A. (2008). T*he Social Service, and The phenomena of domestic Violence*. A research submitted for the Family and the contemporary changes Conference. Saudi Sociology and Social Service Association.

Al-Tarawanh, A. (2003). *The Personal Characteristics of Women who have been subjected to physical and psychological violence*. Unpublished M.A thesis. Jordon. Al-Karak. Mutah University.

Al-Warikat, A. (2008). *Criminology Theory*. Second edition. Amman: Middle East Publishind and Distrbuting House.

A-Zahrani, M. (2010). T*he Role of the Press in Addressing Family Violence Crimes*. Okaz Newspaper, Analytic study from 2004 – 2008. Unpublished M.A thesis. Jordon. Al karak. Mutah University.

Al-Awawadah, A. (2002). *Violence against Wives in Jordanian Community*. Jordon: Alfajr Publishing and Distributing House.

Al-Jazi, H. (2005). *Family Violence in Southern Jordon Badia.* Unpublished M. A thesis. Jordon. Al Karak. Mutah University.

Ali, H. (2007). *Violence against Women in bth Public and Private Spheres*. A paper submitted in a symposium organized by middle East Research Programme in cooperation with Arab Women Organization and the Syrian Commission for Family Affairs. Bloudan. Syria.

Assal, D. (2003). *Violence against women and it's Impact on Children Abuse*. Jordon.

Darwish, M. (2001). *Family Violence in Zarga*. Family counseling and awareness center. Al Zarga. Jordon.

Hamdan, H. & Al-Tarawneh, M. (2004). *The Victim Characteristics of the Perpetrator of the Family Violence in Jordon*, Analytical field study. Oman. Supreme Council for Science and Technology.

Helmy, E. (1999). *Familt Violence*. Cairo: Quba for Publishing and Distributing House.

Al-Ghad Newspaper, 17/ Nov/2010. *Family Violence is Constantly Escalating*, p 18.

Nagadat, A. (2007). Jordanian Newspapers daily coverage af family Violence topics. Abkath Al – Yarmouk. *Humanities and Social Science Series*. 1 (3), 15-48

National Council for Family Affairs (2008). The Reality of Violence against women in Jordon.

Obada, Madiha Ahmed & Abu Dwuh, Khalid Kazim (2008). *Violence against Women*. Egypt. Cairo: Al Fajr Publishing and distributing House.

Chenault, V. (2005). Violence and Abuse against Indigenous Women, *Journal of Family* . 66 (2), 757-761.

Herstone, B. & Trinder, L. (1997) Familiar Subjects? domestic violence and child welfare. *Child and Family Social Work.* 2(3), 147–160.

Gist, J. (2000). Reducing Intimate Partner Violence Against Women: Evaluating the effectiveness of protection orders, *D. A. I- B,* 61(6): p2988

Haj-Yahia, M. (2001). Implications of Wife Abuse and Battering for Self-Esteem, Depression, and Anxiety as Revealed by the Second Palestinian National Survey on Violence Against Women. *Journal of Family Issues*. 21(4). 435-463.

Kobus , K. (2003). Peers and Adolescent Smoking. *Society for the Study of Addiction to Alcohol and Other Drugs*. 98(1). 37-55.

Lenardt, G. (2008). *Invandrar Kvinnor I vägskäl*. Invandrar kvinnor våldspräglade relationer blir extre utsatta.

Sloan, M. (2002). *E-Learning and Legislation*. Retrieved 18 May, 2015, from TechDis Web site: http://www.techdis.ac.uk/resources/msloan02.html

Stevenson, K. (2007). *Motivating and Inhibiting Factors Affecting Faculty Participation in Online Distance Education*. Ph.D. Dissertation, East Carolina University, (publication No. AAT 3285215). Retrieved 04/07/2011.

References:

Alqdhah, K. & Maqableh, B. (2013). Challenges of e-learning facing faculty members in the private universities in Jordan, *Almanarah*, 9(3).

Annika, A. & Åke, G. (2009). A Conceptual Framework for E-Learning in Developing Countries: A Critical Review of Research Challenges, *The Electronic Journal on Information Systems in Developing Countries*, 38(8), 1-16.

Cahill, (2008). *"What motevates faculty participation in e-learning: A case study of complex factors".* Ph.D. disscertation, University of st. Thomas. (Publication No. AAT3340549)

Day, M. (2007). *Embedding E-learning using E-learning Advocates – Project report Department for Education and Skills.* Harnessing Technology: Transforming learning and children's services. http://www.dfes.gov.uk/publications/e-strategy/

Evans, R. (2005). *Explaining Low Learner Participation during Interactive Television Instruction in a Developing Country Context*. PhD Dissertation, University of Pretoria, Pretoria, http://upetd.up.ac.za/thesis/submitted/etd-02282005-081708/unrestricted/00front.pdf

Ghulam, K. (2008) The Obstacles of E- learning in Saudi Universities Applied on King Abdul aziz University- Jeddah, Master dissertation.

Hakmi, T. (2010). T*he reality of using information and communication technologies in teaching by the faculty members at Umm Al Qura university*. Master dissertation http://jolt.merlot,org/vo/5no/mills-0309.htm

Husamo, S. & Alabdallah, F. (2011). The Reality of e-learning at Teshreen University: a faculty member and student perspective, *Damascus University Journal*. Vol. 11, (243 – 278)

Lin, (2005). The Obstacles Facing Taiwan's Universities with regard to Internet Courses.

Mills, S., Yanes, M., & Cindy, M. (2009). Perceptions of Distance Learning Among Faculty of the College of Education. *MERLOT Journal of Online Learning and Teaching*. 5 (I), march 2009.

Phillips, R. (2004). *Factors influencing the Widespread Adoption of E-learning in Tertiary Education*. Paper presented at the E-learning Workshop, Korean National Open University, Seoul

Punch, K. (2003). *Survey Research: The Basics.* London: Sage Publications Ltd.

Sekaran, U. (2003). *Research methods for business: a skill-building approach Fourth edn*. New York: John Wiley & Sons

computerized systems has a perquisite, which is full utilization of the system.

The findings show that there are no statistically significant differences between the scientific and humanities colleges regarding the cons (i.e. negatives) of the e-learning system at Mutah University from the students' point of view. By comparing the students' mean answers in both the scientific and the humanities colleges regarding the pros and cons, one can conclude that students perceive e-learning system positively and this lead to the fact that the e-learning system at Mutah university has some negatives that might not affect their usage.

Study Recommendations:

The higher education sector witnesses profoundly immense dramatic changes that force institutions of the higher education to respond effectively to ensure that the quality of teaching and learning is sustained. Therefore, universities can exploit the explosive growth in information and knowledge reinforced by data storage capacity and communication to ensure the delivery of high quality teaching that meet the global standards and e-learning systems can fit perfectly. Accordingly, Mutah University should insist on the development and full utilization of e-learning systems by either students or faculty members and to be considered as primary IT based tool for teaching and learning instead of a secondary one

In this sort, faculty members can foster the usage of e-learning system by enforcing students to use it as a primary tool for teaching by making the academic material available online through e-learning system and require students to submit their assignments and submit exams electronically.

In addition, the university administration should realize the fact that the adoption of e-learning and utilizing the system's capabilities in the teaching process should be considered essential in the promotion of faculty members. Furthermore, conducting ongoing training courses concerning electronic learning for students and faculty members is also crucial.

Mutah University's efforts to computerize compulsory courses, such as English skills, Arabic skills, Computer skills and National education, should be emphasized and roll out this experience on more courses. This attempt can be beneficial to the university as it can widen its presence nationally, regionally and even internationally through the modernized movement to the virtual learning.

humanities colleges. The value of F was (25.907) at the significance level (0.001), which is statistically significant at the level (0.05). The F value indicates that there are statistically significant differences between the students' answers in the scientific and humanities colleges (the specialty) regarding the pros of e-learning system and in favor of the scientific colleges.

H0.2: There is no significant difference at the significance level (0.05) between the average answers of students about the cons of e-learning depending on the type of the college (specialty).

Table (4) Results of Unilateral variation analysis of the cons e-learning

Axis	Specialization	Mean	F Value	The significance level	Decision
The cons of e-learning	Scientific	117.261	2.404	0.066	Not statistically significant
	Literary	42.069			

Table (4) shows the results of the unilateral variation analysis of the students' responses about the negatives of e-learning in the scientific and humanities colleges. The value of F was (2.404) at the significance level (0.066), which is statistically not significant at the level (0.05). The F value indicates that there are no statistically significant differences between the students' answers in the scientific and humanities colleges (the specialty) regarding the cons of e-learning system and in favor of the scientific colleges.

From the analysis above, it can be noticed that students' perceptions regarding the pros (i.e. positives) of the e-learning system at Mutah University were high especially for the students in the scientific colleges and the results also showed significant differences in the students' answers between scientific and humanities colleges (see table 3).

This finding might be attributed to the fact that students in the scientific colleges utilize intensively the e-learning system more than their peers in the humanities colleges as students need to devote more time and exert more effort in studying their courses to match the complexity of the specializations in these colleges (e.g. engineering, pharmaceutical sciences, agriculture). Consequently, this will enhance students' skills and knowledge in the use of the e-learning system and thus, will be more informed about the benefits or positives of the e-learning system as reaping the benefits of

5. E-learning focuses on reading the course content online without the rest of the senses.	Scientific	2.36	0.92
	Literary	1.99	0.81
6. Classroom environment is not suitable for e-learning.	Scientific	2.31	0.93
	Literary	2.29	0.88
7. Internet outages for long periods.	Scientific	2.18	0.85
	Literary	2.11	0.77
8. The weakness of the students' skills in the internet and computer.	Scientific	2.01	0.61
	Literary	2.41	1.01

As shown in table (2), it is noted that item (1) "The difficulty of applying the methods and tools appropriate calendar" ranked first with a mean of (2.45) and a standard deviation of (0.95) for students who responded from the scientific colleges, while item (8) "The weakness of the students' skills in the internet and computer" reported the least average of (2.01) for the students who responded from scientific colleges with a standard deviation of (0.61).

In regards to the humanities colleges, the students responses as shown in table (2) reveals that item (1) "The difficulty of applying the methods and tools appropriate calendar" obtained the highest mean of (2.36) and a standard deviation of (0.85), while item (3) "The e-learning increases the burden on students" came last with a mean of (1.97) and a standard deviation of (0.71) of the students responses in the humanities colleges.

Hypotheses Testing:

The two hypotheses of the study were empirically tested as follow:

H0.1: There is no significant difference at the significance level (0.05) between the average answers of students about the pros of e-learning depending on the type of the college (specialty).

Table (3) Results of Unilateral variation analysis of the pros e-learning

Axis	Specialization	Mean	F Value	The significance level	Decision
the pros of e-learning	Scientific	114.055	25.907	0.001	Statistically significant
	Literary	103.069			

Table (3) shows the results of the unilateral variation analysis of the students' responses about the positives of e-learning in the scientific and

creative thinking.	Humanities	3.77	0.76
4. E-learning takes into account the individual differences among students.	Scientific	3.91	0.69
	Humanities	3.73	0.96
5. E-learning works to create an effective environment to learn.	Scientific	3.93	0.69
	Humanities	3.71	1.06
6. E-learning supports active learning	Scientific	3.64	0.73
	Humanities	3.59	0.71
7. E-learning develops IT skills.	Scientific	3. 87	0.84
	Humanities	3.53	0.71
8. Develop critical thinking and creativity.	Scientific	3.80	0.97
	Humanities	3.68	0.92

As shown in table (1), it is noted that item (5) "E-learning works to create an effective environment to learn." came first with high level having a mean of (3.93) and a standard deviation of (0.69) for students who responded from the scientific colleges, while item (6) “E-learning supports active learning” reported the least average of (3.674) for the students who responded from scientific colleges.In regards to the humanities colleges, the students responses as shown in table (1) reveals that item (3) "E-learning contributes to the development of critical and creative thinking" came first with high level having a mean of (3.77) and a standard deviation of (0.76), while item (7) "E-learning develops IT skills" came last with a mean of (3.53) and a standard deviation of (0.71) of the students responses in the humanities colleges.

Table (2) Averages and percentages that estimates of the study sample regarding the cons of e-learning

The phrase	specialization	Mean	Standard deviation
1. The difficulty of applying the methods and tools appropriate calendar.	Scientific	2.45	0.95
	Literary	2.36	0.85
2. Damage in computers hinders the educational process.	Scientific	2.40	1.08
	Literary	2.23	0.84
3. The e-learning increases the burden on students.	Scientific	2.21	0.59
	Literary	1.97	0.71
4. E-learning increases the isolation of students and limit social networking and face-to-face communication.	Scientific	2.21	0.59
	Literary	2.04	0.67

excluded leaving (332) questionnaires in use with a response rate of 88%. One point to bear in mind is that the high response rate (82% and 88%) was attributed to the face-to-face in-class distribution and collection of the questionnaires.

Data Collection:

Two types of data were used in this study; primary and secondary data. Secondary data was collected from two sources; firstly Mutah university's academic databases (e.g. EBSCO, ScienceDirect) and the available library's materials. Secondly, Internet based publications such as research articles and online books where Google Scholar was mainly used. Internet search phrases used were "e-learning, online learning, electronic learning, virtual learning, ICT based learning, learning in developing countries" and in conjunction with "challenges, barriers, obstacles, benefits and advantages.

Primary data were collected from the study sample objects by distributing a survey questionnaire. The questionnaire included three separate sections; the first section was dedicated to collect data about the sample characteristics (College, specialization and the year of study). The second section was intended to measure the pros of e-learning systems and (8) questions were assigned. The third section was intended to measure the cons of e-learning system and through (8) questions were assigned. 5 Likert scale was used in the measures and the mean values were: low score (2,49 and Less), (medium score 2, 5 - 3,49), (high score 3, 5 and above).

Data analysis and results:

In this section the researchers introduces a discussion of the data analysis test of the hypothesis and the findings.

Table (1) Averages and percentages, estimates of the study sample (students) regarding the pros of e-learning

The phrase	specialization	Mean	Standard deviation
1. Contributes to the activation to active learning and develop IT skills.	Scientific	3.89	1.17
	Humanities	3.74	0.96
2. Helps to increase students' motivation to study and increase the level of achievement	Scientific	3.78	1.09
	Humanities	3.72	0.95
3. E-learning contributes to the development of critical and	Scientific	3.82	0.75

H0.2: There is no significant difference at the significance level (0.05) between the average answers of students around cons e-learning depending on the specialty variable.

Design and Methodology:

This part of the study presents the methodology adopted, which contains the nature of the study, the population and sample, data collection method, measure, validity and reliability, statistical analysis tools, and procedure.

The research is a descriptive and analytical study as it describes the pros and cons of e-learning from the perspective of students at Mutah University, also this study is considered as an analytical study because it aims to investigate the causes or reasons of both limitations and disadvantages (explanations) by testing the study hypotheses.

Population and sample:

The population for this study is all third-year students with a total of (5455) spreading over (12) humanities and scientific colleges, (3389) students in the humanities colleges and (2066) students in the scientific colleges. The researchers chose the third-year students as the study population, from which the sample was drawn, because students at this stage of study had used the e-learning system in many occasions such as submitting computerized exams, downloading the course content and uploading online assignments and consequently gained enough knowledge and skills required to objectively and accurately assess the success of e-learning system.

The sample of the study:

A non-probability purposive (judgmental) sampling technique was adopted for this study (Sekaran, 2003) as the researchers wanted every object in the sample to be a third-year student and had an experience with using e-learning systems. The sample size was (759) students.

(380) questionnaires were distributed on students in the humanities colleges from which 330 questionnaire were retuned and after checking the validity of the questionnaires for analysis (20) questionnaires were excluded leaving (310) questionnaires in use with a response rate of 82%.

(379) questionnaires were distributed on students in the scientific colleges from which (350) questionnaire were retuned and after checking the validity of the questionnaires for analysis (18) questionnaires were

1. T investigate and examine the pros of e-learning at Mutah University from the perspective of students
2. To investigate and examine the cons of e-learning at Mutah University from the perspective of students

Importance of the study :

The importance of the current study stems from the fact that it assesses the e-learning system at Mutah University in terms of recognizing its pros and cons from the perspective of students. This assessment assists in providing feedback to decision-makers at Mutah University to overcome the limitations, which hinder students' use and participation in e-learning and emphasize the advantages, which motivate students to use e-learning systems and even raise usage rate to the promised level. Furthermore, this research represents a starting point and as a framework of reference for other future studies in the subject of e-learning, which already suffers from limited studies.

Moreover, realizing the limitations of e-learning and assessing its benefits, as sought by the intended users (i.e. students), is considered essential as educational institutions bear the entire responsibility for boosting the effectiveness of teaching and learning to improve students' competency and to provide highly qualified and competent students to the labor market. Therefore, enabling effective and accepted e-learning systems in universities can help them to keep pace with the contemporary changes in educational systems that turning increasingly to the use of ICT.

The Hypotheses of the Study:

After reviewing the literature pertaining to e-learning and ICT adoption in the education sector, the study hypotheses were developed by the researchers to be tested empirically as shown later in the study in the data analysis section. Testing these hypotheses help to answer the research questions and derive findings and present recommendations based on the hypotheses testing.

H0.1: There is no significant difference at the significance level (0.05) between the average answers of students around the pros of e-learning depending on the specialty variable

educational challenges and problems in the curriculum design, content and the teaching approaches (Lin and Hui–chao, 2005).

In spite of the tremendous advantages that e-learning can provide, challenges still exist and even plentiful, which may hinder e-learning success. Andersson and Grönlund (2009) stated that in many developing countries there is a lack of vital e-learning components such as technological infrastructure (i.e. computers), electricity and skills and students' active participation for interactive learning where the tradition of teaching in most developing countries takes place in an instructive and directive manner (Evans, 2005).

Therefore, researchers, who are concerned with implementing e-learning in developing countries, should be able to thoroughly understand all challenges facing the implementation of e-learning. Since e-learning most often is being transferred from the developed world, one needs to know not only what challenges that already exist in the developed countries but also what additional challenges may exist in developing countries (Andersson and Grönlund, 2009). Accordingly, the current research aims to identify the positives (the pros) and the negatives (the cons) of implementing e-learning at Mutah University from the perspective of its students.

As the case with most life streams, there are always two faces for any work, this also applies to electronic education from the direct experience of researchers with students through the teaching process or through computerized exams. This study comes to investigate the positives and negatives of e-learning at Mutah University from the students point of view.

The current study aims to answer two main questions, which are:

1. What is the level of assessment of students at the University of Mutah related to the Pros of e-learning?
2. What is the level of assessment of students at the University of Mutah related to the cons of e-learning?

Objectives of the study:

This study aims to identify the pros and cons of electronic learning from the perspective of students at Mutah University. The main aim of the study is achieved by accomplishing the following objectives:

organizational barriers that face the faculty members in using e-learning system. The results showed a low rate of adoption and spread of e-learning techniques in the King Abed Alazez University, the lack of qualified administrative staff to deal with the modernized computer based learning techniques was considered as the most significant barrier of e-learning system success.

Mutah University is a Jordanian public-sector university located in the southern part of Jordan in Alkarak district. Mutah University is considered the largest public university in the southern province and the third oldest established nation-wide university in the Hashemite Kingdom of Jordan. The E-learning portal was introduced and included on the university's home page in 2005 as a computerized educational tool for teaching and learning used by faculty members (lecturers) and students. The purpose of incorporating e-learning in the teaching process is to assist faculty members to adopt new modernized tools for teaching to make information available to students anytime and accessed from anywhere.

Besides, due to the increasing number of students registering in the university's compulsory courses (i.e. required in the study plan for all specializations in scientific and humanities colleges), the university took a further step in its journey to utilize ICT in the teaching process by computerizing these courses entirely (e-courses|) that occurred in the academic year 2016.

Statement of the Problem:

E-learning is making its way into developing countries and is believed to assist governments of these countries to meet a growing demand for education while facing a shortage of teachers (UNESCO, 2006). The widespread of the use of e-learning is based on the fact that it is seen as a tool for increasing the number of students who have access to higher education, especially in rural areas, by being a cheaper and more flexible alternative (Andersson and Grönlund, 2009). Even though e-learning is widely used in both private and public universities and some think it is a replacement of the traditional classroom teaching, they are mistaken who believe that e-learning application can provide a magical solution for all

U.S.A. The results revealed that faculty members were concerned about the increased time required to apply the e-learning system, to develop and design the electronic courses to be uploaded onto the e-learning system and the potential increase in the desk hours. Moreover, the results showed that faculty members were also concerned about the skills required to apply and get benefits from using effectively this pattern of learning, the mistrust in the administration support for the e-learning program, the lack of technical support and the distrust expressed by the faculty members arising from the fear of impartiality of the tests conducted over the e-learning systems. Finally, the results showed that faculty members were concerned about their weakness in the technological knowledge required to utilize the e-learning system.

Cahill (2008) conducted a study that aimed to identify the significant influencing factors that encourage (i.e. enablers) or hinder (i.e. barriers) faculty members working in the educational sciences faculty at St. Thomas university in the USA from adopting the e-learning system. The findings showed that the most important incentives were easy communication with students, easy access to electronic course subjects and other related academic materials, physical rewards and the recognition faculty members receive from colleagues and administrators for using e-learning system. But the most significant obstacles were the long time devoted to use e-learning by faculty members that may not be counted for promotion purposes, the unavailability of physical reward for those conduct this sort of learning and the heavy teaching burden required by the faculty member.

Stevenson (2007) conducted a study to identify the incentives and constraints that encourage or discourage faculty members at universities to participate or not in the e- learning, the most significant constraints were the teaching burden and time dedicated to computerize the courses and prepare the courses to be used electronically, the lack of technical and substantive support by the institution, the lack of physical support for those who participate in e-learning. The results also showed that the most important incentives that motivate the faculty members to adopt this pattern of education were salary increase, physical rewards and work conditions improvement.

Ghulam (2008) conducted a study that aimed to identify the reality of using the techniques of e-learning in the King Abed Alazez University in Jeddah/Saudi Arabia by identifying the most significant administrative and

design of the e-learning. In addition, the results showed that 73% of the faculty members have participated in ICDL courses, 1402 participated in WORLDLINK courses, and there were no statistically significant differences in the challenges related to gender, academic rank and experience. However, the results showed statistically significant differences related to the type of faculty in favor of humanities faculties.

Hussam and Al Abdallah (2011), conducted a study that aimed to identify the reality of e-learning at Teshrein university in Syria from the perspective of faculty members and students. The study's main conclusions were: there was no statistically significant difference between the means of responses of the faculty members towards the use of e-learning, its positives, negatives and barriers according to the academic rank, teaching experience and also showed no statistically significant difference between the means of responses of the faculty members towards the use of e-learning, its positives and barriers according to the type of the faculty they belong to (i.e. scientific and humanities). However, the study results revealed significant difference between the means of responses of the faculty members towards e-learning negatives according to the type of the faculty they belong to and in favor to humanities faculties. In addition, there was a significant statistical difference between the means of students responses toward using E-education and its negative according to the major (specialization) variable in the favor of the scientific major, there was no significant statistical difference between the means of students responses on the positives and obstructions according to the major variable.

Hakmi (2010) conducted a study that aimed to identify the state of use of the techniques of information and communication technologies by faculty members in teaching at Um Alqura University, and to identify the difficulties that prevent faculty members of Um Alqura University from using ICT in teaching. The results showed that faculty members in the scientific colleges had positive attitudes toward the use of ICT in teaching, whereas the actual use of the faculty members in the scientific colleges of ICT in teaching was moderate.

Mills et al. (2009) conducted a study to investigate the views of the faculty members towards remote education and e-learning at one of the educational colleges in one of the universities located south of Texas in the

Introduction:

Nowadays the world witnesses rapid and radical changes in various fields; technical, economic, social, cultural and educational that have brought about dramatic influence on the educational systems at an individual and institutional level. Dealing with these variable changes requires a great deal of adaptation and initiative in accordance with the principles of the society and its cultural and religious perceptions. It is the responsibility of educational institutions to bear the burden of presenting these initiatives according to an acceptable social and cultural format.

There is no doubt that the revolution in Information and Communication Technologies (henceforth, ICT) have transformed the world into a small electronic village where time and spatial barriers have no effect as before, and as a result, poses more pressure on the educational institutions to take the benefits of adopting ICT in line with their purposes and goals. Moreover, educational institutions have also the responsibility to ensure that the use of ICT will boost the outcomes of learning and teaching and will promote the level of educational output in less effort but in better quality (Phillips, 2004).

At the individual level, the widespread of the use of ICT in the educational system has opened new horizons to individual learners and enabled them to access knowledge bases and various scientific resources from home and/or workplace that were difficult to obtain before the use of ICT (Mills et., al 2009). One important point to bear in mind is that the use of ICT in education has enabled individual learners to overcome numerous obstacles in learning such as the lack of availability of resources, transportation difficulty, or the failure to obtain a university seat. In addition, it is a great opportunity for people in the workforce (i.e. full-time employees) in either public or private sector to develop their competencies and achieve their higher education (Sloan, 2002).

Theoretical Framework :

Alqdhah and Maqableh, (2013) conducted a study to reveal the challenges of using e. learning by faculty members in Jordanian private universities. (113) faculty members were surveyed and the results showed the challenges of using e-learning ranked in a descending order; the scientific research, e-learning techniques, financial and administrative challenges, occupational challenges, evaluation, management, planning and

إيجابيات وسلبيات التعليم الإلكتروني في جامعة مؤتة في الأردن من وجهة نظر الطلبة

عادل سلوم
عماد الكساسبة
أنس الكساسبة

ملخص

تقدم هذه الدراسة عرضا عن إيجابيات وسلبيات التعليم الإلكتروني من وجهة نظر الطلبة في الكليات العلمية والإنسانية في جامعة مؤتة التي تقع في الجزء الجنوبي من الأردن. تم مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة لتحديد أهم الإيجابيات والسلبيات التي تواجه تطبيق انظمة التعليم الإلكترونية وذلك لمعرفة آراء الطلبة وتحديد الاختلاف في وجهات نظرهم بناءا على طبيعة الكليات سواء العلمية أو الإنسانية. لتحقيق هدف الدراسة، تم اتباع المنهج الكمي من خلال جمع البيانات الكمية بواسطة الاستبانة كأداة جمع البيانات الأولية وتوزيعها على عين غير احتمالية قصدية تتكون من (759) طالبا موزعين على الكليات العلمية والإنسانية.

جاءت نتائج الدراسة بعد إجراء التحليل الإحصائي بوجود فروق ذات دلالة احصائية بين إجابات الطلبة في الكليات العلمية والإنسانية بالنسبة لايجابيات نظام التعليم الإلكتروني بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اجابات الطلبة في الكليات العلمية والإنسانية بالنسبة لسلبيات نظام التعليم الإلكتروني. على ضوء النتائج تم اقتراح بعض التوصيات لإدارة الجامعة والمدرسين لتعزيز استخدام تقنيات المعلومات في مجال التعليم والتعلم.

Mu'tah Lil-Buhuth wad-Dirasat, Humanities and Social Sciences Series, Vol. 33, No.1, 2018.

Pros and Cons of E-Learning at Mutah University in Jordan: A Student Perspective

Adel Akram Salloum *

Emad Ali Kasasbeh

Anas Ali Al-Kasasbeh

Abstract

This study presents a review of the major pros and cons of e-learning system at Mutah University that is located in the southern part of Jordan based on the students' perspective in the scientific and humanities colleges. A literature review was undertaken for the purpose of understanding what benefits and challenges students perceive the most and is there a difference, if found, between students' perceptions in the scientific and humanities colleges. Quantitative data was collected through a survey questionnaire that was distributed on a non-probability purposive sample of (759) and analyzed empirically.

The analysis revealed that there is a significant difference between the answers of students in both scientific and humanities colleges regarding the pros of e-learning system, whereas there is no significant difference between the answers of students in both scientific and humanities colleges regarding the cons of e-learning system. Based on the study findings, recommendations were suggested for faculty members and the university administration to enhance the use of IT based learning tools.

Keywords: e-learning, Mutah, student, Jordan, electronic

• كلية إدارة الأعمال، جامعة مؤتة.

تاريخ تقديم البحث: 2015/11/24م. **تاريخ قبول البحث: 2016/9/7م.**

© جميع حقوق النشر محفوظة لجامعة مؤتة، الكرك، المملكة الأردنية الهاشمية، 2018.

Hair, J., Black, W., Babin, B., & Anderson, R. (2010). Multivariate Data Analysis. Seventh Edition. Prentice Hall, Upper Saddle River, New Jersey.

Halis, M., Ozsabuncuoglu, I. & Ozsagir, A. (2007). The values of entrepreneurship and factors that effect entrepreneurship: findings from Anatolia. Serbian Journal of Management. 2(1), 21 – 34

Lovely P, Jia Jinrong & M. Wakilur R. (2012). Women entrepreneurship development in Bangladesh: What are the challenges ahead?. African Journal of Business Management. 6(11), 3862-3871.

Nasser, M. & Al-Omari, G. (2011). Measuring the entrepreneurship characteristics of postgraduate students in business administration and their impact on entrepreneurship. Damascus University Journal of economic and legal sciences, 27(4), 139-168.

Omari, A. (2015). Self-assessment of the degree of values among the students of Jordanian universities. Dirasat Educational Sciences, 42(3), 1063-1086

Robbins, S., & Judge, T. (2013). Organizational behavior (14th ed.). Upper Saddle River, NJ: Prentice Hall.

Robbins, S.P. & Judge, T.A. (2013). Organizational behavior (15th ed.). Upper Saddle River, N.J.: Prentice Hall.

Sánchez, Alejandro Campos. (2014). The Role of Personal Values in the Entrepreneurial Process. Unpublished PhD dissertation, university of Barcelona, Spain. Accessed in 3 of March 2016 at:
http://www.tesisenred.net/bitstream/handle/10803/289568/ACS_PhD_THESIS.pdf?sequence=1

Shafiq, M. (1999). Behavioral Sciences, applications in the social and personal behavior and interpersonal skills and management, University Office, Alexandria, Egypt.

Syed, S. , Rohani M. , Badrul , H. & Noor , G. (2015). Personal values and entrepreneurial orientations in Malay entrepreneurs in Malaysia: Mediating role of self-efficacy, International Journal of Commerce and Management, 25(4), 385 – 401.

Zain, Z., Akram, A. & Ghani, E. (2010). Entrepreneurship Intention among Malaysian Business Students, Canadian Social Science, 6(3), 34-44.

References:

Abdulmuttalib, S. (2010). Managing human behavior in modern organizations, 1st ed., Tabahi institution for publishing and distribution, Cairo, Egypt.

Alam, S. , Mohd, R., Kamaruddin, B. , & Nor, N. (2015). Personal values and entrepreneurial orientations in Malay entrepreneurs in Malaysia: mediating role of self-efficacy. International Journal of Commerce and Management, 25(4), 385-401.

Al-Haj, R. (2008). Managing human and organizational behavior, 1st ed, Dar Afra Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

Al-Kasasbeh, M. (2008). Readiness for entrepreneurship: an exploratory study of business students at Petra University in Jordan. Research paper presented in the Ninth Annual Conference of the Arab Organization for Administrative Development "titled Creativity and innovation in management: governance and the challenges of the new millennium", Cairo, Egypt between 5-11 -2008.

Al-Shaheen, G. (2010). The effects of social, economic and religious values on the attitudes of female student teachers towards the teaching profession at teacher preparation institutes in the State of Kuwait. Journal of Educational and Psychological Sciences, Bahrain Uiversity, 11(2), 151-178.

Al-Shaikkh, F. Melhem, Y. Al-Akaliek, & Wijdan, M. (2009) Entrepreneurial Women in Jordan: Traits and Characteristics. Jordan Journal of Business Administration, 5(4), 497-521.

Álvarez-Herranz, A., Valencia-De-Lara, P., & Pilar Martínez-Ruiz, M. (2011), How entrepreneurial characteristics influence company creation: a cross-national study of 22 countries tested with panel data methodology. Journal of Business Economics and Management 12(3), 529-545.

Amayreh, M. (2002). Organizational behavior in business organizations, 1st ed., Dar Wael for printing and publishing, Amman, Jordan.

Amirah, O. & Al Soudie, A. (2011). The impact of personal and organizational values in improving organizational performance. Journal of Educational Science Studies. 38(1), 45-75.

Atawyjer, A. (2003). Personal and organizational values and their impact on the manager effectiveness in Jordanian ministries. Unpublished Master Thesis, Mu'tah University, Mu'tah, Jordan.

On the other hand, several recommendations should be noted for practice:

1. Decision makers in Al-Karak governorate are required to conduct training programs that focus on building innovativeness and creativity especially to those individuals who have high entrepreneurial intentions.
2. Decisions makers need to be aware about the importance of investing in entrepreneurship business to simplify the application procedures to be funded.
3. As entrepreneurship projects support the economy by providing promising job opportunities to local individuals in Al-Karak, decision makers need to convince financial institutions about their role in social responsibility to increase their investment in such entrepreneurial projects.
4. Decisions makers in Al-Karak governorate also need to focus on the role of media in spreading the entrepreneurial culture, especially among young university students.

significant impact of social values on entrepreneurship orientations which agrees with the finding revealed from the study of (Al-Shaheen 2010); (3) There is an impact of aesthetic values on entrepreneurial orientations which agrees with the study of Atowyjer (2003); and finally, (4) There is direct and significant impact of intellectual values towards entrepreneurial orientations which agrees with the findings of the study (Zain, Akram & Ghani 2010).

Recommendations:

The following recommendations should be addressed for future research:

1. Researchers need to implement this model on a larger sample from different contexts in order to generalize the results.
2. In order to give robustness to the hypothesized model, future researchers need to use qualitative strategy in the process of data collection.
3. Future researchers might consider the entrepreneurs characteristics presented in this study (age, gender, years of experience, academic background) for future analysis in order to see whether they have an impact on the relationship between personal values and entrepreneur orientations.
4. Researchers need to understand the indirect relationship between personal values and entrepreneur orientations by introducing some mediators and moderators such as emotions and behaviours of accepting the idea of entrepreneurship.
5. Decision makers in Karak province need to develop fitting behavior as an important part of any company's strategy to enhance their creativity and innovative behaviours. This can be done by looking for new opportunities to enhance their entrepreneurial orientation behaviours. The government also needs to be involved more by providing all important resources, consultation and financial assistance to enhance entrepreneurial orientation levels among new entrepreneurs.

H01.4: There is no statistically significant impact of the intellectual values dimension entrepreneurial orientations at a significant level of ($\alpha \leq .05$).

Table (8) The results of simple regression analysis of the impact of intellectual values on entrepreneurship orientations

	R^2	B (Unstandardized)	S.E	β (standardized)	t	Sig.
Regression constant	0.230	0.570	0.440		1.425	0.120
Intellectual values		0.660	0.118	0.445	5.245	0.032

Table (8) shows the results of hypothesis 1.4. We used the linear regression analysis to test the influence of intellectual values on entrepreneurial intentions. The analysis reveals that the independent variable is a positive indicator of entrepreneurial orientations with ($\beta = 0.445$, $t = 5.25$ and $p = .032$) ($p \leq 0.05$). In addition, the value of R^2 (R^2=0.23) contributes 23% towards entrepreneurial orientations among participants. Thus, H1.4 is rejected. This means that when the score for intellectual values goes up a unit, the values of entrepreneurial intention will also increase up by 0.445.

Discussion:

As predicted, the direct relationship between personal values and entrepreneurial orientations in hypothesis 1 was fully accepted. In regard to the first question, the results of the study revealed that the respondents' perceptions of personal values were high and these dimensions come in the following order: economic value, social value, intellectual values and then aesthetic values. In regard to the second question, we found that respondents' perceptions of entrepreneurship were high with a mean of (4.15). This result comes in lines with the study of (Amirah & Al Soudie 2011) who found that faculty members at Jordanian private universities have high perceptions with regard to entrepreneurial orientations. In regard to the hypotheses of the study the following results were found (1): there is a significant impact of economic values on entrepreneurial orientations which agrees with the results found in (Atowyjer 2003); (2) there is a

Table (6) The results of simple regression analysis of social values on entrepreneurship orientations

	R^2	B (Unstandardized)	S.E	β (standardized)	t	Sig.
Regression constant	0.245	1.785	0.302		5.890	0.000
Social values		0.36	0.087	0.476	5.322	0.000

Table (6) shows the results of hypothesis 1.2. We used the linear regression analysis to test the influence of social values on entrepreneurial orientations. The analysis reveals that social values are a positive indicator of entrepreneurial orientations with (ß = 0.476, t = 5.322 and p = .000) ($p \leq 0.05$). Moreover, the value of (R^2=0.245) contributes 24.5% towards entrepreneurial orientations among participants. Thus, H1.2 is rejected. This means that when the score for social values goes up a unit, the values of entrepreneurial intention will also increase up by 0.476.

H01.3: There is no statistically significant impact of the aesthetic values on entrepreneurial orientations at significant level of ($\alpha \leq .05$).

Table (7) The results of simple regression analysis of aesthetic values on entrepreneurship orientations

Dimension	R^2	B (Unstandardized)	S.E	β (standardized)	t	Sig.
Regression constant	0.27	0.670	0.445		1.522	0.130
Aesthetic values		0.720	0.818	0.528	6.070	0.004

The results of the simple regression analysis in table (7) showed that aesthetic values significantly and positively influence entrepreneurial intention with (t=6.070; sig = .004). The R^2 standardized coefficients values show that aesthetic values explain about 27% of the variance in respondents' entrepreneurship orientations. Therefore, we lend support to hypothesis 1.3. This means that when the score for aesthetic values goes up a unit, the values of entrepreneurial intention will also increase up by 0.528.

As illustrated from the results in Table (4) and reviewing the value of (t) that the independent variable (personal values) dimensions (economic values, social values, aesthetic values and intellectual values) had an impact on entrepreneurship orientations in terms of β coefficients of these variables and in terms of the high value of calculated (t) compared with tabulated value at the level of significance (0.05). As the value of calculated (t) were in (3.827, 2.433, 3.404, 3.545) respectively, which are significant with (0.002; 0.007; 0.001; and 0.005), it can be argued that personal values together explains (71.2%) of the total variance in respondents' entrepreneurship orientations.

Sub-hypotheses testing:

To test the four proposed sub-hypotheses, simple regression analysis was used. The results are as follow:

H01.1: There is no statistically significant impact of the economic values entrepreneurial orientations at a significance level of ($\alpha \leq .05$).

Table (5) The results of simple regression analysis of the impact of economic values on entrepreneurship orientations

	R^2	B (Unstandardized)	S.E	β (standardized)	t	Sig.
Regression constant	0.299	1.397	0.315		4.432	0.000
Economic values		0.422	0.087	0.546	6.360	0.002

Table (5) shows the results of simple regression analysis that economic values have a significant impact on entrepreneurship with a value of (.002) and a t value of (6.360). Furthermore, in terms of the value of β coefficients, we can conclude that economic values interpret about (.546) in the dependent variable: entrepreneurship orientations. Hence, we lend support to the alternative hypothesis and reject hypothesis 1.1.

H01.2: There is no statistically significant impact of the social values on entrepreneurial orientations at as significant level of ($\alpha \leq .05$).

It is indicated in table (3), that the respondents' perception of the first dimension of independent variables (i.e. economic values) came in the first rank with (4.17) arithmetic average and (0.52) standard deviation, followed by social values with (3.98) arithmetic mean and (0.72) standard deviation.. Intellectual values came In the third place with (3.95) arithmetic mean and (0.65) standard deviation. The aesthetic values occupied the last rank with (3.93) arithmetic mean and (0.68) standard deviation. Finally, in regard to perceptions of the dependent variables (i.e. entrepreneurial orientation), we can say that perceptions were high with (4.15) arithmetic mean and (1.26) standard deviation

In regard to question number three, "What is the impact of personal values dimensions (economic values, social values, intellectual values and intellectual values) towards entrepreneurship orientations, we implemented the multiple regression analysis with the results presented in table (4).

Table (4) The results of multiple regression analysis for questions three

	Correlation coefficient	**R^2**	**B (Unstandardized)**	**S.D**	**β (standardized)**	**Calculated t**	**Sig.**
Regression constant	.654	0.712	0.441	0.425		5.034	0.000
Economic values			0.283	0.100	0.279	3.827	0.002
Social value			0.221	0.091	0.225	2.433	0.007
Intellectual values			0.242	0.124	0.205	3.404	0.001
Aesthetic values			0.433	0.110	0.210	3.545	0.005

Table (2) Cronbach's alpha test results

Variables	Cronbach's Alpha
Economic values	95.5
Social value	92.6
Aesthetic values	90.5
Intellectual values	94.4
Entrepreneurship	91.3

Analysis:

Answering the questions of the study:

To answer the first and second questions of the study "What are the respondents' perceptions toward personal values?", "What are the respondents' perceptions toward entrepreneurship orientations?" we calculated the arithmetic mean and standard deviations for variables of interests. Table (3) illustrates these values, with the rank and degrees for each variable.

Table (3) Arithmetic mean, standard deviations and ranks of respondents' perceptions of personal values and entrepreneurship orientations

Dimensions	Arithmetic Mean	Standard Deviation	Rank	Degree
Economic values	4.17	0.52	1	High
Social value	3.98	0.72	2	High
Intellectual values	3.95	0.65	3	High
Aesthetic values	3.93	0.68	4	High
Entrepreneurial orientations	4.15	1.26		High

Table (1) Characteristics of the sample of the study (n = 152)

Item	Category	Frequency	%
Gender	Male	101	66.45
	Female	41	26.97
Age	24-28 years	44	28.94
	29- 33 years	71	46.71
	More than 33 years	37	24.34
Academic background	Undergraduates	142	93.42
	Postgraduates	20	13.15
Years of experience	Month to less than 5 years	97	63.81
	5- 10 years	44	28.94
	more than 10 years	11	7.23

Statistical treatment methods:

To test the hypotheses of the study, the Statistical Package for Social Sciences (SPSS-19) was used. The frequencies, arithmetic mean and standard deviation were used to describe the sample of the study. Multiple regression analysis and simple regression analysis were calculated to test the impact of the independent variables on the dependent variable. To determine the length of the cells of the five-point scale, the followings ratings have been used (1) 1.00 to 2.33 Low; (2) 2.34 to 3.66 Moderate; and (3) 3.67 to 5 High.

Reliability of the study variables

Cronbach's alpha was used to determine the internal consistency of the questionnaire. The results presented in table (2) illustrate the reliability of answers of the study sample by a reasonable degree.

decision makers with new ways about enhancing entrepreneurial behaviours programs.

Participants and sample size:

The population of the study consisted of 162 employees working the organizations funding entrepreneurial projects in Karak governorate. A convenience sample was applied to collect the sample of study. Convince sample includes getting participants wherever you can find them and typically wherever is convenient. In this sampling method no inclusion criteria identified prior to selection of subjects. All subjects are invited to participate. Which match the aims of the study. The proposed sample consisted of employees who are working in any funding entrepreneurial projects. The data collection period was from 1 January 2016 to 15 March 2016. One hundred and sixty two invitations letters with the questionnaires were distributed and (152) copies of the questionnaire were restored with a response rate equals (93.8%). According to (Hair et al., 2010), an acceptable response rate for empirical studies is 70%.

Procedures of data collection:

The study developed a predetermined questionnaire as a tool for collecting the data. The questions were developed based on previous studies in the same field. According to the objectives of the study and its hypotheses, the study tool consisted of two sections. The first section of the questionnaire was concerned with employees' characteristics. Employees were basically asked to give information about their gender, age, academic background and years of experience. The second set of questions consists of the personal values (i.e. independent variables) in items from 1-20 and entrepreneurship orientations (i.e. dependent variables) in items from 21-29. All items used to rate respondents opinions ranges from strongly agree (1) to strongly disagree (5). A descriptive statistics for respondents are presented in (Table 1) which gives an overall understanding of the sample.

In another study conducted by (Al-Kasasbeh 2008) entitled "Preparing for Entrepreneurship: an exploratory study of business students at Petra University in Jordan," aimed to examine the willingness of the entrepreneurship of the students of business administration at Petra University in Jordan. The study results showed that (48.4%) of the respondents were in the transformation phase towards entrepreneurship, while (49.3%) of the students have questionable attitudes toward entrepreneurship as their entrepreneurship level was limited. Results also showed that there are no differences between responding students attributed to gender, age, or educational level.

Halis and his colleagues (2007) performed a study that emphasizes entrepreneurship and personal features of entrepreneurs, the and importance of entrepreneurship and the factors affecting it are briefly discussed; then the data obtained from questionnaire forms on entrepreneurial features of Anatolian entrepreneurs in terms of their values are statistically evaluated. It was found that there is a strong relationship between entrepreneurial decisions and work period or experience, the relation is weaker with administrative level. It is observed that the entrepreneurs at younger ages behave helpful, while older ones behave to get power and prefer struggling.

A Towyjer (2003) in his study entitled "personal and organizational values and its impact in the effectiveness of managers in Jordanian ministries," concluded that the personal values are ordered decently as religious values, intellectual values, social values, social values, collective values and economic values. Also there is an impact of social and intellectual values in the effectiveness of managers.

Methodology:

The present study aims to provide systematic information about the characteristics of the sample of this study, prvodie information about the frequency of the variables in the sample, and develop, evaluate and validate deeper intervention about why each proposed hypothesis is supported or not supported. Therefore, the purpose of conducting this study is to establish descriptive and explanatory findings. Morover, as the aim of this study does not require researcher to manipulate personal values, a cause and affect relationship design was implemented. Finally, as the aim is to generalize and validate the findings across the population of the study, a quantitative research approach was taken. Importantly, this study aims to provide

values have a significant impact on organizational performance of the academic staff in Jordanian private universities in the following order (intellectual vales, economic values, collective values and social values).

In another study, Al-Shaheen (2010) investigated the effects of social, economic and religious values in shaping the attitudes toward teaching as a profession of female student teachers in Kuwait. The study focused on social status, academic major/specialization, study location, residence, governorate, and academic level to understand the extent to which these demographic factors have shaped students' attitudes toward the teaching profession. She found that social values had a positive overall effect in shaping the attitudes of female student teachers toward the teaching profession.

Zain, Akram and Ghani (2010) studied entrepreneurship intention among Malaysian students. This study examines whether respondents have an intention to follow entrepreneurship orientations by examining the role of personality traits and environmental factors. The results indicate that 67.1% of the respondents have an intention to become entrepreneurs and their decisions are attributed by the influence from their family members (18.9%), academics (18%) and attending courses on entrepreneurship (16%). The results also show that family background contribute by a percentage of (60.5%) in entrepreneurship orientations.

Al-Shaikkh, Melhem and Al-Akaliek (2009) focused primarily on exploring the traits and behaviors characterizing entrepreneurial women in Jordan by examining the impact of social, personal, and occupational backgrounds on those traits and behaviors. The study found that entrepreneurial Jordanian women acquire many of the typical entrepreneurial generic traits and behaviors. They enjoy high degrees of self confidence, motive to achieve, creativity, innovativeness, proactivity, and the ability to create communication networks with different groups. They prove to have self desire for holding responsibility. The study has also demonstrated that Jordanian entrepreneurial women hold average degrees in seeking to set plans and exploit opportunities. However, they do possess low levels of risk taking.

Entrepreneurship: Zain, Akram and Ghani (2010) postulated several definitions that can be found in the organizational behavioural literature, though they argued that entrepreneurship is a condition where a person think about starting a new business under risk to gain expected profit.

Previous Studies:

Omari (2015) in her study entitled "The Degree of Values among the Students of Jordanian Universities) aimed to investigate the degree of values among students of Jordanian Universities". The researcher concentrated on 5 dimensions that measures the degree of values among students of Jordanian Universities: Intellectual and ideological values, social values, economic values, aesthetic values and finally political values. The results showed that the degree of values among students of Jordanian Universities was high, and the values of intellectual were the highest and economic value was the lowest.

In a cross-sectional study, Alam and his colleagues (2015) aimed to investigate the influential role of personal characteristics (i.e. personal values and internal motivation) on entrepreneurial orientations. Among a sample of Malay-owned small and medium enterprises in Malaysia, they found that high self efficacy is strongly related to entrepreneurial orientation and it also mediates the relation between personal values and entrepreneurial orientation.

Alvarez and Martinez-Ruiz (2011) in their study "How entrepreneurial characteristics influence company creation: A cross-national study of 22 countries tested with panel data methodology, analyzes from a multi-country perspective, the influence of the socio-demographic profiles of nascent and new entrepreneurs on their behavior. The results show that entrepreneurs' characteristics influence entrepreneurial behavior significantly and positively, in the following order: previous experience of the founder, age, and education.

In another study, Amirah and Al-Soudie (2011) investigated the impact of personal and organizational values on organizational performance among faculty in the Jordanian private universities. The researchers found that the perceptions of faculty members at Jordanian private universities for personal and organizational values was high. Perceptions of the level of job performance also came high. Moreover, the study concluded that personal

Theoretical framework and previous studies:

In this section, we deal with defining the variables of interests and their dimensions and reviewing the relevant literature:

Variables of interests (definitions of constructs):

Personal values are basic convictions that a specific mode of conduct or end-state of existence is personally or socially preferable to an opposite or converse model of conduct or end-state of existence (Robbins & Judge 2013 p. 179). It involves a judgmental element to what is considered good, wrong or what is our desire for behaviours over others. Several forms of values can be found depending on the sources of formation. In this study we focus on four types of values we argue that are important in shaping entrepreneurship orientations.

Economic value refers to the usefulness and practicability of money and financial resources, efforts put in by individuals and the consequent values derived from there. Currently, employees give a very broad sense of importance to economic values more than other values. If the project is economically feasible (in a very large sense) then it can be undertaken. Economic value is recognized from a very broad sense. It also adds human value to it when it is considered. Al-Haj (2008) argued that economic value is a human aspect which makes economic value enlarged.

Intellectual value is related to importance and discovery of truth through rational approach. Shafiq (1999) argued that if employees practice truth in true sense, the organization would operate itself and there won't be any need for supervision.

Aesthetic value It is a form of harmony. It is believed here that work must be accomplished smoothly and that there is mutual understanding and sense of participation among employees' human elements. Aesthetic value is displayed by cordial relations between various levels of organization, effective communication, conflict free atmosphere and very enriching work environment (Al-Haj, 2008).

Social value is related to love of people, sense of belonging and an attitude of 'we' feeling (Robins & Judge 2013). Such value is very important in the organization that brings together the employees which are bound by a sense of participation that leads to high level of motivation and high productivity (Abdulmuttalib, 2010).

The sub-hypotheses which help in examining the aims of the study are as follow:

H01.1: There is no statistically significant impact of the economic values entrepreneurial orientations at a significance level of ($\alpha \leq .05$).

H01.2: There is no statistically significant impact of the social values on entrepreneurial orientations at a significant level of ($\alpha \leq .05$).

H01.3: There is no statistically significant impact of the aesthetic values on entrepreneurial orientations at a significant level of ($\alpha \leq .05$).

H01.4: There is no statistically significant impact of the intellectual values dimension entrepreneurial orientations at a significant level of ($\alpha \leq .05$).

The proposed hypotheses are illustrated in figure (1):

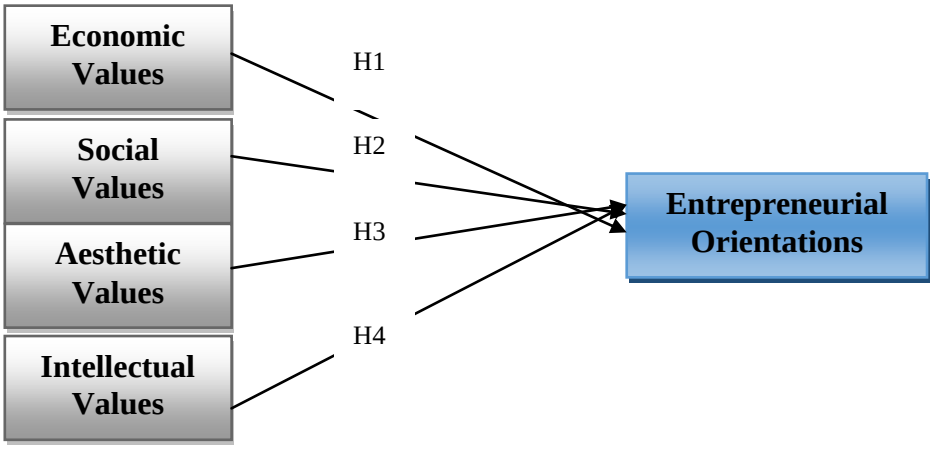

Figure (1): Hypothesized model of the study

entrepreneurial orientations which is considered important due to entrepreneurial role in increasing job opportunities and eventually added value to the development of Jordanian economy; (2) it has been argued that entrepreneurship orientations is related positively to several work related outcomes; however, there are not enough studies conducted to explain this relationship. This study takes one step further by determining the impact of several values on entrepreneurship orientations, namely, economic, social, aesthetic and intellectual values.

To achieve the aims of the study, we organized it as follows. First, the objectives, questions and hypotheses of the proposed model are discussed. Second, definitions of variables of interests and revision of relevant literature are discussed thoroughly. Third, the sample and populations and methods used for data analysis are presented. Fourth, we present the results of proposed hypotheses. Finally, this study concludes with a discussion of the results and future research recommendations.

Questions of the study:

The study aims to build and test a hypothesised model of the impact of personal values dimensions (economic values, social values, aesthetic values, and intellectual values) on entrepreneurial orientations among a sample of workers in Al-Karak governorate. The proposed model aims to fill the existing gaps by addressing the following questions:

1. What are the respondents' perceptions toward personal values?
2. What are the respondents' perceptions toward entrepreneurship orientations?
3. What is the impact of personal values dimensions (economic values, social values, aesthetic values, and intellectual values) towards entrepreneurship orientations?

Proposed model and hypotheses:

Based on the above arguments, one main hypothesis and four sub-hypotheses are developed to test the aims of the study:

H01: There is no statistically significant impact of personal values in terms of their dimensions (economic, social, aesthetic, and intellectual) entrepreneurial orientations at a significance level of $(\alpha \leq .05)$.

Introduction:

The rapid changes in work setting require organizations to seek for efficient ways to utilise employees' human values. Human values are considered one of the most important sources of intangible assets, and if used effectively, lead to organizations success, better performance and to gain competitive advantage.

Workplace value is a principle element that has an effective role in identifying human behavior. The importance of values in the workplace emerges to ensure that an organization works efficiently and succeed in the business world. They mainly focus on the way employees' judge or evaluate the right and wrong in workplace setting. Moreover, values help employees take important decisions and choices. Therefore, it is expected that researchers try to understand human behaviours in order to understand employees' values. The importance is due to their impact on employees' opinions and beliefs about events in the workplace setting which is influenced mainly by technological and demographic changes.

A form of asset that has been given much attention recently is entrepreneurship. Entrepreneurial orientations represent a set of characteristics and behavioral hot clear that relate to meeting the needs and desires of customers. Several studies have argued on the importance of entrepreneurial behaviours and their role in improving the ability to create added value in a complex work setting (Mueller & Tajeddin, 2009). Nasser and Al-Omari (2011) postulated that the individual characteristics and personality traits impact on entrepreneurship is one of the most important factors that demonstrate entrepreneurship behaviours.

Despite that, it is noted, after a thorough review of relevant literature, that studies on the relationship between personal values and entrepreneurship orientations are scarce and needed further investigation. The majority of past research on entrepreneurship was conducted in individualistic culture setting (i.e. west context) and few have been conducted in other contexts. Alam, Mohd, Kamaruddin and Nor (2015) postulated that "A systematic investigation of the meaning of personal values and its effect on entrepreneurial orientation across cultures is needed to assess the generalizability of research findings" (p. 386).

In order to fill this gap in the literature, the current study seeks to identify the impact of personal values towards entrepreneurship from the perspective of workers in a collectivism context, namely, in Jordan. Hence, this study aims to (1) empirically tests a hypothesised model of

القيم الشخصية وأثرها نحو التوجه للأعمال الريادية: دراسة ميدانية من وجهة نظر العاملين في المؤسسات الممولة للمشاريع الريادية في مدينة الكرك

أيمن سليمان القطاونة
محمد ياسين الغادي

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر لقيم الشخصية على توجهات ريادة الأعمال بين العاملين في المؤسسات الممولة للمشاريع الريادية في محافظة الكرك. ولتحقيق ذلك تم بناء واختبار نموذج افتراضي يتكون من مجموعة من القيم الشخصية المتمثلة (بالقيم الاقتصادية والاجتماعية والفكرية والجمالية) كمتغيرات مستقلة والنوايا للسلوكيات الريادية كمتغير تابع. وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين في المؤسسات الممولة للمشاريع الريادية في محافظة الكرك. عليه، تم بناء استبيان مكونة من 29 فقرة حسب مقياس"ليكرت" ووزعت على عينة الدراسة المكونة من 162 موظف. وكان ما مجموعه 152 من الإستبانات صالحة لعملية التحليل، مع معدل استجابة مرتفع بالغ 93.8%. تم إجراء التحليل الوصفي لوصف عينة الدراسة. لإختبار فرضيات الدراسة تم إستخدام تحليل الانحدار البسيط والمتعدد. وقد كشفت نتائج الدراسة أن هناك تأثير إيجابي ذات دلالة إحصائية لأبعاد القيم الشخصية تجاه السلوكيات الريادية. تم مناقشة النتائج وبعض التوصيات لصناع القرار البحوث والمستقبلية.

الكلمات الدالة: السلوكيات الريادية، القيم الإنسانية، المؤسسات الممولة للمشاريع الريادية، محافظة الكرك.

T Personal Values and Their Impact on Entrepreneurial Orientations: A Field Study from the Perspective of Workers in Funding Organizations for Entrepreneurial Projects in Karak Province

Aymn Sulieman Al-Qatawenh *

Mohammed Yasin Ghadi

Abstract

The aim of this study was to investigate the influential role of personal values on entrepreneurship orientations among employees working in funding entrepreneurial projects in Karak province. This is achieved by building and testing a hypothesised model consisting of (economic, social, intellectual and aesthetic values) as independent variables and entrepreneurship behaviours as a dependent variable. A questionnaire consisting of 29 "likert" type items was distributed to a convenience sample of 162 respondents. After being carefully examined, a total of 152 returned questionnaires were valid for analysis, with a high response rate of 93.8%. A descriptive analysis was performed to describe the study sample. Moreover, simple and multiple regression analysis were performed to test the developed hypotheses. The results of the study revealed that there was a significant and positive impact of the dimensions of the personal values toward entrepreneurial behaviors. Discussion of the results and some recommendations for future research and decision makers were given.

Keywords: entrepreneurial orientations, personal values, funding organizations, Al-Karak governorate.

• كلية إدارة الأعمال، جامعة مؤتة.

تاريخ تقديم البحث: 2016/4/10م. **تاريخ قبول البحث: 2016/9/7م.**

© جميع حقوق النشر محفوظة لجامعة مؤتة، الكرك، المملكة الأردنية الهاشمية، 2018.

Mu'tah Lil-Buhuth wad-Dirasat, Humanities and Social Sciences Series, Vol. 33, No.1, 2018.

Contents

* An analyzed study Sport Injuries among Muay Tai Players in Jordan
Mohannd Odeh Al-Zghelat 13-34

* A Comparison Study of Three Training Systems to Improve Muscle Strength Among Bodybuilders in Karak Governorate
Musab N. Al Nawaiseh, Esam N. Abu-Shihab 35-68

* The Deviant Behavior of Drug Addicts from the Perspective of their Families: An Explanatory Study in Karak Governorate – Jordan
Rami Aljbour, Mohammad Hussiny Abu Mulhem, Safwat Mahmoud AlrRossan 69-102

* The Patterns of Verbal and Non-Verbal Communication among the Parents and its Relationship with Oppositional Rebellion Disorder among the Adolescents in the Governorate of Al-Karak
Khalifa Osama Aldilain , Ahmed Abed al-latef Abu Ased 103-138

* The Effectiveness of a Computerized Counseling Program in Improving Counseling Skills of Counselors at Public Schools in Zarqa
Saleh Salem Al-Khawaldeh 139-172

* The Effect of Watching Global Matches on Improving the Performance of the Football Players in the Palestinian Professional League
Mahmoud H. Alatrash, Esam N. Abu-Shihab 173-200

* The Impact of Islamic Values on Innovative Behavior from the Employees Perspective in Arab Potash Company
Abdalrahman Faleh Al −Abadleh 201-236

* Violence Against Women in Jordanian Society, "Field Study in karak Governorate"
Samih Zaid Majali 237-290

* T Personal Values and Their Impact on Entrepreneurial Orientations: A Field Study from the Perspective of Workers in Funding Organizations for Entrepreneurial Projects in Karak Province
Aymn Sulieman Al-Qatawenh, Mohammed Yasin Ghadi 13-32

* Pros and Cons of E-Learning at Mutah University in Jordan: A Student Perspective
Adel Akram Salloum, Emad Ali Kasasbeh, Anas Ali Al-Kasasbeh 33-50

Mu'tah Lil-Buḥūth wad-Dirāsāt
A Refereed and Indexed Journal Published by
The Deanship of Scientific Research
Mu'tah University, Jordan

Subscription Form

I would like to subscribe to this Journal (Please, select):

- ☐ **Humanities and Social Sciences Series.**
- ☐ **Natural and Applied Sciences Series**.

For each volume; effective:
Name of Subscriber:

Address:
Method of Payment:

☐ Cheque ☐ Banknote ☐ Mail Money Order

No.: Date:

Signature: Date:

Annual Subscription Rate (JD):
The value of the annual subscription for each series (J.D. or Equivalent):

Inside Jordan			
- Individuals	J.D (9)	Establishments	J.D (11)
Outside Jordan	$ 30		
Postal Fees Added			

Prof Dr. Ahmad Khalaf Sakarna
Editor-in-Chief, Mu'tah Lil-Buhuth wad-Dirasat
Dean of Scientific Research
Mutah University, Mutah (61710)
Karak, Jordan.

Tel: . +962-3-2372380 Ext. 6117
Fax. +962-3-2370706
Email: **darmutah@mutah.edu.jo**
https://www.mutah.edu.jo/dar

study; 2) critically contribute to the manuscript writing and revision or 3) have seen and approved the final version of the manuscript and agreed to submit it for publication.

6. Disclosure and Conflict of Interest: Authors must report any conflict of interest that can have an impact on the manuscript and its reviewing process. Examples of potential conflicts of interest to be disclosed such as personal or professional relationships, affiliations, and knowledge of the subject or material discussed in the manuscript.
7. Hazards of Material, Human, or Animal Data: If the research involves the use of chemicals, procedures, or equipment that may have any unusual risks, the authors must clearly identify them in their work. In addition, if it involves the use or experimentation of humans or animals, the authors must ensure that all actions have been carried out in accordance with the relevant laws and regulations and that the authors have obtained prior approval of these contributions. Moreover, the privacy rights of human must also be considered.
8. Cooperation: Authors must fully cooperate and respond promptly to the requests of the Editorial Board for clarifications, corrections, proof of ethical approvals, patient approvals, and copyright permissions.
9. Fundamental Errors in Submitted or Published Work: If authors find significant errors or inaccuracies in their submitted or published manuscripts, they must immediately notify the Editorial Board to take the action of correcting or withdrawing their work.

Prof Dr. Ahmad Khalaf Sakarna
Editor-in-Chief, Mu'tah Lil-Buhuth wad-Dirasat
Dean of Scientific Research
Mutah University, Mutah (61710)
Karak, Jordan.

Tel: . +962-3-2372380 Ext. 6117
Fax. +962-3-2370706
Email: **darmutah@mutah.edu.jo**
https://www.mutah.edu.jo/dar

7. The author must make the suggested corrections of the reviewers within a maximum period of two weeks. Failing to meet this requirement will stop the procedure of publishing the manuscript.
8. If the reviewer rejects the required corrections, the author will be given a period of two weeks to make the necessary corrections, otherwise, the paper will be rejected.
9. Even if the reviewers approve the required corrections, the author(s) must abide by completing the essential technical specifications to be eligible to obtain the letter of acceptance.
10. The accepted manuscripts in the Journal are arranged for publication in accordance with the policy of the Journal.
11. What is published in the journal reflects the point of view of the author(s) and does not necessarily represent the views of Mutah University or the Editorial Board.

4. Publication Ethics

First: Duties of the Editorial Board

1. Justice and independence: the Editorial Board evaluates the manuscripts submitted for publication on the basis of importance, originality, validity, clarity and relevance of the journal, regardless of the gender of the authors, their nationality or religious belief, so that they have full authority over the entire editorial content and timing of publication.
2. Confidentiality: the Editorial Board and editorial staff are responsible for the confidentiality of any information about the submitted manuscripts and not to disclose this information to anyone other than the author, reviewers, and publishers, as appropriate.
3. Disclosure and Conflicts of Interest: the Editorial Board and editorial staff are responsible for the non-use of unpublished information contained in the research submitted for publication without the written consent of the authors. The Editorial Board themselves avoid considering research with which they have conflict of interest, such as competitive, cooperative, or other relationships with any of the authors.
4. Publishing Decisions: the Editorial Board shall ensure that all manuscripts submitted for publication are subject to reviewing by at least two reviewers who are experts in the field of manuscript. The Board is responsible for determining which of the research papers will be published, after verifying their relevance to researchers and readers, and the comments of the reviewers.

Second: Duties of the Reviewers

1. Contributing to the decisions of the Editorial Board.
2. Punctuality: Any reviewer who is unable to review the submitted manuscript for any reason should immediately notify the Editorial Board, so that other reviewers can be contacted.
3. Confidentiality: Any manuscript received by the Journal for reviewing and publishing is confidential; it should not appear or discussed with others unless authorized by the Editorial Board. This also applies to the invited reviewers who have rejected the invitation for reviewing.
4. Objectivity: The reviewing process of the submitted manuscript should be objective and the reviewer comments should be clearly formulated with the supporting arguments so that the authors can use them to improve the quality of their manuscript away from the personal criticism of the author(s).
5. Disclosure and Conflict of Interests: Any invited reviewer must immediately notify the Editorial Board that he/she has a conflict of interest resulting from competitive, cooperative or other relations with any of the authors so that other reviewers may be contacted.
6. The confidentiality of information or ideas that are not published and have been disclosed in the manuscript submitted for reviewing should not be used without a written permission from the author(s). This applies also to the invited reviewers who refuse the reviewing invitation.

Third: Duties of the Authors

1. Manuscript preparation: Authors should abide by publishing rules, technical specifications, publication procedures, and publication ethics available at the Journal website.
2. Plagiarism: Authors must not in any case steal the rights of other authors in any manner, as doing so is considered plagiarism, which entails burdening the legal and ethical responsibilities.
3. Originality: Authors must ensure that their work is original and relevant work of other authors is documented and referenced. Absence of documentation is unethical and represents plagiarism which takes many forms, as mentioned at https://www.elsevier.com/editors/perk/plagiarism-complaints
4. The author(s) should not send or publish the manuscript to different journals simultaneously. Also, authors should not submit a manuscript that has already been published in another journal, because submitting the manuscript simultaneously to more than one journal is unethical and unacceptable.
5. Authorship of the Manuscript: Only persons who meet the following authorship criteria should be listed as one of the authors of a manuscript as they should be responsible for the manuscript content: 1) present significant contributions to the design, implementation, data acquisition, analysis or interpretation of the

1. Publishing Rules

In accordance with the Strategic Plan of Mutah University and its vision to meet the international standards of world university rankings and classifications, and following the Strategic Plan and the Vision of the Deanship of Scientific Research, which states "Towards a Deanship of Scientific Research, which promotes the classification of the university locally, regionally and globally," and its Mission of "Creating an environment capable of producing scientific research that contributes to enhancing the role of the university in research and innovation locally, regionally and globally." The Deanship of Scientific Research has decided to develop the journal of Mu'tah Lil-Buḥūth wad-Dirāsāt to be indexed and included in international databases such as Scopus, ISI and PubMed, and to improve its Impact Factor (IF) so as to internationalize its research product.

Subsequently, when submitting a manuscript for publication in the Journal, the followings shall be considered:

1. Adopting the American Psychological Association (APA) Style, for more information visit https://www.apa.org or https://ejournal.mutah.edu.jo/
2. All Arabic references should be written in English in the body of the article and in the bibliography.
3. Translation of all Arabic references into English, keeping the original Arabic list available for peer reviewing and technical checking.
4. If the Arabic reference has a popular English translation, it must be adopted, otherwise a reference that does not have an English translation (such as فقه السنة) it should be transliterated, i.e., writing the reference as is in English (Fiqih Alsunah).
5. Rearrange all references (which have supposedly become in English) in an alphabetical order, in accordance with APA Style.
6. The technical specifications for manuscript editing (available at the journal website) should be strictly followed, as submitted articles are subject to accurate technical review. If the required technical specifications are not followed, the submitted manuscript will be returned.
7. All required documents and forms should be submitted online at https://ejournal.mutah.edu.jo/, as shown in the table below.
8. Violating any of the above mentioned requirements will lead to rejecting the submitted manuscript.

Num	File Name
1.	Cover Letter
2.	Title Page
3.	Abstract
4.	Research Document
5.	References
6.	Pledge

2. Technical Specifications

The technical specifications for manuscript editing (available at the journal website https://ejournal.mutah.edu.jo/) should be strictly followed, as submitted articles are subject to accurate technical review. If the required technical specifications are not followed, the submitted manuscript will be returned.

3. Publication Procedures

1. The author(s) submit the research manuscript to the Deanship of Scientific Research at Mutah University at the Journal's website https://ejournal.mutah.edu.jo/
2. The author(s) signs a publication pledge in an official form available at the Journal's website.
3. The manuscript is registered in the Journal special records.
4. The submitted manuscript is technically checked and initially reviewed by the Editorial Board to determine its eligibility for peer review. The board is entitled to assign peer reviewers or to reject the manuscript without giving reasons.
5. If initially accepted by the Editorial Board, the manuscript will be sent to two reviewers, who should reply within a maximum period of one month. In case of failure to reply within the specified time, the manuscript shall be sent to another reviewer. Once receiving the reports of the reviewers, the Editorial Board decide the following:

a. The manuscript will be accepted for publication if receiving positive reports from the two reviewers, and after the author(s) make(s) the required corrections, if any.
b. If negative reports are received from both reviewers, the manuscript is rejected.
c. If a negative report is received from one reviewer, and a positive one from the other, the manuscript will be sent to a third reviewer to decide its validity for publication.

6. The manuscript should not be reviewed by a peer who works at the same institution.

The Journal of Mu'tah Lil-Buḥūth wad-Dirāsāt; Humanities and Social Sciences Series, is a scholarly, peer reviewed, and an indexed scientific journal. It has been published regularly by the Deanship of Scientific Research since 1986 in one volume each year since its establishment. The volume contains (6) issues; each issue consists of (10) articles. It is supervised by a local Editorial Board and an International Advisory Board that have specialized academians in different fields of Humanities and Social Sciences. It has an International Standard Serial Number (ISSN 1021-6804).

The Journal publishes original articles that contribute to promoting knowledge in all disciplines of Humanities and Social Sciences. All submitted manuscripts are subject to strict criteria that include technical editing and peer reviewing by two reviewers to assure research originality and validity.

The Journal has enjoyed a leading reputation locally and regionally over the past three decades. It has become an accredited Journal for the purpose of promotion of researchers in all public and private universities, in Jordan in particular, and in Arab World in general. This justifies the large number of submitted papers to the Journal from various local and regional universities and institutions.

To ensure the quality of research published in the Journal, it follows strict criteria and procedures that guarantee the quality of the research product. This includes the following:

1. Publishing rules
2. Technical specifications for publication
3. Publishing Procedures
4. Publishing Ethics

Dean of Scientific Research
Editor-in-Chief

Prof Dr. Ahmad Khalaf Sakarna

International Advisory Board

Prof. Adel Tweissi, Minister of Higher Education and Scientific Research, Jordan.
Prof. Thafer Yusif Assaraira, President of Mutah University, Jordan.
Prof. Nedal Al- Hawamdeh, Mutah University, Jordan.
Prof. Ahmad Khalaf Sakarna, Mutah University, Jordan.
Prof. Yafei Li, University of Wisconsin-Madison, USA.
Prof. Teresa Franklin, Ohio University, USA.
Prof. Enam Al-Wer, University of Essex, England.
Prof. George Grigori, University of Bucharest, Romania.
Prof. Mohammed Mujtaba Khan, Jamia Millia Islamia, New Delhi, India.
Prof. Dr. Rosni Bakar, University of Malaysia Perlis, Malaysia.
Prof. Khaled Dahawy,The American University in Cairo, Egypt.
Prof. Talal Al-Ameen, Prince Mohamad Bin Fahad University, KSA.
Prof. Ahmed Falah Alomosh, University of Sharjah, UAE.
Prof. Moha Ennaji, Sidi Mohamed Ben Abdellah University, Morocco.

Editorial Board

Editor-in-Chief
Prof Dr. Ahmad Khalaf Sakarna

Members

Prof Dr. Mosleh Sarayreh
Prof Dr. Hasan Al-Tawil
Prof Dr. Mohammad Quraleh
Prof Dr. Ali Mohammad Al- Adaileh
Prof Dr. Hamad Fakhri Azzam
Prof Dr. Basem Ali Hwamdeh

Journal Secretary
Mrs. Razan Mubaydeen

Director of Scientific Journal Department
Dr. Khalid Ahmad Al-Sarairah

Director of Publications
Mrs. Seham Al-Tarawneh

Technical Editing
Dr. Mahmoud N. Qazaq

Typing & Layout Specialist
Orouba Sarairah

Follow Up
Salamah A. Al-Khresheh

Deposit Number at the Divectarate of Libraries and
National Docuents
(1986/5/201)

License Number at the Department of
Print and Publications
(3353/15/6)
22/10/2003

© All Rights Reserved. The Views Expressed In This Issue are those of the authors and do not necessarily reflect the Views of the Editorial Board or the Policy of Mutah University.

Volume (33) Number (1) 2018 ISSN 1021 - 6804

MU'TAH

Lil-Buḥūth wad-Dirāsāt

A Refereed and Indexed Journal

Humanities and Social Sciences Series

Published by Mu'tah University

Volume (33) Number (1) 2018 ISSN 1021 - 6804

MU'TAH

Lil-Buḥūth wad-Dirāsāt

A Refereed and Indexed Journal

Humanities and Social Sciences Series

Published by Mu'tah University